

النراث العربى

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

فى الكويت

- ١٧ -

من ذبول

العبر

للذهبى والحسينى

تحقيق

محمد رساد عبدالمطلب

راجعه

الدكتور صلاح الدين المنجد و عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

طبعة ثانية مصورة

١٩٨٦

مطبعة حكومة الكويت

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

١ - الذهبى مؤرخ الاسلام :

اشتمل القرن الثامن الهجرى على أربعة من الحفاظ ، بينهم عموم وخصوص ، وهم : الميزى (١) ، والبرزلى (٢) ، والذهبي ، والسبكي تقي الدين (٣) .

بهذه العبارة استهل تاج الدين السبكي ترجمة الذهبى في كتابه طبقات الشافعية الكبرى ، ثم تلا ذلك قوله « وأما أستاذنا أبو عبدالله - الذهبى - فنظير لانظير له ، وكبير هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظا ، وذاهب العصر معنى ولفظا ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها ، ... وهو الذى خرجنا في هذه الصناعة ، وأدخلنا في عداد الجماعة .. »

هذا ما وصفه به تلميذه تاج الدين السبكي ، وإن كان قد نقده في بعض مواضع من الطبقات ، إلا أن ذلك لا يَغُضُّ من منزلة الذهبى ، ولا يحط من قدره .

(١) هو : يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي ، ولد سنة ٦٥٤ هـ وتوفى سنة ٧٤٢ هـ .

(٢) هو : القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، علم الدين ، ولد في دمشق سنة ٦٦٥ هـ وتوفى في الحجاز سنة ٧٣٩ هـ .

(٣) هو : علي بن عبدالكافي بن علي ، أبو الحسن بن تقي الدين ولد في مصر سنة ٦٨٣ هـ ، وتوفى بها في سنة ٧٥٦ هـ .

ولنستمع إلى قول اثنين من معاصري الذهبي ألفماني التاريخ والتراجم والطبقات ، وهما من تلقى عنه هذه الفنون واعتمدا عليه فيها ، وهما :

صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي المتوفى في رمضان سنة ٧٦٤ هـ
وصلاح الدين خليل بن أبيك بن عبدالله الصفدى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ

فقد وصفاه بعبارات واحدة في ألفاظها فقلا

«حافظ لا يُجارى ، ولا حظ لا يُبارى ، أتقن الحديث ورجاله ، ونظر
علله وأحواله ، وعرف تراجم الناس ، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس ،
وأكثر من التصنيف ، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التأليف .

زاد الصفدى قوله :

«اجتمعت به وأخذت عنه ، وقرأت عليه كثيرا من تصانيفه ، ولم أجد عنده
جمود المحدثين ولا كدودة النقلة ، بل هو فقيه النظر ، له دُرْبَةٌ بأقوال الناس
ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات» (١)

ثم يأتي من بعد هؤلاء إمام عصره ، وحافظ وقته ، عالم الجرح والتعديل ،
ومورخ الرجال ، وهو ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ فيصف الذهبي
بقوله :

«كان أكثر أهل عصره تصنيفا ، ... ورغب الناس في تواليفه ..» (٢)

و بعد محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين أبو
عبد الله ولد سنة ٦٧٣ هـ وتوفى سنة ٧٤٨ هـ (٣) .

٢ - مؤلفات الذهبي في التاريخ :

ألف الذهبي عدة كتب في التاريخ ، أهمها وأوعبها وأولها « تاريخ الإسلام
وطبقات المشاهير الأعلام »

(١) الوافي بالوفيات ٢ : ١٦٣ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٣٧ .

(٣) انظر مصادر ترجمته في ذيل الحصفى في هذه الطبعة .

بدأه بمغازي الرسول صلى الله عليه وسلم ، وانتهى فيه إلى سنة سبعمائة للهجرة ، ورتبه على طبقات ، كل عشر سنين طبقة مع ذكر للحوادث ويقول ابن حجر في وصفه : « أربى فيه على من تقدم »

وقد عُرف المؤلف بعد تأليفه له ، بمؤرخ الإسلام ، ويعتبر هذا الكتاب المعين والأصل لجميع مؤلفات الذهبي في التاريخ أولا ثم الرجال والتراجم والطبقات ، فقد اختصر منه عدة كتب .

والذي يهمننا الحديث عنه ، من هذه المختصرات ، هو كتاب العبر وذيله .

٣ - كتاب العبر وذيله :

اتفق كل الذين ترجموا للذهبي على أن له كتابا يسمى « العبر في خبر من غير » وأنه أحد مختصرات تاريخ الإسلام الكبير . ويشتمل كتاب العبر على السنوات من السنة الأولى حتى سنة سبعمائة للهجرة . ثم بذيل الكتاب الذي يبدأ من السنة الأولى بعد السبعمائة وحتى سنة أربعين وسبعمائة للهجرة ؟

ولقد ورد في بعض مواضع من « الدارس » للنَّعِيمِي ، « وقضاة دمشق » لابن طولون - اللذين اعتمدا على العبر وذيله كل الاعتماد - قولهما : قال الذهبي في العبر . ويذكران حادثة أو ترجمة بعد سنة ٧٠١ هـ ، مما يشعر أن العبر يطلق على الكتاب كله حتى سنة أربعين وسبعمائة للهجرة .

وكذلك نرى ابن العماد الحنبلي صاحب شذرات الذهب - وهو ممن أكثروا النقل في كتابه عن العبر وذيله - يقول في حوادث سنة أربعين وسبعمائة للهجرة ، قاله في العبر . ثم يُعقَّب على ذلك مباشرة بقوله :

وبهذه السنة ختم الذهبي كتابيه العبر والدول (١) .

وكذلك نجد أيضا ملا كاتب جلبي صاحب كشف الظنون يقول عن العبر : ابتدأه بالسنة الأولى للهجرة وانتهى فيه إلى أربعين وسبعمائة .

وهذا كله يعتبر تجوزا . فمن الواضح أن الذهبي حين اختصر العبر من التاريخ

الكبير انتهى فيه أيضاً الى سنة سبعمائة للهجرة تبعاً للتاريخ .

فلما امتد به العمر ، كتب في سنة أربع وأربعين وسبعمائة للهجرة ، — أى قبل وفاته بأربع سنين — ذيلًا على العبر وصل فيه إلى سنة أربعين وسبعمائة للهجرة ، إذ يحدثنا الذهبي نفسه عن ذلك ، فيما ينقله النعمي عنه ، عند الكلام على المدرسة الأمينية ، في ترجمة القاضي محبي الدين ابن الزكي — لما ولي قضاء دمشق — انتزع تدريس الأمينية من علم الدين القاسم ، وولاهما لولده عماد الدين عيسى مع مشيخة الشيوخ ، ولا أعرف ترجمة المغزول ولا المتوالتى ، وقد ذكرت في الذيل الذى كتبه سنة أربع وأربعين جماعة من أولاد القاضي محبي الدين وذكرت تراجمهم (١) .

وفى هذا دلالة قاطعة على أن الذهبي كتب العبر أولاً ، ثم ذيل عليه بكتاب مستقل سماه ذيل العبر .

٤ — حجم العبر بالنسبة لمختصرات تاريخ الاسلام الكبير :

يقول ابن شاكر الكتبي عن تاريخ الاسلام : إنه في عشرين مجلدة . وقد لخصه الذهبي في قدر نصفه ، ثم اختصر منه العبر ، ثم اختصره في مختصر صغير . ويحدثنا النعمي عن ذلك عند الكلام على الزاوية السيوفية بسفح قاسيون على نهر يزيد ، فيقول : قال الذهبي ، رحمه الله ، في المختصر الذى هو أصغر من العبر ، في سنة عشر وسبعمائة ، مات الشيخ السيوفي بزايته التى بسفح قاسيون ، وهو نجم الدين عيسى بن شاه أرمن الرومى ، ولم يذكره في ذيل العبر (٢) .

وقد نقل هذا الجزء بنصه ابن طولون في القلائد الجوهريّة (٣)

ويدلنا هذا النص على عدة أمور :

أولاً : أن الملخص غير المختصر للتاريخ .

ثانياً : أن العبر أكبر من المختصر ودون الملخص

(١) الدارس فى أخبار المدارس ١ : ١٩٠ .

(٢) الدارس فى أخبار المدارس ٢ : ١٩٤ .

(٣) القلائد الجوهريّة ١ : ١٩٤ .

ثالثا : أن المختصر وصل فيه إلى سنة أربعين وسبعمائة للهجرة تبعا للعبير وذيله اللذين هما أصل المختصر

رابعا: أنه ذكر أشياء في المختصر لم يذكرها في العبر ولا في ذيله .

٥ - منهج الذهبي في ذيل العبر

نهج الذهبي في ذيل العبر منهجه في العبر ، فهو مرتب على السنوات ، ويبدأ بذكر الحوادث الهامة في كل سنة باختصار - ، ويتطرق في ذلك - أحيانا - الى رقعة كبيرة من الدولة الإسلامية .

ثم يتبع ذلك بذكر الوفيات ، مع تعيين مكان الوفاة على الأغلب ، وخاصة مايقع فيها في مصر والشام ، وينص أحيانا على الشهر الذي وقعت فيه الحادثة أو الوفاة .

و يقتصر في التراجم على ذكر الاسم واللقب والكنية ، ومن أخذ عنه ، وخاصة إذا كان للذهبي عنه رواية .

وبينما هو يترجم للمشاهير -- في الأعم الأغلب - نراه يترجم لطائفة من المغمورين ممن لانرى لهم تراجم عند غيره ممن أرخوا لهذه الفترة

١ - الحسيني :

سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ ؟ مغلطاي ، وابن كثير ، وابن رافع ، والحسيني . وأجاب : إن أوسعهم اطلاعا وأعلمهم بالأنساب مغلطاي ... وأحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير ... وأعلمهم بالمؤتلف والمختلف ابن رافع ، وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني (١) .

ومن قبل الحافظ العراقي شهد الذهبي نفسه للحسيني فقال : « العالم ، الفقيه ، المحدث ، طلب وكتب ، وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والإفادة » (٢) .

(١) انظر في ذلك ذيل طبقات الحناط للسيوطي ص ٣٦٤ .

(٢) مقدمة ديول تذكرة الحفاظ من ب والدرر الكامنة ٤ : ٦١

ثم نجد الحافظ ابن حجر العسقلاني ، يترجم للحسيني فيقول :

« طلب بنفسه فأكثر ، وكتب بخطه فبالغ ، ... وقرأ الكثير ... » (١) ثم يذكر في آخر الترجمة ضمن مؤلفاته أن « له تعليقا - أي الحسيني - على الميزان - أي ميزان الاعتدال للذهبي - بيّن فيه كثيرا من الأوهام ، واستدرك عليه عدة أسماء » يقول الحافظ ابن حجر : « وقفت على قدر يسير منه » (٢) . وهذا يدل على مدى تمكنه في علم الرجال .

ثم يأتي بعد هؤلاء ، الحافظ ابن فهد الهاشمي المكي فيصفه بما لا يقل عن وصف من سبقه ، فيقول : « كان رضى النفس ، حسن الأخلاق ، من الثقات الأثبات ، إماما ، مؤرخا ، حافظا ، له قدر كبير » (٣) .

والحسيني هو : محمد بن علي بن الحسن ، شمس الدين أبوالمحاسن ، مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة (٤) ، وتوفي رحمه الله تعالى بدمشق سنة خمس وستين وسبعمائة ، ودفن بسفح قاسيون .

٢ - مؤلفاته التاريخية :

- (١) عمل معجما لنفسه .
- (٢) التذكرة في رجال العشرة .
- (٣) تعليق على ميزان الاعتدال للذهبي
- (٤) ذيل تذكرة الحافظ للذهبي (٥)
- (٥) ذيل على ذيل العبر للذهبي ، وهو هذا

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٦١

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٦٢

(٣) لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ ص ١٠٥

(٤) قال ذلك عن نفسه في ذيل العبر عند ترجمته للحافظ الإمام شمس الدين محمد بن علي

السروجي : « ولد سنة خمس عشرة عام مولدي » وله ترجمة في البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٧

والدرر الكامنة ٤ : ٦١/٦٢ ، ولحظ الألاحظ ص ١٥٠ ، وذيل طبقات الحفاظ ص

٣٦٥ ، والدارس ١ : ٥٨ .

(٥) طبع في دمشق بعناية الأستاذ حسام الدين القدسي (دون تاريخ للطبع)

(٦) الإكمال بمن في مسند الإمام أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب
الكمال (١)

٣ - منهج الحسيني في ذيله على ذيل العبر :

اقتفى الحسيني في ذيله ، أثر أستاذه الذهبي في ذيله على العبر ، فرتبه على
السنوات مبتدئا بسنة إحدى وأربعين وسبعمائة وهي السنة التي وقف عندها الذهبي
في ذيله على العبر . وانتهى فيه الى آخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، أي قبل
وفاته بسنة .

وهو يبدأ بذكر الحوادث الهامة في السنة وهي قليلة عنده . ثم يذكر وفياتها ،
وكثيرا ما يذكر الحوادث ووفيات كل شهر على حدة ، وقد يحدد أحيانا اليوم
من الشهر .

أما التراجم عنده فهي كما عند الذهبي ، يقتصر فيها على الاسم واللقب
والكنية للمشاهير من العلماء والسلاطين والأمراء وغالبهم من مصر والشام ،
وهي تراجم مقتضبة ولكنها مفيدة .

ج - مخطوطات الذيلين

١ - ذيل العبر للذهبي :

اعتمدت في تحقيق ذيل العبر للذهبي على مخطوطتين :
الأولى : نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم ٣٥٠ تاريخ
وتقع النسخة ضمن مجموع في ١٣٧ ورقة - من ورقة ١-٦٤ .
وقد كتبت بخط نسخ عادي من خطوط القرن التاسع تقريبا ولا تخلو من
أخطاء ، وقد رمزت لهذه النسخة بالأصل
وقد كتب على الورقة الأولى « ذيل وجد في آخر العبر للذهبي . »
وعلى الطرف الأيسر كتبت العبارة الآتية : « كذا وجد في أصله وهو ذيل
والله أعلم » .

(١) طبع في الهند سنة ١٣٦٩ هـ باسم خصائص مسند الإمام أحمد المديني . والواقع أن الخصائص
ملحقة بآخر الكتاب .

وفي الصفحة نفسها تملك بخط متأخر عن خط النسخة هذا نصه :

« من مننه على عبده مصطفى بن مصطفى جاويش مستحفظان »

وفي وسط الصفحة نقش خاتم كبير لواقف المكتبة التي بها النسخة ويقرأ هكذا :

« مما وقفه العبد الفقير الى ربه الغني أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الحسيني في مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم بشرط أن لا يخرج عن خزانته والمؤمن محمول على أمانته ١٢٦٦ هـ »

الثانية : نسخة مكتبة جامعة ييل بالولايات المتحدة برقم ١٢٦٤ ، كتبت بخط نسخ حسن واضح سنة ١٩٥٥ - ١٥٤٨ م

وهي جيدة كاملة النص ، أعانت كثيرا في ملء البياضات التي في نسخة الأصل ، وصححت كثيرا من أخطائها .

وتقع النسخة في آخر كتاب العبر ، وأوراقها ٢٦ ورقة ، وقد رمزت لها بحرف

« ي » .

٢ - ذيل الحسيني :

واعتمدت في تحقيق ذيل الحسيني على مخطوطتين :

الأولى : نسخة مكتبة كوبريلي رقم ١٠٤٨ ، وهي بآخر العبر وذيله للذهبي

وتقع النسخة في ٢٤ ورقة (من ورقة ٣٧٤ الى ٣٩٧) ، ورمزت إليها

بكلمة الأصل

الثانية : نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة .

ويقع ذيل الحسيني في ٦٣ ورقة ، من ورقة (٦٤ وإلى ١٢٢ ظ)

وقد رمزت إليه بحرف « م » .

د - منهج التحقيق

قابلت النسختين المخطوطتين وأثبتت الفروق الهامة بينهما ، وعارضت النص

بعده مصادر ، فبدأت ، في ذيل العبر للذهبي ، بكتاب للذهبي نفسه يشتمل

على تاريخ هذه الحقبة في غاية الاختصار ، مما اختصره الذهبي أيضا من تاريخ

- الإسلام الكبير ، وهو تاريخ دول الإسلام ، ثم استعنت بعد ذلك :
- أولاً - بالكتب التي نقلت عن ذيل العبر للذهبي بالنص مع العز وإليه مثل :
- أ - الدارس في أخبار المدارس للنعماني ، ويكاد العبر وذيلاه للذهبي والحسيني تكون مفرغة في ثنايا الكتاب .
- ب - قضاة دمشق لابن طولون
- ج - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية لابن طولون
- د - إعلام الوري بمن ولّي نائباً من الأتراك دمشق الكبرى لابن طولون
- ثانياً - الكتب التي نقلت عن ذيل العبر للذهبي والحسيني وتعزو إليهما في بعض الأحيان مثل :
- أ - الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني
- ب - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي
- ثالثاً - الكتب التي نقلت عن ذيل العبر بالنص ولا تذكر ذلك مثل مرآة الجنان لليافعي .
- رابعاً - المصادر التي تعرضت لتأريخ هذه الفترة مثل :
- أ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي
- ب - السلوك للمقريزي . وغيرهما
- وقد أشرت إلى جميعها في الهوامش ، وذكرت في كل ترجمة جميع مصادرها مما تيسر لي .
- وأكملت بعض النقص في النص ، كاسم المترجم حين يغفله المؤلف عند ذكره له بلقبه وكنيته فقط ، أو حين ينهم النص فأضيف بعض الألفاظ للتوضيح وبعد : فقد بذلت جهدي قدر الطاقة ، وأسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه وختاماً أتقدم بوافر الشكر وأعمقه إلى وزارة الإرشاد والأنباء في دولة الكويت على رعايتها للتراث العربي الإسلامي وإحياء عيونه .

محمد رشاد عبد المطلب

الذِّكْرُ الْأَوَّلُ

لِلذَّهَبِيِّ

مِنْ سَنَةِ ٧٠١ — ٧٤٠ هـ

(ا ظ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلّم .

سنة إحدى وسبعمائة

دخلت وسلطان الإسلام الملك الناصر [نصره الله] (١) ،
ونائبه سلّار ، ونائبه بدمشق الأفرم .

● فقتل بمصر على الزندقة الذكي المتفنن فتح الدين
أحمد (٢) بن البققي (٣) .

وما تحرك العدو العام .

وأسلم بدمشق ديّان اليهود (٤) العالم عبد السيّد
وبنوه ، وخلق عليهم النائب ، وضربت وراءهم الدبادبُ

(١) زيادة فى

(٢) الدرر ١: ٣٠٨ والسالك ج ١ ق ٣ ص ٩٢٥ واسمه أحمد بن محمد والمنهل ص ٤٣ والمشتبه
١ : ٨٨ .

(٣) فى الأصل : غير منقوطة وفى والشذرات ٦ : ٢ وبداية ١٤ : ١٨ الثقفى والتصحيح
عن المشتبه للذهبي والدرر والسلوك وكنز الدرر ٩ : ٧٦ .

(٤) فى الأصل وى « دنان اليهودى » والصواب ما أثبتناه انظر البداية ١٤ : ١٩ والدرر
٢ : ٣٦٦ واسمه عبد السيّد بن إسحاق بن يحيى .

وهم راكبون . وأسلم معه نسيم الدبّاغ وأولاده ، والعايد
جمال الدين داوود الطبيب .

وجاء دمشقَ جرّادٌ عظيمٌ فما ترك حشيشةً خضراء ، وأكل
أكثر ورق الأشجار ، وأكل الدُّراقين^(١) ، وبقي حبه في الأغصان ،
ورأيتُ بعضَ الحبِّ قد أُكل نصفه ، وكان ذلك عبرة .

● وفيها : توفى صاحب مكة ؛ عز الدين أبو نَمِيٍّ
محمد^(٢) ابن صاحب مكة أبي سعد حسن بن عليّ بن قتادة
الحسني ، من أبناء السبعين . وكان أسمر ، ضخماً ،
شجاعاً ، سائساً ، مهيباً . ولى أربعين سنة . قال
لي الدباهي : لولا أنه زيديٌّ لصلح للخلافة لحسن صفاته .

● وماتت خديجة^(٣) بنت الرضيّ عبد الرحمن بن محمد ،
عن أربعٍ وثمانين سنة . روتُ عن القزوينيِّ ، والبهاء ،
وجماعة .

● (٢ و) . ومات بمصر علاء الدين عليّ^(٤) بن عبد الغني

(١) الدراقن : نوع من الفاكهة هو المعروف في مصر باسم الخوخ انظر معجم الألفاظ الزراعية
ص ٤٩٠ .

(٢) العقد الثمين ١ : ٤٥٦ والدرر ٣ : ٤٢٢ والنجوم ٨ : ١٩٩ والبداية ١٤ : ٢١ .

(٣) انظر أعلام النساء ١ : ٣٣٤ .

(٤) انظر الدرر ٣ : ٦٣ والشذرات ٦ : ٢ .

ابن الفخر ابن تيمية الشاهد ، عن اثنتين وثمانين سنة .
حدثنا عن الموفق عبد اللطيف ، وابن رُوزبه .

● ومات أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد^(١) بن أبي علي بن أبي بكر بن المسترشد بالله العباسي في جمادى الأولى . وعهد بالخلافة إلى ابنه المستكفي بالله سليمان . كانت خلافته أربعين عاما .

● ومات مسند الشام ، تقي الدين أحمد^(٢) بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري الصالح الحنبلي ، في جمادى الآخرة ، عن أربع وثمانين سنة . روى عن الشيخ الموفق حضوراً ، وعن ابن أبي لقمة ، والقزويني ، والبهاء ، وأبي القاسم بن صصرى . خرجوا له مشيخة .

● ومات الشيخ الابن^(٣) محمد بن عثمان بن المنجاء التنوخي ، رئيس الدماشقة ، عن إحدى وسبعين سنة . ثنا عن جعفر الهمداني وغيره . وهو واقف دار القرآن^(٤) .

(١) تاريخ الخلفاء ص ٣١٧ والدرر ١ : ١١٩ ودول الإسلام ٢ : ١٥٧ ومرآة الجنان ٤ : ٢٣٥ والبداية ١٤ : ١٩ .

(٢) انظر الدرر ١ : ١٦٨ وفيها ابن عبد المؤمن والشذرات ٦ : ٣

(٣) في الدرر والشذرات « وجه الدين » ٤ : ٣٨ والدارس ٢ : ١١٨

(٤) انظر الدارس ١ : ١٧ ، ودور القرآن في دمشق للمنجد ص ٥٠

● ومات شيخ بعلبك الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي^(١) بن محمد بن أحمد اليونيني الحنبلي في رمضان ، من ضربة مجنون في رأسه بسكين ، فتوفى بعد ستة أيام عن إحدى وثمانين سنة . كان إماماً [فاضلاً] ^(٢) كثير الفضائل (٢ ظ) والمحاسن . ثنا عن البهاء حضوراً ، وعن ابن صباح ، وابن الزبيدي ، وعدة ، ودرّس ، وأفقى .

● ومات بمكة في العشرين [من ذى الحجة] ^(٣) مسند الوقت أبو المعالي أحمد ^(٤) بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي ، عن سبع وثمانين سنة . حدث عن الفتح ابن عبد السلام ، وأحمد بن صرماً ، وابن أبي لقمة ، والفخر بن تيمية ، وعبد القوي بن الجباب . وتفرّد بأشياء . وكان مقرئاً ، صالحاً ، متواضعاً ، فاضلاً . رحمه الله .

(١) الدرر ٣ : ٩٨ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٥ ودول الإسلام ٢ : ١٥٧ والبداية ١٤ : ٢٠٠ والنجوم ٨ : ١٩٨ .

(٢) زيادة من ي .

(٣) زيادة من ي .

(٤) انظر المقدم الثمين ٣ : ١٥ والنجوم ٨ : ١٩٨ والدرر ١ : ١٠٢ والمبيل ١ : ٢١٨ والأبرقوهي نسبة إلى أبرقوه (يفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء بلد في فارس من كورة أصطخر قرب يزد (انظر معجم البلدان ١ : ٨٥ وما بعدها) .

سنة اثنتين وسبعمائة

فيها وُسطُ اليعفورى ، والقبارى ، وقُطعت يمين التاج الناسخ ، لدخولهم في تزوير وتخويف الأفرم من كبار عماله عليه (١) .

وطرق قازان الشام فالتقى يزكّه (٢) ويزكُ الإسلام بعرض (٣) ، ونصره الله ، وقُتِل من التتار خلقٌ ، وأسر مُقدّمان ، وعلى يزكنا سيوف الدين : أسندمر ، وكجكن ، وغرلو ، وبهادر آص في ألفٍ وخمسمائة فارس . وكان العدو نحو أربعة آلاف ، وتأخر جند الأَطراف إلى حمص . ثم جهز قازان جيوشه مع نائبه خطلوشاه فساقوا إلى مرج دمشق . (٣ و) وتأخر المسلمون ، وبات أهل دمشق في بكاء واستغاثة بالله ، وخطب شديد ، وقدم السلطان وانضمت إليه جيوشه والجفّال ، فكان المصافّ

(١) انظر التفصيل في دول الإسلام ٢: ١٥٧ والبداية ١٤: ٢٢ وفيه الغفارى بدلا من القبارى .

(٢) « البرك »: لفظة فارسية معناها الطلائع ، انظر :

(Dozy, Supp. Dict. Ar. p. 851).

(٣) عرض : بضم أوله وسكون ثانية ، بليد في بركة الشام يدخل في أعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهاشمية . معجم البلدان ٣: ٦٤٤ . وانظر تفصيل الواقعة في تاريخ

سلاطين المماليك ص ١١٠

على شَقْحَب (١) ، فهزم العدو الميمنة ، واستشهد رأسُ الميمنة الحسام استاددار في جماعة أمراء ، وثبت السلطانُ كهوائده ، ونزل النصر ، وشرع التتار في الهزيمة في ليلة ثانی رمضان ، وتبعهم المسلمون قتلاً وأسرًا ، ومُزَّقوا كُلَّ ممزَّق ، وتخطَّفهم الناسُ إلى الفرات ، وسلم شطْرهم في ضعفٍ شديدٍ ، وجوعٍ ، وحفاً ، ووقوف خَيْلٍ . ثم دخل السلطان والخليفة راكبين (٢) والحمد لله .

● ومن الشهداء : الفقيه إبراهيم بن عبیدان ، والأمير صلاح الدين ولد الكامل ، والأمير علاء الدين [على بن] الجاكي ، والأمير حسام الدين [أوليا] بن قرمان ، والأمير [سنقر] الكافري ، وعز الدين بن الأمير يعقوبا (٣) .
وفي ذی القعدة زُلِزِلَتْ مصرٌ ، وتساقطت الدور ، ومات

(١) شقحب : قرية في الشمال الغربي من غباغب . ويقال لها : تل شقحب ذكرها «دوسو» في الكلام على وادي العجم من ضواحي دمشق ، انظر :

(1) Dussaud: Topographie Historique de la Syrie Antique et Médiévale. Paris 1927. p. 322 .

(2) Popper : Egypt and Syria under Circassian Sultany 1382—1469 A.D. University of California Press 1955—1957.

(٢) في الأصلين «راكبان»

(٣) وردت أسماء من استشهدوا باختلاف في مراجع كثيرة وعنها أضيف ما بين الحاصرتين

انظر تاريخ سلاطين المماليك ص ١١٨ وكنز الدرر ٩ : ٨٨ والبدایة ١٤ : ٢٦ والسلوك

ج ١ ق ٣ ص ٩٤٧ والنجوم ٨ : ٢٠٤ وما بعدها وابن إياس ١ : ١٤٥ ومراة

الحنان ٤ : ٢٣٦

بالإسكندرية تحت الردم نحو المائتين . وكانت آية .
وافْتُتحت جزيرة أرواد^(١) وأُسرَ من الفرنج نحو
خمسمائة .

● وفيها مات بزَمَلَكَا^(٢) المعمّر عبد الحميد بن
[أحمد بن]^(٣) خولان البناء ، عن بضع وثمانين سنة .
أجاز له ابن أبي لقمة ، وابن البُنّ . (٣ ظ) وسمع
أبا القاسم بن صُصْرِي ، والناصح ، وابن الزبيدي .

● ومات بالقاهرة شيخها وقاضيها شيخ الإسلام
تقيّ الدين أبو الفتح محمد^(٤) بن علي بن وهب بن دقيق
العيد القُشَيْرِي المنفلوطي الشافعي ، صاحب « الإيتمام » ،
وكتاب « الإمام » ، وشرح « العمدة » ، في صفر عن
سبع وسبعين سنة . روى عن ابن الجُمَيْرِي ، وابن
رَوَاج ، والسَّبْط ، وعدة . وكان رأساً في العلم والعمل ،
عديم النظر .

(١) جزيرة في البحر قرب قسطنطينية . معجم البلدان ١ : ٢٢٤

(٢) قرية من قرى غوطة دمشق . (انظر : غوطة دمشق لمحمد كرد علي)

(٣) زيادة من ي والشذرات ٦ : ٦

(٤) انظر الوافي بالوفيات ٤ : ١٩٣ ورفع الإصروقة ١١٢ ب / والدرر ٤ : ٩١ وطبقات

الشافعية ٦ : ٢ والنجوم ٨ : ٢٠٦ ومراة الجنان ٤ : ٢٣٦ والبداية ١٤ : ٢٧ وفوات

الوفيات ٢ : ٢٤٤ والشذرات ٦ : ٥

وأخذ من دمشق قاضيها ابن جماعة فوئى مكانه (١) ،
وؤلى بدمشق ابن صصرى .

● ومات فى ربيع الأول ، المسند بدر الدين الحسن بن
على بن الخلال الدمشقى (٢) ، عن ثلاث وسبعين سنة .
حدّث عن مكرم ، وابن اللتى ، وابن الشيرازى ، وابن
المقىر ، وجعفر ، وكريمة ، وخلق . وتفرّد رحمه الله .

● ومات متولّى حماة ، الملك العادل زين الدين كتبغا (٣)
المغلى المنصورى ، ونقل فدفن بتربته بسفح قاسيون (٤) .
مات يوم الجمعة ، يوم الأضحى . وكان فى آخر الكهولة ،
أسمر ، قصيراً ، دقيق الصوت ، شجاعاً ، قصير العنق ،
ينطوى على دين ، وسلامة باطن ، وتواضع . تسلطن
بمصر عامين ، وخُلع فى صفر سنة ست وتسعين فالتجأ إلى
(٤ و) صرّخد ، ثم أعطى حماة .

● ومات المقري شمس الدين محمد (٥) بن قيّم الطحان

(١) أى مكان ابن دقيق العيد فى القاهرة انظر قضاة دمشق ص ٨١ .

(٢) الدرر ٢ : ٢١ ومرآة الجنان ٤ : ٢٣٨

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٦٢ والنجوم ٨ : ٥٥

(٤) انظر الدرر ٣ : ٢٦٢ والنجوم ٨ : ٥٥ ودول الإسلام ٢ : ١٥٩ والبداية ١٤ : ٢٧

وفوات الوفيات ٢ : ١٢٨

(٥) انظر الدرر ٤ : ١٤٣ والشذرات ٦ : ٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٣٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٤٨

الدمشقي ، عن ثلاثٍ وثمانين سنة . تلا بالسَّبْعِ على
السَّخَاوِي ، وسمع من ابن صباح ، وابن نَاسُوَيْه ،
وابن الزُّبَيْدِي . وكان خيراً متراضعا .

● ومات مسند المغرب الإمام الأديب أبو محمد
عبد الله^(١) بن محمد بن هارون الطائي القرطبي بتونس ،
في ذى القعدة عن مائة عام . أجاز لنا مروياته .
سمع « الموطأ » ، و « كامل المبرّد » من أبي القاسم أحمد
ابن بقى في سنة عشرين ، وعُمّر دهرا .

سنة ثلاث وسبعمائة

فيها أغارت العساكر المنصورة على مَلْطِيَةَ^(٢) ،
ونازلوا تَلَّ حمدون^(٣) من بلاد سيبس .

● ومات القدوة ، الزاهد العلامة بركة الوقت ، الشيخ
إبراهيم^(٤) بن أحمد الرقي الحنبلي بدمشق ، عن نحو ستين
سنة . وشيَّعه الخلق ، وحُمِل على الرؤوس إلى الجبل .

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٠٣٠ والشذرات ٦ : ٧ ومرآة الجنان ٤ : ٢٣٨ .

(٢) بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام . معجم البلدان ٤ : ٦٣٣ .

(٣) انظر تقويم البلدان : ٢٥٠ .

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٩ والدرر ١ : ١٤ ودول الإسلام ٢ : ١٦٠ والمنهل ١ : ١٩ .

وبالذيادة ١٤ : ٢٩ ومرآة الجنان ٤ : ٢٣٨ .

وكان من أولياء الله ، ومن كبار المدكرين . له تصانيف محرّكة إلى الله .

ثنا عن عبد الصمد بن أبي الجيش^(١) . وله نظم كثير ، وخبرة بالطب ، ومشاركات في العلوم . توفي في المحرم .

● وماتت المعمّرة أم أحمد ست الأهل^(٢) بنت علوان بن سعيد البعلبكي^(٣) بدمشق ، في المحرم . مكثرة عن البهاء عبد الرحمن ، صالحة خيرة . عاشت خمسا وثمانين سنة .

● (٤ ظ) ومات خطيب بعلبك ضياء الدين عبد الرحمن^(٤)

ابن عبد الوهاب بن علي بن عقيل السلمى الشافعى ، في صفر عن تسع وثمانين سنة . سمع القزوينى ، وابن اللتى . وهو آخر من روى « شرح السنة » . وخطب ستين سنة .

● ومات مفيد الطلبة نجم الدين إسماعيل^(٥) بن

إبراهيم بن الخباز ، في صفر عن أربع وسبعين سنة . كتب عن دب ودرج ، وجمع وكتب الكثير . ولم

(١) في الأصل : ابن الحسن ، وفي الشذرات : ابن أبي الحسين وأثبتنا رواية وهى موافقة للدرر الكاسية .

(٢) انظر أعلام النساء ٢ : ١٥١

(٣) فى والشذرات « البعلبكية »

(٤) انظر الدرر ٢ : ٣٣٥ والبداية ١٤ : ٣٠

(٥) انظر ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥٠ والدرر ١ : ٣٦٢ ورواة الجنان ٤ : ٢٣٩

يُنَجِّبُ^(١) روى عن الضيَاء ، وعبد الحق بن خلف ،
والمُرْسِي ، وأُمَم .

● ومات فيه شيخُ دار الحديث^(٢) ، وخطيبُ البلد ، المفتي
زين الدين عبد الله بن^(٣) مروان الفارقي ، عن نيِّف وسبعين
سنة . روى عن السُّخاوي ، وكريمة ، وابن رواحة ،
وابن خلیل . فولِّي بعده دار الحديث ابنُ الوكيل ،
والخطابة شرف الدين الفزاري .

● ومات عز الدين أَيْبِك^(٤) الحَمَوِي نائب حمص ، ونقل
إلى تربته تحت عقبة دُمَّر^(٥) وكان شيخاً عاقلاً ، شجاعاً .
وولى نيابة دمشق بعد سنة تسعين للملك الأشرف^(٦) .

● ومات في رجب بالجبل الشيخ أبو الفتح نصر^(٧) بن
أبي الضوء الزَّبَدَانِي الفَامِي أحد رواة « الصحيح » عن ابن

(١) في الشذرات ٦ : ٨ وولده مسند وقتله أبو عبد الله محمد « ويريد بقوله « لم ينجب » أنه
« غير متقن فيما يجمعه » كما نص في الشذرات .

(٢) انظر الدارس ١ : ١٧ و٢٦

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٠٤ ومرآة الجنان ٤ : ٢٣٩ والبداية ١٤ : ٣٠ وطبقان الشافعية
١٠٧ : ٦

(٤) انظر الدرر ١ : ٤٢٢ والنجوم ٨ : ٢١٢ والبداية ١٤ : ٣٠

(٥) دمر قرية قريبة من دمشق في غربها . والتربة كانت غربي زاوية ابن قوام . انظر البداية

١٤ : ٣٠

(٦) انظر امراء دمشق في الاسلام رقم ١٥١

(٧) الشذرات ٦ : ٩

الزبيدي . كتبنا عنه . جاوز الثمانين .

● (٥ و) ومات صاحبُ الشرق القآن^(١) محمود غازان ابن القآن أرغون بن أبغا بن هولكو المغلى ، فى شؤال بقرب همذان ، لم يتكهل ، ونُقل إلى تربته بتبريز . سُمّ فى منديل تمسح به بعد الجماع . وتملك أخوه خربندا وكان بسنجار ، وسموه محمداً ولقبوه غياث الدين .

سنة أربع وسبعمائة

تكلّم ابن النقيب وغيره فى فتاوى لابن العطار^(٢) فيها تخبيط . وسعوا إلى القضاة فحار ابن العطار وأرعب ، وبادر إلى الحاكم ابن الحريرى ، فسألم بدعوى صورت ، فحقن دمه ، ثم ندم ولأمه أصحابه . وبلغ النائب فغضب من الفتن ، واعتقل ابن النقيب وغيره أربع ليالٍ فأنكروا .

● وفى صفر مات المحدث المشهور مفيد دمشق أبو الحسن على^(٣) بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبي بالمارستان

(١) انظر تاريخ العراق ١ : ٣٩٦ ودول الإسلام ٢ : ١٦٠ والنجوم ٨ : ٢١٢

(٢) هو علاه الدين ابن المطار . انظر التفصيل فى البداية ١٤ : ٣٤

(٣) انظر الدرر ٣ : ١٢٩ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥١

بدمشق ، ودُفِن بالسَّفْح (١) . حدثنا عن ابن رواحة ، والكمال
الضرير ، وابن عبد الدايم ، وقرأ ما لا يوصف كثرةً ،
وحَصَلَ أصولاً وقفها . وعاش سبعين سنة في دينٍ ،
وقناعةٍ ، وصدقٍ . رحمه الله .

● ومات بالمدينة صاحبها عزّ الدين جمّاز (٢) بن شيحة
العلويّ الحسّيني ، وقد شاخ وأضرّ . (ه ظ) وتملك بعده
ابنه منصور . وفيهم تشييعٌ ظاهر .

● ومات الضياء عيسى (٣) بن أبي محمد بن عبد الرزاق
المغاري ، شيخ المغارة في ربيع الآخر عن ثمانين
سنة . روى عن ابن الزبيدي ، وابن صباح ، والإربلي .

● ومات المعمر ركن الدين أحمد (٤) بن عبد المنعم بن أبي
الغنائم القزويني الطاووسي ، كبير الصوفيّة بدمشق ،
في جمادى الأولى عن مائة سنة وستين وتسعة (٥) أشهر .

(١) أي سفح قاسيون .

(٢) انظر التحفة اللطيفة ١ : ٤١٤ والعقد الثمين ٣ : ٤٣٦ والنجوم ٨ : ٢١٤ وذيول تذكرة
الحفاظ ص ٩٥

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢١٠ والشذرات ٦ : ١١ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٩٥

(٤) انظر الدرر ١ : ١٩٣ والشذرات ٦ : ١١ والمهمل ١ : ٣٥٣ وذيول تذكرة
الحفاظ ص ٩٥

(٥) في ي : وأربعة أشهر

روى بالعامية عن أبي جعفر الصيدلاني وطائفة . وبالسماع
عن ابن الخازن ، والسخاوى .

● ومات شيخ البطائحية (١) تاج الدين بن
الرفاعى بقرية أم عبيدة ، عن سن عالية ، وله شهرة
كبيرة .

● ومات بقاسيون الحاج محمد (٢) بن أحمد بن علي بن
أحمد بن فضل بن الواسطى ، عن ثمانين سنة . روى عن
ابن الزبيدى ، وابن اللتى ، وابن المقيّر .

● ومات الشيخ أبو عبد الله محمد (٣) بن يوسف بن
يعقوب الإربلى ثم الدمشقى ، كبير الذهبيين . ويكنى
أبا الفضل أيضا . سقط من السلم فمات لوقته فى
رمضان عن ثمانين سنة . وكان كثيراً . سمع المسلم
المازنى ، وابن الزبيدى ، ومكرماً ، وأبا نصر بن غساكر ،
وعدة ، وتفرد بأشياء . خرجت له مشيخة .

● (٦ و) ومات بالإسكندرية شيخها الإمام المحدث

(١) فى البداية « شيخ الأحمدية » ١٤ : ٣٥ . والذبول ص ٩٦ .

(٢) انظر ذبول تذكرة الحفاظ ص ٩٥ .

(٣) انظر الدرر : ٣٣٥ والشذرات ٦ : ١١ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٩٥

تاج الدين علي^(١) بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغرّافي
المُعَدَّل ، في ذى الحجة عن ست وسبعين سنة . روى عن
ابن عماد ، وأبي الحسن القطيعي ، وابن بهروز وجماعة .
وتفرد ورُحِلَ إليه . وكان فقيها ، عالما ، ثقة .

● وفيها حكم المالكى بدمشق بضرب عنق محمد بن
الْبَاجِرْ بَقِي^(٢) - وإن تاب^(٣) بشهادة مجد الدين التونسي ،
وجلال الدين خطيب الزنجيلية^(٤) ، والمُحَيِّ بن الفارعي
وجماعة - بكفريات .

● ومات بمصر عالمها العَلَمُ العراقي عبد الكريم^(٥) بن
علي الأنصارى المصرى الشافعى المفسّر ، عن نيّف وثمانين سنة .

سنة خمس وسبعمائة

فيها أغار جيشُ حلب على أطراف العدو ، فكمنوا

(١) انظر الدرر ٣ : ١٧ والغرافى بالمعجمة والفاء بينها راء ثقيلة والنجوم ٨ : ٢١٤ والسلوك
ج ٢ ق ١ ص ١٣ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٩٤ .

(٢) نسبة إلى باجربق بالعراق الأعلى بين البقعاء ونصيبين انظر معجم البلدان والذبول
ص ٩٥ و ٩٦ (ح) وص ١١٢ من هذا النص

(٣) في الأصل « وأرتاب » والمثبت عن ي

(٤) الزنجيلية لإحدى مدارس الحنفية بدمشق . انظر الدارس ١ : ٥٢٦

(٥) انظر الدرر ٢ : ٣٩٩ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٣ وذبول
تذكرة الحفاظ ص ٩٥ .

لهم وقتل خلق من العسكر .

وناب لابن صَصْرَى جلال الدين القزوينى .

وسار عسكر دمشق والأفرم النائب لحرب الجرديين (١)
فضايقوهم (٢) أَيَّاماً ، وهم رافضة ، آذوا الجيش فى
مكاتبة (٣) قازان ، ثم صولحوا وفُرِّقوا وخرجوا من أراضيهـم .

وقلَّ الغيْثُ واستسقى بالناس خطيبُهم الفزارى بسفح
المِزَّة .

وفىها فتنة الشيخ تقى الدين بن تيمية (٦ ظ)
وسؤالهم عن عقيدته (٤) ، فعقد له ثلاثة مجالس ،
وقرئت عقيدته الملقبة بالواسطية ، وضايقوه ، وثارَت
الغوغاء والفقهاء له وعليه ، ثم وقع نوعٌ وفاقٍ ، ثم إنه
طُلب على البريد إلى مصر وصورت عليه دعوى عند
المالكي (٥) ، فاستخصمه الشيخ ، وقاموا . فسُجن الشيخ

(١) فى الأصل : الحوديين والتصحيح عن ي والبداية ١٤ : ٣٥ وهم أهل بلاد الجرد وفى

السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤ كنز الدرر ٩ : ١٣١ أهل جبال كسروان

(٢) فى البداية ١٤ : ٣٥ « ساروا إلى بلاد الجرد والرفض والتيامنة »

(٣) فى هامش الأصل وى « كايئة »

(٤) انظر تفصيل ذلك فى البداية ١٤ : ٣٦

(٥) فى « المالكية

وأخواه بالجَبِّ بضعة عشر شهراً ، ثم أُخرج ، ثم حبس
بِحسب الحاكم ، ثم أُبعد إلى الإسكندرية ، فلما تمكن
السلطان سنة تسعٍ طلبه واحترمه وصالح بينه وبين
الحُكَّام ، وكان الذي ادَّعى عليه به بمصر أنه يقول : إن
الرحمن على العرش حقيقة ، وإنه يتكلم بحرفٍ وصوت .
ثم نودي بدمشق وغيرها : مَنْ كان على عقيدة ابن تيمية
حلَّ ماله ودمه .

وجاء تقليد بالخطابة للشيخ برهان الدين بعد عمه ،
وباشر وخطب ثم ترك ذلك ، واختار بقاءه بالبادرانية (١)
بعد أن صَلَّى خمسة أيام .

● ومات بحلب قاضيها ، كان ، وخطيبها العلامة
شمس الدين محمد (٢) بن محمد بن بهرام الدمشقي
الشافعي ، عن ثمانين سنة . وهو الذي عُزل بزین الدين ابن
قاضي الخليل من الحُكْم ، وكان مشكوراً يدرى المذهب .
● ومات بمصر المعمر أبو عبد الله محمد (٣) بن

(١) من مدارس الشافعية بدمشق . انظر الدارس ١ : ٢٠٥

(٢) انظر الدرر ٤ : ١٧١ والوفاء بالوفيات ١ : ٢٠٩ والنجوم ٨ : ٢٢٠ والسلوك

ج ٢ ق ١ ص ٢١

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٢ والثذرات ٦ : ١٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١

عبد المنعم بن شهاب بن المؤدّب المصري . حدث عن (٧ و)
ابن باقا . ثنا عنه أبو الحسن السبكي .

● ومات بالإسكندرية الإمام المعمر شرف الدين يحيى^(١) بن
أحمد بن عبد العزيز بن الصوّاف الجذامي المالكي ، كبير
الشهود ، عن ست وتسعين سنة . سمع منه قاضي القضاة
السبكي وجماعة . روى عن ابن عماد ، والصفراوي
وتلا عليه بالسبع . وأول سماعه كان في سنة خمس عشرة
وستمائة . أصم وأضرّ مدةً .

● ومات خطيب دمشق الإمام الكبير شرف الدين أحمد
ابن إبراهيم بن سباع الفزاري^(٢) الشافعي أخو الشيخ
تاج الدين في سؤال عن خمس وسبعين سنة وشهر . وشهده
ملك الأمراء والأعيان . تلا بالسبع ، وأحكم العربية ، وقرأ
الحديث ، وسمع كثيرا . وكان فصيحاً ، عديم اللحن ،
طيب الصوت . روى عن السخاوي ، والعزّ النسابة . والتاج
القرطبي ، وعدة . وأقرأ العربية زماناً ، مع الكيس
والتواضع ، والتصوّن .

(١) انظر الدرر ٤ : ٤١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٦٦ والسلوك ج ٢ ق أ ص ٢١

(٢) انظر الدرر ١ : ٨٩ وغاية النهاية ١ : ٣٣ ودول الإسلام ٢ : ١٦١ والبداية ١٤ : ٣٩

والنجوم ٨ : ٢١٧ .

● ومات حافظُ الوقت العلامة شرفُ الدين عبدُ المؤمن بن خلفِ الدُميَّاطي (١) الشافعي ، في نصفِ ذى القعدة فجأةً ، عن اثنتين وتسعين سنة . سمع من علي بن مختار وابن المقير ، وابن رواحة ، وإبراهيم بن الخير ، وطبقتهم . وصنَّفَ التصانيف المهدّنة ، ولم يُخَلَّف في معناه مثله .

● وماتت بمصر المعمّرة زينب (٢) بنت (٧ ظ) سليمان بن رحمة الإسعردى ، في ذى القعدة ، عن بضعة وثمانين سنة . سمعت ابن الزبيدي ، والشمس أحمد بن عبد الواحد البخارى ، وعليّ بن حجّاج ، وجماعة . وتفردتُ بأشياء .

● ومات في ذى القعدة صاحبُ المغرب أبو يعقوب يوسف (٣) ابن السلطان يعقوب بن عبد الحق الميريني .

سنة ست وسبعمائة

قدم من الشرق الشيخ بُراق (٤) العجمي في جمع نحو

- (١) انظر الدرر ٢ : ٤١٧ ، وطبقات الشافعية ٦ : ١٣٢ والنجوم ٨ : ٢١٨ والبداية ٤ : ٤٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٧ .
- (٢) انظر الدرر ٢ : ١١٩ وأعلام النساء ٢ : ٦٨
- (٣) انظر الدرر ٤ : ٤٨٠ والاستقصا ٣ : ٨٥
- (٤) انظر الدارس ٢ : ٢٥١ والقلائد ص ٢٢٢ وفيه : حياة .

المائة ، وفي رءوسهم قرونٌ من لباييد ، ولحاهم دون الشوارب محلقة ، وعليهم أجراس . ودخلوا في هيبة ، يَجْرُونَ بشهامة ، فنزلوا بالمنيبع^(١) ثم زاروا القدس ، وشيخهم من أبناء الأربعين ، فيه : إقدامٌ ، وقوة نفس ، وصوله ، فما مُكِّنُوا من المضيِّ إلى مصر .

وكان تُدَقُّ له نوبة ، ونفَّذَ إليه الكبار غنماً ودراهم .

وأُنشِيََ بِحذاء الرباط الناصري جامع للأفرم^(٢) ، وخطب به القاضي شمس الدين بن العزَّ .

وحَطُّوا على أهل جيلان عند خَرَبِنَدا ، ونُبِّهَ على أن يكون له عندهم نائب ، وأنهم يَسْبُون الأشعري وأبا حنيفة ، فندب لحربهم خُطَلُو شاه ، فسار فكبست^(٣) الجيلانيون التتار وبثقوا عليهم من البحر سداً^(٤) فانهمزوا ، وقتل بسهم طاغيتهم خُطَلُو شاه الكافر^(٥) .

● وفيها توفي أمير سلاح بدر الدين [بكتاش بن عبد الله]

(١) محلة غربي دمشق ومن متزهاتها ، انظر نزهة الأنام ٧٦ ومنادمة الأطلال ص ٤٠١

(٢) انظر الدارس ٢ : ٤٣٥

(٣) في «فكيس»

(٤) في «سرا»

(٥) انظر كنز الدرر ٩ : ١٤٩

الصالحى^(١) ، كبير أمراء مصر ، وله غزوات ، (٨ و)
ومواقف ، وكان ذا عتمل^(٢) ، ورأيي . قارب الثمانين .

● ومات رئيسُ التجارِ الصدرُ جمالُ الدينِ إبراهيم بن
محمد بن السَّواملي^(٣) العراقي ، وله ستُّ وسبعون سنة .
توفى بشيراز . والسواملُ^(٤) كالتاسات . كان يثقب
اللؤلؤَ فصمَّد ألفي درهم ، ثم تجر و سار إلى الصين ،
فتمولَّ وعظم ، وضمن العراق من القآن . ورفق بالرعية ،
وصار له أولاد مثل الملوك ، ثم صودر وأخذ منه أموال ضخمة .

● ومات فجأةً خطيبُ دمشق الشيخ شمس الدين
محمد^(٥) بن أحمد بن عثمان الخلاطى ابن إمام
الكلاسة^(٦) ، وحمل على الرؤوس ، وصلى عليه الأفرم . وكان
دينياً ، مميناً ، مليح الشكل ، طيب الصوت ، حسن
الهدى . روى عن البرهان ، وابن عبدالدايم . أمَّ بالكلاسة
مدة ، ثم خُطب للخطابة . فأقام ستة أشهر ونصفاً ، وخرج

(١) انظر السلوك ج ٢ : ق ١ : ص ٣٠ والنجو ٨ : ٢٢٤ وما بين الحاصرتين عنه

للتوضيح . ودول الاسلام ٢ : ١٦١ .

(٢) في الاصل « ومواقف وعقد » والمثبت من ي .

(٣) في الاصل السواحل ، والتصحيح عن ي والدرر ١ : ٥٩

(٤) في الاصل السوافد خطأ . والتصحيح عن ي والدرر وقال : « السوامل أوعية من خزف »

(٥) انظر الدرر ٣ : ٣٣٥ والوافى بالوفيات ٢ : ١١٩ و١٦٩ ودول الاسلام ٢ : ١٦١

(٦) انظر الدارس ١ : ٤٤٧

من الحمام ، وصلى سنة الفجر فغشى عليه وانظفا . فولّى بعده [الخطابة] (١) جلال الدين القزويني .

● ومات بحلب مسدّها علاء الدين (٢) سنقر القضائي الزيني ، في شوال ، عن سبع وثمانين سنة . تفرّد بأشياء . وحّدث عن الموفق عبد اللطيف ، وابن شدّاد ، وابن رُوزبه ، وابن الزبيدي ، وأنجب الحمامي ، وعدّة . وكان ديناً ، خيراً ، صبوراً على الطلبة ، أكثرنا عنه . رحمه الله .

● ومات ببغداد العلامة (٨ ظ) المتفنّن نصير الدين عبد الله (٣) بن عمر الفاروئي (٤) الشيرازي الشافعي ، مدرس المستنصرية . قدم علينا دمشق ، وظهرت فضائله بالعقليات .

● ومات بالكرك الطواشي [الأمير] (٥) المعمر

(١) زيادة منى .

(٢) انظر الدرر ٢ : ١٧٥ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٤٠

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٨١ والشذرات ٦ : ١٣

(٤) في الأصل والدرر الفاروقي ، والتصحيح عن ي والشذرات نسبة إلى فاروث وقال الذهبي

في المشتبه : إنها من قرى واسط قال ياقوت : هي بين واسط والمذار .

(٥) زيادة منى .

شمس الدين صواب^(١) السهيلي . وكان محتشماً ، مُتَمَوِّلاً ، بعيد الصيت .

سنة سبع وسبعمائة

عقد مجلس بالقصر فاستتب النجم^(٢) ابن خلِّكان من عبارات قبيحة ، ودعاوٍ مبيحة للدم ، وادعاء نبوةٍ ما ، فاختلفت فيه الآراء ومال إلى الترفُّق^(٣) به الشيخ برهان الدين ، فتاب .

وصلَّى الخطيبُ بالبلد صلاةَ الفطر . وحضر بالمقصورة ملكُ الأمراء بسبب المطر .

● ومات بمكة في آخر العام الماضي الزاهد الكبير الشيخ محمد^(٤) بن أحمد بن أبي بكر الحرَّاني القزَّاز . وكان كثير التلاوة . روى عن عبد الله بن النحال ، وإبراهيم بن الخير . وجماعة . وتفرد . كتبنا عنه .

(١) انظر الدرر ٢ : ٢٠٨ والنجوم ٨ : ٢٢٥ والدارس ٢ : ٢٥٥ والقلائد ص ٢٠٠

(٢) هو أبو بكر بن محمد بن إبراهيم انظر الدرر ١ : ٤٥٥

(٣) في «الرفق» ومثلها الشُّرَات ٦ : ١٤ .

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٧٤ . وجعل وفاته بالمدينة ، في سنة خمس أو ست والعقد الثمين

● ومات بدمشق كبير الأمراء ركن الدين بيبرس (١)
العجمي الصالح الجالِق . توفي بإقطاعه عن نحو الثمانين (٢) .
وبقى في الإمرة زماناً .

● ومات بمصر رئيسها صاحب تاج الدين محمد (٣) بن
الصاحب فخر الدين محمد بن الوزير بهاء الدين علي بن
محمد بن حنا . ثنا عن سبط السلفي . وكان محتشماً ،
وسيماً ، عادلاً ، شاعراً ، متمولاً . من رجال (٩ و)
الكمال .

● ومات بمكة شيخها الإمام القدوة أبو عبد الله
[محمد (٤) بن حجاج بن إبراهيم] بن مطرف
الأندلسي . في رمضان عن نيف وتسعين سنة . جاور
نحو ستين عاماً . وكان يطوف في اليوم واللييلة خمسين
أسبوعاً . وحمل نعشه صاحب مكة حميضة .

(١) الدرر ١ : ٥٠٨ والنجوم ٨ : ٢٢٧ والجالق بالتركية : اسم للفرس الحاد المزاج الكثير
اللعب .

(٢) في « عن نحو ثمانين سنة »

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٠١ والواقى بالوفيات ١ : ٢١٧ والنجوم ٨ : ٢٢٨ والشذرات
٦ : ١٤ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٣ .

(٤) انظر العقد الثمين ١ : ٤٥٢ وفهرست تراجم المهمل الصافي ص ٣١٣ وما بين الحاصرتين
عنها والدرر ٤ : ٢٦٠ وجعل وفاته سنة ست والشذرات ٦ : ١٦ .

● ومات بالقاهرة أقضى القضاة جمال الدين أبو بكر محمد^(١) بن عبد العظيم بن علي بن السقطي الشافعي . روى عن ابن باقا بالإجازة ، وعن العَلَمَ ابن الصّابوني . وعاش خمسا وثمانين سنة . أكثروا عنه .

وله أخ باسمه وهو العدل نجم الدين محمد ، مات بعد النوويّ رحمهما الله .

● ومات ببغداد مسندها الإمام رشيد الدين^(٢) محمد ابن أبي القاسم المقرئ الحنبلي ، شيخ المستنصرية ، في رجب عن أربع وثمانين سنة . سمع الكثير من عمر بن كرم ، والحسن بن أسيد^(٣) ، والسهروردي ، وزكريّا العلي ، وعدة . وتفرّد . وكتب المنسوب ، وشارك في [الفضائل]^(٤) واشتهر .

● ومات بتبريز عالمها شمس الدين العبيدي^(٥) ، شيخ

-
- (١) انظر الدرر ٤ : ١٨ والشذرات ٦ : ١٦ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٤٢ .
 (٢) انظر الدرر ٤ : ١٥٠ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥٣ ومنتخب المختار ص ١٨٣ والشذرات ٦ : ١٥ .
 (٣) في « حسن بن السيد
 (٤) بياض في الأصل والتكملة عن ي
 (٥) انظر مرآة الجنان ٤ : ٢٤٣ .

الشافعية . وقد أسنَّ وخلف كتباً تساوى ستين ألفاً ،
توفى في ذي القعدة .

● ومات بدمشق مسندها شهابُ الدين محمد^(١) بن أبي
العزّ بن مشرف بن بيان الأنصاري البزاز ، شيخ الرواية^(٢)
بالدار الأشرفية في ذي الحجّة عن ثمان وثمانين سنة
وأشهر^(٣) . (٩ ظ) حدّث عن ابن الزبيدي ، والنّاصح ،
وابن صباح ، وابن باسويه ، وابن المقيرّر ، ومكرم .
وتفردّ ، واشتهر^(٤) .

سنة ثمان وسبعمائة

أطلقت حماة لنائبها قَبْجَقُ ، فولى نظرها عبد الصمد
ابن المُعِيزِل^(٥) ، وعُزل الشرف محمد بن جمال الدين بن
صَصْرِي منها .

وعزل ناظر دمشق أمين الدين أبو بكر^(٦) بن الرقاعي فردّ

إلى مصر .

(١) انظر الدرر ٤ : ٤٩ . والوفى بالوفيات ٤ : ٩٤

(٢) في الأصل « الزاوية » والمثبت عن ي والشذرات ٦ : ١٦

(٣) في « واشتهر »

(٤) في « وحدث وتفرد »

(٥) انظر الدرر ٢ : ٣٦٧

(٦) انظر الدرر ١ : ٤٠٦

وسار السلطان إلى الكرك ليحج فدخلها ، فبعث نائبها جمال الدين إلى مصر ، وزهد في مملكة محجور عليه فيها ، ولوَّح بعزل نفسه . فوثب على المُلْك ركن الدين بيبرس الجاشنكير ، ولقّب بالمُظفّر ، وأقر على نيابة الملك سلار ، وحلف له أمراء النواحي . وجاء كتاب الناصر من الكرك بأنّه لم يؤذ أحدًا ، وقد اختار الانقطاع والعزلة بالكرك ، وأنّ له عليهم بيعةً بالطاعة ، وقد أمرهم بالطاعة لمن يتولّى ، ويشير بالاتفاق ، وما فيه تصريح بعزل نفسه ، ووَلّى بِرْغُلَى^(١) موضع الذي تسلطن ، ومكان بِرْغُلَى بِتَخَاص^(٢) ، ومكان بِتَخَاص أَقَوْش^(٣) نائب الكرك . وركب المظفّر بأبهة^(٤) السلطنة ، والسواد ، والعمامة المدوّرة ، والسيف الخليلي ، والأعيان مُشاة ، والصاحب حامل على رأسه التقليد من أمير المؤمنين في كيس أطلس أوله : **إِنَّهُ مِنْ [سَلِيمَانَ^(٥) وَإِنَّهُ] بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ .**

(١) هكذا الضبط في ي وكذلك رسمه في الأصل مرات أما في السلوك ٢ ق ا ص ٤٧ فهو برلغى

وضبط في النجوم ٨ : ٤٦ برلغى بضم فسكون فضم وضبط في ٨ : ٢٥٩ وما بعدها

برلغى بضم فضم فسكون هذا وفي الدرر أنه برلغى وبرغلى « أي كضبط المثبت

(٢) في « تنجاص » وكذلك الآتية

(٣) في الأصل وي : لاقتش ، والتصحيح عن المصدر السابق والبداية ١٤ : ٤٨ .

(٤) في الأصل : بأهبة السلطنة والتصحيح عن ي

(٥) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

وبلغ عدة الخلع (١٠ و) ألفاً ومائتين .

● ومات ببرزة الزاهد القدوة الكبير الشيخ عثمان

[بن عبد الله] الحلبوني^(١) ، وقد شاخ . وكان من الصعيد .

طلع النائب والقضاة إلى جنازته . وكان ذا كشف

وتوجه وجد . ترك الخبز سنين^(٢) .

● ومات بمصر المسند أبو علي شهاب [الدين]^(٣)

ابن علي المحسني^(٤) من أبناء الثمانين . مكث عن ابن المقير ،

وابن رواج ، والساوي .

● ومات رئيس الطب بمصر العَلَمُ^(٥) [إبراهيم بن

الرشيد بن أبي الوحش] بن أبي خَلِيقَةَ^(٦) ، قيل : تَرَكَتَهُ

ثلاثمائة ألف دينار .

● وماتت المعمرَة أمُّ عبد الله فاطمة^(٧) بنت سليمان بن

(١) انظر الدرر ٢ : ٤٤٢ والشذرات ٦ : ١٦ وما بين الحاصرتين عنها

(٢) في الأصل : سنتين . والتصحيح عن ي والدور .

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٩٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٥١ - وزيادة « الدين » من ي

والشذرات ٦ : ١٧

(٤) في ي والشذرات « المجي »

(٥) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٥٠ والنجوم ٨ : ٢٢٩ وما بين الحاصرتين عنها .

(٦) في الأصل « خليقة » وفي الشذرات ٦ : ١٧ « عرف بابن خليقة والمثبت ما تقدم ومن ي

(٧) انظر الدرر ٣ : ٢٢٢ وأعلام النساء ٤ : ٦١ والشذرات ٦ : ١٧

عبد الكريم الأنصاري، في ربيع الآخر عن قريب
التسعين بدمشق . لها إجازة من الفتح ، وابن عُفَيْجَةَ ،
وجماعة . وسمعت المُسَلِّمَ المازني ، وكريمة ، وابن رواحة .
وكانت صالحة . روت الكثير . وتفردت . لم تتزوج .

● ومات في رجب الملك المسعود نجم الدين خضر ^(١) بن
الظاهر، في أوَّلِ الكهولة ، توفي فجأة .

● ومات شيخ الحرم ظهير الدين محمد ^(٢) بن عبد الله
ابن منعة البغدادي عن بضع وسبعين سنة . جاور
أربعين سنة ، وحدث عن الشرف المرسى . توفي بناحية
اليمن، بالمهجم .

● ومات الحافظ مفيد (١٠ ظ) مصر شمس الدين
محمد ^(٣) بن عبد الرحمن بن سامة الطائي السّوادي الحنبلي ،
في ذى القعدة عن سبع وأربعين سنة . روى عن ابن
عبد الدايم حضوراً ، وسمع وكتب الكثير بدمشق ،
ومصر ، وحلب ، وبغداد ، والبصرة ، وأصبهان .

(١) انظر الدرر ٢ : ٨٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٥١

(٢) انظر المقعد الثمين ٢ : ٧٥

(٣) انظر الدرر ٣ : ٤٩٧ وسامة بالمهملة مخففا والواقي بالوفيات ٣ : ٢٣٩ وذيل طبقات

الحنابلة ٢ : ٣٥٥

وكان فصيحاً ، متعبداً ، كيساً ، جيد المعرفة .

● ومات بدمشق مسند الشام أبو جعفر محمد^(١) بن علي بن حسين السلمى العباسى الدمشقى ابن الموازىنى . وكان ديناً ، متزهداً ، حجّ مرات ، وجاور . وتفرد عن أبي القاسم بن صصرى والبهاء عبد الرحمن ، ورحل إليه . مات في نصف ذى الحجة عن أربع وتسعين سنة .

● وماتت بحماة الجلييلة أم عمر خديجة^(٢) بنت عمر بن أحمد بن العديم في عشر التسعين . روت لنا عن الركن إبراهيم الحنفى .

● ومات بغرناطة عالمها الحافظ المقرئ النحوى ذو العلوم أبو جعفر أحمد^(٣) بن إبراهيم بن الزبير الثقفى ، في ربيع الأول عن ثمانين سنة . طلب العلم في سنة ست وأربعين وستمائة ، وسمع من جماعة . وتفرد بـ « السنن الكبير » للنسائى عن أبي الحسن الشارى ، بينه وبين المؤلف ستة أنفس .

(١) انظر الدرر ٤ : ٦٣ والوفى بالوفيات ٣ : ٢١٣ ودول الإسلام ٢ : ١٦٢

(٢) انظر الشذرات ٦ : ١٦ ومرآة الجنان ٤ : ٢٤٥

(٣) انظر الدرر ١ : ٨٤ والإحاطة ١ : ١٩٥ والمنهل ١ : ١٩٧

● ومات ببغداد شيخ المستنصرية المعمر عماد الدين إسماعيل^(١) بن علي (١١٠ و) ابن الطَّبَّال . سمع عمر بن كرم ، وابن رُوْزْبَة ، وجماعة . وتفرد .

سنة تسع وسبعمائة

بعث بابن تيمية مع مقدّم إلى الإسكندرية فاعتقل ببرج ، ومن أراد دخل إليه .

وأبطلت الخمور ، والفاحشة من السواحل .

وفي وسط السنة ثار أمراء ، وهموا بقتل المظفر بيبرس فتحرز ، فساقوا على حمية إلى العريش ثم دخلوا الكرك ، وحركوا همّة السلطان . وكان رأسهم نُغَيْه المنصوري ، وهم فوق المائة ، فسار السلطان قاصداً دمشق وراسل الأفرم ، فتوقف وقال : كيف هذا وقد حلفنا للمظفر ، ثم خُذل وفر إلى الشقيف^(٢) ، ثم دخل السلطان إلى قصر الميدان وأتاه مسرعاً نائب حلب قراسنقر ، ونائب حماه قبجق ، ونائب الساحل

(١) انظر الدرر ١ : ٣٦٩ ومنتخب المختار ص ٤١

(٢) شقيف : أرنون : قلعة حصينة جداً في كهف الجبل قرب بانياس من أرض دمشق بينها وبين الساحل (معجم البلدان لياقوت)

أَسْنَدُمُر ، والتفَّ إليه جميع عساكر الشام ثم سار بهم بعد أيام في أهبّة عظيمة نحو مصر ، فبرز المظفر بجيوشه ، فخامر عليه برُغلى في أمراء ، فخارت قوته ، وانهزم نحو المغرب ، ودخل السلطان إلى مقر ملكه يوم الفطر بلا ضربة ولا طعنة ، ثم أمسك عدّة أمراء عتاة ، وخُذِل المظفر فجاء إلى خدمة السلطان فوبّخه ثم (١١ ظ) خنقه ، وأباد جماعةً من رُغوس الشر وتمكّن . وهرب نائبه سلار نحو تبوك ، ثم خُذِع (١) وجاء برجله إلى أجله ، فأُميت جوعاً ، وأخذ من أمواله ما يضيق عنه الوصف من الجواهر ، والعين ، والملابس ، والمزركش ، والخيّل المسومة ما قيمته أزيد من ثلاثة آلاف [ألف] (٢) دينار . قل اللهم مالك الملك .

وثارت الحوارنة (٣) في هذه المدة ، وأقاموا الهوى ، وقتل منهم نحو الألف .

وأظهر خربنبدا الرّفُض بمملكته وغير الخطبة ،

(١) في الأصل: خذل ، والتصويب عن ي والشذرات ٦ : ١٩

(٢) هذه اللفظة ساقطة من ي

(٣) الحوارنة هم أهل حوران حيث حدث بينهم نزاع في تلك السنة على ما جاء في كنز الدرر

وشمخت الشيعة ، وجرت فتنٌ كُبار .

وانتزع كمال الدين بن الشيرازى بالجاه^(١) الشامية^(٢) الكبرى من ابن الزملى كانى باعتناء أسندمر .

● وأمسك نغيه^(٣) المذكور وقيد ثم مات .

● ومات بمصر غريباً شيخنا العلامة النحوى شمس الدين محمد بن^(٤) أبى الفتح البعلى الحنبلى ، بعد دخوله بأيام فى المحرم عن أربع وستين سنة . ثنا عن الفقيه اليونينى ، وابن عبد الدايم . وطلب الحديث فأكثر منه ، وأتقن النحو عن ابن مالك ، وصنّف شرحاً « للجرجانية » . وانتفع به جماعة من الفضلاء ، مع الدين ، والصيانة ، والفقه ، والتواضع .

● ومات بدمشق كبير المؤذنين نجم الدين أيوب^(٥)

(١) فى الأصل : بتجاه والتصحيح عن ى

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٧٧

(٣) اختلفت المصادر فى رسم اسمه فمنهم من كتبها نوغاى ومنهم نوغيه ، انظر الدرر ٤ : ٣٩٨ والنجوم ٨ : ٢٥١ وما بعدها

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٤٠ والشذرات ٦ : ٢٠ ، والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٨٤ والسوانى

٤ : ٣١٦ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥٦

(٥) انظر ابن كثير ١٤ : ٥٧ وما بين الحاصرتين عنه والدرر ١ : ٤٣٤

ابن سليمان المصري [المعروف بـ] مؤذن النجيبى عن تسع
وثمانين سنة .

● (١٢ و) وبلغنا موت نائب العراق أذينة^(١) ، وكان
مسلمًا عادلاً ، يأتى الجمعة ماشيا ، ولى مدة .

● ومات بمصر الأمير الكبير الوزير شمس الدين سنقر^(٢)
المنصورى الأعسر ، وله عدة ممالك تقدموا . وكان
كبيراً ، شهماً ، عارفاً ، فيه ظلم .

● ومات بمصر الشيخ العارف المذكّر تاج الدين أحمد^(٣) بن
محمد بن عطاء الله الإسكندراني ، صاحب أبي العباس المرسي .

● ومات بمكة مسندها المعمر الصالح أبو العباس أحمد^(٤)
ابن أبي طالب الحماّمى البغدادي الزانكي ، المجاور من
زمان . فى جمادى الآخرة عن بضع وثمانين سنة . سمع
من الأنجب الحماّمى أجزاء تفرّد بها . أخذ عنه ابن مسلم

(١) فى الأصل أذينة وفى أذينة بالمعجمة وفى الدرر ١ : ٣٤٧ آذينة وعنه نقل العزاوى فى تاريخ
العراق ١ : ٤١٦ وسهّد آذينة أو أذينا بالذال المعجمة وهو من الأسهاء المغولية التى تختلف فيها
النطق العربى

(٢) انظر العقد الثمين ٣ : ٤٩ ومتخب المختار ص ٢٤ والبداية ١٤ : ٥٧ والدرر ٢ : ١٧٧
والنجوم ٨ : ٢٧٨

(٣) انظر الدرر ١ : ٢٧٣ والنجوم ٨ : ٢٨٠ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٦

(٤) انظر الدرر ١ : ١٤٢ والشذرات ٦ : ١٩

القاضي . وشمس الدين بن الصلاح مدرس القيصرية (١) ،
وأجاز لأبي عبد الله (٢) .

● ومات بمصر الشيخ نبيه الدين حسن (٣) بن حسين
ابن جبريل الأنصاري ، المعدل ، عن تسع وسبعين سنة .
سمع ابن المقير ، وابن رواج وغيرهما .

● وماتت بحلب المعمر أم محمد شهدة (٤) بنت الصباح
كمال الدين عمر بن العديم العقيلي ، وولدت يوم عاشوراء
سنة تسع عشرة ، وحضرت الكاشغري ، وعمر بن بدر .
ولها إجازة من ثابت بن مشرف . وكانت تكتب ،
وتحفظ أشياء ، وتزهد ، وتعبد . سمعت منها (٥) .

● ومات بدمشق المقرئ (١٢ ظ) المعمر أبو إسحاق
إبراهيم (٦) ابن أبي الحسن بن صدقة المخرمي عن بضع
وثمانين سنة . حدثنا عن ابن اللثي ، وجعفر ، ومكرم .

(١) انظر الدارس ١ : ٤٤١

(٢) في الأصل « لأبي عبد الله » والمثبت من ي ومن الشذرات ٦ : ١٩ وفيها « وأجاز لأبي عبد الله
الذهبي

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٥ وذكر أن وفاته سنة ٧٠٧ والشذرات ٦ : ٢٠ والسلوك ج ٢ ق ١
ص ٨٤

(٤) انظر الدرر ٢ : ١٩٥ والشذرات ٦ : ٢٠ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٤١

(٥) ساقطة في الأصل . والتكلمة عن ي والشذرات .

(٦) انظر الدرر ١ : ٢٣ والشذرات ٦ : ١٩

سنة عشر وسبعمائة

دخلت وسلطان الوقت الملك الناصر محمد . ونائبه
بَكْتَمُرَ أمير جندار . والوزير فخر الدين عمر بن الخليلي .
ونائب دمشق قرأسنقر . ونائب حماه قَبَجَقُ . ونائب حلب
أَسْنَدْمُرُ .

ودرس بالعدراوية (١) الصدر سليمان الـيكردي (١) .
وبالشامية (٢) الجوانية الأمين (٢) سالم انتزعاهما من ابن
الوكيل (١) . ثم أعيدتا إليه بشفاعة أسندمر .

ثم ذهب أسندمر إلى حماه فأحرق قرأسنقر بابن الوكيل
فخارت قوته ، وأسرع إلى القاضي الحنبلي فحكم بإسلامه .
وكانت الرشوة إلى قرأسنقر متواصلة . وجرت أمور . وكان
يتبرطل من الجهتين ففسد النظام ، وانعسفت الرعية .
وكان يتهاون بالصلاة . ثم أخذت الشامية وردت إلى
الأمين سالم ، جاءه توقيع من مصر .

وولي نظر الخزانة عز الدين أخو الجلال بن القلانسي بعد

(١) انظر الدارس ١ : ٣٧٣

(٢) انظر المصدر السابق ١ : ٣٠١ و ٣٠٤ وفيه « فخاف بوقه » و ٣٧٦ وفيه « فخاف من

قوله »

النجم البصروي (١) . لأنه ولى الوزارة ونزل عن الحسبة
لأخيه الفخر .

وفي أولها عُزل ابن جماعة من القضاء بنائبه
جمال الدين الزُّرعى لكونه امتنع يوم عقد المجلس (١٣ و)
لسلطنة المظفر فرآها له السلطان ، ثم (٢) بعد عام أُعيد ابن جماعة
إلى المنصب ، ثم جاء كتاب بعزل ابن الوكيل من جهاته .

ثم وزر بالشام عز الدين حمزة بن القلانسي .

وولى مشيخة الخوانق بدمشق الشهاب الكاشغرى
الشريف ، وكان قليل الخير .

وبعد أشهر أخذت من ابن الشيرازى الشامية فأعيدت إلى
ابن الزمَّلكانى .

وفي نيسان مُطرنا مطراً كَأَعْكِرِ ماءِ الزيادة ، وبقي أثر
الطين على الثمر والورق نحو شهرين .

وأمسك أَسْنَدُمُر نائب حلب ، وطوغان نائب إلبيرة .
لكن طوغان أنعم عليه بشدِّ دمشق .

(١) فى « ابن البصروي »

(٢) ساقطة فى الأصل والتكلمة عنى وانظر قضاة دمشق ص ٨١

● ومات بمصر الشاعر المحسن شهاب الدين أحمد (١)
ابن عبد الملك العزازي التاجر . وديوانه في مجلدين . عاش
بضعا وسبعين سنة .

● ومات بمصر الصالح عبد الله بن ريحان التقوى (٢) .
سمع ابن المقيّر ، والعلم ابن الصابوني ، وابن رواج .
وكان سمساراً صدوقاً .

● وماتت ببغداد ست الملوك فاطمة (٣) بنت علي بن علي بن
أبي البدر . روت كتابي «الدارمي» و«عبد [بن حميد]»
عن ابن بهروز الطيب . توفيت في ربيع الأول .

● ومات بالصالحية قاضي القضاة شهاب الدين
أحمد (٤) بن حسن بن أبي موسى بن الحافظ [عبد الغنى]
(١٣ ظ) المقدسي ، مدرّسُ الصاحبية (٥) الذي انتزع القضاء
من تقيّ الدين سليمان بن حمزة ، ثم عزل بعد ثلاثة

(١) انظر الدرر ١ : ١٩٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ١٠٥ والشذرات ٦ : ٢١ والمنهل

١ : ٣٤ وفوات الوفيات ١ : ٤٨

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٦٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٩٦ وفيه : التقوى

(٣) انظر الشذرات ٦ : ٢٣ والزيادة عنه . والمنتخب المختار ص ٢٤٢

(٤) انظر الدرر ١ : ١٢٠ والشذرات ٦ : ٢١ والقلائد الجوهريّة ١ : ١٦٠ والدارس ٢ : ٨٤

(٥) انظر الدارس ٢ : ٧٩

أشهر ، وأُعيد تقى الدين . روى عن ابن عبد الدايم وعاش
أربعاً وخمسين سنة .

● ومات نائب طرابلس الحاج بهادر^(١) سيف الدين
المنصوري .

● ومات قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن (٢)
إبراهيم بن عبد الغنى السروجي الحنفي ، أحد أئمة المذهب .
عزل وطلب من دمشق ابن الحريري فولّى مكانه ، فتوفى
السروجي بعد أيام في ربيع الآخر وله ثلاث وسبعون
سنة . صنف التصانيف واشتهر .

● وهلك جوعاً كما استفاض نائب الممالك سيف الدين
سلار^(٣) المغلى ، وقد بلغ من الجاه والعز والمال ما لا مزيد
عليه . تمكّن^(٤) إحدى عشرة سنة . وكان إقطاعه نحواً
من أربعين طبلخاناه فحسبك . وكان أسمر ، سهل الخدين ،

(١) انظر البداية ٦٠ : ١٤ والنجوم ٢١٦ : ٩

(٢) المصدر السابق ٦٠ : ١٤ والدرر ٩١ : ١ والشذرات ٦ : ٢٣ وفيها محمد . والمنهل

١ : ١٨٨ والجواهر المضية ١ : ٥٣ ورفع الإصر ١ : ٥٠

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٩٧ والشذرات ٦ : ١٩ وجعل وفاته سنة تسع والنجوم

٩ : ٢١٧ والدرر ٢ : ١٧٩ وفوات الوفيات ١ : ١٨١ .

(٤) في « تملك »

ليس بطويل ، عاقلاً ، ذا هيئة^(١) ، قليل الظلم . مات
في جمادى الأولى .

● وفيه مات بحماسة الأمير سيف الدين قَبْجَقُ^(٢)
المنصوري أحد الشجعان والأبطال ، وكان تركياً ، تام
الشكل ، محبباً إلى الرعيّة . قارب الستين . ويقال سُقِيَ .
والله أعلم .

● ومات بدمشق المقرئ الخيّر أبو عمرو عثمان^(٣)
(١٤ و) بن إبراهيم الحِمَصى النَّسَّاخ في رجب عن ثلاث
وثمانين سنة . حضر ابن الزبيدي . وروى كثيراً عن
الضياء .

● ومات بمصر شيخ الشافعية الشيخ نجم الدين
أحمد^(٤) بن محمد بن علي بن مُرتَفِع ، ابن الرِّفعة ، مصنف
« شرح الوسيط » ، و« شرح التنبيه » ، وغير ذلك .
وعاش نيّفاً وستين سنة . توفي في رجب .

(١) في « داهية » أما الأصل فكالشذرات

(٢) انظر الدرر ٣ : ٢٤١ والنجوم ٩ : ٢١٦ ودول الإسلام ٢ : ١٦٤

(٣) انظر الدرر ٢ : ٤٣٥ والشذرات ٦ : ٢٣

(٤) طبقات الشافعية ٥ : ١٧٧ والدرر ١ : ٢٨٤ والنجوم ٩ : ٢١٣ والشذرات ٦ : ٢٢

● ومات في رمضان المسند العالم كمال الدين إسحاق (١)
ابن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي الحلبي بن النحاس الحنفي (٢)
عن بضعة وسبعين سنة أو ثمانين سنة . سمع ابن
يعيش (٣) ، وابن قميرة ، وابن رواحة ، وابن خليل فأكثر .
ونسخ الأجزاء ، وانقطع بموته شيء كثير .

● ومات بتبريز عالم العجم العلامة قطب الدين محمود (٤)
ابن مسعود بن مُصلِح الشيرازي عن ست وسبعين سنة .
توفي في سابع عشر رمضان . وله تصانيف وتلامذة . [كان
ذا (٥) ذكاء باهر ، ومزاج ظاهر (٦) .

● ومات ببغداد في رمضان الإمام نجم الدين (٧) أبو بكر
عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات بن
محمد الأنباري ثم البابصري المقرئ ، خطيب جامع
المنصور ، وشيخُ المستنصرية (١٤ ظ) بعد ابن الطُّبَّال ،

(١) انظر الدرر ١ : ٣٥٦ والشذرات ٦ : ٢٢

(٢) في « الحلبي »

(٣) في الأصل « نفيس » والمثبت من ي وشذرات الذهب

(٤) انظر الدرر ٤ : ٣٣٩ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٨ والنجوم ٩ : ٢١٣

(٥) زيادة من ي

(٦) في الأصل ومزاج طاهر والمثبت من ي ويؤيدها « ترجمته في الدرر فقيها » و كان ظريفا

مزاحا

(٧) منتخب المختار ص ٦٨ والدرر ٢ : ٢٦٠ والشذرات ٦ : ٢٣

وله اثنتان وثمانون سنة . سمع ابن بهروز ، والأنجب الحمّامى ، وأحمد بن المارستاني .

● ومات باللّجون^(١) العلامة المتفنّن الشيخ على^(٢) بن على بن أسّمع اليعقوبى ، ويلقب مثلاً^(٣) الناسخ ، الزاهد ، كان له عدة محفوظات . حفظ «مصابيح البغوى» ، و «المفصل» ، و «المقامات» . وسكن الروم ، وركب البغلة . ثم تزهد وهاجر إلى دمشق ، واستمر بدلق^(٤) ومثزر صغير أسود . وتردد إلى المدارس ، وأقرأ العربية .

● ومات بمصر في ذى القعدة المعمر الصدر بهاءالدين على^(٥) ابن الفقيه عيسى بن سليمان بن رمضان الثعلبى المصرى ابن القيم . وكان ناظر الأوقاف . وذكر مرة للوزارة . وكان ديناً ، خيراً ، متواضعاً . حدّث عن الفخر الفارسى ، وابن باقا . وعاش سبعا وتسعين سنة رحمه الله .

(١) اللجون: بلد بالأردن بينه وبين طبرية عشرون ميلا، انظر معجم البلدان ٨ : ٣٢٣

(٢) انظر الدرر ٣ : ٨٦ والشذرات ٦ : ٢٣

(٣) هكذا في الأصلين وفي الشذرات «مثلا»

(٤) الدلق نوع من الفراء كالسمور، انظر دوزى ١ : ٤٥٨

(٥) انظر الدرر ٣ : ٩١ والشذرات ٦ : ٢٣ ودول الإسلام ٢ : ١٦٤

سنة إحدى عشرة وسبعمائة

عُزل عن دمشق قرَّاسُنُقُرُ المنصوري - ولله الحمد. -
بكرِيَه (١) المنصوري الذي كان مُجرِّداً بحلب .

وولى العذراوية شرف الدين حسين بن سلام لرواح (٢)
سليمان الكردي مع قرَّاسُنُقُرُ .

وولّى نظر المارستان النوري أيضا ابن خطيب المصلّي
لرواح ابن الحداد أيضاً .

وأعطى الصاحب نجم الدين (١٥ و) البصروي إمرةً ،
وخلع عليه لها بزى الوزراء .

ووزر بمصر أمين الملك أبو سعيد المستوفى - الذي أسلم -
عوضاً عن بَكْتَمُرُ الحاجب .

وولى حمص بيبرس العلائى .

وأعيد إلى القضاء ابن جماعة .

وجُعِلَ الزُّرْعَى قاضى العسكر مع تدريساته .

(١) هكذا فى الأصلين « بكریه » والضبط من ى هذا و « كریه » فى الدرر والبداية ١٤ : ٦١

والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦ « كراى »

(٢) فى « لرواح » وكذلك الآتية بعد

وَقُرِّرَ عَلَى أَمْلَاكِ دِمَشْقٍ وَأَوْقَافِهَا أَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةِ
فَارِسٍ ، فَقَالَ الْخَطِيبُ جَلَالَ الدِّينِ : أَنَا لَهَا . وَمَشَى إِلَى
القَضَاةِ ، وَتَجَمَّعَ النَّاسُ ، وَكَبَّرُوا ، وَحَمَلُوا المِصْحَفَ ،
وَالْأَثَرَ النَّبَوِيَّ ، وَأَعْلَامَ الْخُطْبَةِ . وَرَأَى النَّائِبَ
كَرِيهَ مَنْظَرًا مُزْعَجًا فَغَضِبَ ، وَأَهَانَ الْخَطِيبَ ، وَضْرَبَ
الشَّيْخَ مَجْدَ الدِّينِ^(١) التُّونِسِيَّ وَرَسَمَ عَلَيْهِمُ ، فَتَأَلَّمَ الخَلْقُ وَدَعَا
عَلَى كَرِيهَ . فَبَعْدَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ أَخَذَ مِنَ النِّيَابَةِ وَقِيْدَ وَسُجِنَ
بِالْكِرْكِ .

وَأَمْسَكَ قُطْلِبِكُ نَائِبَ صَفَدٍ ، وَنَائِبَ مِصْرَ بِكَتْمَرٍ
أَمِيرَ جَنْدَارٍ . وَوَلَّى بِمِصْرَ بَيْبَرَسَ الْخَطَائِيَّ الدَّوَيْدَارَ صَاحِبَ
« التَّارِيخِ »^(٢) .

وَكَانَتْ نِيَابَةَ كَرِيهَ بِدِمَشْقٍ نَحْوَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ . وَوَلِيهَا
جَمَالَ الدِّينَ أَقْوَشَ الْكِرْكِيَّ . وَوَلَّى صَفَدَ بِهَادِرَ آصَ
مُدَيْدَةً .

● وَمَاتَ الصَّاحِبُ فَخْرَ الدِّينِ عَمْرُ^(٣) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(١) فِي الْأَصْلِ : مُحَمَّدٌ وَالتَّصْحِيحُ عَنْ يَ وَالبداية ١٤ : ٦٢
(٢) هُوَ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ « زَيْدَةُ الْفِكْرَةِ فِي تَارِيخِ الْهَجْرَةِ » مِنْهُ أَجْزَاءٌ مُتَفَرِّقَةٌ فِي مَكْتَبَاتِ أَوْرُبَا
انظُرْ بْرُوكْلَمَنْ وَسْتَأْنِي تَرْجَمْتَهُ
(٣) انظُرْ الدَّرَرَ ٣ : ١٧٠ وَالسُّلُوكَ ج ٢ ق ١ ص ١١٣ وَالشُّذْرَاتُ ٦ : ٢٨ وَالنُّجُومُ

ابن الحسن بن الخليلي التميمي الدَّارِي المِصرِي عن إِحدى (١٥ ظ) وسبعين [سنة] (١) حدَّث عن المرسى . وولى وزارة الصحبة في آخر الدولة المنصورية . ثم وزر للعادل ، والمنصور حسام الدين ثم عُزل ، ثم ولى للناصر ثم عُزل ، ومات معزولاً . وكان خبيراً بالأُمور ، شهماً ، مقداماً ، فيه كرمٌ وسؤدد . مات ليلة الفطر .

● ومات في المحرَّم بالثغر ، الزاهدُ العابدُ الإمامُ الناظمُ أبو حفص عمر (٢) بن عبد النصير السَّهْمِي القوصي ، عن ست وتسعين سنة . ثنا بدمشق عن ابن المقير ، وابن الجميزي . وحجَّ مرات .

● ومات بدمشق في صفر المُسْنِدِ الفاضلُ فخرُ الدين إِسْمَاعِيل (٣) بن نصر الله بن تاج الأُمْنَاءِ أَحْمَد بن عساكر عن اثنتين وثمانين سنة . ثنا عن ابن اللثي ، ومكرم ، وابن الشيرازي وطبقتهم . وشيَّعه الكبراء . وشيوخه نحو التسعين . كان مُكثِراً ، وفيه خفةٌ وطيشٌ ، ولكنه فيه دين . ويذاكر بأشياء .

(١) زيادة من ي

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٧٤ والشذرات ٦ : ٢٨ والطالع السعيد ص ٢٤٢

(٣) انظر الدرر ١ : ٣٨٢ والشذرات ٦ : ٢٥

● وماتت الصالحة المُسندةُ أمُّ محمد فاطمة^(١) بنت الشيخ إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي البعلبي ، وألدة الشيخ إبراهيم ابن القريشية^(٢) وإخوته . توفيت في صفر عن ست وثمانين سنة . روت « الصحيح » عن ابن الزبيدي مرات ، وسمعت « صحيح [مسلم] »^(٣) من (١٦ و) ابن الحصري شيخ الحنفية . وسمعت من ابن رواحة . دينة ، متعبدة .

● ومات بحماة قاضيها العلامة عز الدين عبد^(٤) العزيز ابن محي الدين محمد بن نجم الدين أحمد بن هبة الله ابن العديم الحنفي ، في ربيع الأول ، ودُفن بتربته عن ثمان وسبعين سنة . ثنا عن ابن خليل وسمع من يونس بن خليل ، والضياء صقر ، وهديّة . وكان له اعتناء « بالكشاف » و « بمفتاح » السكاكي .

● ومات الإمام القدوة الشيخ شمس الدين محمد^(٥)

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٢٠ والشذرات ٦ : ٢٨ وأعلام النساء ٤ : ٢٥

(٢) في « القريشة »

(٣) زيادة من ي

(٤) انظر الدرر ٢ : ٣٨٢ والشذرات ٦ : ٢٨

(٥) انظر الشذرات ٦ : ٢٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٦١

ابن أحمد بن [أبي] (١) نصر الدباهي الحنبلي الصوفي عن
خمس وسبعين سنة . وكان ذا تالَه ، وصدق ، وعلم .

● ومات بعده بيزم الإمام العارف الزاهد القدوة
عماد الدين أحمد (٢) بن شيخ الحزّامية إبراهيم بن
عبد الرحمن الواسطي صاحب التوايف في التصوف ، في
ربيع الآخر عن أربع وخمسين سنة ، وكان من سادة
السالكين . له مشاركة في العلوم ، وعبارة عذبة ، ونظم
جيد .

● ومات في جمادى الأولى ، العدل المرتضى المسند
عماد الدين أبو المعالي محمد (٣) بن علي [بن محمد بن
علي] البالسي الدمشقي عن أربع وسبعين سنة . سمع من
إسحاق الشاغوري ، وكريمة ، وجماعة حضوراً ، ومن
السخاوي (١٦ ظ) وابن قميرة ، وابن شقيرا ، وعمر بن
البراذعي ، وخلق . خرّجَتْ له معجماً كبيراً ، ووقف
أجزائه . وكان محموداً في الشهادات . حسن الديانة .

(١) زيادة من ي والشذرات

(٢) انظر الدرر ١ : ٩١ والشذرات ٦ : ٢٤ والمنهل ١ : ١٩٦ ومرآة الجنان ٤ : ٢٥٠

(٣) الدرر ٤ : ٨٣ والشذرات ٦ : ٢٧ وفيه النابلسي وهي توافق إحدى نسخ الدرر كما

توافق المخطوطة ي هذا والزيادة من ي والشذرات

● ومات الشيخ الصالح الزاهد البركة الشيخ شعبان ^(١) بن أبي بكر بن عمر الإربلي ، شيخ مقصورة الحلبيين ^(٢) في رجب عن سبع وثمانين سنة . وكانت جنازته مشهودة . خرَّج له رفيقه ابن الظاهري عن محمد ابن النعالي ، وعبد الغني بن بنين ، والكمال الضرير وطبقتهم . وكان خيراً ، متواضعاً ، وافر الحرمة .

● ومات القاضي المنشي جمال الدين محمد ^(٣) بن مكرم بن علي الأنصاري الرؤيفي بمصر ، في شعبان عن اثنتين وثمانين سنة ، يروي عن مرتضى ، وابن المقير ، ويوسف بن المخيلي ، وابن الطفيل ، وحدث بدمشق ومصر ، واختصر «تاريخ ابن عساكر» ، وله نظم ونثر ، وفيه شائبة تشيع .

● ومات شيخ التجويد ، وصاحب الكتابة الباهرة ، والإنشاء الجيد شرف الدين محمد ^(٤) بن شريف بن يوسف

(١) انظر البداية ١٤ : ٦٤ ، والدرر ٢ : ١٨٩ والشذرات ٦ : ٢٦ والدارس ١ : ٤٨٧

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٣٢

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٦٢ والشذرات ٦ : ٢٦ والسلوك ج : ٢ ق ١ ص ١١٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٥

(٤) انظر الدرر ٣ : ٤٥٣ والشذرات ٦ : ٢٧ والسلوك ج : ٢ ق ١ ص ١١٣ والنجوم

٩ : ٢٢٠ والواقف ٣ : ١٥٠

ابن الوحيد الزرعِيّ ، من كُتَّاب الدَّرَج . كان شجاعاً ،
مِقْدَاماً ، متكلِّماً ، مُنْشِئاً . وهو مُتَّهَمٌ في دينه ، يُرمى
بعظائم . (١٧ و) توفي في شعبان وقد شاخ .

● ومات وزير التتار سعد الدين محمد^(١) بن علي السَّوْجِي ،
قتلوه مع رفيقه في الوزارة مبارك شاه ، وطائفة ، في شوال .
خبث عليهم الشريف الآوي ، فقتل أيضاً الكل ببغداد .
قيل : عملوا على قتل ألقآن .

● ومات العلامة شيخ الأدباء رشيد الدين رشيد بن
كامل الرَّقِّي الشافعي^(٢) عن ست وثمانين سنة درس وأفتى ،
وبرع في الأدب . وكان وكيل بلاد حلب . وحدث عن ابن
مسلمة وابن علان .

● ومات بمصر العلامة الأصولي الخطيب ، شمس الدين
محمد بن يوسف الجزري^(٣) مدرس المعزية^(٤) ، وخطيب
جامع ابن طولون . وله تلامذة .

(١) انظر الدرر ٤ : ١٠١ والوفاء ٤ : ٢٠٩

(٢) انظر الدرر ٢ : ١١٠ ومراة الجنان ٤ : ٢٥١

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٩٨ والنجوم ٩ : ٢٢١ والسلوك ج : ٢ ق ١ ص ١١٤ طبقات

الشافعية ٦ : ٣١

(٤) انظر النجوم الزاهرة ٧ : ١٤ حاشية ٣

● وهلك في سجن الكرك الأمير الكبير سيف الدين
 أَسْنَدْمُرُ الْكُرْجِي (١) في آخر الكهولة . ولى البر بدمشق ثم
 نيابة طرابلس ، ثم حلب . وكان بطلاً شجاعاً ، سائساً ،
 داهية ، جباراً ، ظلوماً ، مهيباً . سمع بقراءتي صحيح
 البخارى .

● وهلك معه الأمير [الكبير] بَتَخَاص (٢) .

ومات قاضى الحنابلة بمصر الإمام الحافظ سعد الدين
 مسعود (٣) بن أحمد (١٧ ظ) الحارثى فى ذى الحجة عن
 ستين سنة . حدث عن ابن البرهان ، والنجيب ، وابن
 علاق ، وخلق .

وكتب وصنف ورأس . وكان ديناً ، صيناً ، وافر
 الجلالة ، فصيحاً ، ذكياً . حكم سنتين ونصفا .
 وكان من أئمة الحديث ومتقنيهم .

● وخرّ فى هذه الحدود خطيب غرناطة العلامة أبو محمد

(١) انظر الدرر ١ : ٣٨٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٦٨ وجعل وفاته سنة ٧١٦ والشذرات
 . ٢٥ : ٦

(٢) انظر الدرر ١ : ٤٧٢ والزيادة من ي

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٤٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٦٢ والشذرات ٦ : ٢٨ والنجوم

٩ : ٢٢١ ودول الإسلام ٢ : ١٦٥

[عبد الله] (١) بن أبي حمزة المرسى (٢) من فوق المنبر يوم الجمعة ، ومات فجأة وله نيف وثمانون سنة . روى بالإجازة عن ابن سالم الكلاعي .

سنة اثنتي عشرة وسبعمائة

في المحرم ساق الأميران عز (٣) الدين الزردكاش وآخر إلى الأفرم نائب طرابلس الذي ناب بدمشق ، وانضموا إلى نائب حلب قراسنقر ، ثم ساقوا وأجارهم مهنا فبقوا عنده أياما ثم خامروا إلى ألقان خربندا فأقبل عليهم كثيرا وأقطعهم .

وولى السرّ بدمشق شرف الدين بن فضل الله ، وقام مكانه بمصر علاء الدين بن الأثير .

وأحتيط على أموال أولئك الأمراء ، وقطع خبز مهنا ، وأمر مكانه أخوه الأمير محمد .

وولى نيابة حلب سودي .

(١) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٥٤ وفيه جبرة وجعل وفاته سنة ٧١٠ ومرآة الجنان ٤ : ٢٥١

(٣) في « الأمير »

وأخذ من دمشق نائبها جمال الدين أقوش على البريد في ربيع الأول .

وطلب قطب الدين السلامي إلى مصر فولى نظر الجيش (١٨ و) بها وولى قضاء الحنابلة بمصر تقي الدين أحمد^(١) ابن القاضي بن عوض .

وصُودر كاتبُ الجيش بمصر الفخر كاتب الممالك .
وولى طرابلس تمر الساقى .

وأمسك نائب حمص بيبرس العلاني .

ومن دمشق مشدّها طوغان المنصوري ، وبيبرس [المجنون] ^(٢) وركن الدين الباجي ^(٣) ، وكشلى ، وسنجر البراوى ^(٤) وحبسوا بالكرك .

وأمسك بمصر النائب بيبرس الخطائى ، وأقوش الذى ناب بدمشق ، وسنقر الكمالى ^(٥) الحاجب ، وخمسة أمراء فحبسوا .

(١) انظر ترجمته في الدرر ١ : ٢٢٥ والسلوك ج ٢ : ٢ ق ١ ص ١١٧ ورفع الإصر ١ : ٩١ وهو أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض

(٢) التكلة عن ي

(٣) كذا فى ي . وفى الأصل بدون نقط وفى النجوم ٩ : ٣٤ « التاجى

(٤) كذا فى ي . وفى الأصل « التروان » وفى النجوم الزاهرة ٩ : ٣٤٠ والدرر : البروانى

(٥) فى الأصل « الكهال » والمنثب من ي والنجوم ٩ : ٣٤

وفي ربيع الآخر وصل على نيابة الشام ملك الأمراء
تَنْكِزُ الناصري ، وفي خدمته أمراء ؛ منهم الحاج ، وقطبة .
وبعد شهر ولى نيابة مصر أرغون الدويدار .

وفي الشهر ولى نظر الجيش بدمشق معين الدين
ابن خشيش^(١) ، وشورك بين كاتب المماليك وبين
قطب الدين .

ونازل خربندا بجيوشه الرَّحْبَةَ ، وانجفل الناس ، وكثر
الخوف ، ونُصبت المجانيق عليها ، ونقبت النُّقوب
حتى طلب أهلها الأمان ، ونزل نائبها وقاضيا إلى القآن
بهدية فقبلها واستحلفهم له . وأمر كلاً على ولايته ، ثم
ترحل عنها في العيد أو في آخر رمضان . فبعثوا إلى
السلطان بما جرى وطلبوا العزل لأيمانهم ، فعزل
الكل^(١٨ ظ) وبعث غيرهم . ودخل دمشق في أواخر
شوال . ثم بادر فحج في خواصه ورجع إلى دمشق مؤيداً
منصوراً^(٢) .

(١) في ي بدون نقط وفي الأصل « حسن » تشبه حبيش ولكن بدون نقط والمثبت من البداية
٦٦ : ١٤

(٢) انظر تاريخ العراق ١ : ٤٢٥ حيث نقل أقوال المؤرخين عن هذه الوثيقة وقارن هذا بما
أورده المؤلف في دول الإسلام ٢ : ١٦٦

وقدم شيخنا تقي الدين من مصر بعد غيبة سبع سنين
وسبع جمع .

● وفيها مات شيخ بعلبك الإمام الفقيه ، الزاهد ،
القدوة ، بركة الوقت أبو إسحاق إبراهيم ^(١) بن أحمد بن
حاتم الحنبلي في صفر عن نيّف وثمانين سنة . حدّث عن
سليمان الإسعدي ، وأبي سليمان الحافظ ^(٢) ، والشيخ
الفقيه . وبالإجازة عن ابن رُوزبه ، ونصر بن عبد الرزاق
وكان من العلماء الأبرار ، قليل المثل ، خيراً ، منوراً ،
أماًراً بالمعروف ، رحمه الله .

● ومات الصدر الأديب المقرئ شهاب الدين أحمد ^(٣)
ابن سليمان بن مروان بن البعلبكي الدمشقي من تجار
الخوَّاصين ، ومن عدول القيمة . عرض « الشاطبيّة »
على السخاوي ، وسمع منه أجزاء . وله نظم جيّد
ومدائح . عاش خمسا وثمانين سنة . توفي في ربيع الآخر .

● ومات بالمِزّة الصاحب تاج الدين أحمد ^(٤) بن

(١) انظر الدرر ١ : ٨ والشذرات ٦ : ٢٩ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٨ والمهمل ١ : ٢٣

(٢) في الأصل « بن الحافظ » والمنبت من ي والشذرات

(٣) انظر الدرر ١ : ١٣٩ والشذرات ٦ : ٢٩

(٤) انظر الشذرات ٦ : ٣٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢٠

العماد محمد بن الشيرازى ، ولى الوكالة ، والحسبة ،
ونظر النواوين ، ونظر الجامع . وتنقل فى المناصب ثم
مات بطّالا . حدّث عن ابن عبد الدايم . وعاش
ثمانيا وخمسين سنة . توفى فى رجب .

● ومات صاحب ماردین^(١) المنصور (١٩ و) نجم الدين
غازى بن المظفر قرا أرسلان ابن السعيد غازى بن أرتق بن
غازى بن ألبى^(٢) بن تمر تاش ابن الملك غازى بن أرتق
التركمانى الأرتقى فى ربيع الآخر ، ودُفن بتربة
آبائه ، عن بضع وستين سنة . وتملك بعده ولده
العادل علىّ ، فمات بعد أيام . فيقال سمهما قرأستقر .
ثم تملك ابنه الآخر الملك الصالح .

● ومات بمصر فى ربيع الآخر المسند العالم الصالح
الشيخ أبو الحسن على^(٣) بن محمد بن هارون التغلبى^(٤)
الدمشقى ، قارئ المواعيد للعامّة ، وله ست وثمانون سنة .

(١) انظر الدرر ٣: ٢١٦ والشذرات ٦: ٣١ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١ وانجوم ٩: ٢٢٤

(٢) كذا فى الأصلين . وفى البداية ١٤ : ٦٨ « المنى »

(٣) انظر الدرر ٣ : ١٢١ والشذرات ٦ : ٣٠ . والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١

(٤) وردت النسبة بدون نقط فى النسختين وما أثبتناه عن الشذرات والدرر وفى البداية
والسلوك : التغلبى . وهى فى إحدى نسخ الدرر . وفى دول الإسلام ٢ : ١٦٦ التغلبى

سمع من ابن صباح حضوراً ، ومن ابن الزبيدي ، والمازني ،
وابن اللتي ، والناصح ، ومكرم ، وعدة . وتفرد
بالعوالي واشتهر . وكان ديناً ، خيراً ، متواضعاً .
حُمِلَ على الرُّعُوس وتأسفوا عليه .

● وتوفيت بالقدس في جمادى الأولى المعمرة أم محمد
هدية^(١) بنتُ علي بن عسكر الهَرَّاس ، ولها ست وثمانون
سنة . تروى عن ابن الزبيدي حضوراً ، وعن ابن
اللتى ، والهمداني ، وغيرهم . وكانت فقيرة ، سالحة ،
قنوعة ، متعبدة ، سمراء ، قابلة .

● ومات بمصر الفقيه المعمر عماد الدين أحمد^(٢)
ابن القاضي شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم المقدسي
الحنبلي ، في جمادى (١٩ ظ) الآخرة ، عن خمسٍ وسبعين
سنة . سمع ببغداد من الكاشغري ، وابن الخازن .
وبمصر من ابن رواج وطائفة . وتفرد بأجزاء .

● ومات بدمشق العدلُ الصالح التقىُّ شرف الدين
أبو البركات عبد^(٣) الأحك بن أبي القاسم بن عبد الغني ،

(١) انظر الدرر ٤ : ٤٠٣ والشذرات ٦ : ٣١

(٢) انظر الدرر ١ : ٢٤١ والشذرات ٦ : ٣٠ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٨

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣١٤ والشذرات ٦ : ٣٠ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٨ وفيه «عبدالواحد»

خطيبُ حَرَّانَ ، فخرُ الدين بن تيمية الحرَّاني التاجر ، في شعبان عن اثنتين وثمانين سنة . روى عن ابن اللّتي حضوراً ، ومن ابن رواحة ، ومُرجأ بن شُقيرا وجماعة .

● ومات المولى الملك المظفر شهاب الدين غازي (١) بن الناصر داوود بن المعظم بن العادل عن نيف وسبعين سنة . ثنا عن الصدر البكري وخطيب مرّداً . وكان عاقلاً ديناً .

● ومات المسند الخطيب نور الدين عليّ (٢) بن نصر الله بن عمر القرشيّ المصريّ ، ابن الصوّاف الشافعيّ ، الذي روى عن ابن باقا أكثر «سنن النسائيّ» سماعاً . وتفرد ، واشتهر . توفّي في رجب وقد قارب التسعين ، وسمع من جعفر الهمذاني والعلم ابن الصابوني . وله إجازة ألى الوفا محمود بن مندّة من أصبهان .

● وماتت ستُّ الأجناس موفقية (٣) بنت عبد الوهاب ابن عتيق بن وردان المصرية ، ولها اثنتان وثمانون سنة . روت عن الحسن بن دينار ، والعلم ابن الصابوني ،

(١) انظر الدرر ٣ : ٢١٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١ والنجوم ٩ : ٢٢٤

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٣٦ والشذرات ٦ : ٣١ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١ .

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٨٤ والشذرات ٦ : ٣١ وفيها «موقية» وأعلام النساء ٥ : ١٢٥

وعبد العزيز النّقّار ، وطائفة ، (٢٠ و) وتفردت .

● ومات بمصر في شوال المقرئ المعمّر زين الدين أبو محمد الحسن ^(١) بن عبد الكريم بن عبد السلام الغمّارى المصرى المالكى ، سبط الفقيه زيادة ، وله خمس وتسعون سنة . سمع من أبي القاسم بن عيسى المقرئ ، ومحمد بن عمر القرطبي المقرئ . وتفرد عنهما . وتلا بالسّبع على أصحاب أبي الجود . وكان ديناً ، خيراً ، فاضلاً ، كيساً ، يؤدّب في منزله .

● ومات بالقدس مدرّسُ الصّلاحية ^(٢) العلامةُ نجم الدين داوود الكردي الشافعي ، درّس بها ثلاثين سنة . وبعده وليها الشيخ شهابُ الدين بن جهبل .

● ومات سلطانُ دسْت القفجاق طَقْطُطِيَه ^(٣) المَغْلي الجنكيزخاني وله نحو من أربعين سنة . وكانت دولته

(١) انظر الدرر ٢ : ١٩ والشذرات ٦ : ٣٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١ . وغاية الهاية

٢١٧ : ١

(٢) انظر الأنس الجليل ١ : ٣٩٣

(٣) هكذا في الأصلين والشذرات ١٤ : ٣١ والضبط من ي . وفي النجوم ٩ : ٢٢٦ والصدر

« طقطاي » وجعل وفاته في سنة ٧١٣ وفي البداية ١٤ : ٦٧ « طقطاي » وانظر ترجمته

في الدرر ٢ : ٢٢٦

ثلاثاً وعشرين سنة . وكان على دين قومه يحبُّ السحرة (١) ،
 وفيه عدلٌ في الجملة وميلٌ إلى الإسلام . وعسكره خلقٌ
 عظيمٌ بالمرّة . وتملك بعده ألقآن الكبير أزيك خان وهو
 شابٌ بديع الجمال ، حسن الإسلام ، موصوفٌ
 بالشجاعة ، وامتدت أيامه .

سنة ثلاث عشرة وسبعمائة

وصل السلطان من الحجِّ إلى دمشق يوم حادى عشر
 المحرم لابساً عباءة وعمامة مدوّرة ، وصلى جمعيتين
 بالمقصورة . وولى نظر الدواوين غبريان (٢) ، ونظر الجامع
 فخر الدين ابن شيخ السلامة (٣) ، وشدّ الأوقاف بكّتاش (٤)
 المنكورسى . وذهب في (٢٠ ظ) الرسلية ابن الوكيل إلى
 مهناً مرتين .

وفيهما روكٌ (٥) أخباز الشاميين وانصرَّ عددٌ كثيرٌ ،

(١) في الأصل « الشجرة » والصواب من ي والشذرات

(٢) في الأصل « غبريان » والمثبت من ي وفي البداية ١٤ : ٦٩ ، والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢٣
 « غبريال »

(٣) انظر الدارس ٢ : ٢٥٠

(٤) في الأصلين « بكاش » والصواب من الدرر في ترجمته

(٥) الروك : لفظ جرى في مصطلح الإدارة المالية في مصر والشام في العصور الوسطى
 للدلالة على عملية قياس الأراضى ومسحها وتقويم العقارات وغيرها من الأملاك الثابتة
 ومتعلقاتها انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤٦ « حاشية » ١

وأقيمت صلاة الفِطْرِ لِأَجْلِ الثلج بدار السعادة .

● وفيها مات الخطيب القاضي عماد الدين علي (١) بن الفخر عبد العزيز ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العلي بن السكري المصري الشافعي ، خطيب جامع الحاكم ومدرّس مشهد الحسين ، وله أربع وسبعون سنة . وقد ذهب في الرسلية إلى ملك التتار ، وحدث بدمشق عن جدّه لأمه ابن الجُمَيْزِي .

● ومات بمكة في ربيع الآخر المحدث الحافظ فخر الدين (٢) أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التَّوَزْرِي المالكي المجاور عن ثلاث وثمانين سنة . سمع السَّبْط ، وابن الجُمَيْزِي وعدة ، وقرأ ما لا يُوصف كثرةً ، ثم جاور للعبادة مدة . وكان قد تلا بالسبع .

● ومات بدمشق نائب الخطيب وشيخ القُرَاء تقي الدين أبو بكر (٣) بن محمد بن المشيخ الجزري

(١) انظر الدرر ٣ : ٦٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٦

(٢) انظر الدرر ٢ : ٤٤٩ والشذرات ٦ : ٣٢ والعقد الثمين ٦ : ١ ؛ وغاية النهاية ١ : ٥١٠

(٣) انظر البداية ١٤ : ٧٠ والشذرات ٦ : ٣٢ وغاية النهاية ١ : ١٨٣ والمقصاق نسبة إلى مسنعة

المقصات انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٣٢ ، وفي اسمه خلاف ففي الشذرات : أبو بكر

ثابت وفي البداية والدرر أبو بكر بن عمر وفي منتخب المختار ص ١٩٧ محمد بن عمر .

المقّصّاتي ، في جمادى الآخرة ، عن بضم وثمانين سنة .
أمّ مَدَّةً بالرباط الناصري^(١) . تلا على الشيخ عبد الصمد
وغيره . وروى عن الكواشي تفسيره . وكان ديناً ،
صالحاً ، بصيراً بالسبع .

● ومات رئيسُ التّجارِ الصّدْرُ عزّ الدين عبد العزيز
بن منصور الكولمي^(٢) بالإسكندرية وقد شاخ . وكان أبوه
من يهود حلب فأسلم وتاجر . سافر عزّ (٢١ و) الدّين
إلى الصّين ، وكان فيه كرمٌ وخير . ولما مرّ باليمن نابه
لصاحبها من المغارم ثلاثمائة ألف درهم .

● ومات في جمادى الآخرة الشيخ المسند أبو بكر
أحمد^(٣) بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الأنمي
الدّشتي الكردى المؤدّب الحنبلي ، بدمشق عن ثمانين سنةً
غير أشهر . ثنا عن ابن رواحة ، وابن يعيش ، وابن قميرة ،

(١) انظر الدارس ١ : ١٢١

(٢) انظر النجوم ٩ : ٢٢٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٣٢ والدرر ٢ : ٣٨٣ وفيه
« الكريمي »

(٣) انظر الدرر ١ : ٢٩٢ والشذرات ٦ : ٣٢ وذيل طبقات الخنابلة ٢ : ٤٦٨ وفيه
« الأنمي » وتراجم المنهل الصافي ص ٤٢ ترجمة رقم ٢٩٠ وقد وردت هذه النسبة أيضاً
« الأنمي » في تراجم المنهل الصافي ص ٣٧١ ترجمة رقم ٢٤٦٩ مما يرجح وجودها وإن
كانت المصادر التي ذكرت بالهامش أغفلت ذكر هذه النسبة في هذه الترجمة

والضياء ، وصفية القرشية ، وعدة . وله مشيخة بانتقاء
البرزالي . تفرد بأشياء عالية .

● ومات بحلب المسند المعمر ركن الدين بيبرس (١)
التركي المجدي العديمي (٢) ، في ذي القعدة عن نحو التسعين أو
أكثر . ثنا عن الكاشغري ، وهبة الله بن الدوامي ، وجماعة .

سنة أربع عشرة وسبعمائة

أغارت عساكر حلب على دنيسر (٣) ، وقتلوا خلقاً وفعلوا
قبائح .

وولي حلب الطنبغا الحاجب بعد وفاة سودي .

● وقتل الشقي موسى الكركي (٤) كاتب قطلبك لكونه
سب النبي صلى الله عليه وسلم .

وجرت وقعة بقرب مكة بين الأخوين حميضة وأبي
الغيث ، فقتل أبو الغيث واستولى حميضة على مكة .

(١) انظر الدرر ١ : ٥٠١ والشذرات ٦ : ٣٢ والنجوم ٩ : ٢٢٥

(٢) نسبة إلى مولاه مجد الدين ابن العديم وفي السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٣٢ « المحمدي » .

(٣) بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين (ياقوت ٤ : ٩٤) .

(٤) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤٢ حيث ذكر سبياً آخر لقتله .

● ومات العدلُ المسندُ زين الدين إبراهيم^(١) بن عبد الرحمن بن تاج الدين أحمد بن القاضي أبي نصر بن الشيرازي في جمادى الآخرة ، وله ثمانون سنة . ثنا عن السخاوي ، وكريمة ، والنسابة ، والتاج بن حمويه ، وطائفة . (٢١ ظ) وانتخب عليه العلّائي^(٢) . مولده في أول يوم من سنة أربع وثلاثين . وكان لا بأس به ، كثير التلاوة .

● ومات بحلب نائبها سيف الدين سوّدي^(٣) . وكان جيّد السيرة .

● ومات كاتب الحكم الصدر شمس الدين محمد بن كاتب الحكم المهذب بن أبي الغنائم في آخر الكهولة ، وخلف ثروة .

● ومات بمصر العلامة المعمر شيخ الحنفية رشيد الدين إسماعيل^(٤) بن عثمان ابن المعلم القرشي الدمشقي في رجب عن إحدى وتسعين سنة . سمع من ابن الزبيدي

(١) الدرر ١ : ٣٦ والشذرات ٦ : ٣٣ والمهمل ١ : ٨٠ .

(٢) هكذا في الأصول والشذرات وفي الدرر والمهمل « وخرج له العلّائي مشيخة » .

(٣) الدرر ٢ : ١٧٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤٠ والنجوم ٩ : ٢٢٩ .

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٦٩ والشذرات ٦ : ٣٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤٠ والجواهر

المضية ١ : ١٥٤

الثلاثيات . وسمع من السخاوى ، والنسابة ، وجماعة .
وتفرّد ، وتلا بالسَّبْع على السخاوى ، وأفْتى ، ودرّس .
ثم انجفل (١) إلى القاهرة سنة سبعمائة .

● ومات قبله ابنه المفتى تقي الدين (٢) بقليل . تَغَيَّرَ
قبل موته بسنة أو أكثر وانهرم .

● ومات محتشم العراق القدوة شهاب الدين
عبد المحمود (٣) بن عبد الرحمن بن أبي جعفر محمد بن
الشيخ شهاب الدين السُّهْرَوْرْدِيّ ، وخَلَفَ نعمة جزيلة . وكان
علماً واعظاً . حدّث عن جدّه أبي جعفر .

● ومات نقيب الأشراف أمين الدين جعفر (٤) ابن شيخ
الشيعة مُحيي الدين محمد بن عدنان الحسيني في حياة
أبيسه ، فولى النقابة بعده ولده شرف الدين عدنان ، وخُلِعَ
عليه بطرحة وهو شاب طريّ .

● ومات بحلب ناظرها الصاحب شرف الدين يعقوب (٥)

(١) تشير هذه اللفظة إلى جفول أهل دمشق من جيوش إيلخا غازان تلك السنة والتي قبلها

(انظر السلوك ج ١ : ن ٨٨٩ وما بعدها)

(٢) انظر الدرر ٤ : ٤٥٠ والجواهر المضية ٢ : ٤٩٥

(٣) انظر الدرر ٢ : ٤١٣ والشذرات ٦ : ٣٤

(٤) انظر الدرر ١ : ٥٣٧ والشذرات ٦ : ٣٣ والدارس ٢ : ٤٩٥

(٥) انظر الدرر ٤ : ٤٣٦ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤١ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٤٥ وفيه يوسف

ابن مظفر بن مَزهَر ، عن ستِّ وثمانين سنة . وقد عمل
نَظَرَ دَمَشَقَ مَرَّةً .

● ومات بدمشق (٢٢ و) الشيخ سليمان التركماني
المولَّه (١) . وكان يجلس بسقاية باب البريد ، وحوله الكلاب ،
ثم يطرق العلبيين (٢) ، وعليه عباءة نجسة ووسخ
بَيْنٌ ، وهو ساكن . قليلُ الحديث . له كشفٌ وحالٌ من
نوع إخبارات الكهنة ، وللناس فيه اعتقادٌ زائدٌ .
وكان شيخنا إبراهيم الرقي مع جلالته يخضعُ له ويجلس
عنده . قارب سبعين سنة . وكان يأكلُ في رمضان ،
ولا صلاةً ولا دين . ورأيتُ من يحكى أنه يعقل
ولكنه يتجانز ، وأنه من بابة يعقوبَ الحلط (٣) الذي
هو مسجون على الكفریات .

● ومات صاحب جيلان الملك شمس الدين دوباج (٤) بن

(١) في الأصل المولد والتصحيح عن «ى» وانظر الشذرات ٦ : ٣٣ وبالدّاية

٧٢ : ١٤

(٢) في الأصل «ثم يطرب العلبيين» القاف بدون نقط وفي «ى» «ثم يطرب العلبيين» الياء بدون
نقط وكذلك حروف العلبيين ، عدا النون . وفي الشذرات كما أثبتنا وفي البداية «كان

يجلس» مصطبه بالعلبيين» وانظر مرآة الجنان ٤ : ٢٥٣ وتعقيبه في الفضة

(٣) هكذا في الأصلين ولعلها الخلط أو المخلط

(٤) له ترجمة في الدرر ٢ : ١٠٣

فيمينشاه^(١) بن رستم ، بقرب تدمر ، ونقل فعمل له تربة عند قبّة الرقي .

● ومات بمصر العلامة الأصولي علاء الدين علي^(٢) بن محمد بن خطاب الباجي الشافعي عن ثلاث وثمانين سنة . تخرّج به الفضلاء ، وله تصانيف وشهرة . درّس بأماكن ، وروى عن أبي العباس التلمساني .

● وماتت العالمة الفقيهة ، الزاهدة ، القانتة ، سيّدة نساء زمانها ، الواعظة ، أمّ زينب^(٣) فاطمة بنت عبّاس البغداديّة الشّيخة ، في ذى الحجة بمصر ، عن نيّف وثمانين سنة ، وشيّعها خلائق . انتفع بها خلق من النساء وتابوا . وكانت وافرة العلم ، قانعة باليسير ، حريصة على النفع والتذكير ، ذات إخلاصٍ وخشيةٍ وأمّيرٍ بالمعروف . انصلح بها نساء دمشق ، ثم نساء مصر . وكان لها قبول زايد ، ووَقَّع في النفوس ، رحمها الله (٢٢ ظ) . زرتها مرّة .

(١) كذا في الأصل وفي ي بدون نقط ويغلب أن النون لام وفي البداية ١٤ : ٧١ « ملكشاه »

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٠١ والشذرات ٦ : ٣٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٢٧ وفتوات

الوفيات ٢ : ٧٥

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٢٦ وأعلام النساء ٤ : ٦٦

● ومات بالثغر العدل جمال الدين [ابن] عطية^(١) بن إسماعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية اللخمي ، المنفرد : « بكرامات الأولياء » عن مظفر القوي . من أبناء الثمانين .

سنة خمس عشرة وسبعمائة

في أولها سار نائب دمشق^(٢) بجيوش الشام وقطع الدربند^(٣) إلى ملطية فافتتحها . وسببت الذراري وعدد من المسلمات ، وعمّ النهب ، فله الأحرار ، وأحيرات في نواحيها وفارقوها بعد ثلاث .

وقدم قاضيها فأعطى تدريس الخاتونية البرانية^(٤) ، وشيخ الصوفية .

وقُتل بملطية عدة من النصارى .

ودرس بالأتابكية^(٥) قاضي القضاة ابن صمري

(١) انظر الدرر ٢ : ٤٥٦ والشذرات ٦ : ٣٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤١ والزيادة من

ي والشذرات ومرآة الجنان ٤ : ٢٥٤ والضبط عنه

(٢) هو سيف الدين تنكر وانظر تفصيل هذا الغزو في السلوك ج ٢ : ق ١ ص ١٤٣ والبداية

٧٣ : ١٤

(٣) الدربند تسمى أيضاً باب الأبواب والباب والباب والأبواب ، وهي مدينة ذكرها

ياقوت في معجمه

(٤) انظر الدارس ١ : ٥٠٢

(٥) انظر الدارس ١ : ١٢٩ و ٣٥٢

وبالظاهرية (١) ابن الزمَّلكاني بعد الصفيّ الهندي .

وقدم بغداد قرأسنقر المنصوري بزوجه الخاتون بنت
آبغا ، وعزم أن يُعبر على الشام ، فما مكَّنه
خريندا (٢) .

وكمَّل بناء القيسارية والسوق قبل (٣) سوق
الخواتين ، وكان بقعة ذلك ساحةً وطاحوناً (٤) .

● وقُتل أحمد الرويس الأقباعي (٥) بدمشق لاستحلاله
المَحَارِم وتعرُّضه للنبوَّة . وكان له كشف وإخبار عن
المغيَّبات ، فَضَّلَ به الجهلةُ . وكان يقول : أتاني النبيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدثني . وكان يأكل الحشيشة ، ويترك
الصلاة ، وعليه قباء .

● ومات سلطان الهند علاء الدين محمود (٦) ، أو في
السنة الماضية ، وتسلطن بعده ابنه غياث الدين .

(١) انظر الدارس ١ : ٣٤٨ وهي انظاهرة الجوانية من مدارس الشافعية .

(٢) في « دربندا » وهو تحريف

(٣) في « قبا »

(٤) في البداية ١٤ : ٧٤ وفي هذا الشهر كملت عمارة القيسارية المعروفة بالدهشة عند الوراقين
واللبادين وسكنها التجار « هذا في الأصلين » وكاحون « وفي « سوق الخواتين

(٥) انظر الشذرات ٦ : ٣٥ وفي « الأقباعي »

(٦) انظر الدرر ٤ : ٣٢٦ ودول الإسلام ٢ : ١٦٩

● ومات بالموصل العلامة المتكلم النحوي السيد ركن الدين حسن^(١) بن شرف شاه الحسيني (٢٣ و) الأسترابادي صاحب التصانيف . توفي في المحرم وقد شاخ . وكان يبالغ في التواضع . ويقوم لكلِّ أحدٍ حتى للسَّقاء ، وكان لا يحفظُ القرآنَ إلا بعرضه ، وكانت جامعيته^(٢) في الشهر ألفاً وثمانمائة درهم .

● ومات بدمشق الزاهد محيي الدين علي^(٣) بن محتسب دمشق فخر الدين محمود بن سيما السُّلمي ، في صغر ببيستانه ، عن أربع وثمانين سنة . روى عن أبيه حضوراً ، وعن ابن عبد الدايم ، وأجاز له ابن دحية والإربلي وجماعة . وكان خيراً ديناً منقطعاً عن الناس ، رحمه الله .

● ومات بدمشق مدرّس الظاهرية والأتابكية العلامة شيخ الشيوخ صفى الدين أبو عبد الله محمد^(٤) بن

(١) انظر الدرر ٢ : ١٦ والشذرات ٦ : ٣٥ وفي مرآة الجنان ٤ : ٢٥٥ « ألفاوسمائه »

والنجوم ٩ : ٢٣١ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٦

(٢) أى راتبه

(٣) انظر الدرر ٣ : ١٢٦ والشذرات ٦ : ٣٦

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٤ والبداية ١٤ : ٧٤ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٤٠ ودول الإسلام

٢ : ١٦٩ ونزهة الخواطر ٢ : ١٣٨

عبد الرحيم الأرموي ، ثم الهندي الشافعي ، في صفر ،
 عن إحدى وسبعين سنة . ولد بالهند ، وتفقه بها على
 جده لأمه الذي توفي سنة ستين وستمائة . وسار من
 دلي^(١) في سنة سبع وستين إلى اليمن ، ثم حجَّ وجاور
 ثلاثة أشهر ، وجالس ابن سبعين ، ثم قدم مصر ،
 ودخل الروم فأقام بها إحدى عشرة سنة بقونية
 وغيرها . ودرّس وتميّز واجتمع بالسراج الأرموي ، ثم قدم
 دمشق سنة خمس وثمانين . وسمع من ابن البخاري ،
 وتصدّر للإفادة وناظرَ وصنّف . وأخذ عنه ابن الوكيل
 والفخر [المصري] ^(٢) والكبار . وكان ذا دينٍ وتعبٍ وإيثار
 وخيرٍ وحسنٍ اعتقادٍ . وكان يحفظ ربع القرآن .

● ومات بمصر العلامة المفتي شمس الدين بن العونسي
 محمد ^(٣) (٢٣ ظ) بن أبي القاسم بن جميل الرباعي
 المالكي ، وله ست وسبعون سنة . ولي قضاء
 الإسكندرية مدةً .

(١) هي لغة في دهلي أو دهلي عاصمة الهند الآن .

(٢) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

(٣) انظر الدرر ٤ : ١٤٩ والشذرات ٦ : ٣٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٥٨

ووافق ٤ : ٣٥١ وفيه مجد الدين « وفي الأصل والدرر « شمس الدين التونسي » والمثبت

من ي والشذرات

● ومات بحلب تاج الدين أبو المكارم محمد^(١) بن الشيخ كمال الدين أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبي ، عن أربعٍ وسبعين سنة ، مكثراً عن يوسف ابن خليل ، وكان مدرسَ العَصْرُونِيَّةِ^(٢) ، ووكيل بيت المال ، وولى مرَّةً نَظَرَ الأَوْقَافَ ، وكتابة الإنشاء .

● ومات في ذى القعدة فجأةً قاضي القضاة مسند الشام تقي الدين أبو الفضل سليمان^(٣) بن حمزة المقدسي الحنبلي ، وله ثمانٍ وثمانون سنة . روى « الصحيح » عن ابن الزبيدي حضوراً . وسمع من ابن اللثي ، وجعفر ، وابن المقير ، وكريمة ، وابن الجُمَيْرِي ، والحافظ الضياء ، وأجاز له عمر بن كرم ، وأبو الوفا محمود بن منددة ، وشهاب الدين السُّهْرَوْرْدِي . وله « معجمٌ » في مجلدين ، عمله ابن الفخر ، وكان بصيراً بالمشهد ، ديناً ، متعبداً ، متواضعاً ، كثيرَ المحاسن ، واسعَ الرواية ، أفقياً نيِّفاً وخمسين سنة ، وتخرَّج به الفقهاء .

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٥٥ والشذرات ٦ : ٣٨

(٢) انظر الدارس ١ : ٣٩٨

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٤٦ وفيه ترجمة مطولة ومفصلة وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٦٤

والقلائد ص ٩٨ والدارس

● ومات في ذي الحجة بمصر العدل المعمر عز الدين أبو الفتح موسى ^(١) بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي الدمشقي الحنفي ، وله سبع وثمانون سنة . روى عن الإربلي حضوراً ، وعن مكرم ، والسخاوي ، وابن الصلاح وجماعة ، وتفرد ، ورحل إليه .

● ومات في ذي الحجة العدل ناصر الدين محمد ^(٢) ابن يوسف بن محمد بن المهتار نقيب الحاكم ، عن تسع وسبعين سنة . سمع المرّجاً بن شقيرة ، ومكي (٢٤ و) ابن علان ، وأبا عمرو بن الصلاح وعدة . له مشيخة ، وأجاز له ظافر بن شحم ، وابن المقير ، وتفرد بأشياء .

سنة ست عشرة وسبعمائة

ولي القاضي حسام الدين القرمي قضاء طرابلس .
وشمس [الدين] ^(٣) بن مسلم قضاء الحنابلة بدمشق .
ودخل مهناً إلى الشرق فأكرمه خربندداً إلى الغاية ،

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٧٩ ودول الاسلام ٢ : ١٦٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٥٨ والجواهر

المضية ٢ : ١٨٧

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣١٣ والشذرات ٦ : ٣٨

(٣) زيادة من ي والسلوك

فقتيل : لم يُقبل منه إلا اليسير ، والتزم بحفظ البلاد من الغارات .

وولى وكالة الشام ابن الشريشى جمال الدين .

● ومات العدلُ الرئيسُ شمس الدين عبدُ القادر (١)

ابن يوسف بن مظفر بن الخطيرى الدمشقى . ولى نظر الخزانة ، ونظر الجامع ، ونظر المارستان . وحدث عن ابن رواج ، وبالإجازة عن علي بن الجمل ، وابن الصفراوى ، وطائفة . وعاش إحدى وثمانين سنة . توفى فى جمادى الأولى . وكان ديناً ، صينياً ، أميناً ، وافر الجلالة .

● ومات نائب طرابلس كُشتيه (٢) الناصرى

● ومات الأديبُ البارِعُ المحدثُ علاء الدين على (١)

ابن مظفر بن إبراهيم الكندى ، ويُعرف بكاتب ابن وداعة ، عن ست وسبعين سنة . تلا بالسبع على العَلَمِ القاسم وغيره . وسمع من البكرى ، وإبراهيم بن

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٩٣ والشذرات ٦ : ٣٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٦٧

(٢) هكذا فى الأصل وى والشذرات ٦/٢٩ وفى الدرر ٣ : ٢٦٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٥٩

و ١٦٨ وتاريخ سلاطين المماليك ص ١٦٤ والنجوم ٩ : ٢٣٧ « كستاي »

(٣) انظر دول الاسلام ٢ : ١٦٩ والدرر ٣ : ١٣٠ والنجوم ٩ : ٢٣٥ وفوات الوفيات

٢ : ٨٧ والشذرات ٦/٣٩

خليل وطبقتهما ، ونسخ الأجزاء . وكان من جواد الطلبة على رقة في دينه وهنات . وله النظم ، والنشر وحسن الكتابة . [ولى مشيخة النفيسة مدة وكتابة الانشاء ووقف التذكرة الكندية] (١) .

● ومات العلامة النجم سليمان (٢) بن عبد القوي الطوفي الحنبلي الشيعي الشاعر ، صاحب «شرح الروضة» . وكان على بدعته (٢٤ ظ) كثير العلم ، عاقلاً ، متديناً . مات ببلد الخليل كهلاً .

● وماتت مسندة الوقت ست الوزراء (٣) بنت عمر بن أسعد بن المنجج التنوخية في شعبان فجأة عن اثنتين وتسعين سنة . روت عن أبيها القاضي شمس الدين ، وابن الزبيدي ، وحدثت «بالصحيح» ، و «مسند الشافعي» ، بدمشق ومصر مرات . وكانت على خير .

● ومات سلطان التتار غياث الدين خربندا (٤) بن أرغون

(١) زيادة منى وأغلب الزيادة في الشذرات

(٢) انظر الدرر ٢ : ١٥٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٦٦ والشذرات ٦ : ٣٩

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٢٩ وأعلام النساء ٢ : ١٧٣ والنجوم ٩ : ٢٣٧

(٤) انظر دول الاسلام ٢ : ١٦٩ وكنز الدرر ٩ : ٢٨٨ وتاريخ سلاطين المماليك ١٦٥

والنجوم ٩ : ٢٣٨ وتاريخ العراق ١ : ٤٤٢

ابن أبغا بن هولاكو ، هلك من هَيْضَة في آخر رمضان
ولم يتكهل . وكانت دولته ثلاث عشرة سنة ، وتملك
بعده ابنه أبوسعيد .

● ومات المعمر المقرئ المسند صدر الدين أبو الفدا
إسماعيل ^(١) بن يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي
الدمشقي ، بدمشق في شوال ، عن ثلاث وتسعين سنة .
سمع ابن اللّتي ، ومكرماً ، وابن الشيرازي ، والسخاوي ،
وقرأ عليه بثلاث روايات . وكان فقيهاً بالمدارس ، ومقرئاً
بالزويانية ^(٢) . وله أملاك ، وتفرد بأجزاء .

● ومات بدمشق شيخ التجويد نجم الدين
موسى ^(٣) بن علي الكاتب بن البصيص عن خمس
وستين سنة .

● وماتت بحماة أم أحمد فاطمة ^(٤) بنت النفيس محمد بن
الحسين بن رَوَاحَة . روت أجزاء عن عمها بمصر
وطرابلس . سمعنا منها .

(١) انظر الدرر ١ : ٣٨٤ والشذرات ٦ : ٣٨ ودول الاسلام ٢ : ١٦٩ والدارس ٢ : ٢٤٧

(٢) انظر الدارس ٢ : ٢٤٧

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٧٦

(٤) الشذرات ٦ : ٤٠ و امرأة الجنان ٤ : ٢٥٥

● ومات الشيخ العلامة ذو الفنون صدر الدين محمد (١)

ابن الوكيل خطيب دمشق زين الدين عمر بن مكى بن
المرحل الشافعى بمصر ، فى الرابع والعشرين من ذى الحجة ،
وله إحدى (٢٥ و) وخمسون سنة وثلاثة أشهر . ولد
بدمياط ، ونشأ بدمشق ، وسمع من ابن علان ، والقاسم
الإربلى . وأفتى وله اثنتان وعشرون سنة ، وحفظ
« المقامات » فى خمسين يوماً ، وتخرج به الأصحاب .
وكان أحد الأذكياء ، وله نظم رائق ومزاح ، عفا الله عنه .

● ومات بسببته عالمها المقرئ النحوى ذو العلوم

أبو إسحاق إبراهيم (٢) بن أحمد بن عيسى الغافقى الشيبلى ،
وله خمس وسبعون سنة . سمع « التيسير » من ابن جوبّر
بسماعه من ابن أبى جمرة (٣) ، وبحث « كتاب سيبويه » على ابن
أبى الربيع ، وتلا بالسبع . وله تصانيف وجمالة وتلامذة (٤) .

(١) انظر الدرر ٤ : ١١٥ والشذرات ٦ : ٤٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٦٧ ودول
الإسلام ٢ : ١٧٠ والنجوم ٩ : ٢٣٣ والوفى ٤ : ٢٦٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٣
وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٣

(٢) انظر الدرر ١ : ١٣ وبغية الوعاة ١ : ٤٠٥ ودول الإسلام ٢ : ١٧٠ وغاية النهاية
٨ : ١ ، والشذرات ٦ / ٣٨ .

(٣) كذا فى الدرر والذى فى الأصل من ابن أبى حمزة وفى الشذرات « من ابن حوير بساعه
من أبى حمزة

(٤) فى الدرر : قال الذهبى : حدثنى باخباره تلميذه أبو القاسم بن عمران الحضرمى »

سنة سبع عشرة وسبعمائة

فيها عملَ جامعُ النائب (١) ، وتنازع العلماء في إقامة قبلته ، ثم ترخّصوا في انحرافه مغرباً .

وفي صفر الزيادة العظمى ببعليك ، فغرق في البلد مئة وبضعة وأربعون نسمة ، وخرق السيلُ سورها الحجارة مساحة أربعين ذراعاً ، ثم تدكدك بعد مكانه بمسيرة نحو من خمسمائة ذراع ، فكان ذلك آية بينة . وتهدّم من البيوت والحوانيت ؛ نحو ستمائة موضع .

وفيها قدم السلطان إلى غزّة وإلى الكرك ثم رجع .

وفيها ظهر جبلي^(٢) ادعى أنه المهدي بجبلّة ، وثار معه خلقٌ من النصيرية والجهلة فقال : أنا محمد المصطفى . ومرة قال : أنا عليّ . وتارة قال : أنا محمد بن الحسن المنتظر . وزعم أن الناس كفرة^(٣) ، وأن دين النصيرية هو الحق . وأن الناصر صاحب مصر قد مات . وعاثوا بالساحل (٢٥ ظ) واستباحوا جبلّة^(٣) ، ورفعوا

(١) هو جامع تنكز . انظر التفصيل في البداية ١٤ : ٨١

(٢) انظر تفصيل صفة خروج هذا الضال في البداية ١٤ : ٨٣ : ١٤ : ٨٣ ودول الإسلام

١٧١ : ٢

(٣) هي جبيلة الشام ، قلعة مشهورة لساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية ، معجم البلدان

٢٥ : ٢

أصواتهم بقول : لا إله إلا عليّ ، ولا حجاب إلا مُحَمَّد ،
ولا باب إلا سلمان . ولعنوا الشيخين ، وخرّبوا المساجد ،
وكانوا يُحضرون المسلم إلى طاغيتهم ويقولون : اسجد
لآلِهك . فسار إليهم عسكر طرابلس وقتل الطاغية وجماعة وتمزّقوا .
وفيها أُعيدت إمرة العرب إلى ههنا .

وفي أول جُمادى الأولى جلس علي تحت الملك السلطان
أبوسعيد بن خربندا بالسلطانية ، وهو ابن إحدى عشرة سنة .
وفيه سار السلطان الملك الناصر إلى القدس ، وزار الخليل
عليه السلام ، ودخل الكرك وتصيّد ، ثم رجع .

● ومات المحدث الإمام الشيخ علي بن محمد (١)
الجبّني الصوفي في المحرم عن سبع وأربعين سنة .
روى عن الفخر علي ، وتاج الدين الفزارى . وكان ديناً ،
تقياً ، مؤثراً ، كثير المحاسن .

● وقُتل وزير التتار ومدبّر دولتهم رشيد^(٢) الدولة

(١) انظر الدرر ٣ : ١١٠ والشذرات ٦ : ٤٥ والبداية ١٤ : ٨٤ « والجبّني » هكذا ضبطه
بالنص في الشذرات قال « بالضم والتشديد نسبة إلى الجبن المأكول » أما الدرر ففيها وفي
الأصل « الخنّي » وفي ي بدون نقط .

(٢) انظر الدرر ٣ : ٢٣٢ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٨٩ وجعل وفاته سنة ٧١٨ والشذرات
٦ : ٤٤ وتاريخ العراق ١ : ٤٥١ وما بعدها ودول الإسلام ٢ : ١٧١ هذا وفي الأصل
والدرر كالمثبت . وفي ي وأصل الشذرات « ابن الحسر »

فضل الله بن أبي الخير الهَمَذَانِي الطيب ، كان أبوه يهودياً عَطَّاراً ، فاشتغل هذا في المنطق والفلسفة وأسلم ، واتَّصل بقازان ، وعَظَمَ في دولة خربندا بحيث إنه صار في رتبة الملوك . قام عليه الوزير علي شاه وغوث بأنَّه هو الذي قتل أَلْقَمَانَ خربندا لكونه أعطاه على هَيْضَمَةَ مُسَهلاً فَتَقِيماً ، فخارت قُواه . فاعترف وبرطل جوبان (٢٦ و) بِأَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، فما نفع بل قُتل هو وابنه . وكان يوصف بحلمٍ ولطفٍ وسخاءٍ ودهاءٍ .

فَسَّرَ الْقُرْآنَ فَشَحَنَهُ بِآرَاءِ الْأَوَائِلِ . وعاش نيِّفاً (١) وسبعين سنة . وقيل : بل كان جيد الإسلام وهو والد الوزير المعظم محمد بن الرشيد .

● ومات بدمشق قاضي المالكية المعمر جمال الدين محمد (٢) بن سليمان بن سومر (٣) الزواوي عن بضع وثمانين سنة . وبقي قاضياً ثلاثين سنة ، وأصابه فالج سنوات ،

- (١) ساقطة في الأصل ، والتكلمة عن ي وفي الدرر : بضم
(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٤٨ وفيه : سومر . وقضاة دمشق ص ٢٤٤ وفيه : سوير . والديباج ص ٣٢٦ والرواق ٣ : ١٣٧ وفيه : سرور
(٣) اختلفت المصادر في هذا الاسم وانظر في هذا الخلاف النجوم ٩ : ٢٣٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٧٩ والدارس ٢ : ١٢ و ١٤ كذلك ورد الاسم «سومر» في ترجمة قاضي مالكي آخر من نفس الاسرة في وفيات سنة ٧٥٧ هـ فانظره هناك في ص ٢٧٩ .

ثم عجز ، فجاء على منصبه قبل موته بعشرين يوماً العلامة فخر الدين أحمد بن سلامة الإسكندراني .
ثنا الزواوي عن الشرف المرسى وابن عبد السلام .

● ومات شمس الدين محمد^(١) بن الصلاح موسى [بن محمد]^(٢) بن خلف بن راجح الصالحى الحنبلى ، فى جمادى الآخرة فى عشر الثمانين . سمع من ابن قميرة ، والرشيدي بن مسلمة وجماعة . وله نظم جيد .

● ومات القاضى الأثير شرف الدين عبد الوهاب^(٣) ابن فضل الله بن مجلى العدوى - كاتب السر بمصر ، ثم بدمشق - فى رمضان عن أربع وتسعين سنة . وكان ديناً ، عاقلاً ، وقوراً ، ناهضاً بفنّه ، مشكوراً ، مليح الخط والإنشاء . روى عن ابن عبد الدايم . رثاه شهاب الدين محمود الذى ولى بعده <كتابة السر ، وعلاء الدين بن غانم ، وجمال الدين بن نباته . وخلف أموالاً .

● ومات بعده بيسير بمصر القاضى الأديب علاء الدين

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٦٩ والنجوم ٩ : ٢٤٠ والشذرات ٦ : ٤٦

(٢) ساقطة فى ي

(٣) انظر الدرر ٢ : ٤٢٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٧٩ وفوات الوفيات ٢ : ٢٢

على^(١) ابن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان السعدى الجذامى ، من كبار المنشئين وعلمائهم . ورثاه الشهاب محمود بقصيدة أولها :

(٢٦ ظ) اللهُ أَكْبَرُ أَيُّ ظِلِّ زَالاً

عن آملِيه وأى طَوْدِ مَالَا

أنعى إلى الناس المكارم والندا^(٢)

والجود والإحسان والإفضال

● ومات المفتى شرف الدين حسين^(٣) بن الكمال

على بن سلام الدمشقى ، مدرّس العذراوية وغيرها . وكان من الأذكياء .

● ومات بمصر رفيقنا المحدث الرئيس فخر الدين

عثمان^(٤) بن بلبان المقاتلى ، معيد المنصورية^(٥) عن اثنتين وخمسين سنة . حدث عن أبى حفص بن القواس وطبقته ، وارتحل ، وحصل ، وكتب ، وخرّج . وكان يحفظ أحزاباً من القرآن ، ولكنه نديم أخبارى .

(١) انظر الدرر ٣ : ١٠٩

(٢) فى والشذرات «والعلا» .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٥٩ والدارس ١ : ٢٢٨ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٦

(٤) انظر الدرر ٢ : ٤٣٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٧٩

(٥) انظر خطط المقرئى ٢ : ٣٧٩ و٣٨٠ و٤٠٦ والنجوم ٧ : ٣٢٥ حاشية رقم ٢

● ومات المقرئ زين الدين محمد^(١) بن سليمان بن أحمد ابن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم الإسكندراني إمام مسجد قداح . سمع من ابن رواج ، ومظفر بن الفسوي . توفي في ذي الحجة .

سنة ثمان عشرة وسبعمائة

كان القحط المفرط بالجزيرة وديار بكر ، وأُكلت الميتة ، وبيعت الأولاد ، وجلت الناس . ومات بعض الناس من الجوع ، وجرى ما لا يُعبر عنه^(٢) .

وكان أهل بغداد في قحط أيضاً دون ذلك^(٢) .

وجاءت بآرض طرابلس زوبعةٌ أهلكت جماعة ، وحملت الجمال في الجو .

وأبعد السلطان أكبر أمرائه طغية^(٢) إلى نيبابة صفد ، ثم إنه أمسكه وأمسك جماعة أمراء .

● ومات في صفر بزاويته^(٤) الإمام القدوة ، بركة

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٤٧ والشذرات ٦ : ٤٦ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٧٩ والوفى ٣ : ١٣٨

(٢) انظر دول الإسلام ٢ : ١٧١

(٣) هكذا في الأصلين ، وفي البداية ١٤ : ٨٦ ، والدرر ٢ : ٢٢١ « طغاي »

(٤) هي الزاوية القوامية البالسية . انظر الدارس ٢ : ٢٠٨ وهناك ترجمة لمحمد بن قوام .

والقلائد ص ١٩٨ والوفى ٤ : ٢٨٤

الوقت ، الشيخ محمد بن عمر ابن الشيخ الكبير أبي بكر
ابن قوام البالي عن سبع وستين سنة . روى لنا عن
أصحاب ابن طبرزد . وكان محمود الطريقة ، متين
الديانة .

● ومات بمصر قاضي المالكية زين الدين علي (١)
ابن مخلوف بن ناهض النويري عن ثلاث وثمانين سنة .
وكانت ولايته ثلاثاً وثلاثين سنة من بعد ابن (٢٧ و)
شاس . حدث عن المرسى وغيره . وكان مشكور السيرة .
وولي بعده تقي الدين بن الإخنائي .

● ومات بالقاهرة الجلال محمد (٢) بن محمد بن عيسى
ابن الحسن القاهري ، طبّاخ الصوفية . حدث عن ابن
قميرة ، وابن الجميزي ، والسّاوي ، وطائفة .

● ومات بدمشق الإمام الكبير أبو الوليد محمد (٣) بن
أبي القاسم أحمد بن القاضي أبي الوليد محمد بن أحمد
ابن محمد بن الحاج التجيبي القرطبي إمام محراب

(١) انظر الدرر ٣ : ١٢٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٨٨ ونيل الأبتهاج : ٢٠٤

والنجوم : ٢٤٢ ورفع الاصر ٢ : ٤٠٥

(٢) انظر الدرر ٤ : ٢٠٦ والشذرات ٦ : ٥١

(٣) انظر الدارس ٢ : ٦ وقد نقل نصّ الذهبى ، والبداية ١٤ : ٩١

المالكية ، ووَالِدِ إمامه ^(١) ، في رجب ، وله ثمانون سنة .
 وكان من العلماء العاملين ، ومن بيت فضل ^(٢) وجمالة .
 ثنا عن الفخر بن البخارى .

● ومات في رمضان شيخ تبريز الإمام القدوة ، القانت
 المذكّر ، تاج الدين عبد الرحمن ^(٣) بن محمد بن
 أفضل الدين أبى حامد التبريزى الأفضلى الشافعى الواعظ .
 أدركه أجله - بعد حجّه - ببغداد كهلا .

● ومات مسند الوقت الصالح أبو بكر ^(٤) بن المسند
 زين الدين أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسى في
 رمضان ، عن ثلاث وتسعين سنة وأشهر . سمع حضوراً
 في سنة سبعٍ وعشرين ^(٥) ، وسمع من ابن الزبيدى ، والناصح ،
 والإربلى ، والهَمْدَانِي ، وسالم بن صَصْرِي ، وطائفة .

(١) في الأصل « امامية » والمثبت منى والشذرات

(٢) في الأصل « قضا » والمثبت منى والشذرات

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٤١ والشذرات ٦ : ٤٩ والمنتخب المختار ص ٨٩

(٤) انظر الدرر ١ : ٤٣٨ والشذرات ٦ : ٤٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٨٨ وفيه زين الدين

أبو بكر أحمد . والنجوم ٩ : ٢٤٢ هذا وفى فى والشذرات « أبو بكر بن المنذر بن زين الدين »

أما الدرر ففيها « أبو بكر بن أحمد

(٥) فى الشذرات أيضاً سمع حضوراً فى سنة سبعٍ وعشرين وسَمائة « الذى فى النجوم » وولد

سنة ستٍ وعشرين وسَمائة وقيل سنة خمسٍ وعشرين وفى الدرر ولد سنة ٥ او ٦٢٦ وأحضر

على سعيده المقدسة سنة ٢٧

وتفرد . وكان ذا همة وجلادة وذكر وعبادة ، لكنه
أَصْرٌ وَثَقُلَ سَمْعُهُ .

● ومات في شوال بطريق الحجاز العلامةُ المفتي كمال الدين
أحمد ^(١) بن الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد بن
الشريشي الوائلي البكري الشافعي ، وكيل بيت المال ،
وشيخ دار الحديث ، وشيخ (٢٧ ظ) الرباط الناصري ^(٢) ،
عن خمسٍ وستين سنة . حدث عن النجيب وغيره .

● ومات بدمشق شيخ القراء والنحاة والباحثين ،
مجد الدين أبو بكر ^(٣) بن محمد بن قاسم التونسي
الشافعي ، في ذى القعدة ، عن اثنتين وستين سنة . أخص
القراءات والنحو عن الشيخ حسن الراشدي ، وتصدر
بترتبة الأشرفية ، وبإمام الصالح . وتخرج به الفضلاء .
وكان ديناً ، صيناً ، ذكياً . ثنا عن الفخر علي .

● وماتت بالصالحية زينب بنت عبد الله بن الرضي ^(٤) ،

(١) انظر الدرر ١ : ٢٥٢ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٨٧ والنجوم ٩ : ٢٤٣

(٢) انظر الدارس ١ : ١١٧

(٣) الدرر ١ : ٤٦١ وبغية الوعاة ١ : ٤٧١ والدارس ٢ : ٢٩٦ والنجوم ٩ : ٢٤٣

وفيه : المالكي . والوفاء ٤ : ٣٥١ ومرآة الجنان ٤ : ٢٥٨

(٤) انظر أعلام النساء ٢ : ٧٤

عن نيف وثمانين سنة . رَوَتْ عن الحافظ الضياء
وتفرَّدتْ بأجزاء .

● ومات الشهابُ المقرئُ الجنائزى أحمد (١) بن أبي بكر
ابن حطة البغدادي أبوه ، الدمشقي ، صاحب الألحان
والصوت الطيب . وله نظمٌ ، ونثرٌ ، وفضائلٌ ، وظرفٌ ، ومناذمةٌ
تُقرأ قدام الوعاظ . عاش خمسا وثمانين سنة . توفى في
ذى القعدة .

● ومات في ذى الحجة بدمشق قاضي المالكية العلامةُ
الأصوليُّ البارِعُ فخر الدين أحمد (٢) بن سلامة بن أحمد
الإسكندراني عن سبع وخمسين سنة . كان حميدَ السيرة ،
بصيراً بالعلم ، محتشماً .

سنة تسع عشرة وسبعمائة

وُلِّيَ الوِكاالة القاضي جمال الدين (٣) أحمد بن القلانسي .

وَدَرَّسَ بالناصرية ابن صَصْرِي ، كلاهما بعد ابن

(١) انظر الشذرات ٦ : ٤٧

(٢) انظر الدرر ١ : ١٤٠ والشذرات ٦ : ٤٧ والسلوك ٢ ق ١ ص ١٨٧ وقضاة دمشق

ص ٢٤٦ والدارس ٢ : ١٥

(٣) في « كمال الدين »

الشريشي، وشرعوا في «الصحيح» .

وقلّ الغيثُ بدمشق فاستسقوا ، وعين للخطبة خطيب
العقيبة الشيخ القدوة صدر الدين تلميذ النووي ، وصلّى
(٢٨ و) بالناس بوطأة طبرياً ^(١) ، ثم سقوا .

وعزل القرماني عن حمص ، بسيف الدين البدرى .
● وسُمّر بيليك غلام رئيس الحِزّة ، وسُنقت زوجته
خنقاً أمراراً ثلاثة ، ثم قتل المسمّر في ثامن يوم .

وقدم على قضاء المالكية شرفُ الدين محمد ابن
قاضي القضاة معين الدين أبي بكر بن ظافر الهمداني
النويّرى ، ونائبه شمس الدين القفصيّ ^(٢) .

واختلفت التتار وكرهوا نائب أبي سعيد جوبان
والتقوا ، فقتل بينهم أكثر من عشرين ألفاً ، والسبب
أنّ ألقآن انحصر من نائبه لاستبداده بالأمر وحجر
عليه في أشياء ، فتنفس إلى خاله إيرنجي ^(٣) وإلى قرمشي

(١) هكذا في الأصل وفي «دارا» وانظر البداية ١٤ : ٩٢ .

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٠٤ وقضاة دمشق ٢٤٧ والدارس ٢ : ١٦ .

(٣) في الأصل جاء مرة «ايرنجي» ومرات ايرنجي» وفي بدون نقط لكنه بالياء في آخره

وفي الدرر «ايرنجين» وانظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٩٥

ودقماق فقالوا : نحن نقتل جوبان . واتفقوا على كبسته ،
 وانضمَّ إليه أمراء ، فعمل قرمشى لجوبان دعوة ، ففهم
 واحترز ، وهرب ليلاً في نفر ، وأقبل قرمشى فلم يجده ،
 فوقع القتالُ ، وقتل نحو الثلاثمائة . ثم ساق قرمشى
 خلف جوبان ، ووصل جوبان إلى مرند^(١) فأكرمه متوليها ،
 وأمدّه بخيل ورجال ، وقصد تبريز فتلقاه على شاه
 الوزير^(٢) ، وقبّل الأرض له وذهب معه إلى أبي سعيد ،
 فاعتذر أبو سعيد ولعن أولئك ، وقال الوزير له : يا ملك
 الوقت ؛ جوبان والد مُشْفِقٌ وهؤلاء يحسدونه ، ولو قتلوه
 لتمكّنوا منك وتعجز عنهم ، فجمع القآن العساكر وأقبل
 (٢٨ ب) من الروم دمرتاش بن جوبان ، وأقبل قراسنقر
 بجموعه في زى عساكر الشام ، وسار معهم القآن ، فالتقى
 الجمعان ، وذلّ إيرنجى لما رأى القآن عليهم ، ثم
 انكسر ، وقتلت أبطاله ، ثم أُسرَ هو وقرمشى ، ودقماق ،
 وأخوه ، وعقد لهم مجلسٌ فقالوا : ما عملنا شيئاً إلا بأمر
 الملك ، وحاققوا أبا سعيد فصمّم وكذبهم . وقال إيرنجى :

(١) مرند : من مشاهير مدن أذربيجان بينها وبين تبريز يومان . معجم البلدان ٨ : ٢٩

(٢) في «الوزير»

هذا خطك معي . فجحد وسلّمهم إلى جوبان فعذبهم وقتلهم ، وتمكّن .

وكان إيرنجي جباراً ظالماً ، ولي الروم ثم العراق . وكان أبوه البياخ نائب ألقان أرغون . وقيل إن جوبان أباد سبعة وثلاثين أميراً ممن خرج عليه ، واستباح أموالهم . وكان دقماق ديناً متصدقاً حسن الإسلام مُحَبَّباً في العرب . ثم خمدت الفتنة بعد استئصال كبار المغل .

● وفي رمضان جاء بدمشق^(١) سيلٌ عظيمٌ وذهب كثيرٌ من مساطب^(٢) السّفَرَجَل ، ولم أر قطّ ماءً أَعَكْر منه ، لعلّ في الرطل منه ثلاث أواق تراب . فخنق سمك بَرَدَى وطفأ ، فأخذه الناسُ . ثم بعد يوم فرغ الماء وعاد وادي مرج شعبان يَبَساً كما كان . وكانت سنة قليلة المياها حتى نشفت قناه زَمَلْكا .

وجاء كتابُ سلطانيُّ بمنع ابن تيمية من فتياه بالكفارة في الحلف بالطلاق ، وجمع له القضاة ، وعوتب في ذلك ، واشتدّ المنعُ ، فبقى أتباعه يفتون بها خفية .

(١) انظر دول الاسلام ٢ : ١٧٢

(٢) في « مصاطب » وكلاهما بمعنى واحد

وحجج مولانا السلطان من مصر .

وفيهما كانت (٢٩ و) الملحمة العظمى بالأندلس
بظاهر غرناطة ، فقتل فيها من الفرنج أزيد من ستين ألفاً ،
ولم يُقتل مَنْ عُرِفَ من عسكر المسلمين سوى ثلاثة عشر
نفساً . إن في ذلك لآية . فله الحمد على هذا النصر المبين .
واشتهرت هذه الكائنة وصَحَّتْ لدينا ، ونقلها جماعة ،
منهم : رفيقنا المحدث أبو عبد الله بن ربيع ، وكان
هناك على بيع الغنيمة فقال : لما بلغ العدوَّ حالَّ
السلطان الغالب بالله أبي الوليد إسماعيل بن فرج بن
الأحمر ، وأنه مُحَصَّنٌ لبلاده استنفروا من جميع
بلادهم ، ودخل دونبتره ^(١) صاحب قشتالة إلى الباب
بظليظة فأذن له وقوى عزمه ليستأصل ما بقى بالأندلس
للمسلمين ^(٢) . فاستنجد ابن الأحمر بصاحب فاس المريني ،
فلم يتحرك ولجأ الخلق إلى الله ، واستغاثوا به ، فأقبل
الكفر في جيشٍ ناهيك أنه اشتمل على خمسة وعشرين
سلطاناً ، وأتوا غرناطة ، ونزلوا على نهر شنيل همتين ،

(١) المقصود بذلك هو (Don Pedro) انظر الاطاحة ١ : ٣٩٧ ونهاية الأرب (مخطوط)

ج ٣٠ ص ٣٠ : ١٣٤ والسلوك ج ٢ ص ٩٥٢ في ملحق ٢ ق ١

(٢) في من المسلمين .

فعزم السلطان ابن الأحمر على أمير جيوشه الصالح المجاهد
 أبي سعيد عثمان بن أبي العلاء أن يبرز إليهم بالعسكر في
 نصف ربيع الآخر ، وذلك يوم عيد العنصرة للعدو ،
 وخرج من رجالة غرناطة نحو خمسة آلاف من المطوعة ،
 فعزم عليهم أبو سعيد أن يرجعوا حياطة لهم ، وأن يكون
 طريق الخيل لهم مصاحبا لكونه أمتع ، وأوصاهم
 أن يثبتوا بمكان عينه لهم ، (٢٩ ظ) وترجل أبو سعيد
 وبكى وسجد ، فضج الخلق بالدعاء وحرك الفرسان
 الحرب^(١) ، فاستشهد أمير رندة ، فجاشت لمصرعه نفوس
 الأبطال ، وحمى القتال ، ووجه أبو سعيد إلى الرجالة
 أن يسرعوا إلى خيام العدو ، فبادروا ، ونزل الخذلان على
 عباد الصليب ، وعمل فيهم السيف أكثر النهار ، وحاز
 المسلمون غنيمة لم نسمع بمثلها ، وقتلت ملوكهم الكل ،
 وأقل ما قيل أن عدد القتلى خمسون ألفا ، ومنهم طاغيتهم
 الأكبر دونبيرة . فصبر وعلق على باب غرناطة ، ورتب
 للأسارى ولمن يجرسهم كل يوم خمسة آلاف درهم . وقيل
 كان عدة فرسان المسلمين ألفين وخمسمائة . وقيل أقل

(١) في « في الحرب »

من ذلك . وذلتِ النصرارى والتمسوا عقد هدنة . وعندى هذه الغزوة المباركة مطولة مفصلة صحيحة^(١) .

● ومات بدمشق في المحرم الشيخ عبد الرحيم^(٢) بن يحيى بن عبد الرحيم بن مسلمة القلانسي المقرئ عن سبع وسبعين سنة ، وله مشيخة . ثنا عن عمه الرشيد بن مسلمة ، وابن علان ، وجماعة ، وعن السخاوى حضوراً . وكان فيه خير وقناعة .

● وماتت بحماه نخوة^(٣) بنت محمد بن عبد القاهر بن النصيبي . روت لنا عن يوسف بن خليل .

● ومات بدمشق القاضي المفتي شيخ القراء شهاب الدين حسين^(٤) بن سليمان بن فزارة الكافري الحنفي في شعبان ، (٣٠ و) عن اثنتين وثمانين سنة . تلا بالسبع على

(١) انظر دول الاسلام ٢ : ١٧٣ والاحاطة ١ : ٣٩٧ والنويرى (مخطوط) ج ٣٠ ص ١٣٠

والسلوك ج ٢ ص ٩٥٢ ملحق ٢

(٢) انظر الدرر ٢ : ٣٦٣ والشذرات ٦ : ٥١

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٨٩ والشذرات ٦ : ٥٢ واعلام النساء ٥ : ١٦٥

(٤) قضاة دمشق ١٩٩ وذكر محققه أن ترجمته في الدرر ١ : ١٣٥ وهذا سهو إذ المترجم

فيها هو ابنه أحمد بن حسين ، والصواب ٢ : ٥٦ كما وهم ابن طولون فجعل وفاته

سنة ٥٧٤٤ هـ . وانظر غاية النهاية ١ : ٢٤١ والنجوم ٩ : ٢٤٥ والشذرات ٦ : ٥١

علم الدين القاسم . أخذ عنه خلقٌ . وحدث عن ابن طلحة وغيره . وكان ديناً ، خيراً ، عالماً ، فقيهاً .

● ومات بدمشق الأمير سيف الدين غرلو^(١) العادلي الذي استنابه أستاذه العادل كتبغا على دمشق في آخر سنة خمس وتسعين . وكان أحد الشجعان العقلاء . وله تربة^(٢) مليحة بقاسيون .

● ومات بدمشق غريباً الإمام الصدر كبير الرؤساء بدر الدين محمد^(٣) بن منصور الحلبي ثم المصري ابن الجوهري ، وله سبع وستون سنة . روى عن إبراهيم ابن خليل ، والكمال الضرير ، وجماعة . وتلا بالسبع وتفقه . وكان فيه دينٌ ونزاهةٌ ويذكر للوزارة .

● ومات بمبصر شيخها الإمام القدوة العابد أبو الفتح نصر^(٤) بن سليمان المنبجى المقرئ بزأويته^(٥) بالحسينية ، في جمادى الآخرة عن بضع وثمانين سنة . حدث عن إبراهيم

(١) انظر الدرر ٣ : ٢١٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٩٩ وفيه شجاع الدين أغرلو

والنجوم ٩ : ٢٤٥ وفيه « غرلو » والقلائد ص ٢٢٧

(٢) انظر الدارس ٢ : ٢٧٠

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٦٦ والشذرات ٦ : ٥٢ والنجوم ٩ : ٢٤٦ وغاية النهاية ٢ : ٢٦٦

(٤) انظر الدرر ٤ : ٣٩٢ والنجوم ٩ : ٢٤٤ والشذرات ٦ : ٥٢ وغاية النهاية ٢ : ٣٣٥

(٥) انظر خطط المقرئ ٢ : ٤٣٢

ابن خليل^(١) وجماعة. وتلا بثلاث^(٢) على الكمال الضرير ،
وتفقه وانعزل ، ثم اشتهر وزاره الأعيان ، وكان الجاشنكير
الذى تسلطن يتغالى فى حبه . وله سيرة ومحاسن جمّة ، إلا
أنه كان يغلو فى ابن العربى ونحوه ، ولعله ما فهم
الاتحاد .

● ومات مسند الوقت شرف الدين عيسى^(٣) بن عبد الرحمن^(٤)
ابن معالى بن أحمد الصالحى المطعم [فى الأشجار]^(٥) ، ثم
السمسار فى العقار ، فى ذى الحجة عن أربع وتسعين سنة .
(٣٠ ظ) سمع « الصحيح » بفوت من ابن الزبيدى ، وسمع
من الإربلى حضوراً ، وسمع من ابن اللتى ، وجعفر ، وكريمة ،
والضياء ، وتفرد ، وتكاثروا عليه . وكان أمياً عامياً .

● ومات بمالقة شيخها العلامة أبو عبد الله محمد^(٦) بن يحيى
ابن عبد الرحمن بن ربيع القرطبى ، عن ثلاث وتسعين سنة .
تفرد بالسماع من الدبّاج ، وأبى على الشلوّيين والكبار .

(١) ساقطة فى الأصل والتكملة عن ي

(٢) فى الأصل مكتب والتصحيح عن ي أى بثلاث روايات .

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٠٤ الدرر ٣ : ٢٠٤ ودول الإسلام ٢ : ١٧٣

(٤) فى الأصل عبد الرحيم والتصحيح عن ي والشذرات ٦ : ٥٢

(٥) زيادة عن الشذرات توضح الحرّة

(٦) انظر الدرر ٤ : ٢٨٠ والشذرات ٦ : ٥٢

سنة عشرين وسبعمائة

حجّ مع السلطان الأمير عماد الدين الأيوبي فسَلَطْنَه
السلطان على حماة ، ولُقِّبَ بالملك المؤيد .

● وقُتِلَ بمصر إسماعيل [بن سعيد الكردي] (١) المقرئ
على الزندقة وسبّ الأنبياء .

● وقُتِلَ بدمشق عبدالله الرومي (٢) الأزرق مملوك التاجي .
ادّعى النبوة وأصرّ .

وعُملَ عقد السلطان على أخت أذربك (٢) التي قدمت
في البحر .

وخُلِعَ على الكريم ، وابن جماعة ، وكاتب السرّ
وغيرهم .

وغَضِبَ السلطانُ على آل فضل ، واحتيط على إقطاعهم
بعد أن أعطاهم قناطير من الذهب ، بحيث إنه أعطاهم
في عام أول ألف ألف وخمسمائة ألف درهم .

(١) انظر الدرر ١ : ٣٦٧ وما بين الحاصرتين عنه والنجوم ٩ : ٢٤٩ والسلوك ج ٢ ق

١ ص ٢١٢ و امرأة الجنان ٤ : ٢٥٩

(٢) انظر البداية ١٤ : ٩٦ و امرأة الجنان ٤ : ٢٥٩

وغزا الجيش بلاد سيس ، لكن غرق في نهر جهان (١)
منهم خلق .

وحبس بقلعة دمشق ابن تيمية لإفتائه في الطلاق .

وأمسك نائب غزة الجاولي (٢) .

وجاء بالسلطانية برّد كبار وُزِنَتْ منه واحدة ثمانية
عشر درهما (٣١ و) فاستغاث الخلقُ وبكوا ، فأبطلت
الفاحشة ، وبُدِّدَت الخُمُورُ أجمعُ بهمة على شاه
الوزير ، وزوج من العواهر خمسة آلاف في نهار [واحد] (٣) .
وشقق آلاف من الظروف .

وأُنشئ الجامع الكرّيمي بالقُبَيْبَات (٤) ، وسيق إليه ماء
كثير .

وحجّ الرجبِيّون ؛ منهم : الفخر المصري ، والواني ،
وأبوه البرهان ، وابن الفخر ، والنوَيْرِي ، والموفق الحنبلي ،
وشمس الدين الحارثي - ثم حجّ من مصر ابن الحريري ،

(١) هو نهر جيحان انظر تقويم البلدان ص ٥٠ وانظر تفصيل الواقعة في البداية ١٤ : ٩٦ .

(٢) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٠٩ البداية ١٤ : ٩٧ وتاريخ سلاطين المالك
ص ١٧٠

(٣) زيادة من ي وفيه أيضاً « ألوف الظروف » .

(٤) انظر ثمار المقاصد ص ١٤٤ والدارس ٢ : ١٦٦

وابن عوض القاضيان ، والمجد حرمي ، وشيخ الحنفية
الفخر التركماني ، ونائب المملكة أرغون ، والفخر
كاتبُ المالِك ، فكانت محامل المصريين بضعة
وعشرين محملا .

وحجَّ العراقيون بسبيل ومحمل سلطاني عليه من الذهب
والجواهر ما قوم مائتين وخمسين [ألف] ^(١) مثقال .

وحج الشيخ صدر الدين بن حمويه ، وابن عبد المحسن ،
ومدرس المستنصرية ابن العاقولي ، وابن منتاب ، وخال
السلطان أبي سعيد في كبار من المغول ، وصاحب هراة
غياث الدين .

وكان الصلحُ والهدايا ^(٢) بين سلطان الإسلام وأبي سعيد ،
واطمأنَّ الناسُ ، ولله الحمد . فمن هدية أبي سعيد على
يد ابن ياقوت : سيف المعتمم ، وخوذة مكفَّتة عليها
كثيرٌ من القرآن ، وخيمةٌ سقلاط ، وخرakah مجوهره ،
وبخاتي ، (٣١ ظ) وممالك ، وجوار ، وثياب .

(١) ساقطة من ي وانظر تفصيل الحج العراق في تاريخ العراق ١ : ٤٧١ و البداية ١٤ : ٩٨
وذكر أنه قوم بألف ألف دينار مصرية .

(٢) انظر تفصيل الصلح مطولا في تاريخ العراق ١ : ٤٦٤ وما بعدها .

وكانت وقفةً عرفة الجمعة باتفاق . وكان الرفض لا يحصون
كثرةً في مقدار العادة ثلاث مرات أو أكثر .

● ومات بمصر القاضي الإمام المعمّر زين الدين أبو القاسم
محمد ^(١) بن العلم [محمد] بن الحسين بن غتيقي بن رشيق
المالكي ، في المحرم عن اثنتين وتسعين سنة . ولى قضاء
الإسكندرية اثنتي عشرة سنة ، وذكر نقضاء دمشق .
ثنا عن ابن الجُمَيْزِي ، وله نظم وفضائل .

● ومات في ربيع الآخر بمصر المعمّر المقرئ الرحلة
أبو علي ^(٢) الحسن بن عمر بن عيسى الكردي الدمشقي
ابن فراش تربة أم الصالح ، عن نيّف وتسعين سنة .
سمع من ابن اللّتي كثيراً وهو حاضر ، والموطأ من المكرم ،
وسمع من السخاوي وقرأ عليه ختمة . سكن بالجيزة زمانا ^(٣)
يرتزق ببيع ورقٍ ظَهَرَ ^(٤) في سنة اثنتي عشرة . وثقل سمعه
بأخرة ، بحيث إنه حدث بالأول من حديث ابن السّمّك

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٢٧ والنجوم ٩ : ٢٥٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٣ والدارس

١ : ٣٢٦ والوفى ٣ : ١٩ والزيادة من ي والسلوك والدر

(٢) انظر الدرر ٢ : ٣٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٣ ومرآة الجنان ٤ : ٢٥٩

(٣) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

(٤) في الدرر وبيع البرق في حانوت علي باب الجامع ويؤذن بالمعزية ، وكان بيده ثبت فمثروا
عليه في سنة ٧١٢ وفرحوا به وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له في سمعه ثقل

تلقيناً . وكان رأس ماله نحواً من درهمين ثم وصلوه
بدراهم ، منها في مرة مائة درهم ، وأكثروا عنه .

● ومات العدل الفقيه كمال الدين عبد الرحيم (١)
ابن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام الكناني المصري
الحنبلي المنشاوي ، في ربيع الآخر ، وله ثلاثٌ وتسعون
سنة . وكان خطيبَ جامع المنشيّة (٢) . حدثنا عن السَّبَط .
اختلطَ قبل موته بنحو من أربعة أشهر فما إخاله
(٣٢ و) حدث فيها .

● وقتل حَمِيْضَةُ (٣) بن أبي نَمَى الحسنى صاحب مكة
كان ، ثم نزع الطاعة فتولّى أخوه عطيفة . قتله جندي
التصق إليه بالبرية غيلة ، ثم قتله السلطان لغدره .

● ومات بمصر المحدثُ العدلُ الكبيرُ شرفُ الدين
يعقوبُ (٤) بن أحمد بن الصابوني ، عن ستِّ
وسبعين سنة ، حدثنا عن ابن عزون ، وابن علاق ،

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٥٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٣ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٩

(٢) المقصود به جامع منشأة المهراني ، انظر خطط المقرئ ٢ : ٢٩٨

(٣) انظر الدرر ٢ : ٧٨ والعقد الثمين ٤ : ٢٣٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٥٩

(٤) انظر الدرر ٤ : ٤٣٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٣

وكتب وقرأ وحصل ، وتميز في كتابة السجلات . وولى
مشيخة المنكودمرية (١) .

● ومات بدمشق النحوى اللغوى الأديبُ البارِعُ
شمسُ الدين محمد (٢) بن حسن بن سبّاع الجُدَامِي المِصرى ،
ثم الدمشقى الصَّايغُ ، عن خمسٍ وسبعين سنة ، وله
النظمُ والنثرُ والتصانيفُ . تخرَّج به فضلاء .

● ومات بمصر القاضي الصدرُ فخر الدين أبو الهدى
أحمد بن إسماعيل (٣) بن علي بن الحِجَاب (٤) الكاتب .
تفرَّد بأجزاء عن سبط السلفى . عاش سبعا وسبعين سنة .

● ومات بدمشق المسندُ الجليلُ شرفُ الدين (٥) أبو الفتح
محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشى التاجر الحريرى
ابن النّشو ، فى شوال عن ثمانين سنة . حدّثنا عن ابن
رواج ، والساوى ، وابن الجميزى ، وابن الحِجَاب ،
وتفرَّد بعوالٍ .

(١) هكذا فى الأصلين وانظر خطط المقرئى ٢ : ٣٨٧ فيه « المنكودمرية »

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤١٩ وبغية الوعاة ١ : ٨٤ والنجوم ٩ : ٢٤٨ والوفاء ٢ : ٣٦١
وفوات الوفيات ٢ : ١٨٨ وجعل وفاته سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .

(٣) فى الأصل إسماعيل ، والتكلمة عنى انظر الدرر ١ : ١٠٦

(٤) فى الأصل ابن الحلّاب والتصحيح عنى والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٢

(٥) انظر الدرر ٤ : ١٠ والشذرات ٦ : ٥٣ والوفاء ٣ : ٢٤٨

● ومات بحلب يوم الفطر الشرفُ عبدُ الرحيم^(١) بن محمد بن أبي طالب عبد الرحمن بن العجمي ، المعروف بالترى^(٢) لأنه أُسر [بأيدي التتار] من حلب (٣٢ ظ) وقدمها بعد خمسين سنة . سمع من يوسف بن خليل جزء محمد بن عاصم حضوراً . وسمع من جدّه والضيياء صقر ومحمد ابن أبي القاسم القزويني . عاش بضعا وسبعين سنة .

● ومات في شوال بدمشق المعمر الصالح أمين الدين محمد^(٣) بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة [الله] الأسدي الحلبي الصّفّار [عن] نيف وتسعين سنة . حدثنا عن صفيّة القرشية ، وشعيب الزعفراني ، والساوي ، وابن خليل . وتفردوا وأكثروا عنه .

سنة إحدى وعشرين وسبعمائة

فيها أُطلق ابنُ تيمية بعد حبسٍ خمسة أشهر .

وأقبلت الحرامية في جمع كثير فنهبوا في بغداد

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٦١ والزيادة من الدرر

(٢) في الأصل التري والتصحيح عن ي وما بين الحاصرتين من الدرر لتوضيح النص .

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣٩٩ والشذرات ٦ : ٥٣ والوافي ٢ : ٢٦٥ والزيادة من ي والشذرات .

علانية سوق الثلاثاء ، فانتدب لهم عسكر فقتلوا فيهم
مقتلة نحو المائة ، وأسروا جماعة .

وأُنشئ بالقابون^(١) جامع مليح بأمر كريم الدين .

وكان بالقاهرة الحريق الكبير المتتابع ، وذُهِبَت
الأموال ودام أياماً في أماكن ، ثم ظفر بفاعليه جماعة من
النصارى يعملون قوارير ينقدح ما فيها ويحرق . فقتل
جماعة وكان أمراً مزعجاً ، قيل : فعلوا ذلك لإخراب
كنيسة لهم^(٢) .

وأُخرب ببغداد بازار الفاحشة ، وأريقَت الخمر ، ثم
قتل اثنان لاخفائهم الخمر^(٣) .

وجدد بمسجد القصب^(٤) جمعة .

وأُخربت كنيسة اليهود .

وحجَّ نائبُ دمشق وفي صحبته خطيب البلاد

(١) انظر دول الاسلام ٢ : ١٧٤ ، والدارس ٤١٨ و ٤٣١ و ثمار المقاصد ص ١٤٤ حاشية

رقم ١

(٢) انظر تفصيل هدم الكنائس والحرائق المتعددة عقبه في السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٢٨-٢١٦

(٣) انظر تاريخ العراق ١ : ٤٧٣

(٤) هو بدمشق انظر الدارس ٢ : ٢٩٢ و ٣٠٠ و ثمار المقاصد ١١١ و ١١٢

جلال الدين ، والقاضي جلال الدين الحنفى ، والصاحب
عز الدين حمزة ، وقاضي الركب النجم (٣٣ و) الدمشقى ،
وعلم الدين البرزالى (١) .

● ومات شيخ الشيعة بدمشق وفاضلهم ، محمد (٢)
ابن أبى بكر بن أبى القاسم الهمداني ثم الدمشقى السكاكيني فى
صفر عن ست وثمانين سنة ، وكان لا يغلو ولا يسب
معينا ، ولديه فضائل . روى عن ابن مسلمة ، والعراقى ،
ومكى بن علان . وتلا بالسبع ، وله نظم كثير .
وأخذ عن أبى صالح الحلبي الرافضى . وأخذه معه منصور
صاحب المدينة فأقام بها سنوات ، وكان يتشيع به
سنة ، ويتسنن به رافضة . وفيه اعتزال .

● ومات بالفيوم خطيبها الرئيس الأكمل المحتشم
مجد الدين أحمد (٣) بن القاضي معين الدين أبى بكر
الهمداني المالكي [صهر الوزير تاج الدين بن حنا . و] (٤)
كان يضرب به المثل فى السؤدد والمكارم ، عزى به

(١) انظر البداية ١٤ : ٩٩ و ١٠٠

(٢) انظر شذرات الذهب ٦ : ٥٥ والدرر ٣ : ٤١٠ والواقى ٢ : ٢٦٥ والذبول ص ١٠٠

(٣) انظر الدرر ١ : ١١١ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤ والنجوم ٩ : ٢٥٤ والذبول ص ٩٩

(٤) ساقط منى

الناس أخاه قاضي القضاة شرف الدين المالكي .

● ومات بمَرَدَاً (١) المعمر عبد الله (٢) بن أبي الطاهر بن محمد ، خاتمةً من سمع من الحافظ الضياء .

● ومات بجَوْبَر (٣) الشيخ مجد الدين إسماعيل (٤) ابن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الكاتب . روى عن مكى بن علان ، والرشيد العراقي ، وجماعة . وطلب بنفسه ، وأخذ النحو عن ابن مالك .

● ومات بمصر الرئيس تاج الدين أحمد (٥) بن المجير محمد بن الشيخ كمال الدين علي بن شجاع القرشي العباسي في جمادى الأولى ، وله تسعٌ وسبعون سنة . روى عن (٣٣ظ) جدّه الكمال الضّرير ، وابن رواج ، والسبط . حدّث بالكرك لما ولى نظرها .

● ومات بمكة في جمادى الآخرة العارف الكبير

(١) قرية قرب نابلس ، يتلفظون بها مقصورة انظر المشترك ص ٣٩٤ .

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٦٤ والذبول ص ٩٩

(٣) قرية في غوطة دمشق ، انظر غوطة دمشق ص ٢٦

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٦٦ والشذرات ٦ : ٥٥

(٥) انظر الدرر ١ : ٢٨٢ والشذرات ٦ : ٥٤ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٣ والذبول ص ٢٩٩

الشيخ نجم الدين ^(١) عبدُ الله بن محمد بن محمد الأصبهاني الشافعي ، تلميذ الشيخ أبي العباس المرسي ، عن ثمانٍ وسبعين سنة . جاور بمكة مُدَّةً ، وما زار النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما انتقد عليه الشيخ علي الواسطي . رحمهما الله .

● ومات بدمشق العدل المسند بهاء الدين براهيم ^(٢) ابن المفتي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن نوح ابن المقدسي الدمشقي في جمادى الآخرة عن اثنتين وثمانين سنة . ثنا عن ابن مسلمة ، وابن علان ، والمرسي ، وله أوقافٌ على البرِّ ، وفيه خيرٌ وتصوُّنٌ ، وكان يكرهُ فعائل أخيه ناصر الدين المشنوق .

● ومات العدل المُسنِّد علاء الدين علي ^(٣) بن يحيى ابن علي بن الشاطبي الدمشقي الشُّروطي ، في رمضان ، عن خمسٍ وثمانين سنة . روى شيئاً كثيراً . سمع ابن مسلمة ، وابن علان ، والمجد الإسفراييني وعدة وتفرد .

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٠٢ والشذرات ٦ : ٥٥ والنجوم ٩ : ٢٥١ والقصد الثمين ٥ : ٧١
ومرآة الجنان ٤ : ٢٦١ وتعليقه على ترجمة الذهبى له
(٢) انظر الدرر ١ : ٦٠ والشذرات ٦ : ٥٤
(٣) انظر الدرر ٣ : ١٣٧ والشذرات ٦ : ٥٥

● ومات كبير الحجاج زين الدين كتبغا ، رأس (١)
النوبة بدمشق ، وكان فيه كرم وخير .

● ومات في ذى الحجة صاحب اليمن الملك المؤيد
هزبرُ الدين (٢) داود بن الملك المظفر يوسف بن عمر التركمانى
بتعز . وكانت دولته بضعاً وعشرين سنة . وكان عالماً ،
فاضلاً ، سائساً ، شجاعاً ، جواداً ، له كتب عظيمة نحو مائة
(٣٤ و) ألف مجلد . وكان يحفظ « التنبيه » وغير ذلك .

● ومات بدمشق الشيخ شمس الدين محمد (٣) بن
عثمان بن مشرف بن رزين الأنصارى الدمشقى الكنانى ،
ثم الخشاب المعمار ، في ذى الحجة عن اثنتين وتسعين
سنة . روى عن التقى بن العز وغيره . وبالإجازة عن ابن
اللتى ، وابن المقير ، وابن الصفراوى ، وتفرّد .

● ومات بمصر المحدث الرحال تقى الدين محمد (٤) بن

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٦٤ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤ وابن كثير ١٤ : ١٠١ والدارس

٢ : ٢٦١ والذبول ص ٩٩

(٢) انظر العقود اللؤلؤية ١ : ٤٤٠ والدرر ٢ : ٩٩ والنجوم ٩ : ٢٥٣ والذبول ص

٩٩ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٣/١ وفوات الوفيات ١ : ١٥٨

(٣) انظر شذرات الذهب ٦ : ٥٥

(٤) انظر الدرر ٣ : ٤٩٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤

عبد الحميد بن محمد الهمداني ثم [المصري] (١) المهلبى ، عن نيفٍ وسبعين سنة . حمل عن إسماعيل بن عزّون ، والنجيب وطبقتهما . وحصل ، وتعب ، ثم انقطع ولزم المنزل مدة لم أراه ، وكان صوفيًّا . ارتحل وسمع من ابن [أبى] (٢) الخير ، ساء خلقه .

● ومات بالصالحية مسند الوقت سعد الدين يحيى (٣) ابن محمد بن سعد المقدسى فى ذى الحجة عن تسعين سنة وتسعة أشهر . روى عن ابن اللتى حضورا ، وعن جعفر ، والمرسى ، وطائفة . وأجاز له ابن روزبة ، والقطيعى ، وعدة . وتفرّد واشتهر اسمه ، مع الدين ، والسكينة ، والمروعة ، والتواضع . وتفرّد بإجازة ابن صباح فيما أرى . وهو والد المحدث شمس الدين .

● ومات عالم المغرب الحافظ العلامة أبو عبد الله (٤) بن رشيد الفهرى فى المحرم بفاس ، عن أربع وستين سنة .

(١) ساقطة منى

(٢) زيادة منى والدرر

(٣) انظر الدرر ٤ : ٤٢٦ والشذرات ٦ : ٥٦

(٤) انظر جذوة الاقباس ص ١٠٠ والدرر ٤ : ١١١ ، واسمه محمد بن عمر والسوافى

٤ : ٢٨٤ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٩٧ وص ٣٥٥

سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة

درّس بالظاهريّة (١) القحْفَازِيَّ (٢) بعد موت ابن العزّ الحنفي .

وفيهما (٣٤ ظ) حوصرت آياس (٣) وأُخذت .

● ومات بدمشق المسنّدُ أبو عبد الله محمد (٤) بن المحب علي بن أبي الفتح بن السنْجَارِيّ الدمشقيّ ، المؤدّبُ ، في رمضان عن إحدى وثمانين سنة . سمع ابن علّان ، والرشيّد العراقي ، والبلخي . وخرّجوا له مَشِيخَةً .

● ومات المسنّدُ المعمرُ الإمامُ مُحيي الدين محمد (٥) بن عدنان بن حَسَنَ الحُسَيْنِيّ الدمشقيّ . وَلَى نَظَرَ الحَلَقِ والسَّبَعِ (٦) مدّةً . وكان عابداً كثير التلاوة جَدًّا ، تخضع له الشيعةُ ، وهو والد النقيبين زين الدين حسين ، وأمّين الدين جعفر . وجدّ النقيب ابن عدنان وابن عمه .

(١) هي الظاهرية الجوانية انظر الدارس ١ : ٥٤٨

(٢) في « القمجارى » وفي البداية ١٤ / ١٠٢ « القفجازى »

(٣) انظر البداية ١٤ : ١٠٢

(٤) انظر الدرر ٤ : ٩٩ وذبول تذكرة الحفاظ ص ١٠٢

(٥) انظر الدرر ٤ : ٤٧ ودول الإسلام ٢ : ١٧٥ والشذرات ٦ : ٥٧ والوافي ٤ : ٩٣

(٦) يعنى حلقات القراءة وسبع القرآن بالمسجد الأموى .

عاش ثلاثاً وتسعين سنة . وكان له معرفة وفضيلة ، وفيه
انجماعٌ وانقباضٌ عن الناس .

● ومات العلامةُ القدوةُ أبو عبد الله محمد^(١) بن محمد بن
عليّ بن حُرَيْث القرشيّ البَلَنْسِيّ ثم السَّبْتِيّ بمكة ، في
جمادى الآخرة عن إحدى وثمانين سنة ، يروى الموطأً
عن ابن أبي الربيع عن ابن بقيّ ، وكان صاحب فنون .
ولى خطابة سبّعة ثلاثين عاماً ، وتفقهوا عليه . ثم حجّ
وبقي بمكة سبع سنين .

● ومات بمصر المحدث الزاهد تقي الدين عتيق^(٢) بن
عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري . له رحلة وفضائل .
يروى عن النجيب ، وابن علاّق . مرض بالفالج مدةً .
توفى في ذى القعدة .

● ومات بدمشق المحدث مجد الدين محمد^(٣) بن محمد
ابن عليّ الصيرفيّ ، سبط ابن الجبوبيّ ، عن إحدى وستين
سنة . روى عن (٣٥ و) ابن أبي اليسر ، ومحمد بن النشبي^(٤) .

(١) انظر الدرر ٤ : ١٩٩ والشذرات ٦ : ٥٨ والعقد الثمين ٢ : ٣٢٨ والوافي ١ : ٢٣٢

(٢) انظر الدرر ٢ : ٤٣٤ وتراجم المنهل الصافي ص ٢٢٠

(٣) انظر الدرر ٤ : ١٩٨ والشذرات ٦ : ٥٨ والوافي ١ : ٢٣١

(٤) هكذا في المخطوطين والشذرات أما الدرر ففيها « النشبي »

وشهد وحضر المدارس وقال الشعر . وعمل لنفسه معجماً^(١) ضخماً . وكان متواضعاً ساكناً . توفي في رمضان .

● ومات بالسَّفْح المعمر الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البَجْدِي^(٢) ، في صفر ، عن بضعِ وثمانين سنة . وكان ذا خشيةٍ ، وعبادةٍ وتلاوةٍ ، وقناعة . سمع من المرسى ، وخطيب مردا . وأجاز له ابن القُبَيْطِي ، وكريمة ، وخلق . وروى الكثير . وقال لي : لم ألحق ابن الزبيدي ، ذاكره أخ لي مات صغيراً .

● ومات بمكة شيخ الإسلام إمام المقام الشيخ رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم^(٣) بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي ، في ربيع الأول ، وله ست وثمانون سنة . وكان صاحب حديث ، وفقه ، وإخلاص ، وتألّه . روى عن شعيب الزعفراني ، وابن الجُمَيْزِي ، وعبد الرحمن ابن أبي حرمي ، والمرسي ، وعدة . وأجاز له السخاوي وغيره .

(١) في « مجلدنا ضخماً »

(٢) انظر الدرر ٣ : ٣٢٤ وقال : والبجدي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى مجد قرية من

الزبداني والوافي ٢ : ١٤٦ وفيه بتشديد الجيم .

(٣) الدرر ١ : ٥٤ والمقد الثمين ٣ : ٢٤٠ ومراة الجنان ٤ : ٢٦٧ والنجوم

٩ : ٢٥٥ والمنهل ١ : ١٥٠

خَرَجَ لِنَفْسِهِ التَّسَاعِيَّاتِ ، وَتَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

● ومات الصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي بن سويد التغلبي^(١) التكريتي ثم الدمشقي ، صاحب الأموال ، من أبناء السبعين . سمع الرضى بن البرهان^(٢) ، والنجيب ، وابن عبد الدايم .

● ومات بالقدس الزاهد الكبير جلال الدين^(٣) إبراهيم ابن شيخنا زين الدين محمد بن أحمد العقيلي (٣٥ ظ) الدمشقي ابن القلانسي الكاتب ، كان في ذي القعدة عن ثمان وستين سنة . روى عن ابن عبد الدايم ، والكرماني ، ودخل مصر منجفلاً ، وانقطع في مسجد فتغالوا فيه ، ونوّهوا بذكره ، وعظّموه ، وبنّوا له زاوية ، واشتهر . وحصل لأخيه عز الدين الحسبة ، ونظر الخزانة .

● ومات مسند الإسكندرية العدل المعمر محيي الدين أبو القاسم^(٤) عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن

(١) في الأصل الثعلبي وفي بدون نقط والتصحيح عن الدرر ٢ : ٣٠٠ والشذرات

٥٧ : ٦ والبداية ١٤ : ١٠٤

(٢) في «سمع الرضى البرهان» وفي الشذرات «سمع الرضى والبرهان»

(٣) انظر الدرر ١ : ٥٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٨ والأنس الجليل ٢ : ٤٩٥ والمنهل

١ : ١٢٨

(٤) انظر الدرر ٢ : ٣٤٧ ودول الاسلام ٢ : ١٧٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٩

رجاء الربيعي المسالكي ، يوم التروية ، وله ثلاثٌ وتسعون سنة . سمع من جعفر ، والتسارسي ، وابن رواج ، وتفرد . مع صلاح وخير .

● وماتت بالقدس المعمرة الرحلة أم محمد زينب^(١) بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسي ، في ذى الحجة ، عن أربعٍ وتسعين سنة . سمعت من ابن اللثي ، والهمداني . وتفردت بأجزاء « كالثقيات » ، و« مسندى » عبد و « الدارمي » . وارتحل إليها الطلبة . وحدثت بمصر ، وبالمدينة النبوية .

● ومات بأسبوط في ذى الحجة الرئيس المعمر الكاتب زين الدين عبد^(٢) الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الأنصاري الحموي^(٣) الشافعي ، عن أربعٍ وتسعين سنة . [واشتهر ، و] سمع من جده لأمه أبي القاسم بن رواحة ، وصفية

(١) انظر الدرر ٢ : ١١٨ وأعلام النساء ٢ : ٥١ ومراة الجنان ٤ : ٢٦٩ والنجوم

٩ : ٢٥٨ ودول الإسلام ٢ : ١٧٥

(٢) انظر الدرر ٢ : ٣٢٨ دول الاسلام ٢ : ١٧٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٩

(٣) في والشذرات « الجيزي » وزيادة « واشتهرو » من ي

القرشية ، وتفرد ، ورحل إليه . (٣٦ و) وله إجازة
ابن روزبة والسهروردي ، وعدة .

سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة

قدم على قضاء الشام جمال الدين الزرعي (١) ، فولى
بعده تدريس المنصورية (٢) السبكي .

وأمسك الكريم المسلماني وكيل السلطان ، وزالت
سعادته التي كان يضرب بها المثل .

وولى نظر الجيش بدمشق المعتز بن حشيش .

وعزل قطب الدين السلامي ثم أشرك بينهما .

وكان على نظر طرابلس أمين الملك ، فاستعفى وأقام
بالقدس مديدة ، ثم طلب (٣) في هذا الحين . وولى وزارة مصر .

وقدمت عمه قازان للحج فعظمت وأنزلت بالقصر (٤)

الأبلى .

(١) انظر قضاة دمشق ص ٨٥ / ٨٦

(٢) انظر النجوم الزاهرة ٧ : ٣٢٥ حاشية ٢

(٣) في الأصل بجلب والتصحيح عن «ى»

(٤) انظر خطط الشام ٥ : ٢٨٥

● ومات مؤرخ الآفاق ، العالم المتكلم ، كمال الدين عبد الرزاق (١) بن أحمد بن محمد بن أحمد الشيباني البغدادي ابن الفوطى ، فى المحرم عن إحدى وثمانين سنة . وله تصانيف كثيرة وتواريخ كبار . روى عن الصاحب محيى الدين بن الجوزى ، وابن أبى الدينة ، وخلق . وطلب وكتب ، وخطه فائق ونظمه رائق ، وله هنات وبوائق ، والله يسمح له .

● ومات بدمشق فى ربيع الأول قاضى دمشق ورئيسها الكامل نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سالم ابن حسن بن صصرى التغلبى الشافعى (٢) . وولد فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين (٣٦ ظ) وستمائة . سمع أباه ، وعميه ، وابن عبد الدائم . وحضر بمصر على الرشيد العطار . وأفتى ودرّس . وله النظم ، والترسل (٣) ، والخط المنسوب ، والدروس الطويلة ، والفصاحة ، وحسن الشارة

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٦٤ والنجوم ٩ : ٢٦٠ والشذرات ٦ : ٦٠ والسلوك ج ٢

ق ١ ص ٢٥٢ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٥ وفوات

الوفيات ١ : ٢٧٢ ومقدمة محقق تلخيص مجمع الآداب مؤرخ العراق ابن الفوطى

(٢) انظر الدرر ١ : ٢٦٣ وقصة دمشق ص ٨٤ والشذرات ٦ : ٥٨ - ٥٩ ودول الإسلام

٢ : ١٧٥ والنجوم ٩ : ٢٥٨ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٠ وفوات الوفيات ١ : ٦٢

(٣) فى « والنثر والخط المنسوب والترسل »

والمكارم ، مع دينٍ وحسن سريرة . ولى القضاء
إحدى وعشرين سنة .

● ومات بقاسيون الشيخ أبو العباس أحمد^(١) بن علي
ابن مسعود الكلبي البدوي ثم الصالحى الفامى ، ويُعرف
بابن سغفور ويلقب بعمى . توفى فى ربيع الآخر عن
إحدى وثمانين سنة . سمع من المرسى حضوراً ، ومن
محمد بن عبد الهادى ، وخطيب مرّدا وطائفة . وأجاز له
السبط ، وكان خيراً ، كيساً ، متعففاً ، منقطعاً .

● ومات كبير الممولين بدمشق شهاب الدين أحمد^(٢) بن
محمد بن القطينة الزرعى ، عن ثمانين سنة ، ودُفن
بترربة مليحة بطريق القابون^(٣) . بلغت زكّاته فى عام قازان
خمسة وعشرين ألفاً ، وفى دولة الظاهر كان رأس ماله
ألف درهم .

● ومات ببعلبك التاجر الرئيس جمال الدين عمر^(٤)

ابن الياس بن الرشيد وله مائة سنة وسنة .

(١) انظر الدرر ١ : ٢٢٠ والشذرات ٦ : ٥٨

(٢) انظر الدرر ١ : ٢٩٤ والشذرات ٦ : ٥٩ والدارس ٢ : ٢٧٢

(٣) قرية من قرى غوطة دمشق

(٤) انظر البداية ١٤ : ١٠٧

● ومات بدمشق بالمارستان (١) الإمام المحدث اللغويُّ
 صفى الدين محمود (٢) بن محمد بن حامد الأرموي ثم
 الدمشقي ثم القرافي الصوفي ، في جمادى الآخرة ، وله
 ست وسبعون [سنة] (٣) . سمع الكثير وكتب (٣٧ و) وتعب
 واشتهر ، وحدث عن النجيب ، والكمال بن عبد .
 وحفظ « التنبية » . وحصل له لبسٌ فكان إذا خلا تحدث
 وصيِّح ، فإذا خالسته (٤) سكن ، مع دين وتصوُّن
 ومعرفة .

● ومات مسند الشام بهاء الدين القاسم (٥) بن مظفر
 ابن النجم محمود بن تاج الأمان بن عساكر ، في شعبان ،
 عن أربع وتسعين سنة ونصف . حضر في سنة
 تسع وعشرين على مشهور النيرباني ، وحضر ابن غسان (٦) ،
 وكريمة ، وعبد الرحيم بن عساكر ، وابن المقير ، وسمع
 من ابن اللتي وجماعة . وأجاز له مشايخ البلاد ،

(١) أي مارستان نور الدين

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣٣٤ ودول الإسلام ٢ : ١٧٦ والبداية ١٤ : ١٠٨

(٣) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي .

(٤) كلمة ليس غير واضحة في المخطوطين وكلمة « خالسته » هكذا في المخطوطين

(٥) انظر الدرر ٣ : ٢٣٩ والبداية ١٤ : ١٠٨ والشذرات ٦ / ٦١

(٦) في والشذرات : وحضر ابن عساكر وكريمة وعبد الرحيم بن عساكر

وبلغ معجمه سبع مجلدات ، وألحق الصغار بالكبار ،
ووقف أماكن على المحدثين . وكان طبيباً .

● ومات الأمير صاحب الوزير نجم الدين محمد^(١) بن
عثمان بن الصفي البصري الحنفي كهلاً . ولي الحسبة ،
ثم الخزانة ، ثم الوزارة ، ثم الإمرة . ودرس أولاً
بمدارس بصرى^(٢) . وكان مُقدّم خيول عربية ، فتقدّم
بذلك .

● ومات بصفد خطيبها وعالمها نجم الدين^(٣) حسن بن
محمد الصفدي . وله تواليف ، وتقدّم في الأدب والمعقول .
توفي في رمضان ، من أبناء الثمانين .

● ومات بالمزة^(٤) ليلة عرفة مسند الوقت ، شمس الدين
أبو نصر محمد^(٥) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن ميميل
الشيرازي الدمشقي . عن أربع وتسعين سنة وشهرين .

-
- (١) انظر الدرر ٤ : ٤٦ والشذرات ٦ : ٦٢ والوافي ٤ : ٨٩ والبداية ١٤ : ١٠٨
(٢) قصبة كورة حوران في الشام ، معجم البلدان ١ : ٦٥٤
(٣) انظر شذرات الذهب ٦ : ٦١ والدرر ٢ : ٤٤٤ ، وفي الأصل حسين والتصحيح
عن « ي »
(٤) قرية قريبة من دمشق في الغوطة وهي مشهورة (انظر غوطة دمشق لكرد علي)
(٥) انظر شذرات الذهب ٦ : ٦٢ والدرر ٤ : ٢٣٣ ودول الإسلام ٢ : ١٧٦ ومراة
الحنان ٤ : ٢٧٠ والوافي ١ : ٢٨٥

سمع من جدّه القاضى أبى نصر ، والسخاوى وجماعة .
 وبمصر (٣٧ ظ) من العَلَم ابن الصابونى ، وابن قميرة ،
 وأجاز له أبو عبد الله بن الزبيدى ، والحسن بن السيد ،
 وقاضى حلب ابن شدّاد وخلق . وله مشيخةٌ وعوالٍ .
 وروى الكثير . وكان ساكناً وقوراً منقبضاً عن الناس .
 له كفايةٌ . وكبيرٌ (١) سنّه وأكثر ولم يختلط .

سنة أربع وعشرين وسبعمائة

كان الغلاء بالشام وبلغت الغرارة أزيد من مائتى
 درهم أياما . ثم جلب القمح من مصر بالإنزام السلطان
 لأمرائه ، فنزل إلى مائة وعشرين درهما ، ثم بقى أشهراً
 ونزل السعر بعد شدّة (٢) .

وأسقط مكسُ الأقوات بالشام بكتاب سلطانى . وكان
 على الغرارة ثلاثة ونصف (٢) .

وعزل الزرعى عن القضاء بالقزوينى بعد أن ألح السدولة
 على الشيخ برهان الدين [الفزارى] (٣) فامتنع وصمم .

(١) فى الأصل وى « وتغير » والتصحيح عن الشذرات .

(٢) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٥٤

(٣) تكملة من قضاة دمشق ص ٨٧ نقلا عن ذيل العبر والبداية ١١/١٤ .

وقدم ملك التكرور موسى بن أبي بكر الأسود في
ألوف من قومه للحجّ ، فنزل سعر الذهب درهمين . ودخل
إلى السلطان فسلم ولم يجلس ، ثم أركب حصاناً بزنازين (١)
أطلس ، وأهدى هو إلى السلطان أربعين ألف دينار ، وإلى
نائبه عشرة آلاف ، وهو شاب عاقل حسن الشكل ، راغب
في العلم ، ملكي .

وولى قضاء حلب شيخنا ابن الزمكاني .

● ومات بالثغر الشيخ ركن الدين عمر (٢) بن محمد
ابن يحيى القرشي العتبي الشاهد ، ابن جابي الأحباس
(٣٨ و) في صفر عن خمس وثمانين سنة . تفرد عن السبط
بـ « جزء سفيان (٣) » ، وبـ « الدعاء » للمحمامل
و « مشيخته » .

● ومات بمصر المفتي الإمام الزاهد نور الدين علي (٤)
ابن يعقوب بن جبريل البكري الشافعي كهلا ، وهو الذي

(١) في البداية ١٤ : ١١٢ بزنازي أطلس أصفر وانظر مرآة الجنان ٤ : ٢٧١ ودول الإسلام

١٧٧ : ٢

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٩١ والشذرات ٦ : ٦٤

(٣) في ي والشذرات « شيبان »

(٤) انظر الدرر ٣ : ١٣٩ والشذرات ٦ : ٦٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٢ والسلوك ج ٢

ق ١ ص والبداية ١٤ : ١١٤

آذى ابن تيمية ، والذي طرده السلطان وأراد قطع يده
لفتاويه وذم المنكر ، فتنقل بأعمال مصر .

● ومات بدمشق العدلُ المعمرُ القاضي شمس الدين
أحمد ^(١) بن علي بن الزبير الجبلي ثم الدمشقي الشافعي ،
في ربيع الآخر عن تسع وثمانين سنة . سمع من ابن الصلاح
من « سنن البيهقي » .

● ومات الشيخ الزاهد محمد ^(٢) ابن المفتي جمال الدين
عبد الرحيم بن عمر الباجرَبَقِيّ الضالُّ الذي حكم بضرب
عنقه القاضي المالكي مرة بعد أخرى ، ثم انسحب إلى
مصر وإلى بغداد ، ثم قدم متخفياً وسكن القابون . وكان
فقيهاً بالمدارس ، ثم حصل له كشفٌ شيطاني فَضَلَّ به
جماعة . وكان يتنقَّصُ الأنبياء ويتفوه بعظائم ، وعاش
ستين سنة . انقلع في ربيع الآخر .

● ومات أميرُ العرب محمد ^(٣) بن عيسى بن مهنا

(١) انظر الدرر ١ : ٢٠٩ والشذرات ٦ : ٦٣

(٢) انظر الدرر ٤ : ١٢ والشذرات ٦ : ٦٤ والوافي ٣ : ٢٤٩ والبداية ١٤ : ١١٥

ودول الإسلام ٢ : ١٧٧ والنجوم ٩ : ٢٦٢ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٥٨ وفوات

الوفيات ٢ : ٢٢٣

(٣) انظر الدرر ٤ : ١٣١ والنجوم ٩ : ٢٦١

بِسَلْمِيَّة (١) ، ودفن عند أبيه . وكان عاقلاً نبيلًا .
[فيه خير] (٢) عاش نيِّفاً وستين سنة ، وهو أخو مهنا .

● ومات قاضي حلب زين الدين عبد الله (٣) بن قاضي
الخليل محمد بن عبد القادر الأنصاري وله سبعون سنة .
ولى حلب نيِّفاً وعشرين سنة . (٣٨ ظ) وقبلها ولى بعلبك ،
وناب بدمشق ، وولى حمص . وكان مسمتاً مليح الشكل .

● ومات وزير الشرق على (٤) شاه بن أبي بكر التبريزي
في جمادى الآخرة بأرجان (٥) وقد شاخ . وكان سنياً معظماً
لصاحب مضر محباً فيه .

● ومات الإمام شرف الدين محمد (٦) بن الإمام
زين الدين المنجّ بن عثمان التنوخي ، مدرّس المسامرية (٧)
عن خمسين سنة . وكان ديناً صينياً فاضلاً .

● ومات مخنوقاً صاحب الكبير كريم الدين

(١) بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة ، معجم البلدان ٣ : ١٢٣

(٢) زيادة من ي

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٩٥ والشذرات ٦ : ٦٤

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٤ وجامع التواريخ المجلد الثاني - الجزء الأول ص ٥٨/٥٩ .

(٥) مدينة كبيرة بينها وبين شيراز ستون فرسخاً انظر معجم البلدان ١ : ١٨٠

(٦) انظر الدرر ٤ : ٢٦٦ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧٧ والدارس ٢ : ١٢٠

(٧) انظر الدارس ٢ : ١١٤

عبدُ الكَريم (١) بن هبة الله القبطي المسلماني بأَسوان .
 وكان نُفِيَّ إلى الشوبك ، ثم إلى القدس ، ثم إلى أسوان ،
 ثم سُنق سراً . وكان هو الكلِّ ، وإليه العقد والحلِّ ، وبلغ
 من الرتبة ما لا مزيد عليه . وجمع أموالاً عظيمة عاد أكثرها
 إلى السلطان . وكان عاقلاً داهيةً ، سمحاً وقوراً . مرض
 نوبة فزُيِّنت مصر لعافيته . وكان يعظم الدينين ، وله بر
 وإيثارٌ ، قارب سبعين سنة .

● ومات في ذى الحجة بدمشق المفتي الزاهد علاء الدين (٢)
 على بن إبراهيم بن العطار الشافعي ، ويُلقَّبُ بمختصر النووي
 عن سبعين سنة . سمع ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر .
 وخرَّجَتْ له معجماً . وأصابه فالج أزيد من عشرين سنة .
 وله فضائل وتألَّه وأتباع . وكان شيخ النورية (٣) .

(٣٩ و) سنة خمس وعشرين وسبعمائة

في جمادى الأولى كان غرقُ بغداد المهول ، وبقيت
 كالسفينة ، وساوى الماء الأسوار . وعمل في سد السُّكور

(١) الدرر ٢ : ٤٠١ وتراجم المهمل الصافي ص ٢١٢ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٥٩ .
 (٢) انظر الدرر ٣ : ٥ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٣ والنجوم ٩ : ٢٦١ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٢
 (٣) انظر الدارس ١ : ٦٨ - ٧٠ و٩٩ و١١٢

كلُّ أحدٍ ، ودثرت الحواضر^(١) ، وغرِقَ أممٌ من الفلاحين ،
وعظمت الاستغاثة بالله ، ودام خمس ليلال ، وعملت
سكورة فوق الأسوار. ولولا ذلك لغرق جميع البلد ، وليس
الخبر كاليان . وقيل : تهدم بالجانب الغربي نحو خمسة
آلاف بيت . ومن الآيات أن مقبرة الإمام أحمد بن حنبل
غرقت سوى البيت الذي فيه ضريحه فإنَّ الماء دخل في
الدھليز علو ذراع ووقف بإذن الله ، وبقيت البواري عليها
غبار حول القبر . صح هذا عندنا . وجرَّ السيلُ أخشاباً
كباراً ، وحيات^(٢) غريبة الشكل صعد بعضها في النخل .
ولما نضب الماء نبت على الأرض شكل بطيخ كطمم القثاء .
وقدم دمشق الشيخ شمس الدين محمود الأصبهاني
المتكلم المصنّف ، وله ستون سنة .

وسار من مصر نحو ألفي فارس نجدة لصاحب^(٣)
اليمن .

(١) في « الخواص »

(٢) في « حبات » وانظر ابن الوردي ٢ : ٢٧٧ ودول الإسلام ٢ : ١٧٧ و امرأة الجحسان

٤ : ٢٧٢/٢٧٣

(٣) انظر التفصيل في السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٥٩ / ٢٦٠ والبداية ١٤ : ١١٧ و امرأة

الجحان ٤ : ٢٧٣

وَضُرِبَ بِمِصْرَ الشَّهَابِ بْنِ مَرِيٍّ التَّمِيمِيِّ الْمَذْكُورِ (١) ،
وَسُجِنَ ثُمَّ نَفِيَ لِنَهْيِهِ عَنِ الْإِسْتِغَاثَةِ وَالتَّوَسُّلِ بِأَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ ،
وَمُقْتًا لِذَلِكَ ، ثُمَّ فَرَّ إِلَى أَرْضِ الْجَزِيرَةِ وَأَقَامَ هُنَاكَ سَنِينَ .

وَرَجَعَ مَلِكُ التَّكْرُورِ مُوسَى فِخْلَعُ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ خَلْعَةً
الْمَلِكِ ؛ عِمَامَةً مَدُورَةً ، وَجَبَّةَ سُودَاءَ ، وَسَيْفًا مَذْهَبًا .

وَعُمِلَتْ خَانِقَاهُ (٢) (٣٩ ظ) سُلْطَانِيَّةً كَبِيرَةً
بِسَرِّيَاقُوسِ (٣) وَحَضَرَ السُّلْطَانُ وَالْقَضَاةَ ، وَوَلِيَهَا الْمَجْدُ
الْأَقْصَرَاءُ .

● وَلَمْ يَثْبِتْ عِيدَ الْفَطْرِ إِلَى قَبِيلِ الظَّهْرِ بِدِمَشْقَ فَصَلَّى
الْعِيدَ خَطِيبُ الْعَقِيبَةِ ، ثُمَّ صَلَّى الظَّهْرَ ، ثُمَّ صَلَّاهَا
خَطِيبُ الْبَلَدِ مِنَ الْغَدِّ بِالْبَلَدِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْمَصَلَّى بَلْ
بَعَثَ الشَّمْسَ النَّجَارَ فَخَطَبَ بِالْمَصَلَّى .

● وَمَاتَ بِدِمَشْقَ الْمَحْدَثُ كَاتِبُ الْحُكْمِ ، عَلَاءُ الدِّينِ
عَلِيٌّ (٤) بْنُ النَّصِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ

(١) فِي « الْمَذْكُورِ » وَأَنْظَرَ مِرَاةَ الْجَنَانِ ٤ : ٢٧٣

(٢) أَنْظَرَ السُّلُوكَ ج ٢ ق ١ ص ٢٦١

(٣) سَرِّيَاقُوسُ مِنَ الْقُرَى الْقَدِيمَةِ بِمِصْرَ ، وَهِيَ الْآنَ مِنْ قَرَى مَرْكَزِ شَبِينِ الْقَنَاطِرِ بِمِحَافِظَةِ
الْقَلْبُوبِيَّةِ أَنْظَرَ النُّجُومِ ٩ : ٧٩ حَاشِيَةٌ ١ .

(٤) الدَّرَرُ ٣ : ١١٥ وَفِيهَا ابْنُ مَرِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ وَالشُّذْرَاتُ ٦ : ٦٨

الشافعي عن ثمانين سنة . روى عن الكمال الضرير
« الشاطبية » ، وعن ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ،
وطلب ، وكتب ، وتفقه ، وشارك في العلم ، وتميز في الشروط .

● ومات الفقيه المعمر شهاب الدين أحمد ^(١) بن
العفيف محمد بن عمر الصقلي ثم الدمشقي الحنفي إمام
مسجد ^(٢) الرأس ، في صفر ، وله ثمان وثمانون سنة وثلاثة
أشهر . وهو آخر من حدث عن ابن الصلاح .

● ومات بمصر الإمام شيخ القراء تقي الدين ^(٣) محمد
ابن أحمد بن عبد الخالق المصري الشافعي الخطيب ابن
الصايغ ، في صفر ، وله ثمان وثمانون سنة . تلا بالسبع على
الكمالين الضرير وابن فارس ، واشتهر وأخذ عنه خلق ،
ورحل إليه . وكان ذا دين ، وخير ، وفضيلة ، ومشاركات قوية .

● ومات بدمشق في [ربيع] ^(٤) الأول المعمر الشيخ عبد الرحمن ^(٥)
ابن عبد الولي الصحراوي سبط اليلداني عن خمس وثمانين

(١) انظر شذرات الذهب ٦ : ٦٧ والدارس ١ : ٢٢١ / ٢٢

(٢) انظر الدارس ٢ : ٣٣٠

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣٢٠ غاية النهاية ٢ : ٦٥ والواقف ٢ : ١٤٦

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

(٥) انظر هذا وفي الأصل « اليلداني » ولم تنقط في ي والمثبت من الدرر والشذرات

سنة . سمع من جدّه كثيراً ، والرشيده العراقي ، وابن خطيب
القرافة ، وشيخ الشيوخ الحموي . وأجاز له الضياء
والسخاوي . سمع منه نائب السلطنة « الآثار » (٤٠ و)
للطحاوي ، ووصله ورتب له درهما ، ثم أضرّ وعجز .

● ومات واقف الخان^(١) المشهور خطاب بن محمود العراقي
الأمير بدمشق .

● ومات الإمام المحدث نور الدين علي^(٢) بن جابر الهاشمي
اليمني الشافعي ، شيخ الحديث بالمنصورية عن بضع
وسبعين سنة . حدث عن زكي البيلقاني ، وعرض^(٣) عليه
« الوجيز » للغزالي . وله مشاركات وشهرة .

● ومات علامة الأدب علمُ البلاغيين شهابُ الدين
محمود بن سلمان^(٤) بن فهد الحلبي كاتبُ السرِّ بدمشق ، في
شعبان عن إحدى وثمانين سنة ، وصلى عليه ملك الامراء .
أجاز له ابن خليل ، وحدث عن ابن البرهان ، ويحيى بن

(١) انظر البداية ١٤ : ١٢١ ، والدرر ٢ : ٨٥ ، وخانه بين الكسوة وغباب

(٢) له ترجمة في الدرر ٣ : ٣٥ والشذرات ٦ : ٦٨ و امرأة الجنان ٤ : ٢٧٤ وفي الأصل

« التميمي » والمثبت من ي والشذرات

(٣) في الأصل وعزل والتصحيح عن « ي » والشذرات .

(٤) انظر الدرر ٤ : ٣٢٤ والنجوم ٩ : ٢٦٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٥٢ وفوات الوفيات

٢ : ٢٨٧ هذا وفي ي والشذرات « سليمان »

الحنبلى ، وابن مالك . خدام بالإنشاء نحواً من خمسين سنة . وكان يكتب التقاليد على البديه . وولى بعده ابنه شمس الدين .

● ومات بالكرك قاضيها العلامة الورع نور الدين (١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الأميوطى الشافعى . حكم بالكرك نحواً من ثلاثين سنة ، وتفقه به الطلبة . وحدث عن قطب الدين القسطلانى وغيره . وهو والد شرف الدين قاضى بلبيس .

● ومات بدمشق شيخ الظاهرية (٢) عفيف الدين إسحاق (٣) ابن يحيى الأمدى الحنفى فى رمضان عن ثلاث وثمانين سنة . روى كثيراً عن ابن خليل ، وعن عيسى الخياط ، والضياء صقر ، وعدة . وطلب الحديث ، وحصل أصولاً بمروياته . وخرَّج له ابن المهندس معجماً قرأته . وكان لا بأس به .

● ومات كبير الدولة (٤٠ ظ) الأمير الكبير ركن الدين

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٠٨ والشذرات ٦ : ٦٩ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٤ والواقى ٢ : ١٤٤

وفىها جميعاً عز-الدين

(٢) انظر الدارس ١ : ٣٤٨

(٣) انظر الدرر ١ : ٣٥٨ والدارس ١ : ٣٥٧ والبداية ١٤ : ١٢٠

بِيبْرُس^(١) المنصوري الخطائي الدويدار صاحب « التاريخ الكبير » ، ورأس الميصرية ، ونائب مصر قبل أرغون . بلغ الثمانين . توفي في رمضان بمصر .

● ومات بدمشق في ذي القعدة الإمام شيخ الإسلام بقرية الفقهاء الزهاد خطيب العقيبة^(٢) صدرالدين سليمان^(٣) بن هلال بن شبل الهاشمي الجعفري الحوراني الشافعي عن ثلاث وثمانين سنة . تفقه بالشيخين محبي الدين وتاج الدين ، وناب عن ابن صصرى ، وبينه وبين جعفر الطيار ثلاثة عشر أباً والله أعلم . وكان متزهّداً في ثوبه وعمامته الصغيرة ومأكله ، وفيه تواضع وترك للرياسة والتصنع ، وفراغ عن الرعونات ، وسماحة ، ومروءة ، ورفق . شيّعه الخلق ، وحمل على الرؤوس . وكان لا يدخل حماماً . حدث عن ابن أبي اليسر ، والمقداد . وكان عارفاً بالفقه ، وله حكايات في مشيه إلى شاهد يؤدي عنده ، وإلى خصم فقير ،

(١) انظر الدرر ١ : ٥٠٩ والنجوم ٩ : ٢٦٣ والسلوك ٢ ق ١ ص ٢٦٩ وانظر دول

الإسلام ٣ : ١٧٨ .

(٢) انظر الدارس ٢ : ٤٢٨

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٦٥ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٦ والدارس ١ : ٦٥ / ٦ ومراة

الحنان ٤ : ٢٧٤

وربما نزل في طريق داريا عن حمارته وحمل عليها حزم
حطب لمسكينة ، رحمه الله .

سنة ست وعشرين وسبعمائة

● ضربت عنق الفقيه المقرئ ناصر^(١) بن الهيثم الصالحى
على الزندقة الواضحة ، وفرح المسلمون . وكان من أبناء
الستين .

● ثم ضربت عنق توما الراهب الذى أسلم من ثلاث
سنين وارتدَّ سرًّا ، ثم أفشى ذلك عند المالكى وأحرق ولم
يتكهل . (٤١ و) وهو بعلبكى^(٢) .

وسار المحمّدى رسولاً إلى أبى سعيد^(٣) ألقان .
ونقل قرطاي^(٤) من نيابة طرابلس إلى خبزِ القرماني
الذى أمسك .

وولي طرابلس طينال الحاجب .

وفي سبعان أخذ ابن تيمية وحبس بالقلعة في قاعة

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٨٦ والبداية ١٤ : ١٢٢ والشذرات ٦ : ٧٤ ودول الإسلام ٢ : ١٧٧

(٢) انظر دول الاسلام ٢ : ١٧٨ والشذرات ٦ : ٧٥

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٧٢ حيث ذكر سبب السفر اليه « يرغبه في مصاهرة السلطان »

(٤) فى « قرطباى »

ومعه أخوه عبد الرحمن يؤنسه ، وعزّروا جماعةً من أصحابه .

ووصل الماء الجارى إلى مكة من مال جوبان نائب التتار .

وأنشئت قيسارية^(١) الدهشة بسوق علىّ وسكنها أعيانُ التجار .

● ومات فى المحرم الشيخ علاء الدين على بن محمد ابن على بن السكاكرى^(٢) الشاهد . وكان رأساً فى كتابة الشُّروط ، وفيه شهامة ، وحط على الكبار . ولكنه كان يتحرّز فى الشهادة . من أبناء الثمانين . ساء ذهنه بأخرة . أجاز له عبد العزيز بن الزبيدى ، وهبة الله بن الواعظ ، والتستريّ ، وعدة . وسمع من ابن عبد الدايم وجماعة .

● ومات المعمر كبير السادة ناصر الدين يونس^(٣) بن أحمد الحسينى الدمشقى عن إحدى وثمانين سنة . وكان رئيساً ، وسيماً . حدّث عن خطيب مردا . وذُكر للنقابة .

(١) انظر البداية ١٤٤ : ١٢٢ وهذا النص ساقط من ي ومثبت هامش الأصل

(٢) فى الأصل السكاكى والتصحیح عن ي انظر الدرر ٣ : ١١٣ والشذرات ٦ : ٧٢

(٣) انظر الدرر ٤ : ٤٨٦ والشذرات ٦ : ٧٤

● ومات خطيب المدينة وقاضيها المفتي سراجُ السدين عمر^(١) بن أحمد بن طراد الخزرجي المصري الشافعي عن تسعين سنة . حَدَّثَ عن الرشيد العطار ، وأجازه الشرف المرسى والمنذرى . وتفقه بابن عبد السلام قليلا ، ثم بالسديد التزمنتى^(٢) ، والنصير بن الطباخ . وخطب بالمدينة أربعين سنة ، ثم سافر إلى مصر ليتداوى فأدركه الموتُ بالسويس .

● ومات بمصر القاضي الإمام كمال الدين محمد^(٣) ابن علي بن عبد القادر التميمي الهمداني ثم المصري الشافعي عن إحدى وسبعين سنة . حَدَّثَ عن النجيب وطائفة . قرأ عليه (٤١ ظ) ولده الإمام نورالدين « صحيح البخارى » . وله عليه حواشٍ بخطه المنسوب . رثاه صاحبنا أبو بكر الرحبي . توفى في المحرم .

● ومات ببعلبك شيخها الصدرُ الكبيرُ قطبُ الدين^(٤) موسى ابن الشيخ الفقيه محمد اليونينى صاحب

(١) الدرر ٣ : ١٤٩ والتحفة اللطيفة ٤ : ١٢٤ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٥ والشذرات ٦ / ٧٢

(٢) نسبة إلى تزمنت بلدة في مديرية بني سويف بصعيد مصر ، انظر القاموس الجغرافى ٣ : ١٥٩

(٣) الدرر ٤ : ٦٨ والشذرات ٦ : ٧٣ .

(٤) الدرر ٤ : ٣٨٢ والشذرات ٦ : ٧٣

«التاريخ» ، عن ست وثمانين سنة وأشهر^(١) . حدث عن أبيه وشيخ الشيوخ ، والرشيد العطار ، وأبي بكر بن مكارم ، وجماعة . وأجاز له ابن رواج وجماعة . وكان وافر الحرمة ، له عقلٌ ورأىٌ وذكاء . توفى في شوال .

● ومات بدمشق المقرئ المدرس الإمام زين الدين^(٢) أبو بكر بن يوسف المزمي بن الحريري الشافعي في ربيع الأول عن ثمانين سنة . كان كيس الجملة ، عالماً ، متواضعاً ، مقرئاً بالسبع . أخذ عن الزواوي . وحفظ الفقه والنحو ، وحدث عن خطيب مردا ، والبكري ، وابن عبدالدايم ، وله جهات .

● وماتت المعمرة أمة الرحمن^(٣) ست الفقهاء بنت الشيخ تقى الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي الصالحية في ربيع الآخر ، عن ثلاث وتسعين سنة . سمعت جزء «ابن عرفة» من عبدالحق حضوراً . وسمعت من إبراهيم بن خليل وغيره وأجاز لها جعفر الهمداني ، وكريمة ، وأحمد بن المعز ،

(١) في الأصل «وأشهر» والمثبت من ي

(٢) الدرر ١ : ٤٦٨ والشذرات ٦ : ٧١ وغاية النهاية ١ : ١٨٤ / ١٨٥ وفيه «سيف»

(٣) أعلام النساء ٢ : ١٦١ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٦

وابن القسطنطين^(١) وعدد كثير . وكانت مباركة صالحه ، روت
الكثير . وهى والده فاطمة بنت الدباهى .

● ومات بالحلة شيخها العلامة المتفنن جمال الدين^(٢)
حسين^(٣) بن يوسف بن المَطَهَّر الشيعى المعتزلى ، صاحب
التصانيف ، من أبناء الثمانين بل أزيد .

● ومات الخطيب المسند تقى الدين أحمد^(٤) بن
إبراهيم بن عبد الله بن أبي (٤٢ و) عمر المقدسى فى جمادى
الآخرة عن بضع وسبعين سنة . سمع من خطيب مرّدا السيرة
فى الخامسة . وسمع من اليلداني ، والبكرى ، ومحمد بن
عبد الهادى حضوراً . ومن إبراهيم بن خليل . وأجاز له
السيوط وجماعة . و كان يخطب جيداً بالجامع المظفرى^(٥) .

● ومات الزاهد الكبير الشيخ حمّاد^(٦) التاجر^(٧) ابن
القطن بالعقبة ، وحمل على الرؤوس . و كان يقرئ

(١) هكذا فى الأصلين والشذرات « القسطنطينى » ولعلها « القبيطى »

(٢) انظر البداية ١٤ : ١٢٥ ، والدرر ٢ : ٧١ وروضات الجنات ص ١٧٢ والنجوم ٩ : ٢٦٧

(٣) أو « حسن » وانظر الخلاف فى اسمه فى الأعلام ٢ : ٢٤٤

(٤) انظر الدرر ١ : ٩٢ ، والشذرات ٦ : ٧١

(٥) انظر ثمار المقاصد ص ١٥٢

(٦) البداية ١٤ : ١٢٥ ، ، والدرر ٢ : ٧٤ ، والشذرات ٦ : ٧٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٦

(٧) فى الأصل « البلغرانى » والتصحيح عن ي والشذرات

القرآن ، ويحكى عجائب عن الفقراء ، وفيه زهدٌ وتعففٌ .
ويحضرُ السماع ويصيح . وله وقع في القلوب . عاش ستاً
وتسعين سنة .

● ومات مفتي العراق جمال الدين يوسف (١) بن
عبدالمحمود بن البتّي الحنبلي - أحد الأذكياء - كهلاً .
تخرّج به الفضلاء في فنون .

● ومات في شوّال بقاسيون العالمُ المسندُ شمس الدين (٢)
محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزرّاد الصالحى ، عن
ثمانين سنة . روى شيئاً كثيراً . وتفرد . خرّجتُ له مشيخة .
روى عن البلخى ، ومحمد بن عبد الهادى ، والليسدانى ،
وخطيب مرّدا ، والبكرى . و كان يروى « المسند » ،
و « السيرة » ، و « مسند أبي عوانة » ، و « الأنواع
والتقاسيم » ، و « مسند أبي يعلى » ، وأشياء . افتقر ، واحتاج ،
وتغيّر ذهنه ، واختلط قبل موته بعام أو أكثر .

● ومات بالمدينة الإمام الزاهد التقى قاضى الحنابلة

(١) انظر الدرر ٤ : ٤٦٤ والشذرات ٦ : ٧٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧٩

(٢) انظر الدرر ٣ : ٣٧٦ والشذرات ٦ : ٧٢ والرواقى ٢ : ١٤٧

شمس الدين محمد (١) بن مسلم بن مالك الصالحى ، فى
 ذى القعدة عن أربع وستين سنة وأشهر (٢) . و كان من قضاة
 العدل ، بصيراً بمذهبه ، عارفاً بالعربية ، كبير القدر ،
 ولى إحدى عشرة سنة ، وحج ثلاثاً ، وفى الرابعة أدركه
 أجله . ومولده (٤٢ ظ) فى صفر أو فى ربيع الأول سنة
 اثنتين وستين . روى عن ابن عبد الدايم حضوراً ، وطلب
 بنفسه ، وقرأ وكتب بعد الثمانين ، ومحاسنه جمّة ،
 رحمه الله .

سنة سبع وعشرين وسبعمائة

نقل قاضى حمص ابن النقيب إلى قضاء طرابلس ،
 وقاضيها ناصر الدين الزرعى إلى قضاء حمص .
 وحاصر ودّى بن جمّاز المدينة جمعة . ودخلوا وأحرقوا
 بابها وأسروا غلمان صاحبها كبيش ، وهرب أخوه طفيل وابنه ،
 وقتلوا القاضى هاشم بن على العلوى ، وعبد الله بن العابد (٣) .
 ودخل الأمير قوصون بابنة للسلطان .

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٥٨ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٠ والشذرات ٦ : ٧٢

(٢) فى « واشتهر »

(٣) فى « القايد »

وفي رجب كائنة الإسكندرية : ضرب رجل أفرنجياً
عند باب البحر فأنهى الحال إلى أميرها الكركري (١) ، فركب
وأمر بغلق الأبواب ، ودخل الليل على الناس . فمشى كبراء
إلى الأمير في فتح الباب لهم ففتحه بعد العشاء ، وخرجت
الرماة ، ثم انعصر الخلق في الباب ، وجذبت السيوف ،
وخطفت العمائم ، ومات نحو عشرة من الرض . فلما
أصبحوا وخرج الأمير إلى الجمعة رجم ، فعاد إلى بيته
فجاءوا بقش وأحرقوا الباب وأخرجوا أهل الحبس ، ووقع
النهب في دارين [أو] ثلاثة لأعوان الوالي . فبطق (٢) الأمير إلى
مصر وغوث ، فتنمر السلطان واعتقد أنهم أخرجوا أمراء من
سجنهم ، فأمر ببذل السيف في الإسكندرية وهدمها ،
وجّه أربعة أمراء منهم الوزير الجمالي ، فجاء وطلب
قاضي البلد ونائبه وأهانهم ، فقال نائبه : وهو التنيسي
ما (٤٣ و) يلزمنا ، فلا تهن الشرع . فضربه كثيراً ،
وطلب التجار وسبهم وأخذ منهم أموالاً عظيمة ، ووسط

(١) في الأصل : الكردي وفي الكرودي وفي دول الإسلام ٢ : ١٧٩ الكركي والتصحيح
عن إحدى نسخ السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٨٤ ونهاية الأرب مخطوط ج ٣١ ص ٧٨
وتاريخ سلاطين الماليك ص ١٨٠ وكز البدر ٩ : ٣٤٢ هذا وفي السلوك أن
الأفرنجي ضرب رجلاً

(٢) «أو» ساقطة في الأصل ، ومعنى «بطق» أي سرح الطائر بالبطائق

ثلاثين نفساً ، واختبئ بالبلد ، وصودر الكلُّ حتى افتقر
عددٌ كثيرٌ (١) .

● وطلب قاضي حلب ابن الزملكاني إلى مصر ليؤكِّف
قضاء دمشق فمات ببليس .

وعرض قضاء دمشق على أبي اليسر بن الصايغ ،
وجاءه التشریفُ فصمَّ وامتنع وبكى ، فأعفى مكرماً . [ثم
قدم على المنصب الشيخ علاء الدين علي بن إسماعيل
القونوي] ثم بعده طلب ابن الزملكاني المذكور .

[وجاء يوم الأضحى على بليس سيل عظيم وقاسوا
شدة] (٢)

● ومات في المحرم المعمر شمس الدين محمد (٣) بن أحمد
ابن منعة بن مطرف القنوي ثم الصالحى عن اثنتين وتسعين
سنة . وسمع من عبد الحق حضوراً ، ومن ابن قُميرة ،
والمرسى ، واليلداني ، وأجاز له الضياء الحافظ ، وابن

(١) انظر تفاصيل هذه الكائنة باختلاف في دول الاسلام ٢ : ١٧٩ والسلوك ج ٢ ق

١ ص ٢٨٤ البداية ١٤ : ١٢٨

(٢) هذه الفقرات ساقطة من ي والتكلمة عن هامش الأصل

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣٦٩ والشذرات ٦ : ٧٧ والوفى ٢ : ١٤٩

يعيش النحوى . وروى جملة وتفرد .

● ومات بمصر فى المحرم النور على (١) بن عمر بن أبى بكر الوائى الصوفى ، عن اثنتين وتسعين سنة . سمع من ابن رواج ، والسبط ، والمرسى . وتفرد بعوال . وكان ديناً ، خيراً . أضر ثم أبصر .

● ومات بالثغر الملك أبو يحيى زكريا (٢) بن أحمد ابن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الهنتاقى المغربى ، ويعرف باللحيانى ، عن بضع وثمانين سنة . وقد وزر أبوه لابن عمه المستنصر بتونس مدة . اشتغل زكريا فى الفقه ، والنحو فبرع فيه . وتملك تونس . وحج سنة تسع وسبعمائة ، ورجع فبايعوه فى سنة إحدى عشرة ، ولقبوه بالقائم بأمر الله ، فاستمر سبع سنين . ثم تحول إلى طرابلس المغرب ، وأخذت منه تونس ، فتوجه إلى الإسكندرية فى سنة (٤٣ ظ) إحدى وعشرين فسكنها . وكان قد أسقط ذكر المهدي المعصوم - أعنى ابن تومرت - من الخطب .

(١) انظر الدرر ٣ : ٩٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٩٠

(٢) انظر الدرر ٢ : ١١٣ والنجوم ٩ : ٢٦٨ والشذرات ٦ : ٧٦ والاتحاف ١ : ١٧٠

● ومات بدمشق الرئيس العابد الأمين ضياء الدين إسماعيل (١) بن عمر بن الحموي الدمشقي الكاتب ، عن اثنتين وتسعين سنة . سمع عثمان بن خطيب (٢) القرافة ، وشيخ الشيوخ . و كان ذا حظ من قيام ، وصيام ، وإطعام ، وإيثار تام . توفي في صفر . و كان بصيراً بالحساب ، شارف الجامع مدةً والخزانة .

● ومات المفتي الزاهد القدوة شرف الدين عبد الله (٣) ابن عبد الحلیم بن تيمية الحرّاني ، في جمادى الأولى عن إحدى وستين سنة . وشيخه الخلق . روى عن ابن أبي اليسر حصوراً . وسمع « المسند » و « الكتب الستة » ، وأشياء .

● ومات الملك الكامل الأمير ناصر الدين محمد (٤) بن السعيد عبد الملك بن الصالح إسماعيل بن العادل في جمادى الآخرة عن أربع وسبعين سنة ، وأعطى خبزه لولده الملك صلاح الدين . ثنا عن ابن عبد الدايم .

● ومات بدمشق قاضي الحنفية صدر الدين علي (٥)

(١) انظر الدرر ١ : ٣٧٤ و البداية ١٤ : ١٣٠

(٢) في « سمع من خطيب القرافة »

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٦٦ والشذرات ٦ : ٧٦

(٤) الدرر ٤ : ٣١ والنجوم ٩ : ٢٦٩ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ١ و الوافي ٤ : ٤٦

(٥) الدرر ٣ : ٩٦ وقضاة دمشق ١٩٥ والدارس ١ : ٦٢١ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٠

ابن الصنفي أبي القاسم بن محمد البصروي في شعبان ببستانه
 عن خمسٍ وثمانين سنة . ثنا عن ابن عبد الدايم . وكان
 رأساً في المذهب ، مليح الشارة ، كثير النعمة ، حكم
 بدمشق عشرين سنة ، وأوصى بثلث ماله صدقة . ووُلِّيَ
 بعده ابن الطرسوسي .

● ومات في سادس عشر شهر رمضان ببلييس العلامة
 قاضي حلب فخر المجتهدين كمال الدين محمد (١) بن
 علي بن عبد الواحد خطيب زمَلكا (٢) الأنصاري الشافعي ،
 وحُمل فدفن بالقرافة . وولد في شوال سنة سبعٍ وستين .
 أفتى وصنّف وتفرّد به (٣) الأصحابُ ، وكان (٤٤ و) سيّال
 الدهن ، مليح الشكل ، طُلب ليشافهه (٤) السلطان بقضاء دمشق
 فأدرّكه الأجل . تفقه بتاج الدين عبد الرحمن . وحدث
 عن ابن علّان وابن البخاري ورثاه الشعراء .

● ومات بدمشق القاضي الأديب شمس الدين محمد (٥)

(١) الدرر ٤ : ٧٤ والنجوم ٩ : ٢٧٠ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٥١ والواقف ٤ : ٢١٤

(٢) قرية من قرى غوطة دمشق وفي « ابن خطيب زملكا »

(٣) في « وتخرج به »

(٤) في الأصل ليشافه والتصحيح عن ي والشذرات

(٥) انظر شذرات الذهب ٦ : ٨٠ والدرر ٤ : ٢٥١ والنجوم ٩ : ٢٦٨

ابن الشهاب محمود كاتب السرّ . وُوّلى القاضى محيى الدين
ابن فضل الله . توفى فى شوال ، عن ثمان وخمسين سنة .

سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

قدم صاحب الروم تمرتاش بن جُوبان [بعسكره] (١) ،
وذهب إلى السلطان فى خواصه فاحترموه .

واشترى النائب دار فلوس وما حولها وزخرفها ، وسميت
دار الذهب (٢) .

وأوصل الماء إلى القدس بعد أن عمل الصنّاع ستة
أشهر .

ونقض رخام الحائط القبلى من ناحية الجامع (٣)
الغربية ، فوجد الحائط منهدباً (٤) ، فنقض كأنه تغير من
زلزلة ، فأخرب إلى الأرض مساحة خمسين ذراعاً ، فبني
وأحدث فيه محراب للحنفية ، وجُدّد ترخيم حيطان الجامع
سوى المقصورة وأركان القبة .

(١) زيادة من ي

(٢) انظر البداية ١٤ : ١٣٣ والدارس ١ : ١٢٣

(٣) أى الجامع الأموى بدمشق ، انظر مسجد دمشق للبتجد ص ١٨

(٤) هكذا فى الأصل وى وفى البداية ١٤ : ١٣٣ ومسجد دمشق ص ١٩ «متجانفا»

وكان بالفرايين (١) حريق عظيم . ثم جدد بعده
قيساريتان .

وفيهما في المحرم درّس العَلّائى بحلقة ابن صاحب حِمص (٢)
بحضرة القُضاة ، فأورد درساً باهراً نحو ستمائة سطر .

● ومات بالثغر المعمر الإمام القدوة عز الدين إبراهيم (٣)
ابن أحمد بن عبد المحسن الحسينى العَرّافى الشافعى ، فى
المحرّم ، من ولد موسى الكاظم . سمع من والده ، وحليمة بنت
ولد جمال الإسلام ، والبادرائى ، وجماعة . وأجاز له ابن
يعيش ، وابن رواج . ونسخ بالأجرة . وتفرد مع التقوى ،
والعلم ، والورع . عاش تسعين سنة .

● ومات ببغداد الإمام الواعظ (٤٤ ظ) مسند العراق
شيخ المستنصرية عفيف الدين أبو عبد الله محمد (٤) بن
عبد المحسن بن أبى الحسن البغدادى ابن الخراط الحنبلى ،
عن تسعين سنة . مات فى جمادى الأولى . وكان مولده فى

(١) فى البداية ١٤ : ١٣٣ القرايين بالقاف وفى دول الإسلام الغرائين وفى « بالفرايين »

(٢) انظر الدارس ١ : ٥٩

(٣) الدرر ١ : ١٠ والغرائى بمجمة ثم فاء والشذرات ٦ : ٨٠ ودول الإسلام ٢ : ١٨٠
والنهل ١ : ٢٤

(٤) الدرر ٤ : ٢٧ وذليل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٤ وتذكرة الحفاظ ص ١٤٩٧ والمختب

المختار ص ١٨٩ والوفى ٤ : ٢٨ ودول الإسلام ٢ : ١٨٠ والنجوم ٩ : ٢٧٤

ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين، ومرة كتبه في سنة تسع . سمع
من عجيبة كثيرا ، وابن الخير ، وابن قميرة ، وأخيه ،
والأعز بن العليق ، وعبد الملك بن قيبا ، وطائفة .
وتفرد .

● ومات بمصر في جمادى الآخرة قاضي القضاة
شمس الدين محمد ^(١) بن عثمان بن أبي الحسن الدمشقي
الحنفي ابن الحريري . ولد في صفر سنة ثلاث وخمسين .
وحدث عن ابن الصيرفي ، والقُطْبِ ابن عصرون ، وابن
أبي اليسر ، وكان عادلا ، مهيبا ، صارما ، ديناً ، رأسا في
المذهب .

● ومات ببغداد مفتيها وشيخها جمال الدين عبد الله ^(٢)
ابن محمد بن علي بن العاقولي الواسطي الشافعي مدرّس
المستنصرية في شوال وله تسعون سنة وثلاثة أشهر . وكان
يذكر أنه سمع من محيي الدين بن الجوزي .

● ومات بقلعة دمشق ليلة الاثنين العشرين من

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٩ ورفع الإصر ورقة ١١٢ والجواهر المضية ٢ : ٩٠ وقضاة دمشق

١٩٣ ودول الإسلام ٢ : ١٨٠ والواقى ٤ : ٩٠

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٩٩ وتذكرة الحفاظ ص ١٤٩٨ والمختب المختار ٧٤ ودول الإسلام

٢ : ١٨٠ والنجوم ٩ : ٢٧٤ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٧

ذى القعدة شيخ الإسلام تقيُّ الدين أحمد^(١) بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحرّاني معتقلاً . ومُنِع قبل وفاته بخمسة أشهر من الدواة والورق . ومولده في عاشر ربيع الأول [يوم الاثنين]^(٢) سنة إحدى وستين وستمائة بحرّان . سمع من ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ، وعدة . وبرع في التفسير ، والحديث ، والاختلاف ، والأصليين ، وكان يتوقّد ذكاءً ، ومصنّفاته أكثر من مائتي مجلّد . وله مسائلٌ غريبةٌ نيلَ من عرضِه (٤٥ و) لأجلها . وكان رأساً في الكرم والشجاعة ، قانعا باليسير ، شيّعه نحو من خمسين ألفاً ، وحُمِل على الرُّؤوس رحمه الله .

● ومات بالصّالحية في ذي القعدة الفقيه المعرّج جمال الدين عبد^(٣) الرحمن بن أحمد بن عمر بن شكر المقدسي الحنبلي . ولد في رمضان سنة تسع وثلاثين . سمع من النور البلخي ، والمرسي ، ومحمد بن عبد الهادي^(٤) ، وطائفة .

(١) انظر الدرر ١ : ١٤٤ ، وذيل طبقات الخبابة ٢ : ٣٨٧ ودول الاسلام ٢ : ١٨٠

والنجوم ٩ : ٢٧١ وتذكرة الحفاظ ص ١٤٩٦ والمنهل ١ : ٣٣٦ وفوات الوفيات ١ : ٣٥

(٢) زيادة من ي

(٣) الدرر ٢ : ٢٢٤ والشذرات ٦ : ٨٧

(٤) في « محمد بن الهادي » أما الشذرات فكالأصل

● وقُتِلَ نائِبُ الشَّرْقِ جُوبَانَ (١) بِهَرَاةَ ، وَنَقَلَ تَابُوتَهُ
فَدْفِنَ بِالْبَقِيْعِ وَلَمْ يُدْفَنَ بِمَدْرَسَتِهِ .

سنة تسع وعشرين وسبعمائة

فِي الْمَحْرَمِ نُقِلَ كَاتِبُ السَّرِّ مَحْيِي الدِّينِ إِلَى عِنْدِ
السُّلْطَانِ .

وَوَلِيَ بِدَمَشْقَ شَرَفُ الدِّينِ حَفِيْدُ الشَّهَابِ مَحْمُودٌ .
وَأَصَابَ كَاتِبَ السُّلْطَانِ فَالِجٌ ، وَهُوَ عِلَاءُ الدِّينِ بِنِ الْأَثِيرِ .
وَوُسِّعَتْ أَسْوَاقُ دَمَشْقَ ، وَجُدِّدَتِ الْقَنَاةُ الَّتِي مِنَ الْقَنَوَاتِ
بِالْزَامِ النَّائِبِ ، وَاسْتَرْحِنَا مِنْ تَرْسُلِ الْمِيَاهِ بَعْدَ غَرَامَاتِ
كَثِيرَةٍ .

وَأُلْقِيَتْ كَلَابُ دَمَشْقَ فِي خَنْدَقِ بَابِ كَيْسَانَ (٢) ،
وَفُصِّلَ بِحَائِظٍ بَيْنَ ذِكُورِهِمْ وَإِنَائِهِمْ ، وَرَجَمَهُمُ النَّاسُ .
قِيلَ : بَلَّغُوا خَمْسَةَ آلَافٍ .

● وَمَاتَ بِمِصْرَ شَارِحُ «التَّنْبِيْهِ» نَجْمُ الدِّينِ مُحَمَّدُ (٣) بِنِ

(١) الدرر ١ : ٥٤١ والنجوم ٩ : ٢٧٢

(٢) هو أحد أبواب دمشق من الجنوب انظر دمشق القديمة للمنجد

(٣) الدرر ٤ : ٥٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٣ والوفاء بالوفيات ٤ : ٩٨ والنجوم ٩ : ٢٨٠

عقيل البالمي عن تسع وستين سنة . ناب في القضاء لابن
دقيق العيد ، ودرس بعده بالمعزية^(١) القاضي الزرعي . وكان
إماماً زاهداً ، شيّعه الخلق .

● ومات بدمشق في ربيع الآخر الصدر نجم الدين
علي^(٢) بن محمد بن هلال الأزدي عن ثمانين سنة . حدث
عن ابن البرهان ، والقاضي صدر الدين بن سني الدولة ،
والزين خالد ، والكرمانى . وطلب ، وحصل الأصول ، وولي
نظر الأيتام . وكان (٤٥ ظ) تام الشكل ، حسن البزة ، ذا
كرم وتجميل .

● ومات في جمادى الأولى مدرّس البادرائية^(٣) شيخ
الإسلام برهان الدين إبراهيم^(٤) بن شيخ الشافعية
تاج الدين عبد الرحمن بن إمام الرواحية^(٥) أبي إسحاق
إبراهيم بن سباع الفزارى المصرى الأصل . وشيّعه الخلق
يوم الجمعة إلى عند قبر أبيه بباب الصغير . وله سبعون

(١) انظر النجوم الزاهرة ٧ : ١٤ حاشية ٣ .

(٢) انظر الدرر ٣ : ١١٤ . والبداية ١٤ : ١٤٥ .

(٣) انظر الدارس ١ : ٢٠٥ .

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٤٥ والشذرات ٦ / ٨٨ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٩ .

ودول الإسلام ٢ : ١٨١ والبداية ١٤ : ١٤٦ والمجمل ١ : ٨٠ .

(٥) انظر الدارس ١ : ٢٦٥ .

سنة سوى أشهر . حضر على الزين خالد ، وسمع من ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر وعدة . وله مشيخة . وحدث بالصحيحين ، وأعاد لوالده ، وخلفه في تدريس البادرائية ، وفي حلقة بالجامع . وتخرج به أئمة . علق على « التنبيه » شرحاً كبيراً . وكان رأساً في المذهب ، عارفاً بالأصول ، وبنحو ، ومنطقي ، مع الورع ، والتقوى ، والتعفف والكرم . امتنع من القضاء . وياشر خطابة البلد أياماً ثم ترك . وكان له وقع في القلوب ووداً (١) .

● ومات بعده بيومين شيخُ الحنابلة بدمشق [العلامة] مجد الدين إسماعيل (٢) بن محمد الفراء الحرّاني عن أربع وثمانين سنة . حدث عن الصيرفي ، وابن أبي عمر . وكان قيماً بمذهبه ، عالماً بعلمه ، لا يغتاب بشراً ، ولا يؤذى آدمياً . تفقه به أئمة ، ومحاسنه جمّة . لم يصنّف شيئاً .

● ومات بمصر مسندها المعمر فتح الدين يونس (٣) بن

(١) في الأصل « ووله » والتصحيح عن ي

(٢) الدرر ١ : ٣٧٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٠٨ وزيادة العلامة من ي . ودول الإسلام

٢ : ١٨١ والبداية ١٤ : ١٤٦ .

(٣) الدرر ٤ : ٤٨٤ ودول الإسلام ٢ : ١٨٠ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣١٦ وفيه المعروف

بالدبوسى .

إبراهيم بن عبد القوي الكناني العسقلاني ثم المصري
 اللَّبَّابِيُّ ، في جُمادى الأولى ، وقد جاوز التسعين
 بيسير ، وهو آخرُ مَنْ روى عن ابن المقيرِّ بالسمع ،
 وبالإجازة عنه ، وعن المخيلي ، وحمزة بن أوس ، وظافر بن
 شحم ، وعدة . وتفرد ، وروى الكثير . وكان عاقلاً صبوراً (١) .

● ومات بمصر الأديب (٤٦ و) العلامة ناظرُ الجيش
 معينُ الدين (٢) هبةُ الله بن مسعود بن حشيش ، عن ثلاث
 وستين سنة . روى عن ابن البخاري وغيره . وله النظم
 والنثر ، وقوةُ الأدوات .

● ومات بدمشق في ذي القعدة قاضي القضاة علاء الدين
 علي (٣) بن إسماعيل القونوي الشافعي الأصولي ، شيخ
 الشيوخ ، وصاحب التصانيف والتلامذة ، وله إحدى
 وستون سنة وأشهر . كان قد قدم من الروم في سنة ثلاث
 وتسعين ، فدرس وناظر . وسمع من ابن القوَّاس ، والشرف

(١) في والشذرات «منورا»

(٢) الدرر ٤ : ٤٠٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣١٥ والنجوم ٩ : ٢٨٠ والبداية ١٤ : ١٤٧

وفيه ابن الخشيشي بالخاء

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٤ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٤ وقضاة دمشق ص ٩١ ومرآة الجنان

٤ : ٢٨٠ ودول الإسلام ٢ : ١٨١ والنجوم ٩ : ٢٧٩ والبداية ١٤ : ١٤٧ والدارس

ابن عساكر ، والأبرقوميّ . وسكن القاهرة مدة . وتخرج به الأصحابُ ، مع دين ، ونزاهةٍ ، وصيانة ، وحياء ، وغزارة علم . رحمه الله .

● ومات الصاحبُ الأَمجدُ رئيسُ الشامِ عز الدين حمزة (١)

ابن المؤيد بن القلانسيّ الدمشقيّ ، في ذى الحجة ، عن ثمانين سنة وأشهر . وكان محتشماً معظماً متنعماً . عمل (٢) الوزارة وغيرها . وروى عن البرهان ، وابن عبد الواسع .

سنة ثلاثين وسبعمائة

قَدِمَ على قضاء الشامِ علمُ الدين الإخنائيّ ، فاستناب مدرس الشامية (٣) زين الدين بن المرحّل

ونُقِلَ من طرابلس إلى قضاء حلب الشيخ شمس الدين ابن النقيب .

وولى شمس الدين محمد بن المجد قضاء طرابلس .

(١) انظر الدرر ٢ : ٧٥ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣١٥ والنجوم ٩ : ٢٨٠ ودول الإسلام

٢ : ١٨١ والبداية ١٤ : ١٤٧

(٢) هكذا في الأصل وى والشذرات ٦ / ٨٩ أما الدرر ففيها « ولى »

(٣) هي الشامية البرانية بالمقبة انظر الدارس ١ : ٢٧٧ و ١ : ٢٨٣ وانظر قضاة دمشق

ص ٩٤/٩٢

وولى قضاء الإسكندرية علم الدين صالح الإسنائى ، ثم
عُزِلَ بعد شهرين .

وَأَنْشَأَ الأَمِيرُ قَوْصُونَ جَامِعاً ^(١) كَبِيراً بِالقَرَبِ مِنْ جَامِعِ
طُولُونِ ، وَجَعَلَ لخطيبه فى الشهر ثلاثمائة درهم ^(٢) .

● ومات بمصر كاتب السر علاء الدين على ^(٣) بن
تاج الدين أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبي ثم المصرى .
وكان (٤٦ ظ) ذا جاه وأموال وتمكَّن . مات فى آخر الكهولة .

● ومات بدمشق سيفُ الدين بَهَادُرُ ^(٤) آص المنصورى
عن نيِّفٍ وسبعين سنة . و كان من أُمراء الألوْف بدمشق .
وقبته خارج باب ^(٥) الجابية .

● ومات يوم الخامس والعشرين من صفر مسند الدنيا
شهاب الدين أحمد ^(٦) بن أبى طالب بن نعمة بن حسن

(١) هذه الفقرة ساقطة من ى

(٢) انظر النجوم ٩ : ٢٠٧ ودول الإسلام ٢ : ١٨١

(٣) الدرر ٣ : ١٤ والنجوم ٩ : ٢٨٣ والبداية ١٤ : ١٤٩

(٤) الدرر ١ : ٤٩٧ والنجوم ٩ : ٢٨١ والدارس ٢ : ٢٢٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٢٦
والبداية ١٤ : ١٥٠

(٥) انظر الدارس ٢ : ٢٢٧

(٦) انظر الدرر ١ : ١٤٢ والقلائد الجوهريّة ص ٢٩٨ ومرآة الجنان ٤ : ٢٨١ ودول

الإسلام ٢ : ١٨١ والنجوم ٩ : ٢٨١ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٢٦ والبداية ١٤ : ١٥٠

الدير مقرني ثم الصالحى الحجّار ابن شحنة جبل الصالحية .
وحدّث يوم موته . وله مائة وبضع سنين . سمع من ابن
الزبيدي ، وابن اللّتى . وأجاز له ابن روزبة ، والقطيعى ،
وعدة . ونزل الناس بموته درجة .

● ومات بحلب قاضيها فخر الدين عثمان^(١) بن محمد
بن البارزى ، عن اثنتين وستين سنة . حدّث « بمسند
الشافعى » عن ابن النسيبى ، وحفظ كتباً ، وأفقى ، وأفاد .

● ومات بمكة مفتيها وقاضيها نجم الدين محمد^(٢)
ابن محمد بن الشيخ محب الدين الطبرى الشافعى عن
اثنتين وسبعين^(٣) سنة . حدّث عن عمّ جدّه يعقوب بن
أبى بكر الطبرى . وله إجازة من ابن سدى .

● ومات بمصر المحدث الزاهد فخر الدين عثمان^(٤)
ابن شيخنا الحافظ أحمد بن الظاهرى ، فى رجب عن
ستين سنة ، سوى أشهر . حضر ابن علاق ، والنجيب .

(١) انظر الدرر ٢ : ٤٤٨ والشذرات ٦ : ٩٤

(٢) انظر الدرر ٤ : ١٦٣ والعقد الثمين ٢ : ٢٧١ والوفاء ١ : ٢٢٨ وفوات الوفيات

١٤٦ : ٢

(٣) فى : وستين وهو خطأ فإنه ولد سنة ثمان وخمسين وسبائة .

(٤) الدرر ٢ : ٤٣٦ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٢٨

وكان مُكثراً . ارتحل به أبوه . ونسخ هو بخطه وحدث .

● ومات المعمّر زين ^(١) الدين أيوبُ بن نعمة النابلسي ثم
الدمشقي الكحال ، في ذى الحجة . حدث عن المرسى ،
والرشيد العراقي ، [وعبد الله بن الخشوعي وجماعة . وتفرد
حدث بمصر ودمشق] ^(٢) وعاش أزيد من تسعين سنة .

(٤٧ و) سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة

وصل إلى بلد حلب نهر السّاجور ^(٣) بعد غرامة كثيرة ،
وحفر زمن طويل ، وفرحوا به .

وعزل ابن مراجل من الجامع ^(٤) بابن الشيرازي .

وولى نظر الأسرى ابن الفويرة .

● ومات في صفر قاضي الحنابلة عز الدين محمد ^(٥)

ابن قاضي القضاة سليمان بن حمزة المقدسي ، وله ست

(١) الدرر ١ : ٤٣٤ والشذرات ٦ : ٩٣ والسلوك ج ٢ ق ص ٣٥٨

(٢) زيادة من ي والشذرات

(٣) انظر لإعلام النبلاء ٢ : ٣٨٢

(٤) أي الجامع الأموي وانظر البداية ١٤ : ١٥٢

(٥) الدرر ٣ : ٤٤٨ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٥ والنجوم ٩ : ٢٨٦ والسلوك ج ٢

ق ٢ ص ٣٣٨ والبداية ١٤ : ١٥٤ والدارس ١ : ٥٣

وستون^(١) سنة . روى عن الشيخ ، وعن أبي بكر الهَرَوِي .
وبالإجازة عن ابن عبد الدايم . وكان متوسطاً في العلم
والحكم ، متواضعاً .

● ومات بمصر العدلُ بدرُ الدين يوسف بن عمر الخُتَنِي^(٢) ،
في صفر ، وله أربعٌ وثمانون سنة . سمع من ابن رواج
حضوراً ، وصالح المدلجى ، والبكرى ، والرشيد ،
والمرسى ، وابن اللمط^(٣) الذى سمع من أبي جعفر الصيدلانى ،
وتفرّد بأشياء .

● ومات بحلب نائب السلطنة أرغون^(٤) الدويدار
الذى عمل مدةً نيابةً مصر ثم آخر . وكان مليح الخط ،
نسخ « صحيح البخارى » وقرأ فى مذهب أبي حنيفة ،
وحصل كتباً نفيسة . مات فى ربيع الأول كهلاً .

● ومات مسندُ حلب خاتمةُ أصحاب ابن خليل (٤٧ ظ)

(١) فى الأصل « وثلاثون » وفى تحريف هو ولد سنة ست وسبعين سنة « وفى الشذرات ٦ / ٩٦
ولد فى عشرين ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبائة ومثله فى البداية والدرر وهذا يكون
عمره ٦٦

(٢) الدرر ٤ : ٤٦٦ يضم المعجمة وفتح المثناة الخفيفة بعدها نون والشذرات ٦ : ٩٧ ودول
الإسلام ٢ : ١٨١ والنجوم ٩ : ٢٨٧ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٣٨

(٣) فى الدرر « اللطى »

(٤) الدرر ١ : ٣٥١ والنجوم ٩ : ٢٨٨ وإعلام النبلاء ٢ : ٣٨٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٣٩

عزّ الدين^(١) إبراهيم بن صالح بن العجمي من أبناء التسعين ،
وقد سمع بدمشق من خطيب مرّدا .

● ومات بحلب بعد أيام في رجب أبو القاسم بن علي
بن نصر الحراني بن الحبشي ، وله ست وثمانون سنة .
سمع من عيسى الخياط مشيخته .

● وماتت بالثغر كمالية^(٢) بنت أحمد بن عبد القادر
بن رافع الدمراوى ، في شعبان ، وتسمّى ست الناس .
روت بالإجازة عن عبد الله بن برطلة الأندلسي ، ومحمد
بن الجراح^(٣) ، والشرف المرسى .

● ومات بالغرب السلطان أبو سعيد عثمان^(٤) ابن
السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني ، في ذي القعدة ،
وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة . قارب السبعين ،
وتملك بعده ابنه السلطان الإمام الفقيه أبو الحسن .

● ومات بدمشق الإمام أفضى القضاة جمال الدين أحمد^(٥)

(١) الدرر ١ : ٢٧ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٠ والمنهل ١ : ٦٤

(٢) الدرر ٣ : ٢٦٩ والشذرات ٦ : ٩٧

(٣) في الأصل وي « الحرج » والمثبت من الشذرات

(٤) الدرر ٢ : ٤٥٢ والاستقصا ٣ : ١١٧ ودول الإسلام ٢ : ١٨٢ والنجوم ٩ : ٢٩

(٥) الدرر ١ : ٣٠٠ والدارس ١ : ١٩٧ والبداية ١٤ : ١٥٦

ابن محمد بن القلانسي التميمي الشافعي ، قاضي العسكر ،
ووكيل بيت المال (٤٨ و) ، ومدرّس الأمانة^(١) ، والظاهرية^(٢) ،
عن اثنتين وستين سنة . وكان عالماً ، محتشماً ، مليح الشكل ،
لين الكلمة ، حدّث عن ابن البخاري ، توفي في ذي القعدة .

سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة

جاء بحمص سيلٌ فغرق خلقٌ منهم في حمام النائب
بظاهاها نحو المائتين من نساء وأولاد^(٣) .

وفي ربيع الآخر تسلطن الملك الأفضل بن المؤيد إسماعيل
الحموي ، وركب بالقاهرة بالغاشية والعصائب .

ثم كان عرسُ محمد بن السلطان ، على بنت بكتمر
الكبير ، قيل : جهّزت بألف ألف دينار ، واحتفلوا
للعرس بما لا يوصف^(٤) .

وأقيمت بالشامية^(٥) جمعةٌ ، وخطبَ قطب الدين

(١) انظر الدارس ١ : ١٧٧

(٢) هي الظاهرية البرانية انظر الدارس ١ : ٣٤٠

(٣) انظر البداية ١٤ : ١٥٦

(٤) انظر السلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٤٤

(٥) هي الشامية البرانية انظر الدارس ١ : ٢٧٧ و ١ : ٢٩٨

عبد النور^(١) ، ثم تقرر كمال الدين بن الزكي .

ونقل إلى كتابة السرّ من دمشق القاضي شرف الدين أبو بكر بن محمد بن الشهاب محمود وعظّم شأنه . وحجّ مع السلطان ، وبعث ابن فضل الله إلى مكانه بدمشق .

ونكب الصّاحب شمس الدين غبريال^(٢) بدمشق وصور وزالت سعادته .

● ومات (٤٨ ظ) في المحرم الشيخ الكبير المتزهد عبد الرحمن^(٣) بن أبي محمد القرامزي الدمشقي المقرئ الحنبلي ، بجوّبر ، عن ثمان وثمانين سنة . روى عن ابن أبي اليسر ، والمجد بن عساكر ، وتلا بالسبع ، وتعبّد واشتهر ، وتردد إليه الكبار .

● ومات صاحب حماه الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل^(٤) بن الأفضل عليّ بن محمود الأيوبي الحموي

(١) في « الدين عبدالنور

(٢) في الأصلين « غبريال » وسيأتي في حوادث سنة ٧٣٤ .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٤٦ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٦ والشذرات ٦ : ١٠٠ والبداية

١٤ : ١٥٨ والدارس ٢ : ٨٥

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٧١ والنجوم ٩ : ٢٩٢ ودول الإسلام ٢ : ١٨٢ والبداية ١٤ : ١٥٨

والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٥٤ وكنز الدرر ٩ : ٣٦٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٤

وفوات الوفيات ١ : ١٦

صاحب «التاريخ» ، وناظم «الحاوي» - في المحرم -
كهلاً . ناب بحماه ، ثم تملك ثنتي عشرة سنة . وله
كتاب «تقويم البلدان» ، وفضائل ، وفلسفة ، والله
يعفو عنه .

● ومات المقرئ الصالح أبو العباس أحمد (١) بن
الفخر البعلبكي السكاكيني بدمشق في صفر عن أربع
وثمانين سنة . روى عن خطيب مرّداً ، وابن عبد الدايم
وروى كثيراً . وكان تقياً .

● ومات بمصر المحدث الإمام تاج الدين أبو القاسم
عبد الغفار (٢) بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي ،
في ربيع الأوّل ، عن اثنتين وثمانين سنة ، سمع ابن
(٤٩ و) عزّون ، والنجيب ، وعدة . وخرّج «التساقيات» ،
و «أربعين مسلمات» . وطلب ، وكتب الكثير ، وتميّز ،
وأتقن . ولى مشيخة الصاحبية (٣) . وأفقي ، ونسخ نحواً من
خمسمائة مجلد . وخرّج لشيوخ .

(١) انظر شذرات الذهب ٦ : ٩٨

(٢) الدرر ٢ : ٣٨٦ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٥ والبداية ١٤ : ١٥٨ والدارس ٢ : ٨٥

(٣) انظر الدارس ٢ : ٧٩

● ومات بدمشق المفتى العلامة رضى الدين المنطيقى إبراهيم^(١) بن سليمان الرومى الحنفى مدرس القيمازية^(٢) ، وحجَّ سبع مرَّات ، وبلغ ستاً وثمانين سنة ، وله تلامذة .

● ومات صاحبنا الفقيه المحدث محيى الدين عبدالقادر^(٣) بن محمد المقريزى الحنبلى كهلاً . حدث عن ابن القوَّاس ، وبنت كندى . وكتب ، ورحل .

● ومات فى ربيع الآخر المحدث العالم عماد الدين إبراهيم^(٤) بن يحيى بن الكيال الدمشقى الحنفى ، عن سبع وثمانين سنة . قرأ على ابن عبد الدايم ، وابن أبى اليسر ، وأيوب الحمامى ، وعدة . وكان فصيحاً يُعربُ ، ثم خدم فى المواريث وحصل ، ثم تاب وحجَّ وأمَّ بالربوة وغيرها .

● ومات فى جمادى الأولى بالصالحية فجأةً قاضى الحنابلة شرف الدين (٤٩ ظ) عبد الله^(٥) بن حسن بن

(١) الدرر ١ : ٢٧ والجواهر المضية ١ : ١٣٩ : ٣٩ والبداية ١٤ : ١٥٩ والمنهل ١ : ٤٩

(٢) من مدارس دمشق الحنفية . انظر الدارس ١ : ٥٧٢ : ١ : ٥٧٥

(٣) الدرر ٢ : ٣٩١ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٦٤ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٦٥

(٤) الدرر ١ : ٧٦ والشذرات ٦ : ٩٨

(٥) الشذرات ٦ : ١٠٠ والدرر رقم ٢١٣٥ طبعة دار الكتب الحديثة والبداية ١٤ : ١٥٩

عبد الله بن الحافظ ، بعد أن حكم يومئذ بالجوزية .
وكان ديناً ، حياً ، خيراً ، عالماً . عاش ثمانياً وثمانين
سنة ، وله فضائل . روى عن ابن علاق ، ومحمد بن
سعد ، والجمال الصوري ، وابن^(١) عبد الهادي ، وعدة ،
وتفرد .

● ومات زاهد الإسكندرية الشيخ ياقوت^(٢) الحبشي
الشاذلي ، صاحب أبي العباس المرسى ، من أبناء الثمانين .

● ومات صدر الأكابر فخر الدين محمد^(٣) بن
فضل الله كاتب الماليك ، ناظر الجيش المصري . وله
جلالة ، وشهرة ، وأوقافٌ . بلغ ثلاثاً وسبعين سنة .
واحتيط على حواصله .

● ومات بمصر العدل نور الدين علي^(٤) ابن التاج
إسماعيل بن قريش المخزومي عن ثمانين سنة . توفي في
رجب . سمع الزكي المنذرى ، والرشيد ، وشيخ شيوخ

(١) في الأصل وإبنى عبد الهادي « والمثبت من ي والشذرات والدرر

(٢) الشذرات ٦ : ١٠٣ والدرر رقم ٤٩٨٨ والبداية ١٤ : ١٥٩ والسلوك ٢ : ٣٥٥

(٣) الدرر برقم ٤٢٢٥ والبداية ١٤ : ١٥٩ والسلوك ٢ : ٣٥٤

(٤) الدرر ٣ : ٢٣ والشذرات ٦ : ١٠٢

حماة ، وابن عبد السلام . وحضر عبد المحسن بن مرتفع
في الرابعة ، و كان صالحاً مُكثراً .

● ومات دويدار السلطان سيف الدين أُلجَيَّة (١)
الناصرى الفقيه الحنفى كَهْلاً . وولّى مكانه صلاح الدين
يوسف بن الأَسعد .

● وماتت (٥٠ و) وجيهية (٢) بنت علي بن يحيى بن
علي بن سلطان الأنصارية البوصيرية ، - وتُدعى زَيْن الدار -
في رجب بالإسكندرية . روت عن أحمد بن النحاس .
وبالإجازة عن يوسف الشَّاوى ، والأمير يعقوب
الهدباني (٣) .

● ومات بدمشق كبير الطب أمين الدين سليمان (٤)
ابن داوود ، في عشر التسعين . درس بالدخوارية (٥) .

● ومات شيخ بلد الخليل العلامة شَيْخُ القراء

-
- (١) الدرر ١ : ٤٠٥ ، والنجوم ٩ : ٢٩٧ والبداية ١٤ : ١٥٩ وكنز الدرر ٩ : ٣٦٧ .
هذا « واجيه » هو ضبط الأصل وكذلك رسمى أما المصادر الأخرى ففيها الجاه
(٢) الدرر ٤ : ٤٠٦ وأعلام النساء ٥ : ٢٧٤ والشذرات ٦ : ٩٩ وفيها « وجيهة » وفي
والشذرات « وتدعى زين الدور » وفي الأصل أيضاً الساوى والمثبت منى والشذرات
(٣) في الشذرات منى : الشاوى ، وفي الدرر « الهمداني »
(٤) الدرر ٢ : ١٥١ والدارس ٢ : ١٣٢ ودول الإسلام ٢ : ١٨٢ والبداية ١٤ : ١٦٠
(٥) من مدارس الطب بدمشق . انظر الدارس ٢ : ١٢٧

برهانُ الدين إبراهيم^(١) بن عمر الجعبري الشافعي صاحب التصانيف ، في رمضان ، وله اثنتان وتسعون سنة . أجاز له ابنُ خليل ، وعرض « التعجيز » على مؤلفه . وتلا على الوجوهي وغيره ، ورَحَلَ القراء إليه .

● ومات مَدْرَسُ المستنصرية العلامةُ شهابُ الدين^(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي البغدادي ، وله ثمان وثمانون سنة .

● ومات في ذى القعدة قاضي القضاة علمُ الدين محمد^(٣) ابن أبي بكر بن عيسى الإخنائي الشافعي ، عن ثمان وستين سنة وأشهر . وكان ديناً ، عادلاً . روى عن أبي بكر بن الأنماطي وجماعة . وحدث (٥٠ ظ) بالكثير . وكان من شهود الخزانة . ثم ولي قضاء الإسكندرية ثم دمشق .

● ومات الفقيه المحدث المفيد فخر الدين^(٤) عبد الرحمن ابن محمد بن الفخر البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي في

(١) الدرر ١ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٢١ ودول الإسلام ٢ : ١٨٢ والبداية ١٤ : ١٦٠

الأنس الجليل ٢ : ٤٩٦ والمنهل الصافي ١ : ١١٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٢

(٢) الدرر ٢ : ٣٤٤ وأبو الفدا ٤ : ١٠٦ والمتنخب المختار ص ٨٩

(٣) الدرر ٣ : ٤٠٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٤٥ وقضاة دمشق ص ٩٢ والوافي ٢ : ٢٦٩

(٤) شذرات الذهب ٦ : ١٠١ ، الدرر ٢ : ٣٤٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٩ والذبول

ذی القعدة وله سبع وأربعون سنة . روى عن الفخر حضوراً ، وابن الواسطي ، وابن القواس ، وارتحل ، وكتب ، وخرّج ، وتميَّز ، وأفًى .

● ومات بدمشق ناظر الجيش الصدر قطبُ الدين موسى بن أحمد بن شيخ السلامية ^(١) ، في ذی الحجة عن اثنتين وسبعين سنة ، ودفن بتربة مليحةٍ أنشأها . وكان من رجال الدهر . وله فضلٌ وخبرة .

● ومات بمصر شيخ الحنابلة شمس الدين عبد الرحمن ^(٢) ابن قاضي القضاة سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي ، في ذی الحجة ، عن إحدى وستين سنة وأشهُر . وكان من العلماء العاملين . حدّث عن العزّ الحرائي ، والفخر عليّ ، وجماعة . ودرّس بأماكن وأفًى .

● ومات فجأةً في الحج ^(٣) مع السلطان كبير أمراءه وعينهم سيف الدين بكتّمُر ^(٤) الساق وابنه ، وخلف ما لا يعبر عنه

(١) الدرر ٤ : ٣٧٢ والدارس ٢ : ٢٥٠ والبداية ١٤ : ١٦٠ والشذرات ٦ : ١٠٣

والنجوم ٩ : ٢٩٨ والقلائد ص ٢٢١

(٢) الدرر ٢ : ٣٤٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٢١ والشذرات ٦ : ١٠١

(٣) في « بطريق الحج

(٤) الدرر ١ : ٤٨٦ والنجوم ٩ : ٣٠٠ وكنز الدرر ٩ : ٣٧٠ والسلوك ٢ ق ٢ ص ٣٦٤

من صنوف المال . وقيل بل ماتا في أول (٥١ و) الآتية ،
ومما وجد له من الخدام مائة خصي .

سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة

قدم أمينُ الملك على نظر الشام ، وعلى نظر الجيش
فخر الدين بن الحلّي :

وفي ربيع الأول ولى قاضي ^(١) القضاة جمال الدين
يوسف بن جملة .

وجدت بالربوة ^(٢) خطبة .

وأمسك حاجب السلطان الأمير سيف الدين ألمأس ،
وكان ظلوماً .

● ومات شيخ المستنصرية المحدث الإمام تقي الدين محمود ^(٣)
بن علي الدقوقي . [وحمل على الرعوس] ^(٤) توفي في المحرم عن نحو
من سبعين سنة . روى ^(٥) عن عبد الصمد ، وابن أبي الدينة ،

(١) في «قضاء»

(٢) ناحية نزهة مشهورة بضواحي دمشق تعد من النوبة الغربية .

(٣) الدرر ٤ : ٣٣٠ ومنتخب المختار ٢١٧ وذيل طبقات الخنابلة ٢ : ٤٢١ والذبول ١٠٦

(٤) زيادة منى

(٥) في « يروي ... والساعي

وابن الساعى . وله جَلالةٌ عجيبة ، وإفادةٌ للعامّة .

وفى ربيع الآخر حُوّل كاتبُ السر شرف الدين إلى دمشق ، وابن فضل الله إلى مصر .

● ومات قاضى القضاة شيخ الإسلام بدر الدين محمد بن [إبراهيم] ^(١) بن جماعة الكنانى الحموى ، صاحب التصانيف فى ليلة العشرين من جمادى الأولى ، وله أربع وتسعون سنة وشهر . حدث عن شيخ الشيوخ ، وابن عزّون ، والنجيب ، والرضى بن البرهان ، والرّشيد العطار ، وابن أبى اليسر ، وعدّة . وعُنَى بالرواية (٥١ ظ) ، ومهر فى التفسير والفقه ، وشارك فى فنون . وكان ذا دين ، وتعبّد ، ونزاهة ، وحُمد فى القضاء . أضرّ بأخيرةٍ وانقطع للطاعة .

● ومات فى جمادى الآخرة بدمشق مفتى المسلمين شهاب الدين أحمد ^(٢) بن يحيى بن جهّيل الشافعى ، مدرّس البادرائية ^(٣) ، عن ثلاثٍ وستين سنة . حدث عن

(١) زيادة منى وهو محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، انظر الدرر ٣ : ٢٨٠ وقضاة دمشق ص ٨٢

والواقى ٢ : ١٨ والنجوم ٩ : ٢٩٨ والبداية ١٤ : ١٦٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٠

ودول الإسلام ٢ : ١٨٣ ومرآة الجنان ٤ : ٢٨٧

(٢) الدرر ١ : ٣٢٩ وطبقات الشافعية ٥ : ١٨١ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣ والبداية ١٤ :

١٦٥ ومرآة الجنان ٤ : ٢٨٨

(٣) انظر الدارس ١ : ٢١٠ و٢٠٥

الفخر عليّ ، وابن الزين ، والفاروئي (١) . ودرّس مدة بالقدس .

● ومات بحماة في رمضان الرئيس المعمّر تاج الدين أحمد بن المحدث إدريس بن محمد بن مزين (٢) الحموي ، وله تسعون سنة وشهران . ذكر لوزارة بلده ، وسمع من صفيّة حضوراً ، وبدمشق من ابن علان ، واليلداني ، ومحمد ابن عبد الهادي ، وعدّة . وأجاز له إبراهيم بن الخير ، وابن العليق .

● ومات الإمام المحدث العدل شمس الدين محمد (٣)

ابن إبراهيم بن غنّيم ابن المهندس الصالح الحنفي ، في شوال ، عن ثمان وستين سنة . سمع من ابن أبي عمر ، وابن شيبان فمن بعدهما . وكتب الكثير ، ورحل ، وخرّج ، وتعب ، ونسخ « تهذيب الكمال » للمزّي مرتين ، مع الدّين ، والتواضع ، ومعرفة الشروط .

● ومات ببدر مُحَرِّمًا الإمام القدوة الولي الشيخ علي (٤)

- (١) في الأصل الفاروق والتصحيح عن عي والدارس ١ : ٣٥٥ والدرر
(٢) الدرر ١ : ١٠٢ وفي الشذرات ٦ : ١٠٤ وي « مزين » وهو خطأ ، انظر المشتبه ٢ : ٥٨٦ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣
(٣) الدرر ٣ : ٢٩١ والقلائد الجوهريّة ص ٢٢٩ والدارس ٢ : ٢٧٦ والوافي ٢ : ٢١
(٤) الدرر ٣ : ٣٧ وحاشيتها رقم ٥ نقلا عن هامش إحدى نسخ الدرر . والشذرات ٦ : ١٠٥ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣ زمرّة الجنان ٤ : ٢٨٨

ابن الحسن الواسطي (٥٢ و) الشافعي عن ثمانين سنة .
وكان من أعبد البشر . واعتمر أزيد من ألف مرة ، وتلا
أزيد من أربعة آلاف ختمة . وطاف مرّاتٍ في الليل
سبعين أسبوعاً . رحمه الله تعالى .

● وماتت بدمشق المعمّرة المُسنّدة أم محمد أسماء^(١) بنت
محمد بن سالم بن الحافظ أبي المواهب بن صصري ، أخت
القاضي نجم الدين ، في ذي الحجّة ، عن خمسٍ وتسعين
سنة . سمعت من مكّي بن علان^(٢) خمسة أجزاء^(٣) .
وتفرّدت . وحجّت مراتٍ وتصدقت .

سنة أربع وثلاثين وسبعمائة

جاء بطيّبة سيلٌ عظيمٌ أخذ الجمال . وعشرين
فرساً ، وخرّب أماكن .

وقدم إلى باب السلطان أمير العرب مهناً فأكرم وأعطى
ذهباً كثيراً ، وعقاراً .

(١) الدرر ١ : ٣٦٠ وأعلام النساء ١ : ٦٤ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩١

(٢) في الأصل : مكّي وابن علان وفي مرآة الجنان مكّي بن غيلان . والتصحيح

عن ي والدرر

(٣) ساقطة في ي .

وولى الوكالة نجم الدين بن أبي الطيب. ونظر الجامع
عز الدين بن منجّأ. ونقل إلى الحسبة عماد الدين بن
الشيرازى، وخلع عليهم يوم عرفة بالطّرحات.

وألزم النصارى واليهود بالعمائم الزرق والصّفر
ببغداد، وهدمت بها كنائسهم، فأسلم رأس اليهود سديد
الدولة. وأسقط ببغداد مكوس ومغارم، ودعا المسلمون للوزير
محمد بن الرشيد (٥٢ ظ).

● ومات بمصر المعمّر قاضى القضاة جمال الدين سليمان^(١)
ابن عمر الأذرعى المشهور بالزّرعى الشافعى الذى ولى قضاء
مصر سنة، ثم قضاء دمشق بعد ابن صصرى. وكان مليح
الشكل، وافر الحرمة، قليل العلم. لكنه حكّام.
درّس بأماكن. توفى فى صفر عن تسع وثمانين سنة. روى
عن ابن عبد الدايم وجماعة.

● ومات الأمير شهابُ الدين قرطاي^(٢) المنصورى
الذى ناب بطرابلس. توفى بدمشق فى صفر.

(١) الدرر ٢ : ١٥٩ ورفع الاصر ٢ : ٢٥٠ والنجوم ٩ : ٣٠٤ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣

والبداية ١٤ : ١٦٧ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٦ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٥

(٢) الدرر ٣ : ٢٤٨ والنجوم ٩ : ٣٠٤ والبداية ١٤ : ١٦٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٦

● ومات الشيخ الضالُّ محمدٌ (١) بن عبد الرحمن السيوفى صاحبَ ابنِ سبعين . هلكَ به جماعة .

● ومات بحمارة الفقيه القدوة الوليُّ نجم الدين عبد الرحمن (٢) بن الحسن اللخمي القبابي الحنبلي الزاهد ، عن ستِّ وستين سنة ، وحمل على الرؤوس .

● ومات بمصر الحافظ العلامة المتفنن فتح الدين أبو الفسح محمد (٣) بن محمد بن محمد بن سيّد الناس اليغمري في شعبان عن ثلاث وستين سنة . روى عن العز ، وغازي ، وابن الأنماطي ، وخلق . وخرّج ، ورحل ، وجمع ، وصنّف . وله النظم والنثر ، ومعرفة السير والرجال ، واللغة ، وبراعة (٥٣ و) الخط . توفى فجأة وله إجازة النجيب وجماعة .

● ومات الصاحب شمس الدين غبريال (٤) المسلماني

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٠٨

(٢) الدرر ٢ : ٣٢٧ وذيل طبقات الحنابلة : ٤٢٥ والبداية ١٤ : ١٦٩

(٣) الدرر ٤ : ٢٠٨ والنجوم ٩ : ٣٠٣ والوافي ١ : ٢٨٩ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣

والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٦ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩١ والبداية ١٤ : ١٦٩ والذبول ١١

وص ٣٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٦٩

(٤) الدرر ٢ : ٢٦٢ واسمه عبد الله بن صنيعمة والبداية ١٤ : ١٦٦

بمصر في عشر الثمانين ، يقال : أدى ألفى ألف درهم ،
وأهين وصور أهله من بعده . وكان صدرا ، محتشماً ،
نبيلاً ، محباً للستر على الناس ، قليل الشر والأذى ،
لولا ما وقع في أيامه من زغل الذهب ، وتأذى الناس بذلك .
وامتدت أيامه بدمشق في سعادة وتنعم . وكان يحب
أصحاب ابن تيمية كثيراً ويذب عنهم .

● ومات بمصر وكيل بيت المال المعمر المفتي مجد الدين
حرمي ^(١) بن قاسم الفاقوسي مدرس قبة الشافعي . مات
في عشر التسعين .

وفي رمضان أوذي قاضي القضاة ابن جملة ^(٢) . وقاموا
عليه ، وهُدِّد ، وأهين ، وعزل ، وحُبس بالقلعة بضعة عشر
شهرًا . وأخذ المنصب شهابُ الدين بن المجد عبد الله .

وعزل من السرّ شرف الدين أبوبكر ، وجاء على السرّ
جمال الدين عبد الله بن كمال الدين محمد بن الأثير
الفقيه ، شابٌ عاقل دين .

(١) الدرر ٢ : ٨ ، والبداية ١٤ : ١٦٩

(٢) انظر البداية ١٤ : ١٦٥ وقضاة دمشق ص ٩٨ والقلائد ص ٤٤٤

سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

استعفى علاء الدين علي بن الشهاب بن السلعوس من ضمانته^(١) الدواوين ، فولّى عماد الدين بن الشيرجى .

وظلم الأمير حمزة ، وعَصَرَ الدويدار ، وابن جملة ، وكاتب السرّ الشرف ، وتمرد وتمكّن من النائب .

وبنى حماماً فى القنوات^(٢) فى غاية السعة والزخرفة ، ثم استأصله الله (٥٣ ظ) ، وعرفه ملك الأمراء فصودر وضرب بالبندق ، وعَصِرَ وقُطِعَ لسانه من أصله ، فهلك وما رَقَّ له مُسلمٌ ، نسأل الله العفو .

ورضى السلطان عن ثلاثة عشر أميراً وأطلقهم ، منهم تَمَرُ الساقى الذى ناب بطرابلس ، وبِيبَرَسُ الحاجب^(٣) .

وأغار المسلمون على بلاد سييس^(٤) فوثب الملاعين على التجار والعربان . فقتلوا ألفى مسلم .

(١) فى الأصل صحابة . والمثبت عن «ى»

(٢) انظر ابن الوردى ٢ : ٣٠٨ والبداية ١٤ : ١٧٠ والدرر ٢ : ٧٨

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٧ وما بعدها .

(٤) قاعدة بلاد الأرمن انظر تقويم البلدان ٢٥٦ - ٢٥٧ .

ووقع بحماسة حريقٌ كثير ذهبَتْ به الأموال ، واحترق
مائتان وخمسون دكاناً .

وسُمِّر بمصر إبراهيم الساحر .

● ومات بدمشق رئيس المؤذنين وأطيبهم صوتاً
برهانُ الدين إبراهيم^(١) بن محمد الخلاطى الوائى
الشافعى عن أكثر من تسعين سنة . توفى فى صفر . حدث
عن الرضى بن البرهان ، وابن عبد الدايم ، وجماعة .

● ومات بعده بشهر ولده المحدث مفيد الجماعة
أمن الدين^(٢) محمد عن إحدى وخمسين سنة . روى عن
الشرف بن عساكر ، وأبى الحسن اللمتونى ، وابن مؤمن ،
وعدة . وارتحل مرات ، وحجّ ، وجاور ، وكتب ،
وخرّج ، وأفاد .

● ومات فى صفر مسند الوقت بدر الدين عبد الله^(٣) بن
حُسين بن أبى التائب الأنصارى الدمشقى الشاهد ، عن

(١) الدرر ١ : ٥٦ والشذرات ٦ : ١٠٩ والبداية ١٤ : ١٧١

(٢) الدرر ٣ : ٢٩٣ وذبول تذكرة الحفاظ ص ١٥ والواقى ٢ : ٢١ والسلوك ج ٢ ق ٢

ص ٣٨٨ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ والشذرات ٦ / ١١١ وفيها « وابن الحسن اللمتونى

(٣) الدرر ٢ : ٢٥٦ وذبول تذكرة الحفاظ ص ١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ والشذرات

قريب من تسعين سنة . وتفرد بأشياء . حدث عن ابن
علّان ، والعراقي ، والبلخي ، وعثمان ابن خطيب القرافة ،
وجماعة . سماعه صحيح . وهو ليين .

● (٥٤ و) ومات مجود دمشق بهاء الدين محمود ^(١) بن
خطيب بعلبك محيي الدين محمد بن عبد الرحيم السلمى ،
عن سبع وأربعين سنة . كتب « صحيح البخارى » .
وكان ديناً ، ورعاً ، ^(٢) مليح الشكل ، متواضعاً .

● ومات بمصر الواعظ شمس الدين حسين ^(٣) بن راشد بن
مبارك ابن الأثير . سمع الحافظ عبد العظيم ، وعبد المحسن
ابن عبد العزيز المخزومى ، والنجيب . وكان حسن المذاكرة
والعلم . عاش أربعاً وثمانين سنة .

● ومات الحافظ الإمام قطب الدين عبد الكريم ^(٤) بن
عبد النور بن منير الحلبي بمصر في رجب عن إحدى وسبعين

(١) الدرر ٤ : ٣٣٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ١٥ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٨٩ ودول

الإسلام ٢ : ١٨٤ والبداية ١٤ : ١٧١ والنجوم ٩ : ٣٠٨ والشذرات ٦ / ١١٢

(٢) فى « صينا » ومثلها الشذرات ٦ / ١١٢

(٣) شذرات الذهب ٦ : ١١٠ والدرر ٢ : ٥٠ والنجوم ٩ : ٣٠٧ وفيما ابن أسد .

(٤) الدرر ٢ : ٣٩٨ والنجوم ٩ : ٣٠٦ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٨٨ ودول الإسلام

٢ : ١٨٤ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩١ والبداية ١٤ : ١٧١ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٤ وغاية

النهاية ١ : ٤٠٢ وذيول تذكرة الحفاظ ١٣ وص ٣٤٩ والشذرات ٦ / ١١٠

سنة . تلا بالسَّبْعِ على إسماعيل المليحي ، وسمع من ابن العماد ، وإبراهيم المنقذى ، والعزّ ، والفخر علىّ ، وبنّت مكّي ، وابن الفرات الإسكندراني ، وصنّف ، وخرّج ، وأفاد ، مع الصيانة ، والديانة ، والأمانة ، والتواضع ، والعلم ، ولزوم الاشتغال والتأليف . حجّ مرات ، وحدثنا بمنّي . وعمل «تاريخاً» كبيراً لمصر بيّض بعضه . وشرح «السيرة لعبد الغنى» في مجلدين . وعمل «أربعين تساعيات» ، و «أربعين متباينات» ، و «أربعين بلدانيات» . وعمل معظم «شرح البخارى» في عدة مجلدات .

● وماتت في ذى القعدة ، المعمرة زينب^(١) بنت الخطيب يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمية عن سبع^(٢) وثمانين سنة . روت عن اليلداني (٥٤ ظ) وإبراهيم بن خليل ، وعمر بن عوّة ، وعثمان ابن خطيب القرافة ، ولها إجازة السبط . روت الكثير وتفرّدت .

● ومات ملك العرب حسام الدين مهنا^(٢) ابن الملك عيسى بن مهنا الطائي بقرب سلمية في ذى القعدة عن

(١) الدرر ٢ : ١٢٢ والشذرات وأعلام النساء ٢ : ١٢٢ وفيه مصادر ترجمتها
(٢) الدرر ٤ : ٣٦٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٨٩ والبداية ١٤ : ١٧٢ ودول الإسلام

نَيْفٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَأَقَامُوا عَلَيْهِ الْمَأْتَمَ ، وَلَبَسُوا السَّوَادَ ،
وَكَانَ فِيهِ خَيْرٌ وَتَعَبُدُّ .

سنة ست وثلاثين وسبعمائة

سار ملك الأمراء في نقاوة الجيش فقدم جَعْبَرٌ^(١) وَتَصَيَّبَ
وَغَابَ^(٢) خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا .

وَدَرَّسَ بِالنَّاصِرِيَّةِ^(٣) النُّورَ الْأَرْدَبِيلِيَّ . وَبِالظَّاهِرِيَّةِ^(٤)
ابن قاضي الزُّبْدَانِيَّ .

وَعُزِّلَ مِنَ السَّرِّ بِدِمَشْقَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْعَلَمِ ابْنُ الْقُطْبِ .
وَدَرَّسَ بِالْأَمِينِيَّةِ ابْنُ إِمَامِ الْمَشْهَدِ^(٥) .

وَعُزِّلَ الشَّمْسُ الْكَاشِغَرِيُّ مِنْ تَدْرِيسِ الشُّبَلِيَّةِ^(٦) بِنَجْمِ
الدين إبراهيم بن الطَّرَسُوسِيِّ^(٧) .

(١) قلعة بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمال في برّ الجزيرة (انظر تقويم
البلدان ٢٧٦ - ٢٧٧) .

(٢) في « وعاش »

(٣) انظر الدارس ١ : ٤٥٩ و٤٦٢

(٤) انظر الدارس ١ : ٣٤٨ و٣٥٢

(٥) انظر الدارس ١ : ١٩٩

(٦) انظر الدارس ١ : ٥٣٠ و٥٣٤

(٧) في الأصل « الطرطوسى » والمثبت من ي

وناب بصفد^(١) الحمص الأخر سيف الدين طشتمر^(٢)
بعد موت نائبها ايتمش المحمدي^(٣) .

● ومات بدمشق المسند الرحلة أبو الحسن علي بن^(٤)

محمد بن ممدود بن جامع البندنجي البغدادي الصوفي
بالسَّمِيسَاطِيَّة^(٥) ، في المحرم عن اثنتين وتسعين سنة .
سمع « صحيح مسلم » من الباذيني ، و « جامع الترمذي »
من العفيف بن الهني ، وأجاز له النشيتبري ، ومحمد بن
السيابك ، وإياس الحجبي صاحب (٥٥٥) خطيب الموصل ،
وتفرد ، وأكثروا عنه . ثم تعاسر إلا بعتاء .

● ومات قاضي بغداد قطب الدين الأخوين ، واسمه

محمد^(٦) بن عمر التبريزي الشافعي ، وله ثمان وستون سنة .
سمع « شرح السنة » من قاضي تبريز محيي الدين . وكان
ذا فنون ، ومروعة ، وذكاء . وكان يرتشي .

(١) في الأصل « ومات بصفد » والصواب من ي

(٢) الدرر ٢ : ٢١٩

(٣) انظر الدرر ١ : ٤٢٣ والنجوم ٩ : ٣١٠ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٥ وفي الأصل
« الجميزي » والمثبت من ي

(٤) الدرر ٣ : ١١٩ ومنتخب المختار ص ١٥٤ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٦ ودول الإسلام
٢ : ١٨٤ والشذرات ٦ : ١١٣

(٥) إحدى خواتم الصوفية المشهورة بدمشق ، انظر الدارس ٢ : ١٥١

(٦) الدرر ٤ : ١١٠ والشذرات ٦ : ١١٤ والبداية ١٤ : ١٧٥

● ومات مدرس الناصرية (١) القاضي كمال الدين أبو القاسم (٢) بن الصدر عماد الدين بن الشيرازي في صفر عن ست وستين سنة ببُستانه بأرض الحميريّين (٣) . تفقّه بالشيخ تاج الدين وغيره . وروى عن أبيه ، وابن البخارى . وذكّر للقضاء ، وكان فيه معرفةٌ ، وتواضعٌ ، وصيانة . حفظ «مختصر المزني» .

● ومات في صفر فجأة القاضي علاء الدين على (٤) ابن محمد بن محمد بن القلانسي مدرس الأمانة والظاهرية . وكان ولياً أيضاً الوكالة ، وقضاء العسكر ، والمارستان ، مع نظر ديوان ملك الأمراء . وذكّر للقضاء ثم تنمّر له النائب وُصودر وعُزل . حدّث عن الفخر على ، وعاش ثلاثا وستين سنة .

● ومات الصالح أحمد (٥) بن عبد الرحمن بن إبراهيم الهكاري الصرخدي في ربيع الأول ، حدّث عن خطيب

(١) هي الناصرية الجوانية انظر الدارس ١ : ٤٥٩

(٢) انظر الدرر ١ : ٣٠١ والدارس ١ : ٢٠٩ و٢١٠ والبداية ١٤ : ١٧٥ والشذرات

١١٢ : ٦ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ واسمه أحمد بن محمد بن محمد والشذرات ٦ / ١١٢ .

(٣) في الأصل الحميريين وفي الحرميين والتصحيح عن الدارس نقلا عن ذيل العبر .

(٤) الدرر ٣ : ١١٨ والبداية ١٤ : ١٧٥ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ والدارس ١ : ١٩٨

(٥) الدرر ١ : ١٦٥ والشذرات ٦ : ١١٢

مَرْدًا ، وابن عبد الدايم . عاش تسعين سنة .

● ومات بالثغر الرئيس الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي^(١) المغربي العشاب وزير^{متملك} [تونس، اللحياني^(٢)] في ربيع الأول عن سبع وثمانين سنة . حدث عن إبراهيم بن عبد الرحمن التَّجِيبِي ، ويوسف بن خميس^(٣) . وطلب الحديث ، وبرع في النحو وأقرأه .

● ومات بدمشق ناظر الخزانة عز الدين أحمد^(٤) بن الزين محمد بن أحمد العقيلي بن القلانسي المحتسب^(٥) عن ثلاث وستين سنة . وكان مليح الشكل ، متواضعاً ، (٥٥ ظ) نَزْهًا ، دَيْنًا ، وَرِعًا . أُخِذَتْ مِنْهُ الْحَسْبَةُ عامٍ أَوَّل . واعتقل لامتناعه من شهادة .

● ومات بالأردوا ألقان أبو سعيد^(٦) بن خَرَبَنْدَا بن

(١) في الأصل: المرادوي والتصحيح عن ي والشذرات ٦ : ١١٢ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٤ والدرر ١ : ٢٤١ .

(٢) في الأصل وي الحياتي والتصويب عن السلوك وإتحاف أهل الزمان ١ : ١٧٠ وما بين الحاصرتين عن السلوك لتوضيح النص .

(٣) في الأصل : حنيش والتصحيح عن ي والشذرات .

(٤) شذرات الذهب ٦ : ١١٢ والبداية ١٤ : ١٧٦ والسلوك ج ٢ ص ٤٠٤

(٥) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

(٦) الدرر ٢ : ١٣٧ وجامع التواريخ ٢ م ج ١ ص ٦٥ والنجوم ٩ : ٣٠٩ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٤

أرغون بن أبغا بن هولاوو المُغلى ، ونُقل إلى السلطانية ،
وله بضعٌ وثلاثون سنة . فدُفِنَ بتربته . وكان يكتب
المنسوب ، ويجيد ضرب العود ، وفيه ديانة ، ورأفة ،
وقلة شرٌّ . هادن سلطان الإسلام وهادنه ، وألقى مقاليد
الأُمور إلى وزيره ابن الرشيد . وقدم بغداد مرات وأحبّه
الرعية . وكانت دولته عشرين سنة .

● ومات والى دمشق شهاب الدين أحمد (١) بن
سيف الدين أبي بكر بن برق الدمشقى عن أربع وستين
سنة . وكان جيد السياسة ، مُحَبَّباً إلى الناس . ولى
ثلاث عشرة سنة . وحدث عن ابن علان ، والمجد بن الخليلي .

● ومات بعده بيومين والى البرّ فخر الدين عثمان (٢)
ابن محمد بن ملك الأمراء شمس الدين لؤلؤ عن أربعٍ وستين
سنة أيضاً (٥٦ و) ، وكان أجودَ الرَّجُلَيْنِ .

● وماتت عائشة (٣) بنت محمد بن المسلم الحرّانية
أخت محاسن ، فى شوال عن تسعين سنة . روت عن

(١) الدرر ١ : ١٠٩ والشذرات ٦ : ١١٣ والبداية ١٤ : ١٧٦ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٥

(٢) الدرر ٢ : ٤٥٠ والشذرات ٦ : ١١٣

(٣) الدرر ٢ : ٢٣٨ وأعلام النساء ٣ : ١٨٩ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩٢

العراقي ، والبلخي حضوراً ، وعن اليلداني ، ومحمد بن عبد الهادي ، وتفردت .

● ومات شيخ الشيعة الزين جعفر^(١) بن أبي الغيث البعلبكي الكاتب ، عن اثنتين وسبعين سنة . روى عن ابن علان ، وتفقه للشافعي ، وترفض .

● ومات الذي تسلطن بعد أبي سعيد ألقان أرباخان^(٢) ، ضربت عنقه صبراً يوم الفطر . وكانت دولته نصف سنة . خرج عليه علي باش ، والقآن موسى ، فالتقوا فأسروا المذكور ووزيره الذي سلطنه خواجه محمد بن الرشيد الهمداني وقتلاً صبراً . وكان المصاف في وسط رمضان فدقت لذلك البشائر بدمشق ، وجاء الرسول بنصرتهم .

● ومات بدمشق صاحب الأمجد عماد الدين إسماعيل^(٣) ابن محمد ابن^(٤) شيخنا صاحب فتح الدين ابن القيسراني ، في ذي (٥٦ ظ) القعدة ، عن خمس وستين سنة . وكان

(١) شذرات الذهب ٦ : ١١٣

(٢) الدرر ١ : ٣٧٨ وتاريخ العراق ١ : ٥٢١ وفي الدرر « أربكoon ويقال أربخان »

(٣) الشذرات ٦ : ١١٣ والدرر ١ : ٣٧٨ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩٢ والبداية ١٤ : ١٧٦

والنجوم ٩ : ٣١١

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عنى .

منشأً ، بليغا ، رئيساً ، ديناً ، صيناً ، نزهاً . روى عن العزّ
الحرّاني وغيره . وهو والد كاتب السر القاضي شهاب الدين .

سنة سبع وثلاثين وسبعمائة

في أولها بلغنا كسرةً عليّ باش وأنه قُتل ، ثم قُتل موسى^(١)
ابن علي بن بيدوا الذي سلّطنه ، وكانت دولتهم ثلاثة أشهر .

وفي المحرم أخذ بمصر شمس الدين^(٢) ابن اللبّان الشافعي
وشُهد عليه عند الحاكم بعظائم تبيح الدّم ، فرجع
ورُسم بنفيه ، ثم شدّ منه^(٣) كبارٌ ، والله الأمر .

وولى بمصر وكالة بيت المال الإمام عز الدين ابن جماعة
وکیل السلطان .

وسار الجيشُ لحصار سيس ، ثم سلّم صاحبها سبع
قلاع ، وصولح وخُفّف عنه من الحمل ، وقُرى له الأمان ،
فقبل الأرضَ وبقي العسكرُ بأرضه أربعة أيام فسلم آياس ،

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٧٦ وتاريخ العراق ١ : ٥٢٦ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

(٢) اسمه محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبّان وانظر تفصيل الواقعة في السلوك ج ٢ ق ٢

ص ٤٠٨ والدرر ٣ : ٣٣٠ والبدایة ١٤ : ١٧٧

(٣) في « ثم شد فيه كبار » هذا وفي البدایة « وقام في صفة جماعة من الأمراء والأعيان

وكواره ، ونجيمة ، وسوكندار ، والهارونية ، وقلعة
البحر ، وميناء آياس ، وأخذ منه قبل ذلك (٥٧ و)
قلعة النقيير (١) .

● وقُتل على الزندقة عدو الله الحموى الحجار وأُحرق .
أصل جماعة . قام عليه قاضي القضاة شرف الدين بحماة .

● ومات بتبوك الصدر الإمام علاء الدين علي (٢)
ابن محمد بن غانم المنشئ في المحرم ، عن ست وثمانين سنة .
روى عن ابن عبد الدايم ، والزين خالد ، والنظام بن
البانياسي ، وعدة . وحفظ « التنبيه » ، وله النظم والترسل
الفائق ، والمروعة التامة ، وكثرة التلاوة ، ولزوم
الجماعات ، والشيبة البهية ، والنفس الزكية . باشر

(١) هكذا ورد النص في الأصل وهو مضطرب ، وقد ورد النص في تاريخ سلاطين المماليك
ص ١٩٤ ، كما يلى : « وفي يوم الأحد ثالث عشرين شوال وصل جويان دوادار نائب
الشام وصحبه مفاتيح القلاع التي سلموها الأرمن للمسكر المنصور وهي سبع قلاع
وهم (كذا) آياس الجوانية ، آياس البرانية ، الهارونية ، كوارا ، حميمصة ،
نجيمة ، سرفندكار .

وكذلك ورد النص في السلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٢٠ ، وكنز الدرر ٩ : ١١١ وتاريخ
ابن الوردي ٢ : ٣١٤ والمختصر لأبي القراء ٤ : ١١٩ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥ باختلاف
في كل منها .

(٢) شذرات الذهب ٦ : ١١٤ والدرر ٣ : ١٠٣ والبداية ١٤ : ١٧٨ والسلوك ج ٢ ق
٢ ص ٤٢٦ وفوات الوفيات ٢ : ٧٧

الإِنشاء ستين سنة . وحدث بالصحيحين ، وحجّ مرات .

● ومات بعده بأشهر أخوه الأديب البليغ شهاب الدين ^(١) أحمد بن محمد عن سبع وثمانين سنة . وله نظم ، ونثر ، ومعرفة بالتواريخ . دخل اليمن ومدح الكبار . وخدم في الديوان . وروى عن ابن عبد الدايم وجماعة . ثم اختلط قبل موته . (٥٧ ظ) بسنة أو أكثر ، وربما ثاب إليه وعيه .

● ومات في ربيع الأول الإمام المحدثُ التقيُّ محبُ الدين عبد الله ^(٢) بن أحمد بن المحب المقدسي ، عن خمس وخمسين سنة . وشيَّعه الخلقُ . روى عن الفخر وجماعة . وطلب الحديث سنة سبع وتسعين فقرأ الكثير ، وتعب ، وخرَّج ، وأفاد العامة . وكان لعبارته وقعٌ عجيبٌ في النفوس ، ومحاسنه كثيرة .

● ومات في الشهر بحماسة المحدث المفيد ناصر الدين ^(٣) محمد ابن طُغرَيْل الصَّيْرَفِي عن نيف وأربعين سنة . قرأ الكثير ،

(١) الشذرات ٦ : ١١٤ والدرر ١ : ٢٦٥ والبداية ١٤ : ١٧٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٢٥

(٢) الدرر ٢ : ٢٤٤ والقلائد الجوهريّة ص ٢٧٩ والبداية ١٤ : ١٧٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٢٦ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

(٣) الدرر ٣ : ٤٦٠ والشذرات ٦ : ١١٦ والروافق ٣ : ١٧٢ والبداية ١٤ : ١٧٩

وَتَعِبَ ، وَرَحَلَ ، وَخَرَجَ ، وَقَرَأَ لِلْعَوَامِّ . حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
ابن عبد الدايم ، وعيسى الدلال . مات غريباً . الله يسامحه .

● ومات شيخ نابلس ومفتيها القدوة شمس الدين
عبد الله ^(١) بن العفيف محمد بن يوسف الحنبلي في
ربيع الآخر وله ثمان وثمانون سنة . روى عن السَّبْطِ
إجازة ، وعن خطيب مرَدَا حضوراً ، وعن عم أبيه
الجمال عبد الرحمن . أم بمسجد الحنابلة نَحْوًا من سبعين
سنة وتأسَّفوا عليه .

● (٥٨ و) ومات بقاسيون شيخ الفقراء أبو عبد الله
محمد ^(٢) بن أبي الزهر الغسولي عن ثلاث وثمانين سنة . روى عن
إبراهيم بن خليل حضوراً ، وعن العماد بن عبد الهادي ،
وابن عبد الدايم ، وجماعة . وله زاوية ومريدون .

● ومات بمصر مسندها العدل شرف الدين يحيى ^(٣) بن
يوسف المقدسي ، له إجازة ابن رواج ، وابن الجميزي .

(٢) الدرر ٢ : ٣٠٤ وذييل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٨ والنجوم ٩ : ٣١١ والبتدأية

١٤ : ١٧٩ والشذرات ٦ : ١١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

(٣) انظر الدرر ٣ : ٤٤٢ والدارس ٢ : ٢٠٦ والقلائد الحوهرية ص ١٩٦ وقد نقل نص
الذهبي . والغسولي نسبة إلى الغسولة قرية من قرى المريج في ضواحي دمشق .

(٣) الدرر ٤ : ٤٣ والسلك ج ٢ : ٢ ص ٤٢٧ وفيه وسعين بدلا من وتسعين وهو خطأ
والنجوم ٩ : ٣١٤ والشذرات ٦ : ١١٦ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

وروى الكثير وتفرّد . توفى في جمادى الآخرة عن
نيف وتسعين سنة .

● ومات بدمشق في رجب الفقيه العالم شمس الدين محمد^(١)
ابن أيوب بن علي الشافعي ابن الطحّان نقيب الشامية^(٢) ،
والسُّبع الكبير ، وله خمس وثمانون سنة وأشهر .
سمع من عثمان بن خطيب القرافة ، ومن الكِرْماني ،
والزّين خالد .

● ومات الشيخ محمد^(٣) بن عبد الله بن المجد إبراهيم
المصرى المرشدى الزاهد في رمضان بقريته منية مرشد^(٤) كهلاً .
وقد قرأ في « التنبيه » والقرآن ، وانقطع بزواية له ، فكان
يقرّى الضيفان وربما كاشف . وللناس فيه اعتقادٌ زائد ،
ويخدم الواردين ، ويقدم (٥٨ ظ) لهم ألوان المآكل ،
ولا خادم عنده ، حتى قيل : أطعم الناس في ليلة ما قيمته
مائة دينار ، وأنه أطعم في ثلاث ليال متوالية ما قيمته

(١) الدرر ٣ : ٣٩٤ والدارس ١ : ٢٩٨ والواقى ٢ : ٢٣٩ والشذرات ٦ : ١١٦

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٧٧

(٣) الدرر ٣ : ٤٦٢ والنجوم ٩ : ٣١٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٢٧ والبداية ١٤ : ١٧٩

ودول الإسلام ٢ : ١٨٥ والشذرات ٦ : ١١٦ ومراة الجنان ٤ : ٢٩٢ وطبقات

الشافعية ٥ : ٢٣٧

(٤) إحدى قرى مركز فوه بمحافظة الغربية بمصر .

ألف دينار . وزاره أمراء وكبراء ، وبعد صيته حتى إن بعض الفقهاء يقول : كان مخدوماً . وبلغني أنه كان في عافية فأرسل إلى القرى المجاورة له : احضروا فقد عرض أمر مهم ، ثم دخل خلوته فوجده ميتاً . قيل : قرأ ختمة على الصائغ .

● ومات المعمر الملك أسد الدين عبد القادر ^(١) بن عبد العزيز بن السلطان الملك المعظم في رمضان عن خمس وتسعين سنة . ودفن بالقدس ، روى السيرة وأجزاء عن خطيب مراداً ، وتفرد . وكان مُمتعا بحواسه ، مليح الشكل ، ما تزوج ولا تسرى .

● وقُتِل صاحب تلمسان أبو تاشفين عبد الرحمن ^(٢) ابن موسى بن عثمان بن الملك يغمراسن ^(٣) بن عبد الواحد الزناتي البربري . وكان سيئ السيرة . قتل ^(٤) أباه ، وكان قتله له رحمة للمسلمين لما انطوى عليه ^(٥) من خبث السيرة وقبح السيرة . ثم تمكّن وظلم ^(٥) . وكان بطلاً شجاعاً ؛ تملك

(١) الدرر ٢ : ٣٩٠ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٢٦٤ والشذرات ٦ : ١١٥ والبداية ١٤ : ١٧٩

(٢) الدرر ٢ : ٣٤٨ والاستقصا ٣ : ١٢٣ وما بعدها ومعجم الأنساب ص ١١٨ والشذرات

٦ : ١١٥ و امرأة الجنان ٤ : ٢٩٦ نقلا عن ذيل العبر

(٣) في الأصل عمراسن وفي عمراسن والتصحيح عن الدرر ومعجم الأنساب .

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

(٥) في « وتظلم »

نيفاً وعشرين سنة . حاصره سلطان المغرب أبو الحسن
المريني مدة . ثم برز عبد الرحمن ليكيس المريني فقتل
على جواده في رمضان كهلا .

(٥٩ و) سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة

كان أهل العراق وأذربيجان في خوفٍ وحروب
وشدائد وملال^(١) لاختلاف التتار .

● ومات الصالح المسند أبوبكر^(٢) بن محمد [بن] الرضى
الصالحى القطن فى جمادى الآخرة عن تسع وثمانين سنة .
سمع حضوراً من خطيب مرّدا ، وعبد الحميد بن عبد الهادى ،
وسمع من عبد الله [ابن] ^(٣) الخشوعى ، وابن خليل ، وابن
البرهان ، وتفرد ، وأكثروا عنه ، ونعم الشيخ كان ،
له إجازة السبّط وجماعة .

● ومات قبله بشهر المعمر أبو بكر^(٤) بن محمد بن أحمد

(١) ليست فى ولا الشذرات

(٢) شذرات الذهب ٦ : ١١٦ والدرر ١ : ٤٥٩ وما بين الحاصرتين عنها ودول الإسلام
٢ : ١٨٥ ومراة الجنان ٤ : ٢٩٦ .

(٣) زيادة من ى والشذرات

(٤) شذرات الذهب ٦ : ١١٧ والدرر ١ : ٤٥٦

ابن عَنَتَرُ الدمشقي عن ثلاث وتسعين سنة . روى الكثير
بإجازة السُّبُط .

● ومات القاضي الأثير محيي الدين يحيى^(١) بن فضل الله
ابن مُجَلِّي العَدَوِي ، كاتبُ السَّرِّ بمصر ، في رمضان ، عن
ثلاث وتسعين سنة . ونُقل إلى دمشق . وكان صدرًا ،
معظمًا ، متمولًا ، رزينًا ، كامل السُّودد . وروى عن ابن
عبد الدايم وغيره . وبالإجازة عن ابن مسلمة . وولي بعده
ابنه الصغير علاء الدين .

● ومات قاضي القضاة شهاب الدين محمد^(٢) بن
المجد الإربلي ثم الدمشقي الشافعي في آخر جمادى الأولى
عن ست وسبعين سنة . نَفَرَتْ به بغلته فرضت دماغه
وهلك إلى عفو الله بعد ست ليالٍ . روى عن ابن أبي اليسر ،
وابن أبي عمر ، وجماعة . وأفقي (٥٩ ظ) ، وناظر ، وحكم
نحو ثلاث سنين . وجاء على منصبه قاضي المالكية
جلال الدين .

(١) الدرر ٤ : ٤٢٤ والنجوم ٩ : ٣١٦ والبداية ١٤ : ١٨٣ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٥٧

(٢) البداية ١٤ : ١٨١ والدرر ٣ : ٤٦٧ وأسمه محمد بن عبد الله بن الحسين والنجوم

٩ : ٣١٤ والوفاء ٣ : ٣٧٣ والشذرات ٦ : ١١٨ وقضاة دمشق ٩٨

● ومات بحمارة قاضيها شيخ الإسلام شرف الدين (١) هبة الله
ابن القاضي نجم الدين عبد الرحيم ابن القاضي شمس الدين
إبراهيم بن البارزي الجهني الشافعي . في ذي القعدة عن
ثلاث وتسعين سنة .

روى عن جده ، وابن هامل . وله من الباذرائي ، والكمال
الضريير ، وجماعة ، إجازة . وكان إماماً ، قدوةً ، مصنفًا ،
صاحبَ فنون ، وإكبابٍ على العلم ، وصلاح ،
وتواضعٍ ، وخشيةٍ ، وصحة ذهن . بلغ رتبة الاجتهاد
وتخرّج به الأصحاب ، رحمه الله .

● ومات بدمشق مدرّس الشامية (٢) الذي كان قاضي
القضاة ، جمال الدين يوسف (٣) بن إبراهيم بن جملة
السمحجي ثم الصالحى الشافعي ، في ذي القعدة ، عن سبع
وخمسين سنة . حدث عن الفخر وغيره ، وتفقه بابن
الوكيل ، وبابن النقيب ، وتميّز ، ودرّس . سعى له

(١) الدرر ٤ : ٤٠١ ، وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٨ والنجوم ٩ : ٣١٥ والشذرات ٦ : ١١٩
ودول الإسلام ٢ : ١٨٦ والبداية ١٤ : ١٨٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩٧
(٢) هي الشامية البرانية انظر الدارس ١ : ٢٧٧
(٣) الدرر ٤ : ٤٤٣ والقلائد الجهرية ٢ : ٤٤٣ وقضاة دمشق ص ٩٤ والدارس ١ : ٢٨٤
والشذرات ٦ : ١١٩ والبداية ١٤ : ١٨٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩٨ وطبقات الشافعية
٢٤٨ : ٦

ناصر الدين الدويدار فولّى القضاء نحو سنتين وعزل
وسُجِن مُدَّةً، ثم أُعطي الشامية . وكان قوى النفس ،
ماضى الحكم على حِدَّةٍ فيه . وكان كثير الفضائل .

● ومات بمصر شيخ الشافعية زين الدين عمر ^(١) بن
أبي الحزم الدمشقي ابن الكتّاني ، عن خمسٍ وثمانين سنة .
وكان تامّ الشكل ، عالماً ، ذكياً ، مهيباً ، ماثلاً إلى الحجّة ،
فيه قوة وزعارة . سمع جزء الأنصاري وأبي أن يُحدّث .
ولى مشيخة المنصورية ^(٢) وغير ذلك ، وكان يذكر دروساً
مفيدة .

● ومات بدمشق بالشامية الكبرى ^(٣) مدرّسها العلامة
زين الدين محمد ^(٤) بن عبد الله بن المرّحل ، في رجب
(٦٠ و) ، عن بضع وأربعين سنة . فقيهٌ ، مناظرٌ ،
أصوليٌّ . تفقّه بعمه . وناب في الحكم عن ابن الإخنائي ،
وكان يُذكر للقضاء .

(١) الدرر ٣ : ١٦١ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٥ والشذرات ٦ : ١١٧ والبداية ١٤ : ١٨٣

والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٥٦ و امرأة الجنان ٤ : ٢٩٩

(٢) انظر خطط المقرئى ٢ : ٣٧٩

(٣) انظر الدارس ١ : ٢٧٧

(٤) الدرر ٣ : ٤٧٩ ، وطبقات الشافعية ٦ : ٢٣٨ والدارس ١ : ٢٨٣ والوفى ٣ : ٣٧٤

ورأه الجنان ٤ : ٢٩٨ والبداية ١٤ : ١٨١

● ومات بقوص ولّى العهد القائم بأمر الله محمد^(١) بن أمير المؤمنين المستكفي . وكان سريعاً ، فقيهاً ، شجاعاً ، مهيباً ، وسيماً . قيل : هو السبب في تسييرهم إلى قوص . مات في ذى الحجة عن أربع وعشرين سنة .

سنة تسع وثلاثين وسبعمائة

عساكر التتار في اختلاف وافتراق ، والرعيّة في مشاقّ لذلك ، وخوفٍ ومغارمٍ .

وفي رجب هلك تحست الزلزلة بطرابلس الشام ستون نفساً .

وفيه قدم العلامة شيخ الإسلام تقي الدين السبكي على قضاء الشافعية بالشام ، وفرح المسلمون^(٢) به .

● ومات ببغداد عالمها الإمام ذو الفنون صفيّ الدين عبد المؤمن بن الخطيب عبد الحق^(٣) بن شمايل البغدادي

(١) شذرات ٦ : ١١٨ والدرر ٣ : ٤٤٦ واسمه محمد بن سليمان بن أحمد

(٢) في « الناس »

(٣) الدرر ٢ : ٤١٨ وفيها « بن عبد الخالق بن عبد الله » ومنتخب المختار ص ١٢٢ وذيل طبقات

الحنابلة ٢ : ٤٢٨ ودول الإسلام ٢ : ١٨٦ والشذرات ٦ : ١٢١ وفيه ذكر الخلاف

في اسمه في جميع مصادر ترجمته وإعلام النبلاء ٥ : ٥٦٩ والبداية ١٤ : ١٨١ والشذرات

٦ : ١٢٢ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٧٠

الحنبليّ مدرّس البشيرية ، في صفر وله إحدى وثمانون سنة .
صنّف شرحاً « للمحرر » في ستة أسفار ، وألّف في
الفرائض ، وطلب الحديث ، وعمل معجماً . حدّث عن
عبد الصمد بن أبي الجيش ، والكمال [ابن] الفؤيرة ،
وأسمعه من الشرف بن عساكر ، وله نظمٌ رائعٌ ، وفيه
دين ، وفتوةٌ ، وأخلاقٌ ، وتصوّفٌ ، ولم يتأهّل .

● ومات بمصر قاضي حلب ذو الفنون فخر الدين
عثمان^(١) بن خطيب جبرين علي بن عثمان الحلبي الشافعي في
المحرّم ، عن سبعٍ وسبعين سنة . كان طُلباً وأُخرق
به ، وعُزل ، والله يأجره . (٦٠ ظ) وكان يدرى القراءات ،
والأصول ، والنحو . وله توالييف وتلامذة .

● ومات بدمشق قاضي قضاة الإقليمين جلال الدين^(٢)
محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي في نصف
جمادى الأولى وله ثلاث وسبعون سنة ، ودفن بمقابر
الصّوفية . وكان مولده بالموصل ، وتفتمّه بأبيه ، وأخذ الأصول

(١) الدرر ٢ : ٤٤٣ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٢ والنجوم ٩ : ٣٢٠
(٢) الدرر ٤ : ٣ ورفع الإصرورة ١٠٤ - وقضاة دمشق ص ٨٧ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٨ .
والشذرات ٦ : ١٢٣ والنجوم ٩ : ٣١٨ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١ ودول الإسلام
١٨٦ : ٢ والوافي ٣ : ٢٤٢ والدارس ١ : ١٩٧

عن الأيكي ، وأفتى ، ودرّس ، وناظر ، وتخرّج به الأصحاب . وكان مليحَ الشكل ، فصيحاً ، حسن الأخلاق ، غزير العلم ، ناب في القضاء لأخيه إمام الدين ، ولابن صَصْرِي . ثم ولى خطابة دمشق مدة ، ثم قضاءها ، ثم قضاء الديار المصرية إحدى عشرة سنة . ثم نقل إلى قضاء دمشق وأصابه طرف فالج مديدة . وتأسفوا عليه لأَياديهِ وحلمه ، والله يسمح لنا وله . حدّث عن الفاروثنى وغيره .

● ومات القاضي الإمام القدوة العابد بدر الدين أبو اليسر محمد ^(١) بن قاضي القضاة الإمام العادل عزّ الدين محمد ابن عبد القادر الأنصاري ابن الصائغ الدمشقي الشافعي ، مدرس العمّادية ^(٢) ، والدماغية ^(٣) ، في جمادى الأولى ، عن ثلاث وستين سنة . حدّث عن ابن شيبان ، والفخر ، وطائفة . وحفظ « التنبيه » ، ولازم الشيخ برهان الدين زماناً ^(٤) . وجاءه التقليد والتشريف بقضاء القضاة في سنة

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٢٣ والوفاء بالوفيات ١ : ٢٤٨ حاشية ١ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١

والدارس ١ : ٢٣٨ واسمه فيه محمد بن محمد بن عبد الخالق وقضاة دمشق ص ٧٦ وفوات

الوفيات ٢ : ١٧٢

(٢) انظر الدارس ١ : ٤٠٦

(٣) انظر الدارس ١ : ٢٣٦ .

(٤) ساقطة في ي

سبع وعشرين فأصّر على (٦١ و) الامتناع فأعفى .
ثم ولي خطابة القدس وتركها . وكان مقتصدًا في أموره ،
كثير المحاسن . حج غير مرة .

● ومات شيخ الأمراء الكبير سيف الدين كجكُن (١)
المنصوري عن نحو التسعين .

● ومات بمصر المعمر الشيخ موفق الدين أحمد (٢) بن أحمد
ابن محمد بن محمد بن عثمان بن مكى الشارعى . وكان
آخر من حدث بالسمع عن جد أبيه ، وكان من أبناء
التسعين . لحقه أبو الخير الدهلي (٣) . مات في جمادى الأولى .

● ومات المفتى زين الدين (٤) عبادة بن عبد الغنى السعدى
الحرانى الحنبلى ، فى شوال ، عن ثمان وستين سنة .
حدث « بالصحيح » عن القاسم الإربلى وغيره . وكان
دينًا ، متهجدًا ، متواضعًا ، جوادًا ، مناظرًا ، صَحْبُهُ
بضعًا وأربعين سنة . وكان يلى العقود والفسوخ .

(١) الدرر ٣ : ٢٦٥ والنجوم ٩ : ٤٢٨ وجمل وفاته سنة ٧٣٠ هـ ودول الإسلام ٢ : ١٨٧

هذا وفى « كجكين »

(٢) الدرر ١ : ١٠١ وفيها الشادعى والشذرات ٦ : ١٢٠٠ وفيها السارعى وكلاهما خطأ

(٣) فى الأصل : الدهنى والصحيح عنى . . .

(٤) الدرر ٢ : ٢٣٨ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٢ .

● ومات شيخ بلاد الجزيرة الإمام القدوة شمس الدين محمد^(١) [بن شرشق بن محمد] بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجبلي في أول ذي الحجة بقرية الجبال من عمل سنجار^(٢) عن تسع وثمانين سنة . وكان عالماً ، صالحاً ، (٦١ ظ) وقوراً ، وافرَ الجلالة ، حجّ مرتين . وروى عن الفخر عليّ بدمشق ، وببغداد ، وخلف أولاداً كباراً ، لهم كفاية وحرمة .

● ومات العدل الأمير شمس الدين محمد بن إبراهيم ابن الجزرى^(٣) الدمشقى « صاحب التاريخ الكبير » ، في وسط السنة ، وله إحدى وثمانون سنة . وكان ديناً^(٤) ساكناً ، وقوراً ، به صمم . روى عن إبراهيم بن أحمد^(٥) ، والفخر بن البخارى ، وسمع ولديه مجد الدين ، ونصير الدين كثيرا .

-
- (١) الدرر ٣ : ٤٥٢ الوافى بالوفيات ٣ : ١٤٩ وفيه شرشيق ومرآة الجنان ٤ : ٣٠٣ وما بين قوسين ساقط من ى .
(٢) انظر تقويم البلدان ص ٢٨٢
(٣) الدرر ٣ : ٣٠١ والشذرات ٦ : : ١٢٤ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٧١ والبداية ١٤ : ١٨٦ والوافى ٣ : ٢٢ وفى ى « الحريرى » وكلمة « لدمشق » ساقطة من ى
(٤) فى الشذرات « قال الذهبى كان ديننا خيرا ساكنا وقورا »
(٥) فى ى « حمد » أما الشذرات فكالأصل

● ومات بخُلَيْص^(١) محرماً في ذى الحجة الإمام الحافظ محدث الشام علم الدين^(٢) القاسم بن محمد بن البرزالي الشافعي ، صاحب «التاريخ» ، و «المعجم الكبير» ، وله أربع وسبعون سنة وأشهر . وأول سماعه في سنة ثلاث وسبعين . روى عن ابن أبي الخير ، وابن أبي عمر ، والعزّ الحرّاني ، وغازي ، وخلقٍ كثير . وقرأ ؛ وكتب ، وتعبَ وأفاد ، وخرّج مع الصّدق والتواضع ، والإتقان ، وكثرة المحاسن . ووقف جميع كتبه ، وأوصى بثلثه . وحجّ خمس مرات ، رحمه الله .

● قلت : وفي المحرم منها مات الشيخ شرف الدين^(٣) أبو الحسين بن عمر البعلبي شيخ الرّبوة^(٤) (٦٢ و) . والشبليّة^(٤) حدّث عن الشيخ شمس الدين ، وابن البخاري ، وطائفة . وله بضع وثمانون سنة .

(١) حصن بين مكة والمدينة .

(٢) له ترجمة في الدرر ٣ : ٢٣٧ والنجوم ٩ : ٣١٩ والشذرات ٦ : ١٢٤ وطبقات

الشافعية ٦ : ٢٤٦ والبداية ١٤ : ١٨٥ والذبول ص ١٨ وص ٣٥٣ وفوات الوفيات

١٣٠ : ٢

(٣) الشذرات ٦ : ١٢٢ واسمه علي بن عمر ولم أعثر على ترجمته في الدارس فيمن تولى مشيخة

الرّبوة أو الشبليّة .

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

● ومات بأطرابلس الشيخ ناصر الدين محمد^(١) بن العَلَمَ المنذرى . سمع « المسند » من ابن شَيْبَانَ .

● ومات بالقدس خطيبه زين الدين عبد الرحيم^(٢) ابن قاضى القضاة بدرالدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعى .

● ومات بدمشق مُعيدُ البادرائية^(٣) المعمر علاءالدين على^(٤) ابن عثمان بن الخراط . حَدَّثَ عن ابن البخارى وغيره . وَعَمِلَ خُطْبَاءً ومَقَامَاتٍ .

● ومات شيخنا المعمر الصالح شرف الدين الحسين^(٥) ابن على بن محمد بن العماد الكاتب عن ثمانين سنة وأشهر . دَرَسَ بِالْعِمَادِيَةِ . وَحَدَّثَ عن ابن أبى اليسر ، وابن الأوحدى^(٦) ، وجماعة .

● ومات بدمشق نقيب الأشراف عماد الدين موسى^(٧) ابن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى . وكان سيِّداً نبيلاً .

(١) الشذرات ٦ : ١٢٤

(٢) الدرر ٢ : ٣٦٠ والنجوم ٩ : ٣١٨ والأنس الجليل ٢ : ٣٨١

(٣) انظر الدارس ١ : ٢٠٥ والشذرات ٦ : ١٢٢ والدرر ٣ : ٨٣

(٤) الدرر ٣ : ٨٣ والدارس ١ : ٢١٥

(٥) الدرر ٢ : ٦٣ والدارس ١ : ٤١١ و٣٣٦ والشذرات ٦ : ١٢٠

(٦) فى والشذرات الأوحى

(٧) انظر الدارس ١ : ١١٣ و٤٩٥ و٦٤٨ والدرر ٢ : ٤٥٤ وفيه أن توفى سنة ٧٣٣

وقف على من يقرأ « الصحيحين » بالنورية (١) في الأشهر الحرم .

● ومات بالقاهرة قاضي العساكر ، وناظر الخزانة ،
القاضي كمال الدين أحمد (٢) ابن قاضي (٦٢ ظ) القضاة
علم الدين الإخنائي . حدث عن الديمياطي وغيره .

● ومات بالإسكندرية قاضيها العلامة وجيه الدين
يحيى (٣) بن محمد الصنهاجي المالكي . ولحقه الدهلي

● ومات بالصالحية المعمّر نجم الدين عبد الرحيم
ابن الحاج محمود السبعي . (٤) حدث عن ابن عبد الدايم
وغيره ، وله إحدى وتسعون سنة .

سنة أربعين وسبعمائة

في صفر هبت ريحٌ بجبل طرابلس وسُموم (٥) وعواصفٌ
على جبال عكا ، وسقط نجم اتصل نوره بالأرض برعد

(١) هي النورية الكبرى انظر الدارس ١ : ٦٠٦

(٢) الدرر ١ : ٢٩١ واسمه أحمد بن محمد بن عيسى والشذرات ٦ : ١٢٠ وفي « ابن
الأخنائي »

(٣) انظر الشذرات ٦ : ١٢٤ ونيل الابتهاج ص ٣٥٦ والدرر ٤ : ٣٢٨ وجعل
وفاته سنة ٧٣٧ هـ

(٤) الدرر ٢ : ٣٦٣ والشذرات ٦ : ١٢١ وفيه : الشيعي

(٥) في الشذرات ٦ / ١٢٤ « هبت بجبل طرابلس سموم » هذا وانظر دول الإسلام ٢ / ١٨٦
ومرأة الجنان ٤ / ٣٠٣

عظيم ، وَعَلَقَتْ مِنْهُ نَارٌ فِي أَرْضِي الْجُونَ أَحْرَقَتْ
 أَشْجَارًا ، وَيَبَّسَتْ ثَمَارًا ، وَأَحْرَقَتْ مَنَازِلَ ، وَكَانَ ذَلِكَ
 آيَةً . وَنَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ بِقَرِيَةِ الْفَيْجَةِ (١) عَلَى قَبَّةِ خَشْبٍ
 أَحْرَقْتُهَا وَأَحْرَقَتْ إِلَى جَانِبِهَا ثَلَاثَةَ بَيْوتٍ . وَصَحَّ هَذَا
 وَاشْتَهَرَ .

وَأَمْرُ التَّنَارِ فِي اخْتِلَافٍ ، وَهَرَجٍ ، وَفُرْقَةٍ .

● ومات بدمشق الشيخ المعمر نجم الدين إبراهيم (٢)
 ابن بركات بن أبي الفضل بن القرشية البعلبكي
 الصوفي . أحد أعيان الصوفية ، وأكابر الفقهاء
 القادرية ، (٦٣ و) عن تسعين سنة ، أو أكثر . حدث
 عن الشيخ الفقيه . وكان خاتمة أصحابه ، وعن ابن
 عبد الدايم ، وابن أبي اليسر وجماعة . وولى مشيخة
 الشبلية (٣) ، والأسدية (٤) ، توفي في رجب .

● ومات بمصر العلامة مجد الدين أبو بكر (٥) بن

-
- (١) قرية على مسافة فرسخين من دمشق ويقربها عين فيجة إحدى منابع نهر بردى .
 (٢) الدرر ١ : ٢٠ والدارس ٢ : ١٣٩ و ١٦٣ والشذرات ٦ : ١٢٥ ودول الإسلام
 ٢ : ١٨٦ والمنهل الصافي ١ : هذا وفي « أبي القرشية »
 (٣) انظر الدارس ٢ : ١٦٣
 (٤) انظر الدارس ٢ : ١٣٩
 (٥) الدرر ١ : ٤٤١ والنجوم ٩ : ٣٢٤ ومراة الجنان ٤ : ٣٠٤ والشذرات ٦ : ١٢٥
 هذا وفي « إمام فقيه ورع »

إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني الشافعي ، في ربيع الأول ،
 عن بضع وستين سنة . إمام ، مُفْتٍ ، ورع ، صالح ،
 مصنف . أَلَّفَ « للتنبية » شرحاً ، « وللتعجيز » . وتفقه به
 جماعة . وروى عن الأبرقوهي وغيره ، ودرس .

● وماتت مسندة الشام أم عبد الله زينب (١) بنت
 الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ، المرأة الصالحة
 العذراء ، في تاسع عشر جمادى الأولى ، عن أربع وتسعين
 سنة . روت عن محمد بن عبد الهادي ، وخطيب مرّداً ،
 واليلداني ، وسبط ابن الجوزي وجماعة . وبالإجازة عن عجيبة
 الباقدارية ، وابن الخير ، وابن العليق ، والنشري (٢) ، وعدد كثير .
 وتكاثر واعليها . وتفرّدت . وروت كتباً كباراً ، رحمها الله .
 وفي ليلة السادس والعشرين من شوال وقع بدمشق حريق
 كبير (٦٣ ظ) شمل اللّبادين القبليّة ، وما تحتها وما فوقها ،
 إلى عند [سوق الكتب واحترق] (٣) سوق الوراقين ، وسوق
 الدهشة (٤) وحاصل الجامع وما حوله ، والمئذنة الشرقية ، وعديم

(١) الدرر ٢ : ١١٧ وأعلام النساء ٢ : ٤٦ - ٥١ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠٥ والشذرات

١٢٦ : ٢ ودول الإسلام ٢ : ١٨٦

(٢) في الدرر « النشبري » وفي نسخة منها التستري

(٣) زيادة من ي

(٤) في الشذرات « وسوق الذهب »

للناس فيه من الأموال والمتاع ما لا يُحصَر . ونُسب فعل ذلك إلى النصارى فأُمسك كبارهم وسُمروا حتى ماتوا (١) .

● وفي هذا العام مات الخليفةُ المستكفي بالله أبو الربيع سليمان (٢) بن الحاكم العباسي بقُوص . وكانت خلافته ثمانيا وثلاثين سنة ، وبويع لأخيه إبراهيم بغير عهد .

● ومات القاضي الإمام محي الدين إسماعيل (٣) بن يحيى بن جهبَل الشافعي عن سن عالية . حكم بدمشق نيابةً ، ثم ولي قضاء طرابلس ، ثم عُزل . وحدث عن ابن عطاء ، وابن البخاري وجماعة .

● وفيه قبض على صاحب شرف الدين عبد الوهاب النشو القبطي في صفر وصدور ، واستُصفيت حواصله بمباشرة الأمير سيف الدين شنكر (٤) الناصري . ومن جملة ما وُجد له ، صندوقٌ ضمنه تسعة عشر ألف دينار ،

(١) انظر التفصيل في البداية ١٤ : ١٨٩ والدارس ٢ : ٤٠٠ .

(٢) الدرر ٢ : ١٤١ والنجوم ٩ : ٣٢٢ وتاريخ الخلفاء ص ٣٢١ والشذرات ٦ : ١٢٦ .

ودول الإسلام ٢ : ١٨٦ والبداية ٤ : ١٩٠ .

(٣) انظر الدرر ١ : ٣٨٣ والشذرات ٦ : ١٢٥ .

(٤) في الأصل « بشتك » والمثبت من ي والشذرات ٦ / ١٢٦ .

(٦٤ و) وأربعمائة مثقال لؤلؤ كبار ، وصليب مجوهر ،
ووجد بداره كنيسة مرخمة مصورة بمحاريبها الشرقية
ومذابحها وآلاتها . واستمر الملعون في العقوبة حتى هلك
في ربيع الآخر (١) .

وقد زاد النيل في اليوم الذي قبض فيه على النشو
ثمانية عشر إصبعاً وثاني يوم إلى اثنين وعشرين إصبعاً
ولله الحمد (٢) .

(١) الشذرات ٦ : ١٢٦ وانظر التفصيل في السلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٧٣ وما بعدها والنجوم

٣٢٣ : ٩

(٢) بعدها في الأصل « انتهى كلام الذهبي في العبر »

الذيل الثاني

للحسيني

من سنة ٧٤١ — ٧٦٤ هـ

(٣٧٣ ظ)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رَبِّ یَسْتَرٍ

سنة إحدى وأربعین وسبعمائة

● فی المحرم منها أو فی أواخر العام الماضي قبض علی الأمير سیف الدین تنکیز نائب الشام ، وأخذ إلى القاهرة فاعتقل بالإسكندرية أياما ثم قُتل ودفن هناك . ولی نيابة دمشق^(١) فی سنة اثنتی عشرة وسبعمائة ، وسار فی سنة خمس عشرة فافتتح مَلَطِيَّةَ^(٢) وسبى وقتل ، وكان رجلاً عبوساً ، شديد الهيبة ، وافر الحرمة ، لا يجترئ أحد من الأمراء أن يكلم أحداً بحضرته ، وكان مع جبروته له من يضاحكه ومن يغنيه ، وقد زار مرة شيخنا ابن تمام . وسمع من أبي بكر بن عبد الدايم ، وعيسى ، وابن الشحنة . وما علمته حدث .

(١) قوله « نيابة دمشق » مضافة في الهامش وانظر الدارس ٢ : ٢٣٨ . وقد نقل نص الحسيني

(٢) مدينة كبيرة من أكبر مدن الثغور من بلاد الروم تقويم البلدان ص ٢٣٥

وله آثارٌ حسنة في أماكن من البلاد الإسلامية رحمه
الله تعالى (١) .

وولى بعده نيابة دمشق الأمير علاء الدين الأتتنبغا
نائب حلب (٢) .

وفي هذا العام جددت خُطبةً بالمدرسة البدرية (٣)
جوار الشبلية (٤) باعتناء القاضى شهاب الدين بن فضل الله
كاتب السر .

● ومات الزاهد العابد القدوة أبو عبدالله محمد (٥)
ابن أحمد بن تمام التلى (٦) ، ثم الصالحى الخياط ، فى ربيع
الأول عن إحدى وتسعين سنة . ثنا عن ابن عوة ، وابن
السرورى ، وابن عبد الدايم ، وطائفة . استوعب الذهبى
شيوخه فى جزء ، وزاره تنكز نائب الشام ، وحدث عنه

(١) انظر الدرر ١ : ٥٢٠ والنجوم ٩ : ٣٢٧ والسلوك ٢ ق ٢ ص ٥٠٩ والدارس : ٢ :

٢٣٨ وإعلام الورى ص ١٢

(٢) انظر أمراء دمشق ص ١٢ والدرر ١ : ٤٠٨ وإعلام الورى ص ١٦

(٣) انظر الدارس ١ : ٤٧٧ و ٤٨٠

(٤) انظر المصدر السابق ١ : ٥٣٠ ، وهذه الشبلية البرانية .

(٥) انظر الدرر ٣ : ٣١١ والوفى بالوفيات ٢ : ١٥٢ .

(٦) فى الأصل الشبلى وفى م السبكى وفى الشذرات التكى والتصحيح عن الدرر ٢ : ٢٤١

فى ترجمة أخيه عبد الله وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٣ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٣٤٧ .

والبداية ١٤ : ١٨٩

البرزالي ، والذهبي ، والعلائي ، وخلق . وكان أحدَ الأمرينَ
بالمعروف والنَّاهين عن المنكر رحمه الله .

● ومات بمصر العلامة شمس الدين مُجمد (١) بن أحمد
ابن إبراهيم بن حيدرَة القرشي الشافعي المعروف بابن القمّاح
في ربيع الآخر عن بضع وثمانين سنة .

حدّث بـ « صحيح مسلم » عن الرضيّ ابن البرهان .

● ومات بدمشق المحدث الإمام بدر الدين محمد (٢)
ابن علي بن محمد بن غانم الشافعي ، سمع التقى ابن
الواسطي ، وطائفة . وعنى بالحديث ، وحدّث ، وأفقي ،
ودرس ، وأفاد .

● ومات الشيخ الزاهد خالد (٣) المجاور لدار الطعم ،
ودفن بدارياً . صحب الشيخ تقى الدين بن تيمية .
وله حال ، وكشف ، وكلمة نافذة . رحمه الله .

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٠٣ والوفى بالوفيات ٢ : ١٥٠ وطبقات الشافعية ٥ : ٢١٢

والذيول ص ١١١ والشذرات ٦ : ١٣١

(٢) انظر الدرر ٤ : ٨٤ . وقد جعل وفاته سنة ٧٤٠ وقال « وهم الشريف الحسيني فأرخه سنة

إحدى وأربعين وسبعمائة » : وكذلك الوافي بالوفيات ٤ : ٢٢٢ والدارس ١ : ٤٣٥

وقد نقل نص الصفوى والذيول ص ١١٢

(٣) الذيول ص ١١١

● ومات بدمشق أيضاً الإمام العلامة ذو الفنون
برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن أحمد بن هلال الزرعي
ثم الدمشقي الحنبلي ، عن بضع وخمسين سنة . أفتى
قديماً ، ودرّس . وناظر ، وناب في الحكم عن القاضي عز الدين
ابن التقى سليمان ، ثم عن القاضي علاء الدين ابن المنجّأ .
وكان إليه المنتهى في التحرّي ، والتفنيدي^(٢) ، وجودة الخط ،
وحسن الخلق . حدّث عن عمر بن القوّاس ، والشرف بن
عساكر ، وغيرهما ، وكان يصبغ بالوسمة

وفي ذى القعدة

● مات شيخنا (٦٣٧٤ و) المعمر بهاء الدين علي^(٣)
ابن عيسى بن المظفر بن الياس بن الشيرجي الدمشقي ، عن
ثمان وثمانين سنة ، حدّث عن ابن عبد الدايم ، وابن أبي
اليسر ، وطائفة ، توفي في ذى القعدة .

● ومات ببغداد المعمر أبو عبد الله محمد^(٤) بن علي

(١) انظر الدرر ١ : ١٥ وذيّل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٤ والمنهل ١ : ٢٦ والشذرات ٦ : ١٢٩

(٢) في الأصل «التحرير والتنفيذ» والتصحيح من م .

(٣) انظر الدرر ٣ : ٩٤ هذا وفي الأصل «وبن الشريجي» وفي م «السرعي» والمثبت من الدرر

(٤) انظر الدرر ٤ : ٩٠ وذيول تذكرة الحفاظ ١١٢

ابن محمود بن الدَّقُوقِي عن خمس وسبعين سنة . سمع من ابن أبي الدينة «مسند الإمام أحمد» ، وحدث عن أبي محمد ابن ورخز ، وكانت سيرته غير مرصية .

● ومات بها أيضا الشيخ وجيه الدين محمد الباذبيني ، حدث عن ابن الطبال وغيره .

● ومات بدمشق المعمّر بهاء الدين عيسى (١) بن عبد الكريم بن عساكر بن مكتوم القيسي الدمشقي الشاهد عن ثلاث وثمانين سنة . حدث عن ابن الأوحى ، وابن أبي اليسر ، وطائفة . وكان يرتزق من الشهادة ، ثم انقطع بأخرة ، وضعفت حركته وأضر . وُلِدَ في شعبان سنة ثمان وخمسين ، وتوفي في ذي القعدة .

● وماتت المعمّرة ، الصالحة ، الخيرة ، أم [محمد] (٢) صفيّة بنت أحمد بن أحمد المقدسية ، زوجة شيخنا بهاء الدين ابن العزّ عمر ، عن سنّ عالية . حدثت بـ « صحيح مسلم » عن ابن عبد الدايم ، توفيت في ذي الحجة .

● وفي يوم الأربعاء عشرينه ، مات بالقاهرة السلطان

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٠٤

(٢) انظر ابن حجر الدرر ٢ : ٢٠٧ وأعلام النساء ٣ : ٣٣٠ والزيادة من م والدرر

الملك الناصر ، أبو الفتح محمد ^(١) بن الملك المنصور قلاوون الصالحى عن بضع وخمسين سنة ، ودُفِنَ على والده بالمنصورية ^(٢) . وُلِدَ فى المحرم سنة أربع وثمانين وستمائة . وسمع من قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة ، وابن الشحنة ، وست الوزراء . وأجاز له من دمشق عام ثلاث وسبعمائة أبو جعفر بن الموازى ، وإسحاق النحاس ، والقاضى تقى الدين سليمان ، وطائفة .

وكان ابتداء ملكه فى المحرم سنة ثلاث وتسعين بعد قتل أخيه الملك الأشرف ، فأقام سنة ، ثم خلع بالملك العادل زين الدين كُتُبُغا ، فأقام سنتين ^(٣) ، ثم خلع بالملك المنصور ، حسام الدين لاجين أستاذ تَنكِزُ المذكور ، فأقام المنصور حتى قُتِلَ فى ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ، فأحضر الملك الناصر من الكرك وسلطنوه ، وهى المرة الثانية ، فأقام إلى سنة ثمان وسبعمائة ، ثم أظهر أنه يريد الحج ، فخرج وعرج إلى الكرك ، فأقام به ولوَّح بِعَزَلِ نَفْسِهِ . فتولَّى

(١) انظر الدرر ٤ : ١٤٤ . والوقى بالوفيات ٤ : ٣٥٣ . والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٥٢٣ والشذرات ٦ : ١٣٤ . والبداية ١٤ : ١٩٠ . والنجوم ٩ : ١٦٥ . فما بعدها وفوات الوفيات

٢٦٣ : ٢

(٢) انظر المقرئى ، الخطط ٢ : ٣٨٠ .

(٣) فى م سنين .

الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير فأقام بقية سنة ثمان وسبعمائة إلى رمضان من العام القابل ، فخرج طائفة من كبار الأمراء وكرهوا ولاية المظفر ، وساقوا على حمية إلى الكرك ، فاستنهضوا الملك الناصر فخرج معهم وسار إلى دمشق ، فبايعه أمراء الشام ، وتوجه إلى القاهرة ، فلما تحقق بيبرس قدوم السلطان خرج هارباً نحو الصعيد ، فدخل السلطان إلى قلعة الجبل يوم عيد الفطر سنة تسع وسبعمائة واتفقت عليه كلمة المسلمين ، فأقام ملكاً مطاعاً ، وأذعنت له الملوك ، ودانت له الأمم وخافته الأكاسرة ، حتى مات في (٣٧٤ ظ) هذا العام ، وعهد إلى ابنه الملك المنصور أبي بكر ، فولى بعد أبيه وهو ابن عشرين سنة . وفي أيام الملك الناصر كانت وقعة غازان بوادي الخزندار (١) ، ووقعة شقحب (٢) ، وفتح مَلطية (٣) ، وآياس (٤) ، ووقعة عَرْض .

وفي أيامه أسقط مكس الأقوات والله يرحمه (٥) .

(١) انظر عن وقعة قازان ، البداية ١٤ : ٦ وكنز الدرر ٩ : ١٥

(٢) انظر عن هذه الوقعة البداية ١٤ : ٢٥ وكنز الدرر ٩ : ٨٢

(٣) انظر كنز الدرر ٩ : ٢٨٤

(٤) بفتح الهمزة الممدودة والياء المشناة تحت ثم الف وسين مهملة ، مدينة من بلاد الأرمن على الساحل . افتتحها الناصر سنة ٧٣٧ أو ٧٣٨ . (النجوم الزاهرة ٩ : ١٧٢ ، حاشية ٥) .

(٥) في م « يرحمه الله »

سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة

في المحرم منها

بُويَع الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد ابن
المستكفي بالله سليمان بن الحاكم العباسي وكان وليّ
عهد أبيه .

وقبَضَ السلطان الملك المنصور على الأمير سيف الدين بَشْتَك
الناصرى (١) ، وأخذ من حَوَاصِلِهِ مَا يزيد على ألف ألف
وسبعمائة ألف دينار ، وقبَضَ على غيره من الأمراء ، فاتفق
الأمراء على خَلْعِهِ ، فخلعوه في سابع (٢) عشر صفر ، وحُبِسَ
بِقَوْصٍ ثم قُتِلَ في جمادى الآخرة (٣) ، وكانت دولته نحواً
من سبعين [يوماً] (٤) . وأقاموا أخاه الملك الأشرف كجُك وهو
متميِّز (٥) ، فسَلَطَنُوهُ ، وخطب له بدمشق وغيرها ، في ربيع
الأول ، وكان أخوه الملك الناصر أحمد بالكرك ، فلما
بَلَغَهُ ولايةُ أخيه الأشرف الذي هو أصغر إخوته ، تحرّكت

(١) انظر الدرر ١ : ٤٧٧ والخطط ٢ : ٣٤ والنجوم ١٠ : ٧٤ والبداية ١٤ / ١٩١ هذا وفي

الأصل شرف الدين والمثبت من م والنجوم والبداية وفي م أيضاً « يشبك »

(٢) في م تاسع عشر .

(٣) في الدرر « ربيع الآخر »

(٤) ساقطة في م

(٥) في م « ميّز »

هَمَّتْهُ ، فسار في شهر رمضان من الكرك إلى القاهرة .
وقد كان الأمير قُطْلُوبغا الفخرى اتفق مع الأمراء على
الشخص إلى القاهرة ، وولاية أحمد صاحب الكرك ، وتنازل
الفخرى وألْطُنْبُغا نائب دمشق وتراسلوا ، فذهب أَلْطُنْبُغا
على حمية إلى مصر منهزماً ، واستقر الفخرى بدمشق إلى
رمضان ، فتوجه هو ونائب حلب طشتمر المعروف بحمص أخضر
فدخلوا القاهرة ، وتوجه قضاة الشام فاجتمعوا كلهم وخلعوا
الملك الأشرف كُجُك . خلعه الخليفة الحاكم بحضور
قضاة مصر والشام ؛ وذلك لصغر سنه وعجزه عن القيام
بمصالح الرعية . فكانت دولته نحو سبعة أشهر ، وبايعوا
السلطان الملك الناصر أحمد بيعة لم يتفق لغيره مثلها ،
وذلك يوم الاثنين عاشر شوال بحضور أمراء مصر والشام ،
وقضاة القضاة بمصر والشام ، فأقام كذلك إلى ثاني
الحجة منها ، فسار إلى الكرك بأمواله وخيله ورجاله ، ومعه
كاتب السر ، وناظر الجيش ، وطشتمر المذكور محتفظاً عليه ،
وقد كان ولي الفخرى نيابة دمشق فجهز إليه ،
فقبض عليه بالطريق فُضْرِبَتْ عنقه ، وعنق طشتمر خارج
الكرك في العشر الآخر من ذي الحجة ، ثم قُتِل أَلْطُنْبُغا

نائب الشام وجماعة من الأمراء المصريين (١) .

● ومات بدمشق خطيبها المفتى الإمام بدر الدين محمد (٢) بن قاضي القضاة جلال الدين القزويني الشافعي ، وقد ناب في الحكم عن والده في السكرة الأخيرة .

● ومات ببلييس المعسر أبو الفتوح عبدالله (٣) النصير ابن محمد الأنصاري عن تمان وتسعين سنة . حدث عن الفضل (٣٧٥ و) بن رواحة وغيره .

● ومات بدمشق مقرئها العلامة شمس الدين محمد بن (٤) أحمد بن علي الرقي ثم الدمشقي الحنفي الأعرج ، عن أربع وسبعين سنة . حدث عن الفخر وطائفة ، وقرأ على الفاروثي ،

(١) بهامش م « ابن برجان أبوالحكم عبدالسلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال اللخمي الإفريقي ثم الإشبيلي العارف شيخ الصوفية ومؤلف شرح الأسماء الحسنى توفي غربيا بمراكش ، قال ابن الأبار : كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقيق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة وقبره بإزاء قبر ابن العريف توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائه . ذكره الذهبي في العبر بحروفه . وفيها توفي المازري المالكي » انظر العبر > ٤ ص ١٠٠

(٢) انظر الدرر ٢ : ١٨٥ والوافي بالوفيات ١ : ٢٤٨ وما بين الحاصرتين عنهما . والنجوم

٧ : ٧٧ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦١٥

(٣) ساقطة في الأصل .

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٤١ والوافي ٢ : ١٧٠

والفاضل^(١) . وأقرأ بالأشرفية^(٢) توفي في سلخِ صفر .

● ومات الحافظ العلامة إمام المحدثين جمال الدين أبو الحجاج يوسف^(٣) بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف ابن عبد الملك بن يوسف القضاعي ثم السكلي الحلبي ، ثم الدمشقي المزي الشافعي صاحب «تهذيب الكمال» ، وكتاب «الأطراف» . وُلِدُ في العاشر من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة بحلب . وسمع بدمشق في سنة خمس وسبعين من ابن أبي الخير ، وابن علان ، والإربلي ، والشيخ شمس الدين ، وابن البخاري ، وخلق من هذه الطبقة ، وغيرهم ، وهلمَّ جراً . وحدث بالكثير من مسموعاته ، وحمل عنه طوائف من الفقهاء والحفاظ ، وغيرهم ، وبه ختم شيخنا الذهبي طبقات الحفاظ له .

توفى في يوم السبت ثاني عشر صفر ودفن بالصوفية^(٤) رحمه الله . وكان مع تبخره في علم الحديث رأساً في اللغة

(١) في الأصل والدارس الفاضل والتصحيح عن م وغاية النهاية .

(٢) هذه هي التربة الأشرفية . انظر : الدارس ٢ : ٢٩٨ ، وقد نقل النعمي نص الحسيني كله . وقال ابن حجر في الدرر : إنه تصدر للقراءات بالمدرسة الأشرفية . انظر الدرر ٣ : ٣٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٧٥

(٣) انظر ابن حجر ، الدرر ٤ : ٤٥٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٨ والنجوم ١٠ : ٧٦ والشذرات ٦ : ١٣٦ والبداية ١٤ : ١٩١ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٥١

(٤) يعني المقبرة الصوفية .

العربية والتّصريف ، له مشاركة جيّدة في الفقه وغيره ،
ذا حظ من زهد وتعفّف ، ويقنع باليسير ، وقد شهد له
بالإمامة جميع الطوائف ، وأثنى عليه الموافق والمخالف .

● ومات ببغداد المحدث المسند محبّ الدين أبو الرّبيع
عليّ^(١) بن عبد الصّمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي
عن ست وثمانين سنة ، حدّث عن ابن أبي الدينيّة
وطائفة .

● ومات في جمادى الأولى ملك العرب مظفرّ الدين
موسى^(٢) بن مهناّ ودفن بتدمر .

● ومات بعده بثمانية أيّام نائب طرابلس أرنبغا
الناصرى^(٣)

● وفي آخر هذا العام قتل قَوْصُومُون^(٤) الناصرى ،
ونُهبت أمواله بالقاهرة^(٥) .

(١) انظر الدرر ٣ : ٦٤ ومنتخب المختار ص ١٤٤

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣٨٢ والنجوم ١٠ : ٧٦ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦١٥

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٣٧ حيث ذكر وفاته سنة ٧٤٣ هـ وكذلك النجوم ١٠ : ٩٩

(٤) انظر الدرر ٣ : ٢٥٧ والنجوم ١٠ : ٢٤ وما بعدها والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٥٨٦ .

(٥) بهامش م « توفي أبو الحسن سعيد بن هبة الله شيخ الأطباء بالعراق سنة خمس وتسعين وأربعمائة
وكان صاحب تصانيف في الفلسفة والطب والمنطق وله عدة أصحاب » انظر العبر

« ٣٤٢ / ٣ »

سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة

في المحرم

أرسل أمراء الدولة إلى الملك الناصر أحمد بالكرك ليعود إلى القاهرة مستقر ملكه وملك أبيه ، فأجابهم : إن كنت أنا السلطان فلا يأتني عليّ أحد ، الشام لي ومصر لي ، أيهما شئت أقمتُ به ، وقد أقمتُ نائباً لقضاء حوائج الرعيّة . فلم يعجبهم هذا الجواب واضطربت آراؤهم ثم اتفقوا على خلعه ، فخلعوه في ربيع الأول وعقدوا الملك لأخيه الملك المظفر عماد الدين إسماعيل وهو ابن نحو [من] (١) سبع عشرة سنة ، وكانت دولة الناصر أحمد نحو خمسة أشهر وأياماً . وتوجه أمراء دمشق بالمجانيق لحصار الكرك .

وولى نيابة دمشق الأمير علاء الدين أيدغمش (٢) الناصري فأقام نحو ثلاثة أشهر ، ومات فجأة في رابع جمادى الآخرة . وولى بعده نيابة دمشق الأمير سيف الدين طقزتمر (٣) الناصري فدخلها في نصف رجب .

(١) زيادة من م

(٢) انظر إعلام الوري ص ١٧

(٣) في م « قطر تمر » وهو خطأ . انظر المصدر السابق ص ١٨

وفيهما ولد لرجل من أهل الجبل ولد برأسين وأربع أيدي ،
 فحكى لى شيخنا عماد الدين (٣٧٥ ظ) بن كثير قال (١) :
 ذهبت إليه ونظرت إليه ، فإذا هما ولدان قد اشتبكت
 أفخاذهما بعضهما في بعض ، ورُكِّب كل واحد منهما ودخل
 في الآخر والتحمت فصارت جثة واحدة وهما ميتان .

● ومات مسند الشام المقرئ الصالح العابد أبو العباس
 أحمد (٢) بن علي بن حسن بن داوود الجزري ثم الصالح
 الحنبلي عن ثلاث وتسعين سنة وسبعة أشهر ، حضر على
 ابني عبد الهادي (٣) ، واليلداني (٤) ، والبكري ،
 وخطيب مرّدا ، وإبراهيم بن خليل ، وابن عبد الدايم ،
 وغيرهم ، وأجاز له ابن الزعبي (٥) ، والصرصرى ، وفضل الله
 الجيللى (٦) ، وعبد القادر القزوينى ، وخلق . خرجت
 له من عواليه ، وتوفى في خامس شعبان ، وسمعت شيخنا
 الحافظ تقى الدين السبكي يقول : لم أر أجلد منه على
 التلاوة والصلاة .

(١) انظر تفصيل ذلك في البداية ١٤ : ٢٠٦ - ٢٠٧

(٢) انظر ابن حجر ، الدرر ١ : ٢٠٧ ، والبداية ١٤ : ٢٠٦

(٣) هما محمد وعبد الحميد ، انظر الدرر ١ : ٢٠٧

(٤) في الأصل وم « اليلداني » وهو خطأ .

(٥) في « الأصل وم « الرعبي » وفي الدرر « الذعبي » .

(٦) في م « الحنبلي » .

● ومات ببعليك مسندُها وخطيبُها المعمرُ محيي الدين محمد بن (١) عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد ابن عقيل السُّلَمي الشافعي ، نزيل بلد بعليك وشيخ الكتابة ، ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وسمع من ابن عبد الدايم ، والقاسم الإربلي ، والرشيد العامري ، وابن هامل وطائفة ، استوعبهم شمس الدين بن سعد في جزءٍ خرَّجه له ، وحدث عنه الذهبي في معجمه ، وكان مجيداً للخطابة ، مليح (٢) الشكل ، كبير القدر ، عاقلاً ، متصوناً . وهو والد شيخنا المجرّد بهاء الدين محمود ، توفّي في تاسع رمضان .

● ومات بالقاهرة القاضي الإمام الأوحّد تاج الدين أبو محمد عبد الله (٣) بن [علي بن عبد الهادي المعروف بابن الأَطْرِيَانِي ، كاتب الإنشاء عن نحو ثمانين سنة ، حدثت عنه العزيز بن الصَّيْقِل (٤) وغيره .

● ومات بها الأديب الإمام البارِع العلامة تاج الدين عبد الباقي (٥) بن عبد المجيد المخزومي المكي ، قدم مصر

(١) انظر الدرر ٤ : ١١ والنجوم ١٠ : ١٠٤ .

(٢) في م « مثل الشكل » .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٧٥ والزيادة منها

(٤) انظر منتخب المختار ١٠٨ وفي الأصل « العزى الصيقل » . وفي م « العزيز الصيقل »

(٥) انظر ابن حجر ، الدرر ٢ : ٣١٥ والنجوم ١٠ : ١٠٤ والسلوك ج ٢ ص ٣ ص ٢٢٧

والعقد الثمين ٥ : ٣٢١ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٥

والشَّام ، وتقدم عند صاحب اليمن ، وباشر فنون الإنشاء
 باليمن ، ثم تفرقت الدولة فصُرف عن ذلك وأوذى ، فعاد
 إلى الحجاز وأقام بالمدينة وخطب بها نيابة ، ثم عاد إلى
 القاهرة ودرّس بها ، ثم استوطن القُدُس . وحضر إلى دمشق
 وحلب . كتب عنه شيخنا أبو حيان من نظمه ، وصنّف
 تصانيف مفيدة ، منها « كتاب مُطرب السَّمع في شرح
 حديث أم زرع » (١) .

● ومات بظاهر دمشق الإمام الزاهد المفتي عبد الله (٢)
 [بن محمد بن أحمد] ابن أبي الوليد المالكي ، إمام محراب
 المالكية (٣) بالجامع الأموي . حدّث عن ابن البخاري .

● ومات الخطيب البليغ شمس الدين محمد (٤) بن

(١) بهامش الأصل « وفي عقود الجمان : ولد بمكة في شهر رجب سنة ٦٨٠ وكان من الفضلاء
 قوى الكتابه . وذيل تاريخ ابن خلكان يبلغ به نحو ثلاثين رجلا وكان يزري كلام ابن
 خلكان ويفضل ابن الأثير عليه وعمل تاريخ النحاة وتاريخ اليمن . تصدر بالجامع الأموي
 يقرئ المقامات وغيرها من الأدب ثم توجه إلى اليمن وساد عند صاحبها ثم لما مات الملك المؤيد
 صادره ولده وأخذ منه ماحصله ثم ورد إلى مصر سنة ٧٣٠ وفوض إليه تدريس المشهد
 النفيسي وشهادة البيمارستان المنصوري ثم ورد إلى دمشق سنة ٧٣١ وأقام بالقدس مدة وتردد
 إلى دمشق ثم توجه إلى القاهرة وتوفى بها »

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٨٦ والدارس ٢ : ٦ ومنهما الزيادة

(٣) انظر الدارس ٢ : ٣

(٤) انظر ابن حجر ، الدرر ٣ : ٤٨٩ والدارس ٢ : ٤١٨ . وفيه عبد الواحد وفي م

عبد الأوحده .

عبد الأحد بن الوزير^(١) الحنبلي خطيب الجامع الكريمي^(٢) .

● ومات شيخ القراء الإمام بدر الدين أبو عبد الله محمد [بن أحمد] بن بصَّحان^(٣) الشافعي ، ودفن بباب الفراديس ، وله خمس وسبعون سنة . حدث عن إسماعيل ابن الفراء وطبقته ، وتلا بالسَّبْع على الدِّمياطِي^(٤) .

سنة أربع وأربعين وسبعمائة

في رجب

جاء بتَنَكَّرُ مصبِّراً في تابوت من الإسكندرية ، فدفن بتربته جوار جامعهِ^(٥) (٣٧٦ و) بدمشق .

وفي منتصف شعبان

كانت الزَّلْزَلَةُ العظْمَى ، العَامَةُ فَهَدَّمت مَدِينَةَ مَنبِجِجِ^(٦) ،

(١) في الأصل ابن الرزير والتصحيح عن م والدارس .

(٢) انظر الدارس ٢ : ٤١٦ ، وقد نقل النعيمي نص الحسيني بتمامه .

(٣) في الأصل و م بدون نقط وفي البداية ١٤ : ٢٠٨ « نصحان » وفي غاية النهاية ٢ : ٥٧ « بضحان » والتصحيح عن الدرر ٣ : ٣٠٩ والوافي بالوفيات ٢ : ٥٩ ومنها الزيادة حيث قالوا : بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها معجمة .

(٤) بهامش م « توفي أبو عمر بن عبد البر سنسنة ثلاث وستين وأربعمائة » انظر العبر ٣ / ٢٥٥ وبهامشها أيضاً « والقشيري » صاحب الرسالة سنة خمس وستين وأربعمائة » انظر العبر ٣ / ٢٥٩

(٥) انظر عن جامع تنكر وتربته الدارس ٢ : ٤٢٥

(٦) انظر إعلام النبلاء ٢ : ٤٠٧

وتهدمت منها أما كن بحلب ، وغيرها ، واستمرت
تتعاهدهم بحلب إلى بعد عيد الفطر .

وفيهما قدم الصاحب مكين الدين [إبراهيم] بن قرؤينة^(١)
من القاهرة على نظر الدواوين بالشام في رمضان ، وصُرف
عنها الصاحب تاج الدين بن أمين الملك إلى طرابلس .

وفي شوال

قدم الصاحب شمس الدين موسى بن التاج عبد الوهاب
من مصر إلى حلب على نظر الدواوين بها .

وفي مستهل ربيع الآخر

احترق سوق الصالحية من أوله إلى آخره^(٢) .

وولى قضاء الشافعية بحلب شيخنا الزاهد قاضي القضاة
نور الدين محمد^(٣) بن محمد بن الصايغ ، ودرس
بعده بالدماغية^(٤) بدمشق القاضي الإمام جمال الدين

(١) في الأصل « مرونة » وفي م . « قرؤيته » ، وما أثبتناه عن الدرر ١ : ٥٣ والنجوم

١٠ : ٨٠ . ومنها الزيادة

(٢) انظر تفصيل ذلك في ، البداية ١٤ : ٢١٠

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٦

(٤) انظر الدارس ١ : ٢٣٦ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ٢٣٩ .

أبو الطيب الحسين ابن قاضي القضاة تقي الدين
السبكي وأخذ في قول الله تعالى ﴿ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾ (١) .

● ومات المعمر الصالح كمال الدين محمد (٢) بن
القاضي محيي الدين ابن الزكي القرشي الشافعي مدرس
العزيمية والتقوية (٣) عن سن عالية ، سمع من ابن
البخاري وغيره . ودرس بعده بالتقوية القاضي الإمام
تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب السبكي وأخذ في قوله تعالى
﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (٤) .

● ومات الإمام العلامة قاضي القضاة برهان الدين
أبو إسحاق إبراهيم (٥) بن علي بن أحمد بن يوسف ،
الحنفي ، سبط ابن عبد الحق ، سمع جده أبا العباس ،
وابن البخاري ، وغيرهما . وولى قضاء الحنفية بالقاهرة ،
ثم صرف عنه في سنة ثمان وثلاثين ، فقدم دمشق . وإليه

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٠ .

(٢) انظر الدرر ٤ : ٢٨٠ . وفيها : محمد بن يحيى .

(٣) انظر الدارس ١ : ٢١٦ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ٢٢٢ .

(٤) سورة القدر ، الآية ١ .

(٥) انظر رفع الاصر ١ : ٣٦ والجواهر المضية ١ : ٤٢ والنجوم ١٠ : ١٠٤ . والمنهل

١٠٨٠١ والدرر ١ : ٤٧ والبداية ١٤ : ٢١٢ .

انتهت رئاسة المذهب ، توفي في ذى الحجة .

● ومات بحلب الحافظ الإمام شمس الدين محمد (١)
ابن علي بن أيّبك السروجي . ولد سنة خمس عشرة ، عام
مولدى ، وسمع بالقاهرة من مشيخة (٢) الوقت ، وقدم
دمشق غير مرّة ، واعتنى بالرجال ، وبرّع ، وكتب ، وتعب .
وكان فيه شهامة وقوة نفس ، توفي في ربيع الأول .

● و [فيه] مات بالقدس القاضى الإمام النبيل شرف
الدين [أبو بكر بن] محمد (٣) بن العلامة شهاب الدين
محمود الحلبي ، وكيل بيت المال بدمشق ، توفي فجأة ،
وولى بعده القاضى أمين الدين ابن القلانسي .

● ومات بظاهر دمشق الحافظ الإمام العلامة ذو الفنون ،
شمس الدين أبو عبد الله محمد (٤) بن أحمد بن عبد الهادى
المقدسى الصالحى الحنبلى ، ولد سنة خمس وسبعمائة .

(١) انظر الدرر ٤ : ٥٨ والوافى بالوفيات ٤ : ٢٢٥ والنجوم ١٠ : ١٠٨

(٢) فى م « شيخه » .

(٣) انظر الدرر ١ : ٦٤ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٥٩ والنجوم ١٠ : ١٠٦ وما بين
الحاصرتين عنها جيمسا وزيادة « فيه » عن م

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٣١ والوافى بالوفيات ٢ : ١٦١ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٣١٣ وذيل
طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٦ وذبول تذكرة الحفاظ ٤٩ و ٣٥١ والشذرات ٦ : ١٤١ والبداية

١٤ : ٢١٠ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٥٦٩

وسمع أبويه ، والقاضي تقي الدين سليمان ، وأبا بكر بن عبد الدايم ، وهذه الطبقة ، ولازم الحافظ المزي فأكثر عنه وتخرج به ، واعتنى بالرجال والعِلل ، وبرع ، وجمع ، وصنف ، وتفقه بشيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية ، وكان من جلة أصحابه ، ودرّس بالمدرسة الصدرية (١) . وولى مشيخة الضيائية ، (٢) والصبائية (٣) . وتصدّر للاشتغال والإفادة . وكان رأساً في القراءات ، والحديث ، والفقه ، والتفسير ، والأصلين ، واللغة ، والعربية . تخرّج به خلق ، (٣٧٦ ظ) وروى الذهبي عن المزي عن السروجي عنه . تُوفّي يوم الأربعاء عاشر جمادى الأولى . وسمعت شيخنا الذهبي يقول يومئذ بعد دفنه : « والله ما اجتمعتُ به قطّ إلا استفدت منه » رحمهما الله .

● ومات بحلب المفتي الإمام شمس الدين [محمد بن محمد بن إبراهيم] (٤) السِّفَاقِسِيُّ المالكي في رمضان .

● ومات بدمشق المعمر الصّالح الخير زين الدين

(١) انظر الدارس ٢ : ٨٨ وقد نقل نص الحسيني .

(٢) انظر عنها المصدر السابق ٢ : ٩١

(٣) انظر عنها المصدر السابق ١ : ١٢٨

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٥٨ وما بين الحاصرتين عنه والواقى بالوفيات ١ : ٢٧٠ وإعلام

النبلأء ٤ : ٥٨٣

عبد الرحيم (١) بن إبراهيم بن كاميار ، القزويني الأصل ،
الدمشقي ، عن ثلاث وتسعين سنة . حدث بالإجازة عن
عثمان بن خطيب القرافة ، والبكري ، وخلق .

● ومات المسند شهاب الدين أبو القاسم عبد الله (٢)

ابن علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي الدمشقي
ولد سنة إحدى وسبعين ، وحضر ابن أبي اليسر ، ويحيى
ابن الحنبلي (٣) . وسمع ابن علان (٣) وطائفة . توفي في
منتصف رجب .

● ومات بالكرّك الشرف محمد (٤) بن عبيد الله بن أحمد

ابن عمر بن أبي عمر المقدسي الصالحي ، ثم الكركي ،
ثما عن ابن البخاري ، انتهت إليه رئاسة عمل المنجنيق وبه قُتل
في جمادى الأولى .

● ومات بالقاهرة العلامة تاج الدين (٥) [أحمد بن عثمان

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٥٢ . وضبط اسمه فقال « كاميار » بكسر الميم وتخفيف
التحتانية وآخره مهملة ، وجعل وفاته سنة ثلاث وأربعين وقال « ووهم من أرخه
سنة أربع كالحسيني » . انظر ذبول تذكرة الحفاظ ص ٥٠

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٧٩ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٥١

(٣) م في « الجبلي » و « من علان » :

(٤) انظر ذبول تذكرة الحفاظ ٥١ وفيها محمد بن عبد الله .

(٥) انظر الدرر ١ : ١٩٨ والشذرات ٦ / ١٤٠ والزيادة منها ، والمنهل الصافي ١ : ٣٦٢

والجواهر المضية ١ : ٧٧ وذكر أنه حنفي

ابن إبراهيم] ابن التُّرْكُمَانِي الشافعي أحد أركان المذهب .

● ومات بالقُرَيْتَيْن^(١) ، ملك العرب شرف الدين عيسى^(٢)

ابن فضل ابن أخي الملك مهنا ، ونقل فدفن بحمص .

● ومات بدمشق الحافظ الإمام العلامة ذو

الفنون أفضى القُضَاة ، تقيّ الدين أبو الفتح

محمد^(٣) بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام

السبكي الشافعي ، وُلِدَ بالمحلة في ربيع الآخر سنة خمس

وسبعمائة ، وأحضر على أبوي الحسن علي بن عيسى بن

القاسم ، وعلى بن محمد بن هارون التَّغْلِبِي^(٤) وغيرهما . وسمع

من الحسن الكردي ، وعلى بن عمر الوافي ، ويونس

الدَّبَّوسِي ، وستّ الوزراء ، وخلق . وأجاز له عام مولده

الحافظ شرف الدين الدِّمِياطِي وغيره . وحدث ، وكتب

بِخَطِّهِ المَلِيح المُنْتَقَن شيئاً كثيراً ، وانتقى على جماعة من

شيوخه ، وكتب العالي والنازل ، وبرع في الفقه ، والأصليين ،

والحديث ، واللغة . وأفتى ودرّس وأفاد ، وتلا بالسبع على

(١) قرية كبيرة مشهورة من قرى حمص من جهة البرية (انظر المشترك ص ٣٤٤) .

(٢) انظر السلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٥٩ و الدارس ٣ : ٢٠٨

(٣) انظر ابن حجر ، الدرر ٤ : ٢٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٨٤ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٤١

والشذرات ٦ : ١٤١ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٥٩ و امرأة الجنان ٤ : ٣٠٧

(٤) في « م » الثعلبي « وفي الأصل بدون نقط والمثبت من الدرر

الأستاذ أبي حيان ، وأخذ عنه علم العربية . وتفقه بجدّه ،
وأبي عبدالله السنباطي ، وشيخ الإسلام السبكي ، وناب في
الحكم ، وتُوفّي في ثاني عشر ذي القعدة رحمه الله .

● ومات بِحَلَب في ذي الحجة العلامة كمال الدين
[عمر بن] ^(١) محمد بن [عثمان] ابن العجمي في حدود
الأربعين ، سمع بدمشق من جماعة ، وأفقي ، ودرّس وناظر .

سنة خمس وأربعين وسبعمئة

في صفر

فُتِحَت الكَرْك وَقُبِضَ عَلَى السلطان الملك الناصر
أحمد ^(٢) ، ثم قُتِل ودُفِن هناك ، واحتمل رأسه إلى القاهرة
وزيّن البلد .

وفي ذي الحجة

قسدوم ^(٣) شيخنا صاحب تقي الدين ابن مراجل ^(٤)
من القاهرة على نظر الدواوين بالشام .

(١) تكملة عن الدرر ٣ : ١٨٧ وابن الوردي ٢ : ٣٣٩ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٣

(٢) انظر تفصيل ولايته في النجوم ١٠ : ٥٠ وما بعدها .

(٣) في م « قدم » .

(٤) في م « واصل » وهو خطأ .

وفي سادس رمضان

أثلجت السماء ثلجاً عاماً بحيث إنه أصبح على
الأسطحة نحو الذراعين (٣٧٧ و) ، وفي بعض الأماكن طول
رمحٍ ، وتقطعت السبل ، وهلك الدوابُّ والمواشي ، ومات
خلق من السفارة بالطرق ، واستمر على ذلك خمسة أيام
تباعاً ولم يزل يتعاهدنا الثلج إلى ثاني شوال .

● ومات بظاهر دمشق المعمر الصالح شمس الدين
محمد^(١) بن علي بن هكام القيسي المعروف بابن البلوط ،
حدث عن ابن عبدالدايم .

● ومات بالقاهرة شيخ النحاة العلامة أثير الدين أبو حيان
محمد بن يوسف [بن علي بن يوسف]^(٢) بن حيان النَّفْزِي^(٣)
الجيباني ثم المصري الظاهري ، عن تسعين سنة وأشهر ، حدث عن
محدثي الأندلس ، والقاهرة ، وغيرهم - وعنى بالحديث ، والفقه ،
والتفسير ، واللغة ، وأما العربية فهو حامل لوائها . وقد

(١) انظر الدرر ٤ : ١٠٠ وفيها محمد بن علي بن أبي المكارم بن أبي طاهر بن أبي طالب القيسي .
وفي م حكام .

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣٠٢ ، والنجوم ١٠ ، ١١١ وبنية الوعاة ١ : ٢٨٠ وذيول تذكرة
الحفاظ ص ٢٣ وما بين الحاصرتين عنها جميعاً وغاية النهاية ٢ : ٢٨٥ والشذرات
٦ : ١٤٥ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٢ .

(٣) في م « النصرى » وفي هامش م « البغرى » ؟

سارت بذكره وتصانيفه. ونظمه ونثره الركبان في أقطار
البلدان. تخرّج به أئمة ، ودرّس بالقبة المنصورية (١)
وغيرها ، وتوفى في ثامن عشرين صفر ، أضرّ في آخر أيامه .

● ومات بدمشق العلامة قاضي القضاة جلال الدين
أبوالمفاخر أحمد (٢) بن قاضي القضاة حسام الدين الحسن بن
أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي ثم الدمشقي الحنفي ،
عن ثلاث وتسعين سنة [ونصف] (٣). حدّث عن ابن البخاري
وغيره ، وناب في الحكم بدمشق عن والده ثم ولي استقلالاً .
ثم عرّض له صممٌ فصّرِف بالقاضي شمس الدين بن
الحريري . ودرّس بالخاتونية (٤) ، والريحانية (٥) ،
والقصّاعين (٦) ، وإليه المنتهى في مكارم الأخلاق ومحاسن
الشيم ، توفى في رجب ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بدمشق
المعروفة بالجلالية (٧) وكانت سكنه رحمه الله .

(١) انظر الخطط ٢ : ٣٨٠

(٢) انظر الدرر ١ : ١١٧ والجواهر المضية ١ : ٦٣ وقضاة دمشق ص ١٩١ والنجوم

١٠ : ١٠٩ : ١٠٩ : ١٠٩ والدارس ١ : ٥١٧ ورفع الإصر ١ : ١٨٦

(٣) زيادة من م

(٤) هي الخاتونية الجوانية . انظر الدارس ١ : ٥٠٧ ، ونقل نص الحسيني في ص ٥١٧

(٥) انظر الدارس ١ : ٥٢٢

(٦) انظر المصدر السابق ١ : ٥٦٥

(٧) انظر الدارس ١ : ٤٨٨

● ومات بأطرابلس شيخنا مجد الدين محمد (١) بن عيسى بن يحيى بن أحمد أبو الخطاب السبتي المصري ثم الدمشقي ، الصوفي ، عن اثنتين وسبعين سنة ، حدث بـ «جامع الترمذى» عن ابن ترمج ، وولى مشيخة دويرة حمد (٢) بباب البريد .

● ومات بدمشق شيخ الأدب الإمام ذو الفنون نجم الدين علي (٣) بن داوود بن يحيى بن كامل القرشي القحفازي الحنفي ، خطيب جامع تنكز ، ومدرّس الحنفية بالظاهرية (٤) . سمع من البرهان ابن الدرجي وغيره . وُلِدَ سنة ثمان وستين ، وولى بعده الخطابة القاضي عماد الدين ابن العزّ .

● ومات بالصالحية المعمر الصالح الرئيس الكامل زين الدين عبدالرحمن (٥) بن علي بن حسين بن مناع التكريتي ثم الدمشقي . ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وستمائة (٦) ،

(١) انظر الدارس ، الدرر ٤ : ٤ ، ١٣١ وذيول تذكرة الحفاظ ٢٧

(٢) انظر الدارس ٢ : ١٤٦ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ١٤٩

(٣) انظر الدارس ١ : ٥٤٨ ولبداية ١٤ : ٢١٤ وفيه القفجاري وفوات الوفيات ٢ : ٤٩ وجمل وفاته سنة ٧٤٤

(٤) انظر النعمي ١ : ٥٤٣ ونقل نص الحسيني في ص ٥٤٨

(٥) انظر الدرر ٢ : ٣٣٥ وذيول تذكرة الحفاظ ٢٨ وفيها عبد الرحمن بن حسين .

(٦) في الدرر أنه وجد بخطه أن ميلاده سنة ثلاث وستين .

وحدّث بالصحيح وغيره عن ابن عبد الدايم ، وتوفى في خامس شعبان . وكان رجلاً مهيباً ، نبيلاً ، منور الشيبة ، كريم الأخلاق ، محتشماً . أقعد في أواخر عمره .

● ومات المُسنِدُ المقرئُ المعمرُ أبو عمر عثمان^(١) بن سالم بن خلف البدي^(٢) ، المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ، حدّث بـ «صحيح مسلم» عن ابن عبد الدايم ، توفى في شعبان وقد جاوز المائة .

● ومات (٣٧٧ ظ) الإمام المفتي الكبير الزاهد أبو عمرو أحمد^(٣) بن أبي الوليد محمد بن أبي جعفر [أحمد] ابن قاضي الجماعة أبي الوليد [محمد] الإشبيلي ثم الدمشقي المالكي ، وُلد بغرناطة سنة اثنتين وسبعين ، ثم قدم دمشق فسمع من ابن البخاري ، وابن مؤمن ، والفاروثي ، وغيرهم . حدّث عنه الذهبي ، وأمّ بحراب المالكية بالجامع ، توفى في ثاني رمضان ، وكان يخضب^(٤) .

(١) انظر ابن حجر ٢ : ٤٣٩ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٢٨٦ وذيول تذكرة الحفاظ ٢٨

(٢) في الأصل : السرحي وفي م البدرى وفي هامشها البدي وفي الذبول البلدي والتصحيح عن الدرر والقلائد ، نسبة إلى بدأ بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل وانظر تعليق الطهطاوى في التنبيه ص ١٢

(٣) انظر الدرر ١ : ٢٤٧ وبغية الدعاة ١ : ٣٥٩ والدارس ٢ : ٦ والبداية ١٤ : ٢١٥ الزيادة عن م

(٤) في الأصل بدون نقط والمثبت من م وفي الدارس «يخطب»

● ومات بالقاهرة الأمير العالم الكبير علم الدين أبو سعيد سَنَجَر (١) الجاؤلى المنصورى . سمع من قاضى الشوبك (٢) دانيال «مسند الشافعى» فى سنة ثمان وثمانين ، وشرحه بإعانة غيره فى عدة أسفار ، وله آثار حسنة بالبلاد الشامية وغيرها ، تُوفى فى رمضان .

● ومات ببرزة (٣) خطيبها المعمر الصدر سليمان (٤) ابن أحمد البانياسى ، ثم الدمشقى الشافعى ، عن إحدى وثمانين سنة . سمع من ابن البخارى وهو خطيب ، وحدث عنه وهو خطيب . تُوفى فى شوال .

● وماتت بالصالحية الشيخة الصالحة الخيرة المعمرة أم عبد الله حبيبة (٥) بنت الخطيب عز الدين إبراهيم ابن عبد الله بن أبى عمر المقدسية عن إحدى وتسعين سنة . حدثت عن ابن عبد الدايم وغيره . وأجاز لها فى سنة أربع وخمسين وستمائة محمد بن عبد الهادى ، وابن السرورى (٦) ،

(١) انظر الدرر ٢ : ٢٧٠ ، النجوم ١٠ : ١٠٩ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٦ وذيول تذكرة

الحفاظ ٢٨ : الحفاظ ٢٨ والشفرات ٦ : ١٤٢ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٧٤

(٢) قلعة من قلاع الكرك انظر معجم البلدان ٣ : ٣٣٢

(٣) قرية فى غوطة دمشق . انظر غوطة دمشق ص ١٦ .

(٤) انظر الدرر ٢ : ١٤٤ وذيول تذكرة الحفاظ ٢٨ .

(٥) انظر الدرر ٢ : ٥ وذيول تذكرة الحفاظ ٢٨ . وأعلام النساء ١ : ٢٣٩

(٦) فى م «البرزورى» وفى الدرر «الصدر البكرى» . وفى الأعلام والذيول «السن البكرى»

وابن عوّه وطائفة . وكانت سوداء . ماتت في ذى القعدة
ولم تتزوج .

● وفي ليلة الجمعة ثانی عشر القعدة مات شيخنا الإمام
العلامة بقيّة السلف قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله
محمد (١) بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعي عن
بضع وثمانين سنة ، حدث عن ابن البخاري وغيره . وجالس
شيخ الإسلام محيي الدين النووي ، وولى قضاء حمص ، ثم
أطرابلس ، ثم حلب ، ثم صرف . ودرس بالشامية (٢)
الكبرى عوضاً عن ابن جملة . وكان أحد أوعية العلم .
ودرس بعده بالشامية شيخ الإسلام السبكي .

سنة ست وأربعين وسبعمائة

في ليلة الخميس رابع ربيع الآخر

● مات المولى السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الملك
الناصر محمد (٣) بن قلاوون الصالحى ، واستقر أخوه

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٩٨ ، وذيول تذكرة الحفاظ ص ٢٨ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٧٦

والشذرات ٦ : ١٤٨ وطبقات الشافعية ٦ : ٤٤

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٧٧ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ٢٨٥

(٣) انظر النجوم الزاهرة ١٠ : ٧٨ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦١٩ والشذرات ٦ : ١٤٨

والبداية ١٤ : ٢١٦

الملك الكامل شعبان^(١) فكانت أيام الصالح ثلاث سنين وثلاثة أشهر . ولما ملَّك الملك الكامل شرع في تفريق كبيار الأمراء ، فجهَّز الأمير سيف الدين آل ملك^(٢) إلى صفد ، بعد نيابة مصر . وسيف الدين قماري إلى طرابلس . وسيف الدين طقزتمر^(٣) إلى مصر ، بعد نيابة دمشق والحاج أرقطاي^(٤) إلى حلب . وسيف الدين يلبغا اليحياوي إلى دمشق ، بعد نيابة حلب . وسيف الدين آق سنقر إلى مصر . بعد نيابة طرابلس . وسنجر^(٥) الأمير حسام طرُنطاي البجمقدار إلى دمشق ، بعد حجوبية مصر . وسيف الدين طقتمر الخليلي إلى نيابة حمص ، بعد حجوبية دمشق . وسيف الدين أياز إلى غزة ، بعد نيابة جعبر . فقدم الأمير سيف الدين يلبغا إلى دمشق (٣٧٨ و) على نيابتها بكرة يوم السبت ثالث عشر^(٦) جمادى الأولى .

وفيه عزَّلَ الصاحب تقي الدين ابن مَراجِل^(٧) عن نظر

-
- (١) انظر النجوم ١٠ : ١١٦
(٢) في الأصل و م « الملك » والتصحيح عن النجوم والسلوك .
(٣) في م « طقزتمر » وفي النجوم « طقزدمر »
(٤) في الأصل رفته وفي م رقطة والتصحيح عن النجوم ١٠ : ١١٨ .
(٥) في : م وشيخنا .
(٦) انظر أعلام الوري ص ١٩ هذا وفي م « ثاني عشر »
(٧) في م « ابن واصل » والصواب أيضاً في النجوم الزاهرة ١٠ / ١٢٧ عن الدرر والمنهل وزيادة « بدمشق » عن م

الدواوين [بدمشق] وولى الصاحب بهاء الدين ابن سكرة الحلبي (١) .

وفي منتصف الشهر

● مات شيخنا الرئيس الإمام عز الدين محمد (٢) بن أحمد بن المنجج التنوخي الحنبلي مُحْتَسِبِ دمشق ، وناظر الجامع . حضر زينب بنت مكى . وكان رجلاً خيراً دمث الأخلاق ، ذا إشارة وبزة حسنة ، وسيماً ، مجتهداً في لفِّ العمامة . ودرّس بعده بالحنبلية (٣) عز الدين حمزة بن شيخ السلامة . وولى الحسبة عماد الدين بن الشيرازى .

● ومات بأطرابلس قاضيها ، كان ، العلامة حسام الدين حسن (٤) بن رمضان القرمي مدرس الناصرية (٥) بالجبل . تفتّحه للشافعي ، وبرع في علم الحديث ، وصنّف وأفاد . وكان أحد الأئمة .

ودرّس بعده بالناصرية شيخنا نجم الدين بن قوام .

(١) في م « محمد بن سكرة » وانظره باسم أبو بكر بن موسى بن سكرة الحلبي »

(٢) انظر الدرر ٣ : ٣٥٧ وذيّل طبقات الخفابلة ٢ : ٤٤٠ والوفى ٢ : ١٥٣

(٣) انظر الدارس ٢ : ٦٤ ، وقد نقل نص الحسين في ص ٧٤

(٤) انظر الدرر ٢ : ١٥٠ والدارس ١ : ١٢٠ والقلائد الجوهريّة ص ١٩٢ كلامها نقل عن

الحسين

(٥) انظر الدارس ١ : ١١٥ و ١١٩

وفى غرة جمادى الآخرة

● مات بالقاهرة الأمير سيف الدين طقزتمر^(١) نائب الشام كان .

وفى ثانى عشره

● مات القاضي الإمام علاء الدين على [بن محمد بن محمد] (٢) بن [أبي] العزّ الحنفى خطيب جامع الأفرم^(٣) ، ونائب الحكم عن القاضي عماد الدين الطرسوسى .

وولى بعده نيابة الحكم شيخنا الإمام شرف الدين الكفرى .

● وفيه مات بحمص نائبها الأمير سيف الدين طقزتمر^(٤) الخليلى صاحب المدرسة الخليلية^(٥) بدمشق . ونقل إلى دمشق فى تابوت ، ودفن بالقبيبات^(٦) .

(١) انظر إعلام الورى ص ١٨ ، والدرر ٢ : ٢٢٥ والنجوم ١٠ : ١٤٢ وفى م « طقتمر »

(٢) انظر الدرر ٣ : ١١٨ والزيادة منها

(٣) انظر الدارس ٢ : ٤٣٥

(٤) انظر الدرر ٢ : ٢٢٤ وفيها أن وفاته سنة ٧٤٧

(٥) انظر الدارس ١ : ٢٣٦ ، وقد نقل نص الحسينى ، وفيه « بكتمر الخليل » بدلا من

طقتمر .

(٦) محلة فى جنوب الميدان ، ميدان الحصا بدمشق

● ومات الأمير سيف الدين أياز (١) الساقى نائب
غزة بها .

وفي رجب

● مات شيخنا الإمام القدوة الزاهد ، نجم الدين
أبو بكر (٢) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالى ثم
الدمشقى الشافعى ، ودفن بزاوية جدّه (٣) بقاسيون . درس
بالناصرية (٤) بالجبل ، وثنا عن عمر بن القوّاس وغيره .

● ومات بطيّبة المشرفة المحدث المفيد الزاهد ، نورالدين
على [بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد] (٥) بن
فرحون فى رجب .

وفي سابع عشر منه

● مات بدمشق القاضى الرئيس النبيل ، بدر الدين
محمد (٦) بن القاضى محيى الدين يحيى بن فضل الله

(١) انظر الدرر ١ : ٤٢١

(٢) انظر الدرر ١ : ٤٦٠ والشذرات ٦ : ١٤٨

(٣) هى الزاوية القوامية البالىة . انظر الدارس ٢ : ٢٠٨

(٤) انظر الدارس ١ : ١٢٠

(٥) انظر الدرر ٣ : ١١٥ والنخفة اللطيفة ٤ : ٥٣ وما بين الخاصرتين عنهما .

(٦) انظر الدرر ٤ : ٢٨٢ والنجوم ١٠ : ١٤٣ والشذرات ٦ : ١٥٠ والسلوك ج ٢ ق

العُمري العَدوي صاحب ديوان الإنشاء بدمشق .

وولي بعده القاضي تاج الدين بن الزين خضر .

وفي عاشر شعبان

● مات صاحب بهاء الدين [أبو بكر بن موسى] بن
سُكَّرة الحلبي^(١) ناظر الدواوين بالشام .

وولي بعده صاحب علاء الدين ابن الحرّاني .

وفي ذى القعدة

● مات بدمشق الأمير علاء الدين علي بن معبد البعلبكي،
ودفن إلى جانب والده^(٢) داخل دمشق بتربة أنشأها له
وجعلها دار قرآن^(٣) .

وفي ذى الحجة

● مات الأمير الكبير جنكلي [بن محمد]^(٤) بن البابا

مصر .

-
- (١) انظر الدرر ١ : ٤٦٧ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٩٨ وما بين الحاصرتين عنهما .
(٢) في الأصل « ولده » وفي م « داره » وانظر الدارس
(٣) انظر الدارس ١ : ١٢٨ . وقد نقل نص الحسيني .
(٤) انظر الدرر ١ : ٥٣٩ ومنها الزيادة والنجوم ١٠ : ١٤٣ والسلوك ج ٢ ت ٣ ص ٦٩٨

- والأَمِير سيف الدين قُمَارِي (١) نائب طرابلس بها .
- والأَمِير سيف الدين آل مَلِك (٢) نائب صُفد بها .
- والأَمِير سيف الدين أَلْمَش (٣) الحَاجِب كان بدمشق ،
توفى ببانياس ، ونُقِلَ في مِحْفَةٍ فِدُنٍ بالقُبَيْبَات .

سنة سبع وأربعين (٣٧٨ ظ) وسبعمائة

في جمادى الأولى منها

خرج نائب دمشق الأَمِير سيف الدين يَلْبِغَا ومعه
الأمرء فنزلوا بميدان الحِصَا (٤) ، وكتب إلى النواب بحلب ،
وحماة ، وحمص ، وطرابلس ، وغيرها بما فعله ، فأجابوه
إلى ذلك ، سوى نائب حلب . وقدموا عليه في جملة من
عساكرهم فحلفوا له مع أمرء دمشق وأقاموا معه . فلما
بلغ أهل مصر ما فعله أهل الشام انتحوا لأنفسهم ،
وانعزلوا عن السلطان الملك الكامل ولاموه فيما فعله بكبار
الأمرء ، فحلف ألا يعود ، فلم يطمئنوا إليه واجتمعوا

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٥٦ وفيها والنجوم ١٠ : ١٧٧ أنه توفى في مصر سنة ٧٤٧ والسلوك

ج ٢٢ ق ٣ ص ٧٢٣

(٢) انظر النجوم الزاهرة ١٠ : ١٧٥ وفيها أن وفاته سنة ٧٤٧ والدرر ١ : ٤١١

(٣) انظر الدرر ١ : ٤١٠ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٩٧ وفيها المأس .

(٤) ميدان كان في جنوبي دمشق .

بالخليفة الحاكم والقضاة ، وأبدوا لهم ما فعله
السلطان بالأمراء من سفك دمائهم وتشتيتهم عن أوطانهم ،
فاتفقوا على خلعته ، فخلعوه واعتقلوه هو وجماعة من
بطانته ، فكانت دولته أربعة عشر شهراً (١) .

وتملك بعده أخوه الملك المظفر حاجي (٢) ابن الملك الناصر
محمد بن قلاوون في مستهل جمادى الآخرة .

وقدم الأمير بيغرا إلى دمشق بالبشارة بذلك فرجعت
العساكر ، ودخل نائب الشام في عسكر عظيم ، حوله نواب
السلطنة بحماة ، وحمص ، وأطرابلس ، وصفد ، وعسكر دمشق .
واستقبلهم الناس بالشمع ، وامتدحهم الشعراء ، وبين
أيديهم الأسد ، وكان يوماً مشهوداً ، ثم خُنق الكامل في
اليوم الثالث من خلعته .

وفي هذا العام أنشئ الجامع السيفي يلبغا بدمشق (٣)

وفي ربيع الآخر

● مات القاضي تاج الدين محمد (٤) بن الزين خضر

(١) انظر النجوم ١٠ : ١١٦ - ١٤١

(٢) انظر النجوم ١٠ : ١٤٨

(٣) ساقطة في الأصل وانظر عن الجامع ثمار المقاصد ص ١٢١ و ٢٥٩ والدارس ٢ : ٤٢٣ .

(٤) انظر الدرر ٣ : ٤٣٢ ، النجوم ١٠ : ١٧٧ والوفى ٣ : ٣٨ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٢٣

المصري صاحب ديوان الإنشاء بالشام . ووكلي بعده القاضي
الإمام ناصر الدين محمد بن الصباح شرف الدين يعقوب
الحلبى ، فقدم إلى دمشق من حلب فى ثانى عشر
جمادى الأولى .

وفى هذا الشهر

● مات ببعلبك شيخنا الإمام القدوة محيى الدين
عبدالقادر^(١) ابن الإمام الحافظ شرف الدين أبى الحسين على
ابن محمد ابن اليونينى شيخ بلد بعلبك . حدث عن الفخر ، وطائفة .

وفى رجب

● مات بأطرابلس قاضيه الإمام شهاب الدين أحمد^(٢)
[بن شرف بن منصور] الزرعى الشافعى . وكان عمل^(٣) نيابة
الحكم بدمشق .

وفى شعبان

● مات بدمشق شيخنا القاضى الإمام العالم الرئيس

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٩٠

(٢) انظر الدرر ١ : ١٤٠ وما بين الحاصرتين عنه

(٣) فى « تحمل

الكامل تقي الدين [أبو محمد] (١) عبد الكريم (٢) ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي الفضل يحيى ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي محمد ابن قاضي القضاة زكيّ الدين أبي الحسن علي ابن قاضي القضاة منتخب الدين أبي المعالي محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي الأموي العثماني المصري ، ثم الدمشقي الشافعي .

ولد ليلة عرفة سنة أربع وستين وستمئة بالقاهرة ، ثم قدم دمشق فتفقه بها ، وسمع من ابن البخاري وغيره . وولي مشيخة الشيوخ ، ودرس بأمّاكن ، وكان رجلاً ساكناً ، عاقلاً ، مهيباً ، وقوراً ، ذا غور (٣٧٩ و) ودهاء . وفيه مكارم وإفضال ، رحمه الله .

● ومات السيد الشريف النقيب علاء الدين علي (٣)

ابن السيد النقيب زين الدين الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب العلويين بدمشق .

ولد في مستهل سنة خمس وثمانين ، وسمع من ابن

(١) زيادة من م

(٢) انظر ابن حجر ، الدرر ٢ : ٤٠٤ والشذرات ٦ : ١٥١ والدارس ٢ : ١٥٨

(٣) انظر الدرر ٣ : ٤٦ والدارس ١ : ٤٩٥ وفيه أن وفاته سنة ٧٤٩ هـ

البخارى ، وباشر المواريث ، ثم نقابة السادة . وتوفى
في شعبان .

وَوَلَّى بَعْدَهُ السَّيِّدُ زَيْنُ الدِّينِ الحُسَيْنُ ابْنُ عَمِّهِ .

● ومات الشيخ الصالح الزاهد أبو عبد الله
محمد بن موسى بن محمد بن حسين القرشي^(١) الصوفي
الصالحى ، أحد مشايخها الزهاد .

ولد سنة ست وستين . وسمع الشيخ شمس الدين ،
وابن البخارى وغيرهما . وتوفى فى رمضان ودفن
بزاوية جدّه بقاسيون .

● ومات شيخنا أبو العباس أحمد^(٢) بن إبراهيم
ابن غنايم ابن المهندس الحنفى ، سَمِعَ الفخر .
وابن شيبان وخلقا ، باعثناء أخيه المحدث شمس الدين .
وَوَلَّى مَشَيْخَةَ الكَامِلِيَةِ بِالْجَبَلِ^(٣) بَعْدَ أَخِيهِ . تُوْفِّي
فى شوال .

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٦٩ وفى القلائد الجوهريّة ١ : ١٩٧ « الفرشى »

(٢) انظر الدرر ١ : ٩٥ والقلائد الجوهريّة ص ٢٣٠ هذا و« ابن غنايم » ساقطة من م

(٣) هى التربة الكاملية الصلاحية البرانية . انظر الدارس ٢ : ٢٧٥ ، وقد نقل نص الحسينى

هذا فى ص ٢٧٦ .

وفيه

● ماتت المعمرة الصالحة العابدة أم إبراهيم فاطمة^(١) بنت الخطيب عز الدين إبراهيم بن عبد الله ابن أبي عمر المقدسية [الصالحية] ^(٢) ، خاتمة أصحاب إبراهيم بن خليل ، وآخر من حَدَّثَ بالإجازة عن محمد ابن عبد القادر ، وابن السروري ، وابن عوّه ، وخطيب مرّداً . توفيت في شوال عن أزيد من ثلاث وتسعين سنة .

● ومات شيخنا المعمر الثقة زين الدين أبو محمد عبد الرحمن^(٣) بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الحرّاني ، ثمّ الدمشقي الحنبلي ، أخو شيخ الإسلام تقيّ الدين .

وُلِدَ بحرّان سنة ثلاث وستين ، وسمع من ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ، وابن عبد ، والشيخ شمس الدين ، وخلقاً - توفي في ذي القعدة .

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٢٠ وأعلام النساء ٤ : ٢٣

(٢) ساقطة في م .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٢٩ والشذرات ٦ : ١٥٢

● ومات بِقَطْنًا (١) الزاهد القدوة الشيخ علي (٢)
[بن عبدالله] القَطْنَانِي . وكان له أحوالٌ وكشفٌ وكرم .

وفي شوال

صُرِفَ الصَّاحِبُ علاء الدين الحرَّاني ناظر الدواوين
بالشام ، وولى الصاحب تقيّ الدين بن هلال .

سنة ثمان وأربعين وسبعمائة

في جمادى الأولى

جاء الخبرُ إلى دِمَشْقٍ بِمَسْكِ جَمَاعَةٍ من كبار
أمرء مصر ، منهم ؛ آق سنقر ، والحجّازي ، وببيدمر
البَدْرِي ، وغيرهم ، تَمَّتْ ستة . فجمع نائبُ الشام
الأمير سيف الدين يَلْبَغَا الأُمراء بعد الموكب واستشارهم
فيما يصنع ، فاختلفوا عليه . فكاتب إلى النوّاب
بالبلاد الشامية ، فأجابه بالطاعة نائبُ حلب
أرغون شاه ، فَتَحَوَّلَ نائب دمشق بأهله وخزائنه إلى
القصر الظاهري (٣) ، فأقام به أياماً ، فقدم عليه أمرُ

(١) من قرى دمشق انظر معجم البلدان ٧ : ١٢٥

(٢) انظر الدرر ٣ : ٧٧ والزيادة منها وفيها « القطباني »

(٣) هو قصر الظاهر ببيرس .

السلطان يُعَلِّمُه أَنه قد كتب تقليد أرغون شاه نائب حلب
بنيابة دمشق ، ويأمره بالشخص إلى القاهرة ، فانتهر
الرسول وردّه بغير جواب . فلما كان من الغد وهو يوم
الخميس منتصف الشهر خرج (٣٧٩ ظ) بجميع أهله وغلماينه
ودوابّه وحواصله إلى خارج البلد عند قبّته المعروفة به (١)
اليوم ، وخرج معه أبوه وإخوته وجماعة من
الأمرء ، منهم : قلاوون ، وسيفناه ، فيمن أطاعهم ، فباتوا
ليلتئذ بأرض القبيبات ، فلما كان من الغد يوم الجمعة
نودى في البلد ؛ من تأخر من الأمرء والجند [عن
الوطاق] (٢) شنى على باب داره ، فتأهب الناس للخروج ،
وظلّع الأمرء فاجتمعوا إلى السنجق السلطاني تحت القلعة ،
فلما تكاملوا ساروا نحوه بعد صلاة الجمعة ليُمسكوه ،
فجهّز ثقله وزاده ، وما خفّ عليه من أمواله ، ثم ركب
بمن أطاعه ، ووافاه الجيش عند ركوبه وهابوا أن يبدؤوه
بالشرّ فتقدّمهم وساقوا ورائه . وأمّا أهل القبيبات وعوامّ
الناس والأجناد البطّالة فنهبوا خامه ، وكانت قيمته

(١) كانت هذه القبة عند مسجد المقدم ، وسماها يلغا قبة النصر ، وعرفت به . انظر النجوم

الزاهرة ١٠ : ١٥١ حاشية ٣

(٢) ساقطة في م . والوطاق لفظة تركية معناها الخيمة .

ما يزيد على مائة ألف درهم ، فَقَطَّعُوهُ وَنَهَبُوا مَطْبَخَهُ
وما قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَالْجَمَالِ ، وَالْمَتَاعِ . وَأَمَّا
العسكر فساقوا خَلْفَهُ وَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِ الْجِيُوشُ وَأَحَاطَتْ
به العرب من كل جانب فَأَلْجَأُوهُ إِلَى وَادٍ بَيْنَ حِمَاةِ
وَحِمَصٍ . فَدَخَلَ إِلَى نَائِبِ حِمَاةٍ بَعْدَ أَنْ قَاسَى مِنَ
الشَّدَائِدِ مَا قَاسَى ، فَاسْتَجَارَ بِهِ فَأَجَارَهُ وَأَنْزَلَهُ وَأَكْرَمَهُ ،
وَكَتَبَ إِلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُظْفَّرِ يَعْلَمُهُ بِذَلِكَ ، فَجَاءَهُ
الْجَوَابُ بِمَسْكِهَ فَقَبِضَ عَلَيْهِ [نَائِبِ حِمَاةٍ] ^(١) ، وَقَيَّدَهُ وَأَرْسَلَ بِهِ
مُحْتَفِظًا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَاقُونَ ^(٢) جَاءَهُ أَمْرُ اللَّهِ فَخُنِقَ
هَنَّاكَ ، وَاحْتَزَّوْا ^(٣) رَأْسَهُ وَمَضَوْا بِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ .

ثُمَّ قَدِمَ إِلَى دِمَشْقٍ شَيْخُنَا الْأَمِيرُ نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ
الزُّبَيْقِ ، صَحْبَةُ الصَّاحِبِ عَلَاءِ الدِّينِ الْحَرَّانِيِّ لِلْحَوِطَةِ
عَلَى أَمْوَالٍ يَلْبِغًا وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ

● وَمَاتَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ قَلَاوُونَ ^(٤) النَّاصِرِيُّ فِي هَذِهِ

الْأَيَّامِ بِحِمَصٍ .

(١) زيادة من م

(٢) قال ياقوت : هي حصن بفلسطين قرب الرملة . وقال القلقشندي ٤ : ١٠ بينها

وبين لُد مسيرة يوم .

(٣) انظر الدرر ٤ : ٤٣٦ والنجوم ١٠ : ١٨٥ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٣٣ والبداية

٢٢٣ : ١٤

(٤) انظر الدرر ٣ : ٢٥٨

وفي جمادى الأولى

عزل الصحاب تقيّ الدين بن هلال من نظر الدواوين
بالشّام ، ثم مات في رجب .

ووليّ بعده الصحاب شمس الدين موسى بن
عبد الوهاب القبطي ، ثم عزل في ذى الحجة منها
بالصّاحب جلال الدين ابن الأجلّ ، ثم أُعيد في صفر
من العام الآتي .

وفي ثامن عشر جمادى الآخرة

قدم الأمير سيف الدين أرغون شاه من حلب على
نيابة دمشق (١) .

● ومات قاضي القضاة وشيخ الشيوخ شرف الدين
أبو عبد الله محمد ابن قاضي القضاة معين الدين
أبي بكر بن ظافر الهمداني (٢) النويري المالكي في ثاني
المحرم عن بضع وثمانين سنة .

(١) انظر إعلام الوری ص ٢٠

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٠٤ والوفاء بالوفيات ٢ : ٢٧٠ وقضاة دمشق ص ٢٤٧ والدارس
١٦ : ٢ و ١٥٨ والنجوم ١٠ : ١٨٢ وفي م «الهمداني» ونص في الدرر أنه بسكون الميم

وولى بعده قضاء المالكية نائبه الإمام جمال الدين
محمد بن عبد الرحيم المسلاتي .

● ومشيخة الشيوخ شيخنا علاء الدين علي بن
محمود القونوي الحنفي الصوفي .

● ومات المعمر الصالح أبو محمد عبد^(١) الرحمن بن
الفقيه أحمد بن محمد بن محمود المرذأوي ثم الدمشقي
الصالحى ابن قيم الصاحبة^(٢)

ولد سنة ستين وستمائة . حدث عن ابن (٣٨٠ و)
عبد الدايم ، وعبد الوهاب المقدسي ، توفى في المحرم .

● ومات شيخنا تقي الدين أحمد^(٣) بن الصلاح
محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البعلى ثم الدمشقي
الشافعي . ولد في المحرم سنة أربع وثمانين . وسمع من ابن
البخارى وطائفة . وأسره التتار عام غازان ، ثم
خلصه الله من أيديهم .

وكان رجلاً صالحاً ، لطيفاً ، خفيف الروح ، صاحب

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٢٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٣٨ .

(٢) هي مدرسة الصاحبة بالجبل ، انظر الدارس ٢ : ٧٩ .

(٣) انظر ذيول تذكرة الحفاظ ص ٣٨ وفيها « ابن سبع » .

ملحٍ ونوادِر ، وكان يتكلّم بِعِدَّةِ أَلْسِنَةٍ .

● ومات بالقدس شيخنا الإمام علاء الدين أبو الحسن علي^(١) بن أيوب بن منصور أحد فقهاء الشافعية ، ومدرس الصّلاحية^(٢) عن بضعة وثمانين سنة .

حدّث عن ابن البخارى وغيره ، وبرع في الفقه ، واللغة والعربية ، وعنى بالحديث . وتفقه بالشيخ تاج الدين . ودرّس ، وأفقى ، وناظر ، وأفاد ، وسمع الكتب الكبار المطوّلة . وكان يكتب اسمه في الطّباق عُليّان . اختلط قبل موته بمدة . توفي في منتصف رمضان .

● ومات بدمشق شيخنا الأمير نجم الدين داوود^(٣) بن أبي بكر بن محمد البعلى ، ثم الدمشقى المعروف بابن الزبيق .

حدّث عن ابن جوشكين ، والتاج عبد الخالق ، وبنّت كِنْدَى . وكان رجلاً شجاعاً ، حازماً ، عاقلاً ، سؤوساً ،

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٠ والدارس ١ : ٦٤ و ٢١٤ وذيول تذكرة الحفاظ ص ١١٣ والشذرات ٦ : ١٥٣

(٢) انظر الأئس الجليل ٢ : ٣٩٣ الدرر ٣ : ٣٠ وذيول ص ١١٣

(٣) انظر الدرر ٢ : ٩٧ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٣٨ وفيها « المعروف بابن الفرس » .

مهيباً . تنقل في المباشرات بدمشق وغيرها . توفي
في رجب .

● وفيه مات الشيخ نجم الدين أبو الفتح أحمد^(١) ابن
العلامة شمس الدين محمد ابن أبي الفتح البعلبي ثم
الدمشقي .

حدث عن ابن البخاري وطائفة ، وكان مغفلاً .

● ومات بدمشق في شعبان الأمير الكبير حسام الدين
طرنتاي^(٢) بن عبد الله البجمقدار الناصري ، أحد أمراء
الألوف بدمشق عن سن عالية .

حدث عن عيسى المطعم ، وأبي بكر بن عبد الدايم ،
وابن الشحنة . وولي حُجُوبية مصر والشام . وكان
ذا حزمٍ وخبرةٍ ، رحمه الله .

● ومات بالصالحية الشيخ الإمام العالم الزاهد
الورع الناسك ، عز الدين أبو عبد الله محمد^(٣) بن

(١) انظر ذيول تذكرة الحفاظ ص ١١٤

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢١٧ ، والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٣٨

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٨٧ والقلائد الجوهريّة ١ : ٨١ والبارس ٢ : ٩٧ وثمار المقاصد

ص ١٥٢ حاشية ٣

إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي ،
عن خمس وثمانين سنة .

حدّث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدايم حُضوراً ،
وسمع من الشيخ شمس الدين وطائفة . وخطب بالجامع
المظفرى (١) . ودرّس بأماكن . وكان رحمه الله على سَمْتِ
السَّلَفِ هَدِيّاً ودَلّاً ، مواظباً على تشييع الجنائز وتلقين
الموتى ، طلق الوجه ، حسن البشر ، مهيباً ، وقوراً ، أماراً
بالمعروف ، توفي في رمضان .

● وفي رمضان قُتل السلطان الملك المظفر حاجي (٢)
ابن محمد بن قلاوون الناصرى .

وولّى بعده أخوه الملك الناصر حسن بن محمد ،
وكانت دولة المظفر خمسة عشر شهراً .

وفي ليلة الاثنين ثالث ذى القعدة

● مات شيخنا الحافظ الإمام العلامة مؤرخ الشام

(١) هو جامع الخنايلة بجبل قاسيون . انظر الدارس ٢ : ٤٣٥

(٢) انظر ابن حجر ، الدرر ٢ : ٣ والنجوم ١٠ : ١٤٨ - ١٧٤ و ١٧٨ والشذرات

٦ : ١٥٢ والبداية ١٤ : ٢٢٤

ومحدثه ومفيده ، شمس الدين أبو عبد الله محمد (١) بن أحمد بن عثمان بن قايماز التُّرْكُمَانِي الفَارَقِي الأَصْل ،
الدمشقي المعروف بالذهبي [الشافعي] ، مصنف كتاب
الأصل (٢) ، وصاحب كتاب « تاريخ الإسلام » ،
و« سير النبلاء » ، و« الميزان » وغير ذلك .

ولد سنة ثلاث وسبعين ، وسمع الحديث في سنة
(٣٨٠ ظ) اثنتين وتسعين وهلم جرّاً . فحدث عن عمر بن
القوّاس ، والشرف ابن عساكر ، والأبرقوهي ، وخلق .
وشيوخه في معجمه الكبير نحو ألف وثلاثمائة بالسمع
والإجازة . وأجاز له خلقٌ من أصحاب ابن طبرزد ،
وحنبل ، والكندي ، وابن الحرستاني . وخرج لجماعة
من شيوخه ، وجرح وعدل ، وفرع وأصل ، وصحح وعلل ،
واستدرك وأفاد ، وانتقى واختصر كثيراً من تواليف
المتقدمين والمتأخرين ، وصنف الكتب المفيدة السائرة

(١) ابن حجر ، الدرر ٣ : ٣٣٦ والنوادي بالوفيات ٢ : ١٦٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٢١٦
وإضافة الشافعي من م وذبول تذكرة الحفاظ ص ٣٤ والشفرات ٦ : ١٥٣ والبداية
١٤ : ٢٢٥ والنجوم ١٠ : ١٨٢ والقلائد الجوهريّة ص ٣٢٨ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٣٤٩
وفوات الوفيات ٢ : ١٨٣
(٢) يعني كتاب العبر الذي ذيل عليه الحسيني .

في الآفاق ، وخطب بكفر بطننا (١) مدة ، ثم ولى مشيخة الحديث بأماكن ، ولم يزل يكتب ويدأب حتى أضرب في سنة إحدى وأربعين . توفى في هذا العام رحمه الله .

● ومات في ذى الحجة بالمزة الإمام العلامة قاضي القضاة عماد الدين أبو الحسن علي (٢) بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي الحنفي . حدث عن ابن البخاري وغيره . وولى قضاء الحنفية بدمشق في سنة سبع وعشرين بعد القاضي صدر الدين البصراوي ، فشكرت سيرته وأحكامه . وكان رجلاً جليلاً ، مهيباً ، وقوراً ، كثير التلاوة ، متعبداً . وولى بعده ابنه نجم الدين إبراهيم .

سنة تسع وأربعين وسبعمائة

في أولها

اشتهر أن السلطان الشيخ حسن الكبير حاكم بغداد وجد دفيناً في بعض خرائب دور الخلافة

(١) قرية في غوطة دمشق ، انظر كرد علي ، غوطة دمشق ص ٢٤

(٢) انظر الدرر ، ٣ : ١٨ ، والجواهر المضية ١ : ٣٥٠ وقضاة دمشق ص ١٩٦ و١٩٨

والدارس ١ : ٦٢٢ والنجوم ١٠ : ١٨١

بيغداد مقدار^(١) [عشرة] قناطير ذهب في خوابي نحاس
مسلسلة، وأنه أبطلَ بسبب ذلك مظالم ومكوس.

وفي أواخر صفر

من هذا العام كان الطاعون العام بأقطار البلدان،
وامتدَّ إلى أواخر المحرم من العام القابل . فقليل :
مات بالقاهرة ومصر في اليوم الواحد نحو أحد عشر
ألف نفس . وأما دمشق فأكثر ما ضبط في اليوم أربعمائة
نفس (٢) .

● فممن مات من المشهورين بالقاهرة ومصر ، العلامة
شمس الدين محمد بن أحمد بن لاحق المعروف بابن
عدلان^(٣)، عن بضعِ وثمانين سنة . درّس بأماكن ،
وناب في الحكم عن الإمام تقيّ الدين ابن دقيق العيد
قبل السبعمائة ، تخرّج به أئمة .

(١) كلمة عشرة ساقطة من الأصل و م . وفي هامش الأصل «٥» والتكلمة عن السلوك ج ٢ ق ٣

ص ٧٧٢ .

(٢) انظر تفصيل ذلك في النجوم ١٠ : ١٩٥ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٧٢ تفصيلاً مطوّلاً

حيث عم الوباء أنحاء من العالم وشذرات الذهب ٦ : ١٦٤ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٦

ومرأة الجنان ٤ : ٣٣٠ وطبقات الشافعية ٥ : ٢١٤

(٣) في الأصليين علاّن والمثبت عن الدرر ٣ : ٣٣٣ والوفى بالوفيات ٢ : ١٦٨

● والإمام شمس الدين محمد^(١) [بن أحمد بن عبد المؤمن]
ابن اللبان الإسعردى مدرس قبّة^(٢) الإمام الشافعى .

● والإمام الأصولى شمس الدين محمود^(٣) [بن
عبد الرحمن بن أحمد] الأصبهاني الحافظ .

● والحافظ شهاب الدين أحمد^(٤) بن أبيك [بن عبد الله]
الدمياطى .

● والمحدث المفيد شرف الدين صالح^(٥) [بن
عبد الله] القيبرى .

● وقاضى الإسكندرية الإمام جمال الدين محمد
ابن محمد [بن] ^(٦) سبط القيسى .

● وابنه القاضى جمال الدين .

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٣٠ والواقى بالوفيات ٢ : ١٦٨ وما بين الحاصرتين عنهما وانظر
الشذرات ٦ : ١٦٣ ومراة الجنان ٤ : ٣٣٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٢١٣

(٢) انظر تاريخ المساجد الأثرية ١ : ١٠٩

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٢٧ وذبول تذكرة الحفاظ ١٢٣ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٧ وما
بين الحاصرتين عنها جميعا ومراة الجنان ٤ : ٣٣١ والشذرات ٦ : ١٦٥ .

(٤) انظر الدرر ١ : ١٠٨ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٥٤ والتكملة عنهما والسلوك ج ٢ ق ٣
ص ٧٩١ والزياة من الدرر .

(٥) انظر الدرر ٢ : ٢٠٢ وقد جعل وفاته سنة ٧٤٨ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ و ١١٩ .

(٦) ساقطة من م

● وبحلب شيخنا الفقيه العلامة جمال الدين
[يوسف بن مظفر بن عمر] ^(١) ابن الوردى .

● وزاهاها الشيخ على [بن محمد] ^(٢) بن نبهان .
[الرَّقِّي الأصل الجبريني]

● وقاضيها شيخنا الإمام نور الدين محمد ^(٣) بن محمد
[بن محمد بن عبد القادر] ابن الصايغ الشافعي .

● وبدمشق القاضي الإمام عز الدين [محمد] ^(٤) بن عيسى
ابن الأقصري الحنفي نائب الحكم .

● وشيخنا شمس الدين محمد بن الصلاح الشهرزوري
مدرس القيصرية ^(٥) .

● وخطيب دمشق (٣٨١ و) البليغ تاج الدين عبد الرحيم ^(٦)

(١) انظر الدرر ٤ : ٤٧٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٩٠ وتاريخ ابن الوردى ٢ : ٣٥٣ وقد يظن أن المؤلف قد أخطأ في لقب المترجم له فوضع جمال الدين بدلا من زين الدين المؤرخ أخي المترجم له والواقع أنهما أخوان أحدهما الفقيه جمال الدين يوسف ابن الوردى والآخر زين الدين عمر ابن الوردى المؤرخ المعروف . ومن عجيب الاتفاق أنهما توفيا في عام واحد .

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٢١ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٩ والتكملة عنهما .

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٢٦ والوفى بالوفيات ١ : ٣٣٢ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٨

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٣٢

(٥) انظر الدارس ١ : ٤٤١ وقد نقل نص الحسيني في ص ٤٤٥ والبداية ١٤ : ٢٢٨ هذا وفي « السهروردي » .

(٦) انظر ابن كثير ١٤ : ٢٢٩ ، والدرر ٢ : ٣٦١ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٣ .

ابن القاضي جلال الدين [محمد] القزويني .

وولى بعده الخطيب جمال الدين محمود بن جملة .

● والحاكم العادل زين الدين عمر (١) بن سعد الله ابن النجيج الحرّاني ثم الدمشقي الحنبلي . حدّث عن التقى ابن الواسطي ، وابن البخاري ، وطائفة .

● وأخوه السيف أبوبكر (٢) . حدّث عن الفخر وجماعة .

● وشمس الدين محمد بن (٣) عبد الهادي المقدسي محدّث الصالحية . حدّث عن الفخر وغيره .

● والمعمّر بهاء الدين علي (٤) بن العزّ عمر بن أحمد بن عمر الشروطي عن تسع وثمانين سنة . حدّث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدايم . وخرّج له عوالي . توقّى في المحرم .

● وفخر الدين [عثمان بن عمر بن] (٥) عثمان بن

(١) انظر الدرر ٣ : ١٦٦ وذيول طبقات الحنابلة ٢ : ٤٤٣ . والبداية ١٤ : ٢٢٧ والذبول ص ٥٦

(٢) انظر ذبول تذكرة الحفاظ ص ١٢١ .

(٣) انظر الدرر ٣ : ٨٨ وذيول تذكرة الحفاظ ٥٦

(٤) انظر الدرر ٢ : ٤٤٧ وذيول تذكرة الحفاظ ص ١٢٠

(٥) ساقطة في م

الحرستاني المؤذن ، عن اثنتين وثمانين سنة . حدث عن ابن البخارى ، وابن المجاور . توفى في ربيع الأول .

● والعدل بهاء الدين محمد^(١) بن الإمام شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلى ثم الدمشقى الحنبلى . حضر عمر بن القوَّاس ، وسمع من طائفة . وولى العقود ، ومشيخة الأسديَّة^(٢) . وأمه سَكِينَة بنت الحافظ شرف الدين اليونينى . حدثت عن أبيها ، والقاضى تاج الدين عبد الخالق ، والثقة شهاب الدين محمد بن أحمد بن هارون الساوجى الصوفى ، عن نحو سبعين سنة . حدث بالترمذى عن ابن البخارى . وولى مشيخة خانقاه القصاصين^(٣) .

● والرئيس النبيل ، عماد الدين محمد^(٤) بن أحمد ابن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى أبوالمعالى ابن الشيرازى الدمشقى ، عن بضع وستين سنة . حدث عن ابن البخارى حضوراً ، وعن الأبرقوهى . وولى

(١) انظر ذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ .

(٢) انظر الدارس ٢ : ١٣٩ ، وقد نقل نص الحسينى ، وفى م « الاسكندرية »

(٣) انظر الدارس ٢ : ١٦٨ وفيه تمة نص الحسينى « وفى م القصاصى » .

(٤) انظر ابن كثير ١٤ : ٢٢٨ ، والدرر ٣ : ٣٦٥ .

نظر الجامع والحسبة مرّات . وكان فيه شهامة .
توفى في شعبان .

● وشيخ الشيوخ علاء الدين أبو الحسن علي^(١) بن محمود
ابن حميد بن مؤمن القونوي ثم الدمشقي الحنفي مدرس
القليجية^(٢) .

● والقاضي الإمام العلامة شهاب الدين أبو العباس
أحمد^(٣) بن يحيى بن فضل الله العمري ، صاحب ديوان
الإنشاء بالشام كان . وصاحب « كتاب مسالك الأبصار
في ممالك الأمصار » في عدة أسفار ، ولد في شوال سنة
سبعمائة ، وتوفي يوم عرفة ، أجاز له الأبرقوهي .

● وشيخنا زين الدين عبد الرحمن^(٤) بن حافظ الآفاق
جمال الدين أبي الحجّاج يوسف بن الزكيّ المزّي ، عن
إحدى رستين سنة . حدث عن ابن البخاري وخلق . توفي
في جمادى الأولى .

(١) انظر الدرر ٣ : ١٢٦ ، والنجوم ١٠ : ٢٤٠ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ والسلوك ج

٢ ق ٣ ص ٧٩٥

(٢) انظر الدارس ١ : ٥٦٩ وقد نقل نص الحسيني في ص ٥٧١ و ٢ : ١٥٨

(٣) انظر الدرر ١ : ٣٣١ ، والنجوم ١٠ : ٣٣٤ والشذرات ١٦٠ : ١٦٠ والسلوك ج ٢ ق

٣ ص ٧٩٢

(٤) انظر ابن كثير ١٤ : ٢٢٧ ، والدرر ٢ : ٣٥١

● والإمام صدر الدين سليمان^(١) بن عبد الحكيم المالكي شيخهم ، ومدرس الشَّرَائِشِيَّة^(٢) ، وشيخ التَّنْكِزِيَّة^(٣) بعد الذهبي .

● والإمام العَلَّامة نور الدين فرج^(٤) الأَرْدَبِيلِي الشافعي ، مدرس الناصرية^(٥) والجاروخية^(٦) ، وشارح «منهاجي»^(٧) البيضاوي والنووي .

● والصَّدر النبيل شمس الدين محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي العزِّ الحرَّاني ثم الدمشقي المعروف بابن الصباب^(٨) . ولد سنة أربع وسبعين وستمائة ، وسمع من الشيخ شمس الدين ، وابن البخاري . وهو واقف المدرسة الصبَّابية^(٩) بدمشق .

(١) انظر الدرر ٢ : ١٥٣ وذيول تذكرة الحفاظ ص ١١٩ وفي م عبد الحليم .

(٢) انظر الدارس ٧ : ٢

(٣) هي دار القرآن والحديث التنكزية . انظر الدارس ١ : ١٢٣ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ١٢٧

(٤) انظر الدرر ٣ : ٢٣٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٦ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٧

(٥) هي الناصرية الجوانية انظر الدارس ١ : ٤٥٩

(٦) انظر عنها النعمي ١ : ٢٢٥ . وقد نقل نص الحسيني ص ٢٣٠ ، وفي الأصل «الجاروخية» وهو خطأ .

(٧) هما المنهاج في أصول الفقه والمنهاج في فقه الشافعية

(٨) في الأصل «الصباغ» وفي م «الصبان» وكلاهما خطأ انظر البدايسة ١٤ : ٢٢٧ والدرر

٣ : ٣٧٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ١٢١ .

(٩) انظر الدارس ١ : ١٢٨ ، وقد نقل نص الحسيني .

● والتاجر الكبير (٣٨١ ظ) شمس الدين أفريدون^(١)

العجمي واقف المدرسة المليحة الأفريدونية^(٢) خارج باب الجابية .

● والحافظ المفيد شرف الدين عبد الله^(٣) بن محمد

ابن إبراهيم الوائى الحنفى مدرس العلمية^(٤) .

● والحافظ نجم الدين سعيد [بن عبد الله]^(١) الدهلى

البغدادى .

● وشهاب الدين أحمد^(٢) بن على بن سعيد السيوانى

الصوفى .

● وأحمد^(٣) بن عيسى الكركى .

(١) انظر ابن كثير ١٤ : ٢٢٧ والدرر ١ : ٣٩١

(٢) فى الدارس أنها تربة (٢ : ٢٢٣) وكان فيها دار قرآن . وقد نقل نص الحسينى

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٨٢ والذبول ص ١٢٧

(٤) انظر الدارس ١ : ٥٥٨ ، ونقل نص الحسينى فى ص ٥٦٠ والقلائد الجوهريّة ص ١٣٤

(٥) الدرر ٢ : ١٣٤ ومنتخب المختار ص ٥٧ والتكملة عنهما والذبول ص ٦٥ والسلوك ج

٢ ق ٣ ص ٧٩٤ والشذرات ٦ : ١٦٣

(٦) انظر الدرر ١ : ٢٠٩ وفيه « السيواسى » وذبول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ وفيها

« الشوايحي » .

(٧) انظر ذبول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ وفى الدرر ١ : ٢١٨ ترجمة لشخص اسمه أحمد بن

على بن عيسى بن منصور الكركى توفى سنة ٧٥٩ ، فهل هو هذا ؟

● وشمس الدين محمد بن حسن ابن النقيب الحرّبي التيمي (١).

● والحافظ شهاب الدين أبو الفتح أحمد بن شيخنا المحبّ عبد الله بن أحمد بن المحبّ المقدّسي (٢). حدث عن عيسى المطعم وغيره .

● وعمّه الصالح أبو إسحاق إبراهيم (٣) [بن أحمد بن المحبّ].

● وناصر الدين محمد (٤) بن طولغا السيّفى .

● ومحمد (٥) بن عبّيد البالى المحدث .

وأُمّم لا يحصيهم إلا الله تعالى (٦) .

سنة خمسين وسبعمائة

في ربيع الأوّل

قدم الأمير سيف الدين أُلجىُّ بغا المظفرى نائب

(١) فى م ابن النقيب أحمد بن التيمي وفى ذبّول تذكرة الحفاظ محمد بن جرير النقيب ص ٥٧

وفى الدرر ٣ : ٤١٩ ترجمة لشخص اسمه محمد بن الحسن بن بلسان يعرف بابن النقيب

توفى سنة ٧٤٩ هـ فهل هو هذا !

(٢) الدرر ١ : ١٧٩ وذبّول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ ١٢٦ هذا وفى م « المقدسى »

(٣) الدرر ١ : ٩ وذبّول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ والتكلمة عن الدرر

(٤) الدرر ٣ : ٤٦١ والوائى بالوفيات ٣ : ١٧٦

(٥) انظر ذبّول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ .

(٦) فى م « إلا الله عزوجل »

طرابلس إلى دمشق مختفياً في جماعة من أصحابه ،
 فنزل ليلاً على الأمير فخر الدين إياس الذي كان نائب
 حلب ، وكان نائب دمشق الأمير سيف الدين أرغون شاه
 تلك الليلة بالقصر الظاهري ، فتلطف أُلجَيُّ بُغَا وإياس
 بالبوابين ففتحوا ودخلوا إلى باب القصر فطرقوه
 بزعجة ، [فخرج أرغون شاه مسرعاً ، فقَبَضُوهُ وَسَحَبُوهُ
 إلى خارج القصر عند المنبيع] (١) ، فذبحوه وأمسكوا
 السكين بيده ، وأحضروا من ليلتهم القاضي جمال الدين
 إبراهيم الحسباني والشهود وسألوهم هل تعرفون هذا ؟
 فأنكره القاضي والشهود ، فعرفوهم به وراودوهم أن
 يعملوا محضراً أنهم وجدوه مذبحاً وبيده السكين ، يَغنون
 أنه ذبح نفسه ، فامتنع القاضي والشهود وأدركهم الصبح ،
 فظهر أُلجَيُّ بُغَا وإياس ، ونصبوا الخيام بالميدان الكبير ،
 وأخرجوا كتاباً مفتعلاً على السلطان أنه أمرهم بما فعلوا ،
 وجلس أُلجَيُّ بُغَا والمُوقَّعون في الميدان فحكم ذلك اليوم ،
 وعلم على المراسيم كعادة التواب ، فلما كان في اليوم
 الثاني ، أراد الخروج والعود إلى طرابلس ، فخرج

(١) ساقطة في الأصل والتكلمة عن م .

ذوو الرأي من الأمراء مثل أُلْجَى بُغَا العَادِلِي ، وبدر الدين ابن خطير في آخرين وهم ملبسون ، وأرادوا مَنْعَهُ من الخروج من دمشق حتى يُكَاتِبُوا إِلَى مصر ويستصحوا الخبر ، فانتدب لهم أُلْجَى بُغَا الخارِجِي بمن معه بالسيوف ، فتأخر عنه الأمراء وخافوا الفتنة ، لكن قُطعت يد أُلْجَى بُغَا العَادِلِي ، وخرج أُلْجَى بُغَا المظفَرِي على حمية حتى قدم طرابلس ، وبلغ ذلك السلطان فأنكر على أمراء الشام بسبب ذلك ، وأرسل يطلب أُلْجَى بغا المظفري ، فخرج من طرابلس وشقَّ العَصَا ، فركب العسكر في طلبه ، وتوجَّه إليه جماعة من عسكر دمشق وضايقوه في البرية حتى قبضوه وحضروا به إلى دمشق ، وحبسوه وإياس بالقلعة ، فورد المرسومُ بقتلهما وإشهارهما ، فقتلا في حادى عشرين ربيع الآخر ، وعُلِّقا تحت القلعة (٣٨٢ و) نصفين . وولى نيابة دمشق الأمير سيف الدين أَيْتَمُش (١)

النَّاصِرِي فَقَدِمَهَا فِي جَمَادَى الآخِرَةِ ، وَكَانَ لَيْنَ الجَانِبِ .

● وفيها مات المعمر الصالح الزاهد شمس الدين محمد (٢)

(١) إعلام الوري ص ٤٦

(٢) لم استطع العثور على ترجمة له

ابن عبد الحلیم الرقی الحنفی النقیب عن نحو تسعین سنة .
حدث عن أبی بکر ابن البشتی وغیره . وكان من عباد الله
الخاصین .

● وماتت المعمره أمةُ العزیز زینب (١) بنت المحدث
نجم الدین إسماعیل بن إبراهيم ابن الخباز فی المحرم
أو فی آخر [ذی] الحجّة من العام الماضي . حدثت عن
ابن عبد الدایم وخلق . جاوزت التسعین .

● ومات قاضی القضاة علاء الدین أبو الحسن علی (٢)
ابن العلامة زین الدین المنجّ بن عثمان بن أسعد بن
المنجّ التّوخی دمشقی الحنبلی . ولد سنة سبع وسبعین
وسمعت أباه ، وابن البخاری ، وابن شیبان ، وطائفة استوعبهم
ابن سعد فی معجم خرّجه له . وتفقه بأبيه وغیره ، وأفقی ،
ودرس . وولّي قضاء الحنابلة بعد ابن الحافظ فشكرت سيرته .
وكان رجلاً وافرَ العقل ، حسنَ الخلق ، كثيرًا التودّد . توفي
فی ثامن شعبان . وولّي بعده القاضي جمال الدین المرادوی .

(١) انظر الدرر ٢ : ١١٨ وأعلام النساء ٧ : ٥٥

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٣٤ وقضاة دمشق ص ٢٨١ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٣٦٧ وذيل طبقات

الحنابلة ٢ : ٤٤٧ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨١٣ والبدایة ١٤ : ٢٣٢ والشذرات

٦ : ١٦٧ والدارس ٢ : ٤١

سنة إحدى وخمسين وسبعمئة

● فيها مات الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون شمس الدين أبو عبد الله محمد^(١) بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي الحنبلي المشهور بابن قسيم الجوزية . تفقه بشيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية ، وكان من عيون أصحابه . وأفتى ، ودرّس ، وناظر ، وصنّف ، وأفاد . وحدث عن شيخه التعبير ، وغيره . ومصنفاته سائرة مشهورة ، توفي في رجب .

● ومات شيخنا العَلَمُ المُسَنِدِ سليمان^(٢) بن عسكر الخواصي^(٣) ثم الدمشقي المؤذن . حدث عن عمر بن القوّاس ، والشرف ابن عساكر ، وجماعة . حجّ كثيراً بوظيفة أذان الركب . وكان يُنشد في التّهاني والتعازي بما يناسب ذلك . وقد رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم في المنام سنة خمس وخمسين وشيخنا هذا واقف بين يديه يقرأ

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٠٠ الوافي بالوفيات ٢ : ٢٧٠ ذيل طبقات الختابة ٢ : ٤٤٧

والبداية ١٤ : ٢٣٤ والشذرات ٦ : ١٦٨ والنجوم ١٠ : ٢٤٩ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص

٨٣٤ والدارس ٢ : ٩٠

(٢) الدرر ٢ : ١٥٨

(٣) هكذا في الأصل وفي م « بن عسكر بن عساكر الخواصي » وفي الدرر « الحوراني »

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ (١) الآية .

● ومات القاضي تقي الدين عبد الله (٢) ابن العلامة أفضى

القضاة زين الدين ابن المرحل الشافعي . درس بالعدراوية (٣)
بعد أبيه وخطب بالشامية (٤) توفي بحلب .

● ومات بآطرابلس الرئيس الكبير النبيل فخر الدين

ابن الحريري ناظر الجيش بها .

● ومات بدمشق في شعبان شيخنا الإمام الثقة الكبير

المعمر شمس الدين أبو المظفر يوسف (٥) بن يحيى بن

عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي الشيرازي الأصل ،

الصالح الحنبلي . حدث عن أبيه ، والشيخ شمس الدين ،

وطائفة . ودرس بمدرسة الصاحبة (٦) بالجبل ،

ولد سنة خمس وستين . وكان عبداً صالحاً .

● ومات بدمشق الإمام العلامة مفتي الشام فخر الدين

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٤٤

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٩٨

(٣) انظر الدارس ١ : ٣٧٣ ، ونقل نص الحسيني في ص ٣٧٨

(٤) هي الشامية البرانية انظر الدارس ١ : ٢٧٧

(٥) الدرر ٤ : ٤٨٠ والقلائد الجوهريّة ١ : ٨٤ و١٦١ هذا وفي « الامام الثقة الخير المعمر

(٦) انظر الدارس ٢ : ٧٩

محمد^(١) بن علي المصري الأصل الدمشقي الشافعي ، كهلاً .
حدّث عن [ابن] الجرائدي و بنت (٣٨٢ ط) شكر، وجماعة .
وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين القزويني . وأفتى
و درّس بالرّواحية^(٢) والدّولعية^(٣) وغيرهما .

وكان يلقى دروساً حافلة ، ويورد في دروسه من الأحاديث
الطوال حفظاً سرّداً من غير توقّف . وكان كثير التلاوة ،
مُغترباً بالتجارة رحمه الله .

سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة

اتفق المصريون على خلع السلطان الملك الناصر
حسن ، فخلعوه في رجب . وأقاموا أخاه الملك الصالح
صالح . وكان الناصر حسن قد أقام الأمير سيف الدين
منجك وزيراً ، وبيبغاروس نائباً بالقاهرة ، ومغلطاي البوري
رأس نوبة . وكان إليهم الحلُّ والعقد ، فلما حجّ بيبغا في
العام الماضي توهم الأمراء أنه حجّ لأمر يريده ، فأردفوه

(١) في الأصل «علي بن محمد» وفي م «علي بن محمد بن علي بن محمد» والصواب ما أثبتناه .

انظر الدرر ٤ : ٥١ والوفاء بالوفيات ٤ : ٢٢٦ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٥١ والنجوم

١٠ : ٢٥٠ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨٣٣ والشذرات ٦ : ١٧٠ .

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٦٥ وورد ذكر الفخر في ص ٢٧٣ .

(٣) انظر المصدر السابق ١ : ٢٤٢ ، وترجم للفخر ص ٢٤٥ ونقل نص الحسيني ص ٢٥٠ .

بالأمير طاز ، فلما قَضَوْا أمر الحج قبض طاز على بَيْبَغَا واحتفظ عليه ، فقدم به ، وبالمملك المجاهد صاحب اليمن ، وبرميثة صاحب مكة ، وبطفيل صاحب المدينة ، فهؤلاء أربعة ملوك قدم بهم طاز حتى وطئوا بساط السلطان الملك الناصر ، فَأَنعَمَ على صاحب اليمن وَمَن معه ، وَعَظَمَ أمر طاز عند الأمراء ، فَأرادوا إنشاء دولة من جهتهم ، فخلعوا الناصر واعتقلوه فكانت دولته نحواً من ثلاث سنين وتسعة أشهر ، وسلطنوا الملك الصالح ، وقام بتدبير الملك : شَيْخُو ، وطَاز ، وَصَرُغَتَمَش ، ولم يكن بهم بأس ، فاعتقلوا الوزير مَنْجَك ، وَمُغْلَطَاي رأس نوبة ، وعزلوا أَيَتَمَش من نيابة دمشق في آخر رجب وأحضره إلى مصر ، وَأَخْرَجُوا بَيْبَغَارُوس من القاهرة على نيابة حلب في أوائل شعبان .

وَوَلَّى أَرغُون الكاملي نيابة دمشق^(١) فدخلها من حلب في حادى عشر شعبان .

● وفيها مات شيخنا الزاهد عماد الدين أحمد^(٢)

(١) إعلام الورى ص ٢١

(٢) انظر الدرر ١ : ١٩٥ والقلائد الجوهريه ٢ : ٣٠٢ والشدرات ٦ : ١٧١

ابن عبد الهادي المقدسي الحنبلي والد الحافظ شمس الدين .
ثنا عن الشيخ ، والفخر .

● ومات المولى الصاحب الأثير علاء الدين علي بن (١)
الحرّاني بالقدس في رمضان ، ولى نَظَرَ الشام مرات .
وكان عفيفاً ، ديناً ، متصوناً ، مطّرح التكلّف . انقطع
بأخرة بالقدس والرملة حتى مات ، رحمه الله .

● ومات شيخنا الإمام العلامة قاضي القضاة ،
ناصر الدين أبو عبد الله محمد (٢) بن قاضي القضاة
كمال الدين عمر بن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز
العقيلي الحلبي الحنفى المعروف بابن العديم . ولد سنة
تسع وثمانين . وحدث عن الأبرقوهي . وولى قضاء حلب
بعد أبيه . توفى بحلب في شعبان .

وفي غرة ذى الحجة

● مات شيخنا الأمير السيد الشريف علاء الدين
علي (٣) بن الخطيب شرف الدين أحمد بن محمد بن علي

(١) انظر الدرر ٣ : ١٢٤ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٥٣ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨٥٧
(٢) انظر الدرر ٤ : ١٠٦ وإعلام النبلاء ٥ : ١٤ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨٥٧ والنجوم ١٠ : ٢٥١
(٣) الدرر ٣ : ٢٠

العَبَّاسِي ، أَحَدُ أُمَرَاءِ الْعَشْرَاتِ بِدَمَشْقَ . وَوُلِدَ بِشِيزَرِ
 إِذْ كَانَ أَبُوهُ خَطِيبَهَا ، فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَأَحْضَرَ
 عَلَى شَامِيَّةَ بِنْتَ الْبِكْرِيِّ ، ثُمَّ قَدِمَ دَمَشْقَ ، وَوَلِيَ الْقُدْسَ ،
 ثُمَّ اسْتَادَارِيَّةَ تَنْكِرَ نَائِبِ الشَّامِ . ثُمَّ وَلِيَ شَادَ الْأَوْقَافِ
 وَكَانَ (٣٨٣ و) شَكْلًا حَسَنًا ، مَهِيْبًا ، خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ .
 حَدَّثَنَا عَنْ شَامِيَّةَ .

● وماتت أخته الشريفة ست (١) الفقهاء بعده
 بثمانية أيام . روت عن شامية أيضاً .

● ومات المقرئ المجيد شمس الدين محمد (٢) بن شيخنا
 سعيد بن فلاح بن أبي الوحش النابلسي الأصل ، الدمشقي ،
 رئيس المؤذنين بالجامع الأموي . توفي بدرب الحجّاج (٣) ،
 وصار قبره منزلة للحجاج معروفة .

● ومات شيخنا المعمر الثقة أبو سليمان داوود (٤)
 ابن إبراهيم بن داوود بن العطار الدمشقي الشافعي ولد في شوال
 سنة خمس وستين ، وتفقه ، وجوّد الخط ، وحدث عن

(١) انظر الدرر ٢ : ١٢٧ ، وذكر أن العراق أرخها سنة ٧٦٥

(٢) ترجم صاحب الدرر لوالده سعيد ٢ : ١٣٥ وقال : ابن أبي الوحشة .

(٣) في م « درب الحجّاج »

(٤) الدرر ٢ : ٩٥ والدارمن ١ : ٤٣٥

الشيخ شمس الدين ، وابن أبي الخير ، وابن علان ،
وطائفة . وأجاز له شيخ الإسلام محيي الدين النووي ، وابن
عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ، وآخرون . ولى مشيخة القليجية^(١)
بعد أخيه الشيخ علاء الدين ، توفي في جمادى الآخرة .

سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة

في رجب

خرج بَيْبَغَارُوسُ من حلب إلى دمشق ومعه نائب
طرابلس ، ونائب حماة ، ونائب الرحبة ، واجتمع معهم
طوائف من التُّرْكُمَانِ ، وغيرهم ، فنزلوا ظاهر دمشق
بميدان الحصا ، ومعهم نائب صفد الأمير أحمد
مشد الشريخاناه ، فغلقت أبواب البلد دونهم . وكان
نائب الشام أَرْغُونُ الكاملي ، لما بلغه أن بَيْبَغَا
نائب حلب قد حشد وجمع وعزم على القدوم إلى
دمشق ، نادى في الناس بالاحتراز على أنفسهم وأموالهم ،
وحصن أهله وأمواله بالقلعة ، وخرج بالأسكر حتى نزلوا
بالرملة ، وغالبهم ليس معه زاد . فلما قدم بَيْبَغَا دمشق

(١) انظر الدارس ١ : ٤٣٤

بمن معه فتح حواصل نائب الشام أرغون من الغلال وغيرها واستخدم في الجهات السلطانية ، وعات من معه في أرض الغوطة بالنهب والفسق ، فلما تحققوا خروج السلطان بالعساكر من أجلهم كروا راجعين إلى جهة حلب ، وقدم السلطان الملك الصالح ، والخليفة المعتضد ، والوزير العلم بن زنبور ، وعسكر مصر والشام من الرملة إلى دمشق ، فدخلوها في أواخر شعبان ، ومضى الأمير سيف الدين (١) شيخو وجماعة من الأمراء إلى حلب ، فأحضروا النواب الذين كانوا مع بيبغا إلى دمشق ، فقتلوا صبراً ، وتغيّب بيبغا فلم يُقدّر عليه ، واستكمل المصريون صيام شهر رمضان بدمشق ، وخرجوا في ثالث شوال إلى القاهرة .

● وفي هذا العام مات الخليفة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد (٢) بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن أبي علي ابن علي بن المسترشد بالله العباسي .

(١) في الأصل شرف الدين والتصحيح عن م .

(٢) الدرر ١ : ١٣٧ وتاريخ الخلفاء ٣٢٥ والمهمل الصافي ١ : ٢٩١ والشذرات ٦ : ١٧٣

والنجوم ١٠ : ٢٩٠

تُوفى بالقاهرة ، وبويع لأخيه المعتضد بالله أبي
الفتح أبي بكر بعهدٍ من أخيه .

● وفيه مات جماعة بالطاعون بالشام وغيرها .

● ومات الشيخ الزاهد أبو سلطان بالمرّة . كان فقيراً
حسناً ، صاحب حال وكشف ، وله أتباع ومريدون .

● ومات (٣٨٣ ظ) بدمشق القاضي الرئيس النبيل
شهاب الدين يحيى ^(١) بن إسماعيل بن القيسراني الخالدي
المخزومي ، من بيت الحديث والرواية . ولى كتابة السرّ
بدمشق في الدولة الناصرية .

● ومات الإمام العالم بهاء الدين أبو عبد الله محمد ^(٢)
ابن علي بن سعيد الأنصاري الدمشقي الشافعي المعروف
بابن إمام المشهد . تفقّه ، وبرّع ، وطلب الحديث بنفسه ،
وأسمع أولاده . وحدّث عن السخاوي ^(٣) وغيره . ودرّس
بالأمينية ^(٤) قديماً ، وبغيرها . وأفتى وناظر ، وولى حسبة

(١) انظر الدرر ٤ : ٤١٤ والنجوم ١٠ : ٢٩٠ والشذرات ٦ : ١٧٥ والسلوك ٢ ق ٣ ص ٨٨٥

(٢) انظر الدرر ٤ : ٦٥ والوفى بالوفيات ٤ : ٢٢٢

(٣) في الأصل الحاوي وفي م السخاوي وفي الدارس الطحاوي .

(٤) انظر الدارس ١ : ١٧٧ ، وترجم له في ص ١٩٩ ، ونقل عن الحسيني في ص ٢٠٠

نصا يختلف عما هنا .

دمشق ، وخطب بجامع التوبة^(١) . وتوفي بدمشق في رمضان
كهلاً .

● ومات في شوال القاضي شمس الدين محمد^(٢) بن
[سليمان بن أحمد] القفصي نائب الحكم المالكي . وولى
بعده شهاب الدين أحمد بن البيّع الإسكندري .

وفي ذى الحجة

● مات شيخنا المعمر شهاب الدين أحمد^(٣) بن
المُحدّث عماد الدين إبراهيم بن الكيال الحنفي الكاتب ،
عن سنٍّ عالية . حدّث عن الشيخ ، والفخر .
وفي هذا الشهر قدم الأمير علاء الدين^(٤) المارداني
من القاهرة إلى دمشق على نيابتها عوضاً عن أرغون
الكامل ، فدخلها في حاشية . واستقر أرغون على
نيابة حلب .

(١) انظر المصدر السابق ٢ : ٤٢٦

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٤٧ فيها أن وفاته سنة ٧٤٣ وهو خطأ من الناسخ بدليل أنه في النسخ
الأخرى سنة ٧٥٣ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨٨٥ وتكملة الاسم عنهما .

(٣) الدرر ١ : ٩٦

(٤) انظر إعلام الوري ص ٢٢ وفيه « في خامسه »

سنة أربع وخمسين وسبعمائة

في المحرم

توجه الأمير عز الدين طقطاي الدوادار إلى حلب ،
فأخذ أرغون نائبها وساروا نحو بيبغاروس (١) إلى
أرض الروم فأمكنهم الله منه ، فأمسكوه ورجعوا به
إلى حلب ، فقتلوه ، واحتمل رأسه إلى القاهرة ، وأراح الله
العباد منه .

وفي ربيع الآخر

● مات الأمير الكبير المعمر سيف الدين أُلجَيُّ (٢) بَغَا
العادلي ، توفي بدمشق .

● ومات الأمير الكبير أتابك الجيوش بدر الدين
مسعود (٣) بن الأمير أُوحد بن مسعود بن خطير ، أحد
أُمراء الأُلوف بدمشق . ولد سنة ثلاث وثمانين . وحدث عن
الحافظ تقي الدين ابن دقيق العيد بأربعينه ، وولي حُجُوبية

(١) انظر الدرر ١ : ٥١١ والنجوم ١٠ : ٢٩٣ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٥

(٢) انظر الدرر ١ : ٤٠٦ والنجوم ١٠ : ٢٩٢ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٥ والدارس ٢ : ٢٢٧

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٤٨ والنجوم ١٠ : ٢٩٢ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٥

مصر ، ثم نُقل إلى دمشق ، وولى نيابة طرابلس غير مرة .
توفى بدمشق في سابع شوال ، وخلف عدة أولاد
أمراء .

● ومات الشيخ المُسنَد المَعمرُ مُسنَد الدنيا ،
صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم^(١)
ابن أبي القاسم الميدومي المصري ، خاتمة أصحاب النجيب
عبد اللطيف . توفى بالقاهرة عن تسعين^(٢) سنة . خرجت
له جزءاً من عواليه ، حدّث به غير مرة .

● ومات الوزير الصاحب الأمير علم الدين
عبد الله^(٣) بن زنبور القِبْطِي . وكان قبض عليه في
ذى القعدة من العام الماضي عند وصول السلطان إلى
القاهرة ، فصودر وعُذّب^(٤) حتى هلك في هذا العام ،
واستُصْفِيَتْ حواصلُه . ووَزَرَ بعده الصاحب موفق الدين
عبد الله القبطي وكان خيراً ممن تقدمه .

(١) انظر الدرر ٤ : ١٥٧ والنجوم ١٠ : ٢٩١ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٦

(٢) في الأصل سبعين وهو خطأ والتصحيح عن م والنجوم حيث ذكر مولده سنة ٦٦٤ .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٤٠ ، والنجوم ١٠ : ٢٩٩ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٦

(٤) في م وعوقب

سنة خمس وخمسين وسبعمائة

في شهر رجب

أُلزِمَت الذميمة بالعهد العُمري ، وأن تلبس (٣٨٤ و)
نساؤهم الأزر الملوّنة ، وأن لا يُستخدموا . فأسلم منهم
طائفة طوعاً وكرهاً . ومن أسلم من المعروفين ؛ علم الدين
داوود الإسرائيلى كاتب الجيش ، والرشيد بن حباشة
الكركى المستوفى ، والمعلم رزق الله صاحب الديوان^(١) .

وفي شوال

خلىع السلطان الملك الصالح ، فكانت دولته نحو
ثلاث سنين ، وثلاثة أشهر . وأعيد الملك الناصر
حسن ؛ وذلك أن الصالح كان يحبّ الأمير طاز ويقدمه
في المشورة ، فلما طلع طاز إلى الصيد اغتنموا غيبته
ووثبوا على الصالح فأخذوا سيفه وأخرجوا الناصر
فأجلسوه على الكرسي ، وحلفوا له . واعتقلوا الصالح
مكانه فلما بلغ طاز الخبر حضر إلى القاهرة فرأى الأمور
قد تغيرت فرسم له الناصر بنيابة حلب ، فخرج بأهله

(١) انظر تفصيل ذلك في البداية ١٤ : ٢٥٠ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٢١

وحواصله بعد فتنة جرت بينهم ، فقدم إلى دمشق مجتازاً إلى حلب في شوال ، وطلب الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نائب حلب إلى القاهرة ، فاجتاز بدمشق في غرة ذى القعدة ومضى فاعتقل بالإسكندرية .

وولى الوزير منجك نيابة طرابلس فدخلها في شوال ، ● وكان قدم من طرابلس إلى دمشق الأمير علاء الدين مغلطاي (١) النورى ، رأس نوبة فمات في اليوم الثالث .

● ومات بعده بثمانية أيام بأطرابلس نائبها الذى كان نائب دمشق الأمير سيف الدين (٢) أيتمش الناصرى .

وفي جمادى الأولى

● ضُربت عنق الشيخ الضالّ حسين (٣) بن عبد الله الحلّى بدمشق ، وأُحرق لِسبِّه الصحابة وإعلانه بلعن الشيخين ، وشهادته أنهما ظلّما أهل البيت حقّهم .

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٥٥ ، والنجوم ١٠ : ٣٠٠ وفي لقبه اختلاف وفي م البورى

(٢) انظر الدرر ١ : ٤٢٤ والنجوم ١٠ : ٣٠٠ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٥٨ ب .

(٣) انظر تفصيل الخبر في البداية ١٤ : ٢٥٠ ، وسماه « على بن أبي الفضل بن محمد بن

حسين » كذلك ورد اسمه في الدرر ٣ : ٩٥

وفي شعبان

وُسِّطَ بِأَطْرَابُلُسَ نَاطِرَ الْجَيْشِ بِهَا كَرِيمَ الدِّينِ
عَبْدَ اللَّهِ الْقِبْطِيَّ ، لِمَا تَكَرَّرَ مِنْهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُؤَدِّيَةِ
إِلَى الْأَنْحِلَالِ وَالتَّلَاعِبِ بِدِينِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أُحْرِقَ .

وفي ربيع الآخر (١)

● مات الوزير موفق الدين عبد الله (٢) [بن سعيد
الدولة] القبطي بالقاهرة .

● ومات بطيِّبَةُ المَشْرِفَةِ القَاضِي شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ (٣)
[بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد] بن فرحون .

وفي ثاني (٤) رمضان

● مات بدمشق القاضي الإمام جمال الدين أبو الطيب
الحسين (٥) بن شيخ الإسلام قاضي القضاة تقي الدين

(١) في م ربيع الأول .

(٢) النجوم ، ١٠ : ٢٩٩ وفيه هبة الله . والدرر ٢ : ٢٦١ وفيه أيضا أنه كان يسمى هبة الله .
والسلوك ج ٢ ورقة ٢٥٩ واسمه فيه أيضا هبة الله بن سعيد الدولة إبراهيم .

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٣٥ والتكملة عنه .

(٤) في م « ثالث » .

(٥) انظر الدرر ٢ : ٦١ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٧ والشذرات ٦ : ١٧٧ والبداية ١٤ : ٢٥١

وفيها كمال الدين . والسلوك ج ٢ ورقة ٢٥٨ ب

أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي . وُلِدَ سنة
اثننتين وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، وسمع من يونس
الدبابيسي وجماعة . وقدم دمشق مع والده ، فناب
عنه في الحكم . ودرّس ، وأفّتي ، وناظر ، وكان من قضاة
العدل رحمه الله .

● ومات في ذي القعدة القاضي جمال الدين إبراهيم (١)
ابن محمد بن يوسف الحسيني الشافعي ، نائب الحكم ، عن
نيّف وثمانين سنة ، وأمّ بالناس عليه نائب دمشق
الأمير علاء الدين المارداني .

● ومات الصدر شرف الدين سليمان (٢) بن حسن
ابن أحمد بن عمرو البعلبي ثم الدمشقي ، عن نحو
ثمانين سنة . ولد بحماة وسمع أبا (٣٨٤ ظ) الحسين اليونيني
وغيره . وولى نظر طرابلس وغيره ، وبعلبك وعدة قلاع ،
ثم انقطع إلى الشهادة ، ثم اختلط في أوائل سنة
أربع وخمسين . ومات (٣) في آخر جمادى الآخرة من
هذا العام .

(١) انظر الدرر ١ : ٧٠

(٢) انظر الدرر ٢ : ١٤٥

(٣) في م « حتى مات »

وفي هذا الشهر وقع شيخنا غازي (١) بن عثمان بن غازي (٢) المادح من طاقة فمات . له نظم حسن ، وحدث عن الشهاب القرافي .

● ومات بعده بيوم شيخنا سابق الدين عثمان (٣) ابن علي بن بشارة الشُّبلي الحنفي عن ثلاث وثمانين سنة . حدث عن ابن البخاري وغيره ، وولى نظر خانقاه الشبليّة (٤) توفي في ثامن عشرين جمادى الآخرة .

● ومات بالصالحية خطيبها البليغ نجم الدين أبو العباس أحمد (٥) بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي . سمع جدّه وكان من فرسان المنابر . توفي في رجب عن بضع وأربعين سنة ، وقلّ من رأينا مثله في سمته .

● ومات القاضي الإمام العالم المعمر شهاب الدين

(١) الدرر ٣ : ٢١٦

(٢) ساقطة في الأصل والتكلمة عن م والدرر

(٣) الدرر ٢ : ٤٤٣ والقلائد الجوهريّة ص ١٨٩

(٤) انظر الدارس ٢ : ١٦٣ ، ونقل نص الحسيني .

(٥) الدرر ١ : ٢٦٧ والشذرات ٦ : ١٧٧

أبو العباس أحمد^(١) بن [عبد الرحمن بن] عبد الله
الظاهرى الدمشقى الشافعى فى عشر الثمانين . تفقه ،
وأفتى ، ودرّس ، وحكم بالركب غير مرة . وحدّث
عن الشرف بن عساكر وجماعة . وحجّ بضعاً وثلاثين
حجّة . وشهد الرّحل إلى المسجد الأقصى نحو
ستين كرة . حدّث عنه البرزالى ، والذهبي . وتوفى
فى شعبان .

● ومات الإمام العلامة ذو الفنون فخر الدين
أبو طالب أحمد^(٢) بن على بن أحمد الهمدانى الكوفى ،
ثم الدمشقى الحنفى ، المعروف بابن الفصيح . ولد بالكوفة
سنة ثمانين وستمائة . وسمع من الدواليبى وغيره . وتفقه
وبرّع . ثم قدم دمشق ودرّس بالريحانية^(٣) ، وأفتى
وناظر ، وظهرت فضائله ، وله النظم والنثر
والمصنفات المفيدة . وكان رفيقى فى الحج عام خمسين .
وتوفى فى شعبان من ذا العام ، رحمه الله .

(١) النجوم ١٠ : ٢٩٨ ، والمنهل الصافى ١ : ٣١١ والدرر ١ : ١٦٧ والتكلمة عنهما
والشذرات ٦ : ١٧٧

(٢) الدرر ١ : ٢٠٤ ، والنجوم ١٠ : ٢٩٧ والجواهر المضية ١ : ٧٩ والدارس ١ : ٥٢٥
والمنهل ١ : ٣٧٢

(٣) ساقطة فى الأصل والتكلمة عن م وانظر الدارس ١ : ٥٢٢

● ومات بمصر المعمر تاج الدين فخر الذوات محمد (١)
ابن الزكيّ أبي بكر بن أبي البركات النعماني عن بضع
وثمانين سنة . حدّث عن العزّ الحرّاني ، وشاميّة ،
وجماعة . وأجاز له يحيى بن الصيرفي ، والشيخ محي الدين
النووي ، وطائفة . توفي في رمضان .

● ومات المعمر مسعود (٢) بن عبد الرحمن بن صالح
الجعبري عن نحو تسعين سنة . لبس الخرقّة من الشيخ
قطب الدين بن القسطلاني . وتوفي ببئر طى من الجيزة .

● ومات بمكة عالمها الإمام شهاب الدين أحمد (٣) بن
قاسم الحرّازي . ولد سنة خمس وسبعين وسمع من الرضيّ
الطبري ، والتوزري ، وجماعة باعتنائه . توفي في شوال .

● ومات بالقاهرة الإمام قطب الدين أبو بكر (٤) بن
عامر بن شيخ الإسلام تقي الدين بن دقيق العيد .
حدّث عن جدّه ، وابن الصواف ، وجماعة . وولي

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٠٣

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣٤٩

(٣) الدرر ١ : ٢٣٥ والعقد الثمين ٣ : ١١٦ والحرّازي بفتح المهملة والتخفيف وبعد
الألف زاي نسبة إلى حرّاز من اليمن . وتراجم المنهل ص ٣٤

(٤) انظر الدرر ١ : ٤٤٤

قضاء المحلة . ودرّس بالمسروية^(١) . وتوفى في صفر .

● ومات بدمشق القاضي الرئيس الصدر النبيل شهاب الدين أبو العباس أحمد^(٢) بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزي الحموي الشافعي (٣٨٥ و) ، ناظر الأوقاف بدمشق ، ولد في شوال سنة أربع وسبعين وستمائة ، وتوفى في شوال من ذا العام . حدّث بالغيلانيات عن غازي الحلاوي . وكان فيه بُودد^(٣) ، وسكونٌ ، وديانةٌ متينة ، رحمه الله .

● ومات بالصالحية الشيخ الصالح المعمر القدوة علاء الدين علي^(٤) بن محمد بن إبراهيم الأرموي . حدّث عن الفخر بن البخاري . وتوفى في شوال ، ودفن بزاوية جده^(٥) .

● ومات بصفد المقرئ الصالح الخير شمس الدين محمد^(٦) بن عمر بن أبي بنكر المجدلي الخابوري الأصل

(١) في الأصل المسروية وفي م بالمروية وما أثبتناه عن الدرر انظر الخطط للمقريزي ٢ : ٣٧٨

(٢) انظر الدرر ١ : ١٧٨ والمنهل الصافي ١ : ٣٣٦ والنجوم ١٠ : ٢٩٧ وفيها أحمد بن

إبراهيم

(٣) في م « في تردد »

(٤) انظر الدرر ٣ : ٩٧ والقلائد الجوهريّة ١ : ١٩٢

(٥) هي الزاوية الأرموية انظر الدارس ٢ : ١٩٦ ، ونقل نص الحسيني .

(٦) انظر الدرر ٤ : ١٠٤

الدمشقي ، الصالحي ، الكاتب . ولد بدمشق في سنة
خمس وسبعين ، وسمع ابن البخاري ، وابن الواسطي ،
وجماعة . ونسخ عدة كتب ووقفها ، ثم نزل صنف
ومات بها رحمه الله .

وفي شوال

صُرِفَ المولى الصاحب تاج ^(١) الدين [أحمد بن
عبدالله أبو الفضائل] ابن المولى الصاحب الوزير أمين
الملك أبي سعيد القبطي من نظر الجيوش بالقاهرة ،
وصُودر ووضرب حتى هلك ، وكان وليَ نظرَ الشام .
وعنده عقلٌ ، وسكونٌ ، وعفة .

وفي هذا العام قصد عرب البحرين التغلب
على البصرة ، فالتقاهم عسكرها المغل فعجزوا عنهم ،
فأمدهم صاحب بغداد الشيخ حسن الكبير بالأسير
فواز بن مهنا ، فالتقاهم وهزمهم وأسر منهم طائفة من
الرجال والنساء ، بعد أن قتل من الفريقين عدد كثير
ثم منَّ عليهم فواز وأطلق النساء .

(١) انظر الدرر ١ : ١٨٩ والنجوم ١٠ : ٣٠١ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٥٩ |

سنة ست وخمسين وسبعمئة

استهلت وسلطان الإسلام الملك الناصر حسن بن محمد بن
قلاوون .

وخليفة الوقت المعتضد بالله بن المستكفي العباسي .

وفي هذا العام أخذ الفرنج أطرابلس المغرب
يوم الجمعة غدرًا ، وهو أنهم دخلوا البلد قبل
ذلك بهيئة التجار ، فلما اطمأن بهم الوقت خرجوا
على الناس يوم الجمعة وبذلوا السيف فقتلوا وأسروا ،
ثم استنقذها المسلمون بعد ذلك والله الحمد (١) .

وفي ربيع الآخر

أمطرت السماء ببردًا شظايا بأرض الروم ، أهلكت
نحو مائة وخمسين قرية ، فجعلتها حصيدًا . وكان وزن
الواحدة من ذلك نحو رطل وثلث بالحلي ، وذلك في
نيسان (٢) .

وفيها جاء الجراد إلى الشام فأهلك جملة من
الأشجار وغيرها .

(١) انظر ماورد في البداية ١٤ : ٢٥٢ حول هذا النزو

(٢) انظر السلوك ج ٢ ورقة ٢٦٠ ب

وفى صفر

● ولى الإمام العلامة نور الدين على [بن عبد البصير ابن على] السخاوى (١) قضاء المالكية بالقاهرة . ومات فى جمادى ، فكانت ولايته ثلاثة أشهر .

وفى أواخر شهر ربيع الأول

ولى قضاء الشافعية بدمشق الإمام العلامة قاضى القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب السبكي ، عوضا عن والده شيخ الإسلام تقى الدين أبي الحسن على . ● ثم توجه شيخنا قاضى القضاة تقى الدين (٢) [على بن عبد الكافى بن على] المذكور إلى القاهرة بعد أيام ، ومات بها فى ثالث جمادى الآخرة ، ودفن هناك عن ثلاث وسبعين سنة . وقد حدث (٣٨٥ ظ) عن الحافظ شرف الدين الدمياطى ، ويحيى بن الصوّاف ، وابن الموازنى ، وابن المشرف ، وخلق . وعنى بالحديث أتمّ عناية ، وكتب بخطه المليح

(١) انظر النجوم ١٠ : ٣١٩ ، والدرر ٣ : ٧٩ وفيهما عبد النصير ورفع الاصر ٢ : ٤٠٠ والسلوك ورقة ٢٦٠ ب

(٢) انظر النجوم ١٠ : ٣١٨ ، والدرر ٣ : ٦٣ ، وقضاة دمشق ص ١٠١ وطبقات الشافعية ١٤٦ : ٦ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٣٩ و٣٥٢ والبداية ١٤ : ٢٥٢ والشذرات ٦ : ١٨٠ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٠ ب

الصحيح شيئاً كثيراً في سائر علوم الإسلام ، وهو
 من طبق الممالك ذكره ، وسارت بتصانيفه وفتاويه الركبان
 في أقطار البلدان . وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه ،
 والأدب ، والنحو ، واللغة ، والزهد ، والورع ، والعبادة ،
 وكثرة التلاوة ، والشجاعة ، والشدة في بدنه ، وأطراح
 التكلف^(١) . وكان رأساً في كل علم . ولى قضاء الشام
 في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة . وخطب بالجامع
 الأموي في سنة اثنتين وأربعين . وتخرج به أئمة ،
 وحمل عنه أمم ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله .

● ومات ببلدك المعمر شجاع الدين عبد^(٢) الرحمن
 ابن علي بن إبراهيم خادم الشيخ الفقيه اليونيني . حدث
 عن ابن البخاري ، وابن علان ، وطائفة . ولد سنة
 ست وستين ، ومات في سادس عشر ربيع الآخر .

● ومات بدمشق العدل بدر الدين محمد^(٣) بن محمد
 ابن عبد الغني ابن قاضي حرّان الحنبلي المعروف بابن

(١) في م « التلف » .

(٢) انظر الدرر ٢ : ٣٣٥ وذيول ص ٤٠

(٣) انظر المصدر السابق ٤ : ١٨٨ والشذرات ٦ : ١٨١ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٤٠ والقلائد

الجوهري ٢ : ٤٢٨ وفيها ابن البطائحي .

البطائني ، عن ثمانٍ وسبعين سنة . حدّث عن ابن شيبان ،
وغيره . وولى قَضَاءَ الرُّكْب ، والعقود ، توفي في رجب .

● ومات بالقدّس الشيخ الصالح العارف شرف الدين
محمد بن حَجَّاج الكاشغري المعروف بالجيتي . حدّث
عن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حمويه ، وغيره .

● ومات مسند الشام أبو عبد الله محمد (١) بن
إسماعيل بن إبراهيم بن الخبّاز . خاتمة أصحاب ابن
عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ، وابن عبد ، وغيرهم . وهو
ابن سبعين سنة .

● ومات بحلب قاضي المالكية بها ، زين الدين
أبو حفص عمر (٢) [بن سعيد بن يحيى التلمساني]
المالكي . وكان جهولاً .

● ومات الشاعر المفلق شمس الدين محمد (٣) بن
يوسف الخياط المعروف بالضفدع ، عن ثلاث وستين

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٨٤ والشذرات ٦ : ١٨١ وفي الأصل محمد بن أحمد والتصحيح عن م
والدرر والشذرات .

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٦٧ وإعلام النبلاء ٥ : ١٧ والتكملة عنهما .

(٣) النجوم ١٠ : ٣٢٠ والدرر ٤ : ٣٠٠ .

سنة ، حجَّ في هذا العام وهجا الحُجَّاج بعد عوده
كعوايده ، فَحَلَقُوا لِحَيْتِهِ وَعَزَّرُوهُ ، فَتَعَلَّلَ أَيَّامًا . ومات
بمعان^(١) في أوائل المحرم . أخذ صناعة الأدب عن الشهاب
محمود .

● ومات بالقدس الإمام الأديب الموقع تاج الدين^(٢)
[محمد بن محمد بن عبد المنعم] ابن البرنباري .

● ومات يوم عرفه شيخنا التاجر الصالح عبد المؤمن
ابن الوزير . حدثنا عن ست الوزراء . وحج ثلاثاً وثلاثين
حجَّةً رحمه الله .

● ومات في هذا العام خلق من الأمراء ، منهم : المعمر
نُغَيْه^(٣) الجمدار الناصري ، وقردم^(٤) ، وملك آص^(٥) ،
وسيفاه ، وابن طبال ، وقججا^(٦) [البريدي] ، ووالي الولاة

-
- (١) مدينة في طرف بادية الشام تلقاه الحجاز من نواحي البلقاء انظر معجم البلدان ٨ : ٩٣
(٢) انظر الدرر ٤ : ١٩٥ والنجوم ١٠ : ٣٢٠ والوافي بالوفيات ١ : ٢٤٩ وفي السلوك
٢ : ٦٧٣ « البارباري » وانظر السلوك ٢ / ١٣٤ ومعجم البلدان « بارنبار » ويبدو أنها
ماتسى اليوم « برميال »
(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٩٨ باسم نوغاي وجعل وفاته سنة ٧٤٦ وهو خطأ من الناسخ بدليل أن
إحدى نسخ الدرر فيها ٧٥٦ .
(٤) انظر النجوم ١٠ : ٣٢٢ والدرر ٣ : ٢٤٨ وفيها قردم والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦١ |
(٥) النجوم ١٠ : ٣٢٢ والدرر ٤ : ٣٥٧ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦١ |
(٦) انظر الدرر ٣ : ٢٤٣

ناصر الدين ^(١) [محمد بن داوود] ابن الزبيق .

● ومات بالقاهرة الصدر زين الدين الخضر ^(٢) بن محمد بن الخضر الشافعي الموقّع ، كهلاً . حدّث عن الشريف عزّ الدين وغيره .

● ومات بمصر المعمر صدر الدين (٣٨٦ و) محمد ^(٣) ابن أحمد بن أبي الربيع [سليمان] الدلاصي . حدّث عن ابن خطيب المزّة ، وجاوز الثمانين .

● ومات بدمشق القاضي شهاب الدين أحمد بن سيدهم بن البيع المالكي . سمع بالإسكندرية من محيي الدين بن جماعة ، وناب في الحكم بدمشق عن قاضي القضاة جمال الدين المسلاّتي ، وحكم بعده نيابة الإمام فخر الدين الزواوي شيخنا .

● ومات بالقاهرة المسند ناصر الدين محمد ^(٤) بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب الصوفي المعروف بابن ملوك ، عن نحو ثمانين سنة .

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٣٨

(٢) انظر النجوم ١٠ : ٣٢١ والدرر ٢ : ٨٤ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦١ |

(٣) الدرر ٣ : ٣١٨

(٤) الدرر ٣ : ٢٨٧

حدّث عن العزّ الحَرَاني ، وابن الأَئمّاطي ، وابن خطيب
المِرزة ، وغازي ، وطائفة ، وتفرد .

● ومات العلامة شهاب الدين أحمد ^(١) بن يوسف
ابن عبد الدايم الحلبي عرف بابن السّمين ، سمع بأخّرة
من يونس الدبّوسي ، وقرأ على ابن الصايغ . وعمل « تفسير
القرآن » في عشرين سفرًا ، و « الإعراب » ، وله شروح
على كتب أُخر ، توفي بالقاهرة في شعبان .

سنة سبع وخمسين وسبعمئة

في رابع ربيع الآخر

هبّت ريح من جهة الغرب ، وامتدّت من
مصر إلى الشام في يوم وليلة ، فغرق ببولاق نحو
ثلاثمائة مركب ، وأقتلعت من النخيل والجميز ببلاد
مصر وبليبس وغيرها شيئًا كثيرًا ، فكانت آية .

وفيهما أفرج عن الأمير سيف الدين أرغون
الكامل من الإسكندرية ، وأقام بالقدس .

(١) النجوم ١٠ : ٣٢١ والدرر ١ : ٣٣٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٤ والشذرات ٦ : ١٧٩
والسلوك ج ٢ / ٢٦١

وفيهما احترقت القيسارية خارج باب الفَرَج (١) وما حولها [من الحوانيت] (٢) فكانت جملة الحوانيت المحترقة نحو سبعمائة حانوت سوى البيوت ، وعَدِمَ الناس فيها ما لا يحصى (٣) .

وفيهما احترق سوق الصالحية عن آخره .

وفيهما غارت الفرنج ومن تبعهم من المسلمين العُجَّز المتحربين (٤) في السواحل ، واستباحوا بلدصيدا ، وآياس ، وغير ذلك من البلاد الساحلية .

● ومات بدمشق في شوال المعمر ناصر الدين محمد (٥) بن محمد بن أبي القاسم شاهد القيمة المعروف بابن الدجاجية . ثنا عن الأبرقوهي .

● ومات بحلب قاضيها الفقيه نجم الدين محمد (٦) ابن عثمان بن أحمد بن عمرو الزرعي الشافعي ابن شمرنوح .

(١) أحد أبواب دمشق الشمالية . انظر المنجد ، دمشق ، أسوارها وأبوابها .

(٢) ساقطة في الأصل والتكلمة عن م

(٣) انظر تفصيل الحريق في البداية ١٤ : ٢٥٤

(٤) جملة « المسلمين العجر المتحربين » غير واضحة في الأصلين

(٥) انظر الدرر ٣ : ٣٧٥ واسمه فيه محمد بن أحمد .

(٦) الدرر ٤ : ٣٨ ، النجوم ١٠ : ٣٢٢

● ومات بالقاهرة العدل الكبير شهاب الدين أحمد (١)
ابن الحسن بن الفرات الشُّروطي . حدّث عن الدميّاطي ،
والرضيّ الطبري ، وطائفة .

● ومات الإمام كمال الدين أحمد بن العلامّة عز الدين
عمر (٢) بن أحمد بن مهدي النشائي (٣) خطيب الجامع الخطيري (٤)
ومدرّسه . حدّث عن الدميّاطي وغيره . وطلب
الحديث بنفسه ، وكتب الطَّباق ، وصنّف ، وأفاد .

● ومات بدمشق صفي الدين أحمد (٥) بن قاضي القضاة
شمس الدين [محمد بن عثمان] ابن الحريري الحنفي مدرس
الصادرية (٦) . وكان مُغفلاً يحكي عنه نوادر رحمه الله .

● ومات ببغداد حاكمها وسلطانها الشيخ حسن (٧) [بن
آقبغا] الكبير بن القآن أبي (٣٨٦ ظ) سعيد بن خرَبندا بن

(١) انظر الدرر ١ : ١٢٢ وجعل وفاته سنة ٧٥٦

(٢) انظر المصدر السابق ١ : ٢٢٤ والنجوم ١٠ : ٣٢٣ والشذرات ٦ : ١٨٢ والسلوك ج ٢
ورقة ٢٦٢ ب

(٣) بالنون المعجمة مخففا نسبة إلى نشا إحدى قرى مركز طلخا بمديرية الغربية بمصر (انظر
النجوم ١٠ : ٣٢٣ حاشية ٨

(٤) هو جامع الأمير أيمن الخطيري ببولاق ، انظر النجوم ٨ : ٢٢٣ حاشية رقم ٢

(٥) انظر الدرر ١ : ٢٧٩ وفي الأصل الجزري والتصحيح عن م والدرر .

(٦) انظر الدارس ١ : ٥٣٧ ، ولم يذكره من مدرسي المدرسة .

(٧) النجوم ١٠ : ٣٢٣ والشذرات ٦ : ١٨٢ والدرر ٢ : ١٤ وتاريخ العراق ٢ : ٧٦
والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٢ ا

أرغون بن أبغا بن هولابكو^(١) المغلي . وكانت دولته نحواً من عشرين سنة كأبيه . وكان أحد أئمة العدل ، وولي بعده ابنه أويس .

● ومات الأمير فواز بن الملك مهنا الطائي أحد الشجعان .

● ومات بدمشق الأمير الكبير بدر الدين بكتاش^(٢) المنكورسي الظاهري نائب بعلبك ، كان ، عن سن عالية .

● ومات بالقاهرة شيخنا السيد الشريف شرف الدين أبو الحسن علي^(٣) بن الحسن بن علي بن الحسين الحسيني الأرموي ثم المصري الشافعي ، نقيب العلويين ، ووكيل بيت المال ، وقاضي العساكر . حدث عن ست الوزراء ، ودرّس بمشهد الحسين ، وكان من سروات الناس ، رحمه الله .

● ومات بدمشق المعمر الصالح الثقة عز الدين أبو الفضل محمد^(٤) بن إسماعيل بن عمر بن الحموي الدمشقي ، عن سبع وسبعين سنة . حدث به « المسند » ، و « الصحيحين » ،

(١) في الأصلين « هولابكو »

(٢) الدرر ١ : ٤٨١

(٣) النجوم ١٠ : ٣٢٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٦ والشذرات ٦ : ١٨٣ والبداية ١٤ : ٢٥٥

والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٢

(٤) الدرر ٣ : ٣٨٩

و «السنن الكبير» للبيهقي ، و «مسند الطيالسي» ،
و «[مسند] الحميدى» ، وشيئا كثيرا ، وتفرد .
توفى فى جمادى الآخرة .

● ومات فى رجب الشيخ الرئيس يوسف ^(١) بن الديان
عبد السيد بن المهذب الإسرائيلى المتطبّب . سمع فى
يهوديته من الشمس ابن مؤمن ، وثنا عنه فى الإسلام .

● ومات الإمام العالم أفضى القضاة فخر الدين
محمد ^(٢) بن مسعود بن سليمان بن سومر ^(٣) الزواوى المالكى .
حدّث عن ستّ الوزراء ، وكان من قضاة العدل . توفى
فى ذى الحجة ، وناب ^(٤) بعده صاحبنا القاضى أمين
الدين أبو حيان .

● ومات فى شهر ربيع المعمر سيف الدين أبو بكر بن
رمضان الشروطى عن سنّ عالية . حدّث عن ابن النُّشْبى ^(٥)
وابن علان ، وهو خاتمة أصحاب الخشوعى ، يعنى بالسماح ^(٦) .

(١) الدرر ٤ : ٤٦١

(٢) الدرر ٤ : ٢٥٥

(٣) فى الأصل شومر والتصحيح عن م والدرر

(٤) فى م ومات

(٥) فى الأصل الذى وفى م النسبى والتصحيح عن المشتبه للذهبى ١ : ٧٤

(٦) فى هامش الأصل بعد هذه الفقرة « يعنى بالسماح » وهى فى م بين السطور فى آخر الفقرة .

● ومات المعمر الفاضل محيي الدين يحيى^(١) بن علي ابن مجلى الحنفى ، المعروف بابن الحداد ، خاتمة أصحاب الشيخ محيي الدين النووى . ثنا عن ابن البخارى .

● ومات بالصالحية شيخنا التقى عبد الله^(٢) [بن أحمد ابن عبد الرحمن] ابن الناصح الحنبلى ، والد المفتى شمس الدين ابن الناصح . حدثنا عن الفخر أيضاً .

سنة ثمان وخمسين وسبعمائة

فى شعبان

● وثب بعض الجنيد على الأمير سيف الدين شيخون^(٣) الناصرى فضربه بوجهه بحضرة السلطان والأمراء بالقصر ، وحصل بذلك خبطة ، وكادت تشور فتن ، فحمل إلى منزله مجروحاً فخاطوه وتعلل منها أياماً ، ومات فى العشر الآخر من ذى القعدة . وكان ذا حزم ،

(١) الدرر ٤ : ٤٢٢

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٤٣ والتكملة عنها والشذرات ٦ : ١٨٣

(٣) انظر النجوم ١٠ : ٣٢٤ والدرر ٢ : ١٩٦ وفيهما « شيخو » . والسلوك ج ٢ ورقة

٢٦٢ ب وذكر أن الذى وثب على شيخو هو « قطلوقجا » ويقال « باى قجا » أحد

الماليك السلاح دارية

وعزم ، وعقل ، ومهابة ، وسياسة ، وآثار حسنة ، وكان فيه صدقةٌ ، وبرٌ ، وسكونٌ ، وقضاءٌ حوائج الناس .

● ومات بالقاهرة شيخنا الرئيس النبيل علاء الدين علي^(١) بن أحمد بن أسد الحنفى [ابن الأطروش] محتسب القاهرة . حدث عن الأبرقوهي . وولى (٣٨٧ و) حسبة دمشق أيضاً . وكانت فيه شهامة ، وقوة نفس ، وإقدام ، وبعض^(٢) علم .

● ومات الحافظ المفيد شهاب الدين أبو العباس أحمد^(٣) بن المظفر بن أبي محمد بن المظفر ابن التابلسى سبط الزين خالد ، ولد سنة خمس وسبعين فى رمضان . وسمع زينب بنت مكى ، وابن الواسطى ، وخلق ، ورحل ، وقرأ ، وكتب ، وعنى بهذا الشأن . وولى مشيخة العزبة^(٤) وغيرها . توفى فى ربيع الأول بدمشق ، وكان من أئمة هذا الشأن .

● ومات الإمام العلامة قاضى القضاة نجم الدين

(١) الدرر ٣ : ٣ وفيها « على بن ابراهيم » والنجوم ١٠ : ٣٢٧ والسلك ج ٢ ورقة

٢٦٣ ب فيها « على بن محمد » والتكملة عنهما .

(٢) فى الأصل « نقص » وقد أثبتنا رواية م :

(٣) الدرر ١ : ٣١٧ والشذرات ٦ : ١٨٥ وطبقات الشافعية ١٨٠ : ١٨٠ والذبول ص ٣٥٤

(٤) هى العزبة البرانية ، انظر الدارس ١ : ٥٥٠ ، ونقل نص الحسينى ص ٥٥٥

إبراهيم^(١) بن قاضي القضاة عماد الدين علي بن الطرسوسي الحنفي . وُلِدَ بِالْمِزَّةِ ، وَتَفَقَّهَ بِوَالِدِهِ وَغَيْرِهِ ، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ ، وَدَرَّسَ ، وَأَفْتَى ، وَنَاطَرَ ، وَأَفَادَ ، مَعَ الدِّيَانَةِ ، وَالصِّيَانَةِ ، وَالتَّعَفُّفِ ، وَالمَهَابَةِ . نَابَ فِي الْحُكْمِ عَنِ وَالِدِهِ ثُمَّ وَلى اسْتِقْلَالاً بَعْدَهُ . وَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ الشِّيرَازِيِّ وَغَيْرِهِ . تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ . وَوَلَّى بَعْدَهُ نَائِبُهُ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْكُفْرِيُّ .

● ومات بظاهر دمشق الشيخ الصالح المعمّر أبو العباس أحمد^(٢) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرّداوي ثم الصّالحي ، المعروف بالحريري ، عن نحو ست وتسعين سنة . حَدَّثَ عَنِ الْكِرْمَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ ، وَالْفَخْرِ ، وَطَائِفَةٍ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَالنَّجِيبِ عَبْدِ اللطيف ، وَابْنِ عَلَّانٍ ، وَابْنِ أَبِي اليسر ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ بِالإِجَازَةِ فِي الدُّنْيَا . تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ .

● ومات بالقدس الأمير الكبير العادل سيف الدين أرغون^(٣) الكاملی نائب دمشق وحلب ، كان . وَكَانَ رَجُلًا

(١) الدرر ١ : ٤٣ ، والنجوم ١٠ : ٣٢٦ وقضاة دمشق ص ١٩٨ والدارس ٦٢٣ والقلائد الجهرية ص ١٢٩ والمنهل ١ : ١١٠ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٣ ا .
 (٢) انظر الشذرات ٦ : ١٨٥ والقلائد الجهرية ٢ : ٣٠٢ وقد نقلنا من نص الحسيني .
 (٣) النجوم ١٠ : ٣٢٦ والدرر ١ : ٣٥٢ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٣ ا .

حازما عادلاً ، له فهم ومعرفة على صغر سنه ، توفي في شوال ،
ودفن بتربيته بالقدس رحمه الله .

● ومات بالقاهرة الشيخ قوام الدين لطف الله^(١)
الحنفي ، أحد الدهاة^(٢) . وقد ولى مشيخة الظاهرية بدمشق أياما .

● ومات المعمر الصالح أبو عبدالله محمد^(٣) بن أحمد
ابن رمضان الجزري الأصل الدمشقي الحنبلي إمام مسجد
الجزيرة^(٤) . ولد سنة تسع وستين وستمائة . وحضر
الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر ، وسمع من غيره . وتوفي
بدمشق في ثاني ذي الحجة .

سنة تسع وخمسين وسبعمائة

فيها عاثت الفرنج بأطراف السواحل وقصدتهم
العساكر ، وثارت العربان ، وقطعوا السبل ، وقام العشير في

(١) النجوم ١٠ : ٣٢٥ ، والشذرات ٦ : ١٨٥ والدرر ١ : ٤١٤ وذكر نص الحسيني .

(٢) في م « أحد الزهاد »

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣١٦ والشذرات ٦ : ١٨٦ والقلائد الجوهريّة ص ٣١٠

(٤) في الأصل « الجوزية » وفي م « الحويرة » وكلاهما محرف فليس بين يدي من مصادر مساجد
دمشق ذكر لمسجد بهذا الاسم أو ذلك وإنما آثرت الجزيرة كما جاءت في الدرر وفي ثمار القاصد
ص ١١٠ ذكر لمسجد في الجزرية وعلق عليها محقق الكتاب رحمة الله بقوله : في ابن عساكر
١ : ٢٢٥ في الجزيرة وكذلك في SC ٤٥٠ ، مما حملني على ترجيح رواية الدرر ،
ويؤكد هذا أيضاً صاحب الشذرات يسميه « الجزيري » كما رجح ذلك أيضاً محقق القلائد

النواحي ، واشتد ونفاقم أمره ببلاد حوران ، وتزايد واستمر أياماً ، فَجَهَّزَتْ إِلَيْهِم العساكر فخدموا ، بعد أن أفنى بعضهم بعضاً واغتيل مقدمهم ، الشهاب أحمد بن البسرية بزُرْع (١) .

ولما مات الأمير شيخون في العام الماضي استقل السلطان الملك الناصر بالأمر ، وقام بسياسة الملك وتدبير الممالك الأمير سيف الدين صرغتمش ، وخلا له الجو وترحل عنه فيالة الأمير شيخون ، فقبض على الأمير تُقْطَاى الدوادار ، وجماعة (٣٨٧ظ) من بطانة الأمير شيخون ، وأرسل إلى نائب دمشق الأمير علاء الدين المارداني خلعةً وتقليداً بالاستمرار ، وإلى غيره من النواب ، واستدعى الأمير سيف الدين طاز نائب حلب إلى مصر ، فخرج من حلب وتوجهت إليه العساكر ، ثم خرج إليه نائب دمشق فعسكر بخان لاجين ، وآخر الأمر أن الأمير طاز استسلم وسلم نفسه فقبض عليه نائب الشام وأرسل به فاعتقل بالكرك ، ونقل سيف الدين منجك من نيابة طرابلس إلى نيابة حلب ، وقبض على

(١) هي بلدة من بلاد حوران ، ولها عمل مستقل ، انظر صبح الأعشى ٤ : ١٠٨ .

حاجب دمشق الإسماعيلي ، واعتقل بقلعة صرخند ثم أفرج عنه ، وقدم دمشق متوجهاً إلى القاهرة فاعتقل بقلعة دمشق أياماً ثم أفرج عنه بعد كشفٍ وتعنت ، ومضى إلى القاهرة ثم رجع على حُجُوبَيْته وعادته فبقى إلى ذى الحجة (١) ثم أُخرج إلى حماة فاعتقل بها .

وفي يوم السبت خامس عشرين جمادى الأولى

صُرف الأمير علاء الدين المارديني عن نيابة دمشق إلى نيابة حلب ، وقدم الأمير سيف الدين منجك (٢) من حلب على نيابة دمشق ، فدخلها يوم الخميس رابع عشر جمادى الآخرة ، وباشر نظر ديوانه شيخنا الصاحب تقي الدين ابن مراجل .

وفي العشر الآخر من رجب

توجّه شيخنا الإمام صلاح الدين الصفدى إلى حلب على كتابة السرِّ بها .

وفيه صرف شيخنا قاضى القضاة عز الدين

(١) في م « ذى القعدة » .

(٢) انظر إعلام الورى ص ٢٣ .

ابن جماعة عن قضاء الشافعية بمصر ، ثم أُعيد بعد شهرين .

وفي العشر الآخر من شعبان

صُرف قاضي القضاة تاج الدين السبكي الشافعي ،
وقاضي القضاة شرف الدين الكفري الحنفي ، وقاضي
القضاة جمال الدين المسلّاني المالكي عن القضاء بدمشق .

وولى قضاء الشافعية ؛ قاضي القضاة بهاء الدين
أبو البقاء . وقضاء الحنفية ؛ قاضي القضاة جمال الدين
محمود بن السراج ، فحكما نحواً من ثلاثين يوماً ، ثم
صُرفا في أول شوال ، وأُعيد قاضي القضاة تاج الدين
السبكي ، وقاضي القضاة شرف الدين الكفري وجُلِع
عليهما يوم الاثنين خامس شوال .

وفي يوم الأربعاء ثاني رمضان

قدم شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أحمد بن
الحسين العراقي من القاهرة على قضاء المالكية
بدمشق ، عوضاً عن القاضي جمال الدين المسلّاني ، ثم
من الغد قدم القاضي أمين الدين بن عبد الحق على

حسبة دمشق عوضاً عن علاء الدين الأنصاري ، وكانت
هذه التنقلات بأسرها صادرةً عن رأي صرغتمش . (١)

وفي رمضان

قُبض على الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري ،
وعلى القاضي ضياء الدين محمد بن خطيب بيت (٢) الآبار ،
فصودر الضياء ، وأهين ، واعتقل بقوص ، وخفي أمر صرغتمش ،
وزالت نعمته ، وخمدت (٣٨٨ و) كلمته ، بحول الله وقوته .

وفي ذي القعدة

قبض على الأمير ناصر الدين محمد بن الأقوش نائب
حمص وعلى أخويه سيف الدين كجك الحاجب ، وأمير
حاج ، فأدوا في المصادرة نحو ثلاثمائة ألف درهم ، ثم أفرج
عنهم وفرقوا في البلاد .

وفي ذي الحجة

صُرف ابن عبد الحق من حسبة دمشق ، ووليها
شيخنا عماد الدين ابن الشيرجي .

(١) انظر قضاة دمشق ص ١٩٩ ، ٢٤٨ وقد نقل نص الحسيني وما بين الحاصرتين عنه .

(٢) كورة من غوطة دمشق .

وفي سادسه

قبض على أسندمّر العمري نائب حماة كان ، واعتقل
بقلعة دمشق .

وفي صبيحة يوم عرفة

صُرف الأمير سيف الدين منجك من نيابة دمشق إلى
نيابة صفد .

وقدم الأمير شهاب الدين أحمد بن صالح حاجباً إلى
دمشق عوضاً عن الإسماعيلي .

● ومات القاضي الكبير الصدر الرئيس النبيل
شرف الدين خالد^(١) بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله
القيسراني أحد الموقعين . ثنا عن القاسم ابن عساكر وغيره .
وقد كان ولي وكالة بيت المال بدمشق في أيام الفخرى .
توفي في ثاني جمادى الآخرة .

● وفيها مات صاحب بلاد المغرب السلطان أبو عنان^(٢)
ابن السلطان أبي الحسن المريني .

(١) انظر النجوم ١٠ : ٣٢٨ . وإعلام النبلاء ٥ : ٢٧ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٤ ب
(٢) في الأصل وم « غياث » والتصحيح عن النجوم ١٠ : ٣٢٩ والدرر ٣ : ٢١٩ والاستقصا
٣ : ٢٠٤ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٤ ب

● ومات بدمشق الحافظ شمس الدين محمد^(١) بن يحيى ابن محمد بن سعد المقدسى ثم الصالحى الحنبلى . وُلد سنة ثلاث وسبعمائة ، وسمع أباه ، والقاضى ، وعيسى ، وخلقاً كثيراً وجمّاً غفيراً ، وجمع فأوعى ، وكتب ما لا يحصى ، وخرّج لخلق من شيوخه وأقرانه . توفى فى ثالث ذى القعدة .

● ومات الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد^(٢) بن إبراهيم بن داوود الكردى الشافعى إمام مشهد على^(٣) . حدّث عن التقى ابن الواسطى ، وغيره . وتوفى فى تاسع ذى القعدة .

● ومات فى سادس عشرينه شيخنا الزاهد بهاء الدين محمد بن^(٤) أحمد^(٥) ابن المرجانى صاحب جامع الميزة^(٦) وغيره من المآثر الحسنّة ، حدّث عن ابن مؤمن وغيره .

● ومات المقرئ المعمر أبو عبد الله محمد^(٧) بن إبراهيم

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٨٣ والشذرات ٦ : ١٨٨ والبداية ١٤ : ٢٦٣ والذبول ص ٥٩ وفيه أنه توفى سنة ٧٥٧

(٢) انظر النجوم ١٠ : ٣٣١ ، والدرر ٣ : ٢٧٩ والدارس ٢ : ٣٩٨ والبلوك ج ٢ ورقة ٢٦٥

(٣) مشهد على بن أبى طالب بالجامع الأموى انظر ثمار المقاصد ص ١٦٦ و٢٣٩ .

(٤) ساقطة فى الأصل والتكلمة عن م

(٥) انظر الدرر ٣ : ٣٤٥ والبداية ١٤ : ٢٦٣

(٦) انظر النعمى ٢ : ٤٤٢ ونقل نص الحسينى ، والبداية ١٤ : ٢١٦

(٧) الدرر ٣ : ٢٩٤ والشذرات ٦ : ١٨٧

الصّالحيّ المعروف بالحُفَيْفَة (١) عن سنِّ عالية . حدّث بمشيخة
الفخر عنه ، وأقرأ خَلْقًا بالجامع المُظفّر (٢) رحمه الله .

سنة ستين وسبعمائة

في يوم الأربعاء ثاني المحرم دخل الأمير علاء الدين
المراداني إلى دمشق على نيابتها ، قدمها من حلب فأقام إلى ثاني
عشرين رجب . فقبض عليه وتوجهوا به إلى القاهرة ، فأعيد
من الطريق إلى نيابة صفد . وولي بعده نيابة دمشق الأمير
سيف الدين أسندمّر الزيني أخو يدبغا اليحياوي فدخلها
يوم الاثنين حادي عشر شعبان .

وفي سادس صفر

قدم الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي من مصر
إلى دمشق ، يتقدّمه ألف فارس وولده بطبلخاناه ، وأضيف
إليه عدة جهات ، وحجّوبية الحجاب .

(٣٨٨ ظ) ثم في جمادى الأولى

رسم بتحويله من الوقوف بسوق الخيل تجاه النائب ،

(١) في الأصل وم الحفيفة وفي الدرر والشذرات « المعروف بالحفة بمهملة وفاء وقد يصغر
فيقال الحفيفة » .

(٢) هو مسجد الحنابلة انظر ثمار المقاصد ص ١٥٢ حاشية ٣ .

فركب إلى جانبه فوق الأمراء ، وورمت لذلك
أنوف .

وفي ليلة سادس صفر

قبض على الأمير شهاب الدين بن صبح الحاجب ،
واعتقل هو وأولاده بقلعة دمشق ، ثم نقل هو إلى القاهرة
فاعتقل بالإسكندرية .

وفي العشر الأول من صفر

صُرف الأمير سيف الدين منجك من نيابة صند ،
وأخذ إلى القاهرة فانفلت منهم بقرب غزة ومضى
لسبيله ، فلم يوقع له على خبر ، وأوذى بسببه خلق وجرى
لأهل القدس أمور .

وفي ثالث عشر صفر

قدم الأمير سيف الدين آقظمر [بن عبد الله بن] (١)
عبد الغنى نائب طرابلس إلى دمشق واعتقل بالقلعة مقيداً
ثم أخذ إلى القاهرة فاعتقل بالإسكندرية .

(١) في النجوم ١١ : ٢١٩ والدرر ١ : ٣٩٢ « أقتصر »

وفيه حضر الإسماعيلي من حماة واعتقل بقلعة دمشق ،
ثم أخذ فأودع الإسكندرية .

وفي يوم الأحد رابع ربيع الأول

صُرف قاضي القضاة شرف الدين ابن العراقي عن
قضاء المالكية بدمشق ، وأُعيد قاضي القضاة
جمال الدين المسلّاتي .

وفيه صُرف القاضي ناصر الدين محمد بن الشرف
يعقوب الحلبي من كتابة السر بدمشق ، ومشيخة الشيوخ
إلى كتابة سر حلب .

وولى بعده السرّ بدمشق شيخنا وكيل بيت المال
القاضي أمين الدين محمد بن أحمد ابن القلانسي مع
تدريس الناصرية^(١) ، والشامية^(٢) الجوانية ، ومشيخة
الشيوخ .

وفيه قدم المعين ابن الكريدي المستوفي من القاهرة
بتذكرة سلطانية بإهدار المتأخرات الديوانية جميعها

(١) هي الناصرية الجوانية انظر الدارس ١ : ٤٦٢ و٤٥٩

(٢) انظر الدارس ١ : ٣٠١ ونقل نص الحسيني في ص ٣٠٧

إلى آخر العام الماضي ، واستقرار الرواتب الدرهم
ثُلثٌ ، والجوامك الدرهم ثُلثًا درهم .

وفي مستهل ربيع الآخر

قدم القاضي صلاح الدين الصفدي من كتابة سر
حلب على وكالة بيت المال بدمشق وتوقيع الدست ، عوضاً
عن القاضي أمين الدين ابن القلانسي .

وفيه قدم قاضي القضاة تاج الدين السبكي من
القاهرة ، وكان توجه إليها في الشهر الماضي ومعه
ابن عمه القاضي بدر الدين محمد بن أبي الفتح ، فأكرمه
السلطان ورتب له معلوماً على الإفتاء بمدرسته التي أنشأها
بالقاهرة .

وفي رجب

قبض على الأمير قُطْلَيْجَا الدوادار ، وطَبِغَا حاجي ،
وَأَيْدُغْمُش ، واعتقلوا بقلعة دمشق ثم فرقوهم في البلاد .
وأخرج أَلدمر ^(١) السليماني الذي كان حاجباً إلى طرابلس .

(١) في الأصل «الريح» وفي م «الرص» وما أثبتناه عن هامش م

وفي ليلة نصف شعبان

أُخرج قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد بن عبد البر السبكي إلى طرابلس .

وفي ليلة حادي عشرينه

قَدِمَ الأَمِيرُ شهاب الدين أحمد بن القيمري من حلب إلى دمشق أمير حاجب عوضاً عن الأَمِير سيف الدين (١) بَيْدَمَر ، ونقل بَيْدَمَر إلى حلب على نيابتها .

وفي ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول

● مات شيخنا الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد (٢) (٣٨٩ و) بن علي بن أبي بكر بن بُوَحتر بن خَوْلان الصالحى الحنفى مدرس الميَظورية (٣) ، وخطيب القلعة ، ولد سنة أربع وثمانين وستمائة . حضر ابن البخارى ، وزينب بنت (٤) العلم . وولى العقود ، وتوفى فى عشر ربيع الأول (٥) .

(١) فى م « شرف الدين »

(٢) الدرر ١ : ٢٠٦

(٣) انظر الدارس ١ : ٦٠٤ ، ولم يذكره فى مدرسيها ، وفى م « القُطورية » .

(٤) فى الأصل « بنت ست العلم » وفى م « بنت بنت العلم » وأثبتنا ما فى الدرر .

(٥) ساقطة فى م .

● ومات القاضي الرئيس الصدر الكبير عَلمَ الدين محمد^(١) بن القطب [أحمد بن] مفضل بن فضل الله المستوفى ، ناظر الجيش بدمشق . وكان وجيه الشام في وقته . ولى كتابة السر بدمشق في الدولة الناصرية ، ثم نظر الدواوين ثم نظر الجيوش . وسمع من القاضي تقي الدين سليمان ، وعيسى المطعم ، وطائفة . توفي في ثاني جمادى الأولى . وولى بعده نَظَرَ الجيش نائبه القاضي علم الدين داوود الإسرائيلي فلبس يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة .

● ومات شيخنا الزاهد أبو العباس أحمد^(٢) بن محمد ابن أبي الزهر الغسولي ثم الصالحى . جاوز الثمانين ، وحدث مشيخة الفخر عنه . توفي في جمادى الأولى .

● ومات بمكة قاضيها الإمام شهاب الدين أحمد^(٣) ابن القاضي الإمام الأريب نجم الدين محمد بن جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبرى الآملى . توفي في العشر الآخر من شعبان .

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٦٨ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٥ ب

(٢) انظر الدرر ١ : ٢٦٣ والشذرات ٦ : ١٨٨

(٣) انظر الدرر ١ : ٢٩٧ والعقد الثمين ٣ : ١٦١

● ومات بدمشق المعمر الصالح أحد الأمرين بالمعروف
والناهين عن المنكر الفقيه عمر^(١) بن عثمان بن سالم بن
خلف بن فضل الله المقدسى ، ثم الصالحى الحنبلى . حدث
عن ابن البخارى ، وابن الواسطى ، وجماعة . وولد فى
شعبان سنة ثلاث وسبعين ، وتوفى فى ذى القعدة .

● ومات فى ذى الحجة الأمير صفى الدين^(٢)
البصراوى بالقدس ناظر الحرم .

● ومات بحلب شيخنا جمال الدين إبراهيم^(٣) بن
القاضى الإمام شهاب الدين محمود بن سليمان بن فهد
الحلبى . ثنا عن الأبرقوهى وغيره .

● ومات بدمشق المعمر صلاح الدين محمد^(٤) بن
أحمد بن أفطكين كبير شهود القيمة .

سنة إحدى وستين وسبعمائة

فى سادس^(٥) عشرين المحرم ظهر الأمير سيف الدين

(١) انظر الدرر ٣ : ١٧٥ والقلائد الجوهريّة ١ : ٢٨٦

(٢) انظر الدرر ٣ : ٢٦٠ والأنس الجليل ٢ : ٦٠٨

(٣) انظر النجوم ١٠ : ٣٣٣ ، الدرر ١ : ٧١ والمنهل الصافى ١ : ١٥٨ وإعلام النبلاء

٥ : ٢٧ .

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٠٩ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٥ ب

(٥) فى م «سابع»

مَنْجَكُ الَّذِي كَانَ تَسَحَّبَ فِي صَفَرٍ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي وَأَخَذَ
مِنَ الشَّرَفِ (١) الْأَعْلَى ظَاهِرَ دِمَشْقٍ وَنَفَذَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ،
فَعَاتَبَهُ السُّلْطَانُ عَلَى فِعْلِهِ ثُمَّ مَنَّ عَلَيْهِ وَأَطْلَقَهُ ، وَكُتِبَ لَهُ
طَرْحَانًا (٢) يَقِيمُ حَيْثُ شَاءَ وَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعًا وَأَقَامَ بِالْقُدْسِ .

وَفِي صَفَرٍ

صُورَفَ الْأَمِيرِ عَلَاءِ الدِّينِ الْمَارْدَانِيٍّ مِنْ نِيَابَةِ صِفْدِ
وَاسْتَقَرَّ عَلَى نِيَابَةِ حِمَاةٍ .

وَفِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ

قُبِضَ عَلَى شَيْخِنَا الْمَعْلَمِ سَنَجَرِ الْهَلَالِيِّ وَأُخِذَ مِنْهُ
أَزِيدٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ؛ بِسَبَبِ مَا نُقِلَ عَنْهُ مِنْ عَدَمِ
أَدَاءِ الزَّكَاةِ وَالتَّكْسُّبِ الْفَاحِشِ عَلَى الْأُمَرَاءِ ، ثُمَّ احْتِيطَ عَلَى
حُجَّجِهِ وَأَمْلَاكِهِ وَحَوَاصِلِهِ ، فَكَانَتْ أَزِيدٌ مِنْ ثَلَاثَةِ
آلَافِ أَلْفِ (٣) دَرَاهِمٍ ، ثُمَّ سَلَّمُوهَا إِلَيْهِ بَعْدَ مَدَّةٍ : وَأَخَذَ

(١) انظر وصف الشرف الأعلى وهو الشمال والأدنى في نزهة الأنام ص ٧٠ وغوطة دمشق

في عدة مواضع وإعلام الوري ٢٤

(٢) في الأصل وم أرخان بالهمزة والتصحيح عن النجوم ١٠ : ٣١١ ومعنى الترخان في

التركية « الأمير » وقد استعملت بمعنى التقاعد الآن وانظر صبح الأعشى ج ١٣ ص ٨ ؛

وما بعدها .

(٣) في الأصل « آلاف » .

من ابنه شمس الدين محمد بن الصايغ تربته ^(١) الى كان
أنشأها بباب (٣٨٩ ظ) الجامع .

وفي ربيع الآخر

● قبض على صاحب شمس الدين موسى ناظر الدواوين
بالشام ، وعلى المستوفى ، وخلق من الدواوين ، وأخذ
منهم أزيد من ستمائة ألف درهم ، بعد الضرب والإهانة ،
وجرت أمور ، وهج خلق على وجوههم خوف المصادرة .

وفي جمادى الأولى

طلب من التجار أموال ^(٢) بسبب القنود ، فشق ذلك
على الناس ، وهم أكثر التجار وأصحاب الأموال بالجلاء
عن دمشق . واستمر الخوف بسبب ذلك نحو خمسة
عشر يوماً ، ثم أفرج عنهم إلا قليلا من أصحاب
المعاملات فإنهم وزنوا من ذلك جملة .

وفي العشر الأوسط من جمادى الأولى

قدم الوزير فخر الدين فخر الدولة بن قرؤينة على

(١) هي التربة التي بالمدرسة الجقمقية انظر الدارس ١ : ٤٨٩ وقد نقل نص الحسيني .

(٢) في الأصلين « أموالا »

نظر الدواوين بالشام عوضاً عن الصاحب شمس الدين .

وفي جمادى الآخرة

تَوَجَّهَت العساكر الحلبية مع نائبهم الأمير سيف الدين
بيدّم إلى جهة سيس ، فافتتحوا عدة قلاعٍ وحُصون .

وفي صفر

قَدِمَ قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء السبكي
من طرابلس إلى دمشق على جهاته .

وفي ثاني عشرينه

وُلِيَ القاضي جمال الدين أحمد بن الرَّهاوى نظر
الجامع الأموي عوضاً عن الصاحب تقي الدين ابن
مراجل بحكم إقامته على نظر الإسكندرية ،
ثم قدم في العشر الأخر من ربيع الأول على وظيفة
نظر الجامع على عادته ، وصُرف ابن الرَّهاوى .

وفي يوم الأربعاء رابع عشرين رجب

قُبِضَ على الأمير سيف الدين أسندّم^(١) نائب دمشق

(١) انظر إعلام الوری ص ٢٥

وأقام بطرابلس ، وولى بعده نيابة دمشق الأمير سيف الدين
بيدمر الخوارزمي^(١) فدخلها من حلب يوم السبت تاسع عشر
شعبان .

وفي رمضان

توجه الأمير شهاب الدين أحمد بن القيمري ،
حاجب دمشق إلى حلب على نيابتها ، واستقرَّ عوضه حاجباً
اليوسفي .

وفي رمضان

قتل مرزوق الصفدي النصيري على الزندقة والتعرض
إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي ذي الحجة

موافقة لتشرين الأول أرسل بعامة بلاد الشام رعداً
عظيم وبرقاً وصواعق ، وأمطرت السماء مطراً عظيماً ،
وسقط بردٌ في بعض الأماكن نحو البيض وما دونه ،
وهلك من ذلك خلق من السيول ، وأبيدت كروم
كثيرة ، واستمرت المياه متغيرة نحو شهر .

(١) انظر المصدر السابق ص ٢٥

وفى ثالث المحرم

● مات شيخنا الإمام العلامة بقية الحفاظ صلاح الدين أبو سعيد خليل ^(١) بن كيكلدى العلانى الدمشقى ثم المقدسى الشافعى ، مدرس المدرسة الصلاحية ^(٢) وغيرها بالقدس عن سبع وستين سنة . حدث عن القاضى تقى الدين سليمان الحنبلى ، وطبقته فأكثر . وكان إماماً فى الفقه ، والنحو ، والأصول ، مفتناً فى (٣٩٠ و) علوم الحديث ومعرفة الرجال ، علامة فى معرفة المتون والأسانيد ، فمصنّفاته تُنبىء عن إمامته فى كل فن . توفى ببيت المقدس . وولى بعده تدريس الصلاحية الخطيب برهان الدين إبراهيم بن جماعة ، ومشيخة التنكزية ^(٣) شهاب الدين أبو محمود .

● ومات الشيخ المعمر الصالح أبو محمد عبد الله ابن محمد ^(٤) بن إبراهيم الصالحى المعروف بابن قيم

- (١) الدرر ٢ : ٩٠ والأنس الجليل ٢ : ٤٥١ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٤ والذبول ٣٦٠ والدارس ١ : ٦٣ والبداية ١٤ : ٢٦٧ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٦ ب
(٢) انظر الأنس الجليل ٢ : ٣٩٣
(٣) انظر الأنس الجليل ٢ : ٣٨٧
(٤) انظر الدرر ٢ : ٢٨٣ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٢٨٣ والشذرات ٦ : ١٩١

الضَّيائية^(١) عن نحو تسعين سنة . حدث عن الشيخ
شمس الدين ، وابن البخارى ، وجماعة ، وتفرد . توفى في
المحرّم .

● ومات الشيخ الصالح الزاهد أبو إسحاق إبراهيم^(٢)
ابن محمد بن يونس القوّاس الدمشقى . صحب ابن هود
في وقتٍ ثم هجره ، ولازم شيخ الإسلام ابن تيمية .
وحدث عن ابن البخارى وغيره ، ونعم الرجل كان .

● ومات بالقاهرة الإمام العلامة شيخ الأدب^(٣) جمال الدين
أبو محمد عبد الله بن محمد بن هشام النحوى^(٤)
الحنبلى ، صاحب كتاب « المغنى » فى النحو ، عن بضع
وخمسين سنة . توفى فى ذى القعدة .

● ومات المعمر مظهر الدين محمد^(٥) بن محمد بن يحيى
ابن عبد الكريم العسقلانى ، خاتمة أصحاب العزّ الحرّانى ،
حضر عليه فى الرابعة سنة أربع وثمانين توفى بالقاهرة .

(١) انظر الدارس ٢ : ٩١

(٢) انظر الدرر ١ : ٧٠

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٠٨ ، النجوم ١٠ : ٣٣٦ وبغية الوعاة ٢ : ٦٨ والشذرات ٦ : ١٩١

هذا وفى مهباشها « كمال »

(٤) فى الشذرات « عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام » وفى الدرر « عبدالله بن يوسف »

(٥) انظر الدرر ٤ : ٢٤٢

● ومات في شعبان القاضي الإمام فخر الدين محمد^(١) [بن محمد ابن محمد] ابن محمد بن الحارث ابن مسكين القرشي الزهري ، نائب الحكم بمصر والقاهرة ، عن ثلاثٍ وتسعين سنة . حدث عن الشهاب القرافي ببعض تصانيفه ، وعن عبد الرحيم الدميري وغيرهما . وأجاز له الشيخ شمس الدين ، وابن البخاري ، والغزّ الحرائي ، وخلقٌ نحو الألف .

● ومات الشيخ رضى الدين الحسين^(٢) بن عبد المؤمن ابن علي بن معاذ الموحدى ، سبط المجد الطبرى . حدث عن الأبرقوهي ، والدمياطى وعدة ، وتفرد عن جدّه . توفى في صفر .

● ومات الإمام نجم الدين أيوب^(٣) بن موسى بن عباس الرّاشدى الشافعى مدرس القوصية^(٤) بالقاهرة . حدث عن الشريف عزّ الدين وغيره . توفى في ربيع الأول وقد جاوز الثمانين .

● ومات بمكة الإمام جمال الدين يوسف^(٥) [بن الحسن

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٢٩

(٢) انظر الدرر ٢ : ٥٨ وجعل وفاته سنة ٧٦٠

(٣) انظر الدرر ١ : ٤٣٤

(٤) انظر الخطط ٢ : ٣٧٨

(٥) العقد الثمين ٧ : ٤٨٤

ابن علي [الحنفي . حدث عن الفخر التّوزري وغيره مات
في صفر .

وفي هذا العام

أنشئت الخانقاه الكُجُجانية (١) بالشّرف الأعلى جوار
الطواويس ظاهر دمشق .

سنة اثنتين وستين وسبعمائة

● لما تمهّد للسلطان الملك الناصر أمره ولم يبق في
مملكته من يخشى شرّه ، وغرته الآمالُ بجمع الأموال
نادى عليه (٢) لسان الحال ، « وعند التناهي يقصر المتناولُ »
فتخلّى حينئذ عن أمر مملكته ، وشغلته دنياه عن القيام
بمصالح رعيّته ، فمقتته القلوب ، وتوجّهت عليه إلى علام
الغيب ، وفوقوا نحوه سهام الليالي ، ومرغوا بخالص
السّالّه غرر الجباه في ظلّم الدياجي ، فنفذت فيه سهام
الأقدار ، لما صاح عليه مؤذن غروره بانصرام أيامه ، وخلوه
بما أوعاه من جرائمه وآثامه ، وقبض (٣٩٠ ظ) عليه كبير

(١) انظر الدارس ٢ : ١٦٨ ، ونقل نص الحسيني .

(٢) في م « تلا عليه »

بطانته ، وضرغام دولته ، ونظام مملكته ، الأمير سيف الدين يَلْبُغَا النَّاصِرِي ضاعف الله أجوره ، وأقام ابن أخيه السلطان الملك المنصور صلاح الدين محمد بن الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون الصالحى ، وحلّفت له الأمراء ، وجلس على كرسيّ المُلْك يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى ، وأخذ الناصر فعُذّب حتى هلك بعد أيام ، وكانت دولته فى الكُرّة الثانية ست سنين وسبعة أشهر . ولما وصل الخبر إلى دمشق بذلك ، وحلّفت الأمراء ونودى فى دمشق بالعدل وإزالة المظالم ، تنمّر لذلك نائب الشام الأمير سيف الدين بَيْدَمُر الخوارزمى ، وكان فى أنفُس المصريين منه بعض ما فيها لتوجهه عند النَّاصر .. وأُخرج من القاهرة إلى الشام على نيابة طرابلس الأمير سيف الدين تومان ^(١) تَمُر ، الذى كان ثالثَ الأمراء فى المشورة ، ونقل تمر المهندار من نيابة غزّة إلى دمشق حاجباً ، ثم مات فى شوال عن سنّ عالية ، وأُفرج عمّن كان اعتقلهم الناصر بالإسكندرية من الأمراء وهم : الأمير شهاب الدين ابن صبح نائب صفد ، وسيف الدين [طُنِيرِق] ^(٢)

(١) فى الأصل سيف الدين لوحان شمس الدين والتصحيح عن م والبداية ١٤ : ٢٨٣ .

(٢) زيادة من م وفيها « طُنِيرِق نائب حاة »

في نيابة حماة ، وأقطم عبد الغني نائب
طرابلس ، وطيدمر^(١) الإسماعيلي حاجب^(٢) دمشق في آخرين .
وأخرج الأمير سيف الدين طاز إلى القدس ، وقد كان اعتقاله
الناصر بالكرّك ثم أكحله ، ثم قدم دمشق في ذي الحجة .

وفي العشر الأوسط من ذي الحجة

تغلب الأمير سيف الدين بيدمر نائب دمشق عليها ،
وأنفق على رجال القلعة بعد موت^(٣) نائبها برتاق وحلفهم
على السمع والطاعة والقيام معه في مصالح المسلمين ، ثم
حلف أمراء دمشق على نحو ذلك ، وقد كان حضر من طرابلس
إلى دمشق الأمير سيف الدين أسندمر - الذي كان نائباً في
العام الماضي - فحلف مع الأمراء ثم راسلوا النواب
بذلك ، فكتب إليهم منجك من القدس بموافقتهم والقيام
معهم ، وأنهم ليسوا براضين بالطاعة ليلبغا الناصري لأنه
قتل الناصر ظلماً بزعمهم ، فجعلوها عثمانية ، وعملوا
بذلك محاضر وشقوا العصا ونصبوا راية الخلاف ، ثم
حضر إلى دمشق الأمير سيف الدين تومان تمر نائب طرابلس

(١) في الأصل طيدر وفي م طندر والتصحيح عن البداية ١٤ : ٢٨١ والدرر ٢ : ٢٢٢

(٢) في م « صاحب »

(٣) في م « نائب الشام .. بعد وفاة » ..

في عاشر رمضان ونزل القصر الظاهري ، وقد كان نائب الشام في الشهر الماضي أخرج رجال القلعة المستقرين ، وأقام بها جماعة من ذويه ، وكان بها بيت المال نحو أربعمائة ألف درهم ، فحازها واستخرج الأموال الديوانية ، وتعجل من الذمة جزية العام الآتي ، ونقل إلى القلعة من الغلال ، والطعم ، والقديد ، والعُدد ، والآلات ما لا يوصف كثرة ، ونصب عليها المجانيق ثم حلف الأمراء ثانياً وأعطاهم ووعدهم ومناهم .

ولما قدم عليه نائب طرابلس وجاءته مكاتبة منجك وانضم إليه أمراء الشام (٣٩١ و) وتوثق لنفسه ، جهز العساكر الشامية فخرجوا أرسالاً إلى جهة غزة ليحفظوا له ذلك الثغر من جهة المصريين ، ثم خرج هو بمن بقي من الأمراء بعد صلاة الجمعة ثاني عشر رمضان ، وخرج معه بالقضاة والموقعين ، فوصلوا إلى قريب الصنمين^(١) فلما كان الليل جاءهم الخبر أن بعض الأمراء خالفهم وأنهم اقتتلوا ونهبتهم العرب بقرب غزة ، فكرر راجعاً بمن معه ولحقهم منجك في أواخر

(١) قرية من أعمال دمشق في أوائل حوران ، بينها وبين دمشق مرحلتان ، معجم البلدان ٣ : ٤٣٩

النهار ، فباتوا ليلتئذ ، وأصبح نائب طرابلس وخلق من
أمراء دمشق لا حساً لهم ولا خبر ، فخارت قوى نائب
الشام وسقط في يده ، وشرع أصحابه في التفرُّق عنه ،
فلما لاحت أمارات الكسرة وإشارات الخذلان ، ولم يبق
ممن كان معه ممن العمدة عليه سوى منجك وأسندمر
وجبرائيل حاجبه ، ومعهم دون المائتي نفس ، وخرج
المصريون في خدمة السلطان والخليفة المعتضد والعساكر
فوصلوا إلى منزلة الكسوة في رابع عشرين رمضان ،
فتحصن إذ ذاك نائب دمشق ومن معه بالقلعة وغلقت
أبواب البلد ، وأشرف الناس على خطة صعبة وتأهبوا
للحصار ، وأصبح الأمراء يوم الخميس بدمشق لابسين آلة
الحرب ، فقطعوا الأنهر الداخلة إلى القلعة ، فقلق
الناس لذلك وخافوا الهلكة ، فلما كان من الغد وقت
صلاة الجمعة فُتحت أبواب البلد واستبشر الناس بذلك ،
وأصبح السلطان نزل المخيم ظاهر دمشق ومعهم العساكر
والأمير علاء الدين المارداني - الذي كان نائب حماة -
بخلعة نيابة دمشق وهذه النيابة الثالثة ، وشرعوا
في مراسلة الأمير سيف الدين بيئدمر نائب دمشق ومن معه

فَأَجَابُوا إِلَى الصَّلْحِ بَعْدَ مَحَاوِرَةٍ طَوِيلَةٍ ، وَدَخَلَ قِصَاةَ الشَّامِ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ ، فَانزَلُوا مِنَ الْقَلْعَةِ بِالْأَمَانِ لَيْلَةَ الْاِثْنِينَ تَاسِعَ عَشْرِينَ رَمَضَانَ ، وَكَانَ عِنْدَ النَّاسِ مِنَ السَّرُورِ بِذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ سُرُورِهِمْ بِهَلَالِ الْعِيدِ ، وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ، وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ، فَلَمَّا نَزَلَ نَائِبُ دِمَشْقَ ، وَأَسْنَدُمُرُ ، وَمَنْجَكُ ، وَجِبْرَائِيلُ ، إِلَى وَطَاقِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ يَلْبُغَا أَمْرًا بِتَقْيِيدِهِمْ فَقَبِلُوهُمَا وَأَخَذُوا إِلَى الْقَصْرِ الظَّاهِرِيِّ مَحْتَفِظًا عَلَيْهِمْ ، وَدَخَلَتِ الْعَسَاكِرُ الْمِصْرِيَّةُ وَالشَّامِيَّةُ وَعَبَدُوا بِدِمَشْقَ آمِنِينَ ، وَدَخَلَ السُّلْطَانُ الْقَلْعَةَ فَأَقَامُوا إِلَى عَاشِرِ شَوَالٍ [ثُمَّ] تَرَحَّلُوا ، وَقَدْ كَانَ فِي خِلَالِ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَصْدُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْخُدَّامِ بِالْقَاهِرَةِ إِقَامَةَ الْأَمِيرِ حُسَيْنِ بْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَلِكِ ، فَتَفَطَّنَ لَهُمْ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ هُنَاكَ فَعَاوَلُوهُمْ وَلَمْ يَتِمَّ أَمْرُهُمْ ، وَلَمَّا حَلَّ الرُّكَّابُ السُّلْطَانِي الْمَلِكِي الْمَنْصُورِي بِدِمَشْقَ أَمَرَ بِقَبْضِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ الشَّامِيِّينَ فَقُبِضَ عَلَيْهِمْ وَأُودِعُوا الْقَلْعَةَ ، ثُمَّ خَرَجُوا بِبَعْضِهِمْ مَعَهُمْ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَاسْتَقَرَّ عَلَى نِيَابَةِ الشَّامِ الْأَمِيرَ عَلَاءَ الدِّينِ (٣٩١ ظ) الْمَارْدَانِي عَوْضًا عَنْ بَيْدَمُرٍ ، وَطِيزِقٍ ^(١) عَلَى نِيَابَةِ حِمَاةَ ، وَسَيْفِ الدِّينِ الْأَحْمَدِي

(١) هكذا بالأصل وأيضاً بهامش م وعليها كلمة « صح » أما أصل م ففقه « و طنبرق »

على نيابة حلب عوضاً عن ابن القيمرى (١) ، وتومان تمر
 على [نيابة] حمص ، وملكتمر المحمدى على طرابلس ، وزين الدين
 زباله [الفرقانى] على نيابة القلعة ، واستقر فى كتابة السرب دمشق .
 ومشیخة الشيوخ [بها] القاضى ناصر الدين محمد بن
 شرف الدين يعقوب الحلبي عوضاً عن القاضى أمين الدين
 ابن القلانسى ، وقبض على ابن القلانسى وصور فادى
 فى المصادرة نحو المائتى ألف درهم . واستقر
 علاء الدين الأنصارى على حِسبة دمشق عوضاً عن
 عماد الدين ابن الشيرجى ، وعلى نظر الدواوين بالشام
 الصاحب تاج الدين موسى بن شاكر المصرى عوضاً عن
 الصاحب فخر الدين ناظر قطيا ، وقد كان الوزير فخر الدين
 ابن قروينه القبطى نقل من وزارة الشام فى ربيع الأول
 إلى القاهرة وزيراً ، وولى عَوْضَه نظر الشام الصاحب
 فخر الدين ناظر قطيا المذكور .

وفى شوال

دَّرَسَ القاضى ولى الدين عبد الله بن قاضى القضاة

(١) فى الأصل « القشمرى » والمثبت من م والزيادة بعدها منها

بهاء الدين أبي البقاء السبكي بالأتابكية (١) والرواحية (٢)
والقيمرية (٣) عوضاً عن والده المذكور .

وفي ذى القعدة

وُلِيَ القاضى الإمام بدر الدين محمد بن أبى الفتح
السبكى قضاء العساكر بدمشق .

وفي هذا العام

توجّه العسكر الشامى إلى مَلَطِيَّة فتسلّموها ، وأقيم
بها نائبٌ لصاحب مصر .

● ومات فى المحرمّ الشيخ الزاهد المعمر أبو العباس أحمد
[ابن موسى] (٤) الزُرْعَى الحنبلى . أحد الآمرين بالمعروف والناهين
عن المنكر ، صحب الشيخ تقى الدين ابن تيمية ، قدس الله
روحه ، دهرأ ، وتفقه به . وكان فيه إقدام على الملوك ،
وأبطل مظالم .

● ومات بالقاهرة الحُجَيج المعمار الصالحى .

(١) انظر الدارس ١ : ١٢٩

(٢) المصدر السابق ١ : ٢٦٥

(٣) انظر الدارس ١ : ٤٤١

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٢٤ والنجوم ١١ : ١٢ والشذرات ٦ : ١٩٧ والسلوك ج ٣ ورقة ٤ ب

● ومات بحلب السيد الشريف النبيل علاء الدين (١)
[محمد بن علي بن حمزة] بن زهرة نقيب العلويين
بحلب ، وكان فيه تشيع ظاهر .

● ومات بالصالحية المعمر أبو عبد الله محمد بن (٢)
[أبي بكر بن خليل] . الأعرابي عن سن عالية . حدث
عن ابن البخاري .

● ومات بالمارستان المنصوري بالقاهرة المحتسب
علاء الدين علي بن شعيا السيف أبي بكر ابن السيف
الحرّاني . ولي حِسْبَة دمشق مرّتين ثم عُزِلَ ، ومات
غريباً .

● ومات ببلييس السيد الشريف كمال الدين محمد (٣)
ابن شرف الدين أحمد بن [يعقوب بن] فضل بن طرّخان الجعفري
الزيني . حدث ببعض الصحيح عن ست الوزراء ، وطلب
وسمع ، وكتب الطّباق ، وياشر المدارس ، ثم تخلّى ولزم
كتابة التوقيع بدمشق . ونقل إلى غزة وخطب بها ثم

(١) انظر الدرر ٤ : ٦٤ وفيها بدر الدين . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٢

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٠٣ والتكلمة عنها

(٣) الدرر ٣ : ٣٧١ والتكلمة عنها والنجوم ١١ : ١١

عُزِلَ ، ودخل القاهرة فتعلل بها . ومات في ربيع الأول
عن بضعٍ وخمسين سنة .

● ومات بدمشق الكاتب المجود شمس الدين محمد
ابن الوزان . حدث عن القاسم بن عساكر . وكتب بخطه
المنسوب عدة مصاحف وغيرها .

● ومات الصدر الكبير عماد الدين محمد بن (١) [محمد بن]
أحمد بن الزملكاني الدمشقي ناظر (٣٩٢ و) السبع الكبير
وجامعه عن نحو سبعين سنة . حدثنا عن الأبرقوهي وعدة .
وانتقى عليه البرزالي جزءاً من عواليه .

سنة ثلاث وستين وسبعمائة

أستهلت وسُلطان الإسلام الملك المنصور (٢) صلاح الدين
محمد بن المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون ، ونائبه
بدمشق الأمير علاء الدين المارداني .

(١) انظر الدرر ٤: ١٦٤

(٢) بهامش الأصل بخط مختلف « وخلق عن قريب وكانت ولايته من أولها إلى آخرها ستين
وثلاثة أشهر وولى الملك الأشرف شعبان وعمره فوق عشرة أعوام وأظن ذلك وقع في شعبان
سنة أربع وستين » وسيأتى أنها « ثلاث سنين وثلاثة أشهر » هذا وبعد كلام الهامش بإربع كلمات
لم نتيقنها ويبدو أنها « وبلغنا هذا العام بالأمور » هذا وذيل الحسيني ينتهى في عام ٧٦٤

وفى صفر منها

قدم الإمام قاضى القضاة صدر الدين سليمان بن محمد الدّميرى على قضاء المالكية بحلب عوضا عن ابن الرياحى .

وفيه ولى القاضى أمين الدين بن وهبان قضاء الحنفية بحماة .

وفيه توفى بدمشق الإمام علاء الدين على ^(١) بن محمد بن أحمد بن سعيد الأنصارى محتسب دمشق ، ومدرّس الأمانة ^(٢) . توفى عن بضع وأربعين سنة ، ودّرّس بعده بالأمانة سيدنا قاضى القضاة شيخ الإسلام تاج الدين السبكي أيده الله . وأعيدت الحسبة إلى شيخنا عماد الدين ابن الشيرجى .

● ومات بالقاهرة قاضى القضاة تاج الدين [محمد ابن محمد بن أبى بكر] ^(٣) بن الإخنائى المالكى قاضى المالكية . وولى عوضه أخوه القاضى برهان الدين .

(١) انظر الدرر ٣ : ١٠٣ وفيها « على بن محمد بن سعيد » . والبداية ١٤ : ٢٩١ والدارس ٢٠٠ : ١

(٢) انظر الدارس ١ : ١٧٧ ، ونقل نص الحسينى ص ٢٠٠

(٣) انظر النجوم ١١ : ١٤ والدرر ٤ : ٤٤٥ والسلوك ج ٣ ورقة ٦ ب والبداية ١٤ : ٢٩١

وفي شهر ربيع الأول

صُرف الصاحب تاج الدين عن نظر الدواوين بالشام .
وولى الصاحب بدر الدين حسن ابن النابلسي فدخل دمشق
في ثاني عشرينه .

● وفيه توفي بالقاهرة المحدث الإمام شمس الدين (١)
محمد بن [علي بن عبد الواحد] النقاش .

● ومات بدمشق القاضي الرئيس النبيل أمين الدين
أبو عبد الله محمد (٢) بن القاضي جمال الدين أبي العباس
أحمد بن محمد بن نصر الله التميمي الدمشقي ابن
القلانسي . ولد سنة إحدى وسبعمائة . وأجاز له الحافظ
شرف الدين الدمياطي وعدّة . وحدث عن إسماعيل بن
مكتوم ، وعيسى المطعم ، وست الوزراء وغيرهم . وولى
قضاء العساكر بدمشق ، ووكالة بيت المال مرّات ، ودرّس
بالعصرونية (٣) . ثم ولى كتابة السرّ عوضاً عن القاضي
ناصر الدين بن شرف الدين يعقوب الحلبي ، ومشيخة

(١) انظر الدرر ٤ : ٧١ والنجوم ١١ : ١٣ والتكملة عنهما . والشذرات ٦ : ١٩٨ . والبداية

١٤ : ٢٩٢ والسلوك ج ٣ ورقة ٦ ب

(٢) انظر الدرر ٣ : ٣٦٢ والنجوم ١١ : ١٥ والسلوك ج ٣ ورقة ٦ ب والبداية ١٤ : ٢٩٢

(٣) انظر المدارس ١ : ٣٩٨ وترجم له في ص ٤٠٤

الشيوخ ، وتدرّيس الناصرية (١) ، والشامية الجوانية (٢) .
ثم عُزل في العام الماضي وأُوذِيَ وأدّى في المصادر جملة .
وتوفى في ربيع الآخر .

● ومات الشيخ الصالح الزاهد العابد الناسك
فتح الدين يحيى (٣) بن الإمام زين الدين عبد الله بن مروان
الفارقي الأصل ، الدمشقي الشافعي ، خازن الأثر الشريف ،
وإمام الدار الأشرفية . وُلِدَ سنة اثنتين وسبعين . وسمع
الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر ، وكان آخر أصحابه .
وسمع الفخر ، وابن شيبان ، وخلقاً . وحدث باليسير من
مسموعاته تورّعاً . وكان ذا زهد وورع ثخين ، ويقنع
باليسير . لم يقبض لى السماع منه . توفى في سادس عشرين
ربيع الآخر .

● ومات بالقاهرة خليفة الوقت الإمام أمير المؤمنين
المعتضد بالله أبو الفتح (٤) (٣٩٢ ظ) أبو بكر بن
المستكفي ابن الحاكم العباسي . وكانت خلافته نحواً

(١) المصدر السابق ١ : ٤٥٩

(٢) المصدر السابق ١ : ٣٠١

(٣) انظر الدرر ٤ : ٤٢٤ والنجوم ١١ : ١٧ والسلوك ج ٣ ورقة والبداية ١٤ : ٢٩٣
والدارس ١ : ٤٥

(٤) انظر النجوم ١١ : ١٤٤ والدرر ١ : ٤٤٣ وتاريخ الخلفاء ص ٣٣٣ والشذرات ٦ : ١٩٧

من عشر سنين . توفى في جمادى الأولى ، وبويع لابنه المتوكل على الله حمزة بعهدٍ من أبيه .

● ومات بدمشق الزاهد عبد النور بن علي المغربي الكناسي [المالكي] ^(١) المقرئ الصوفي . حدث ببعض الصحيح عن ست الوزراء ، وخطب بالشامية ^(٢) أياماً . وكان عبداً صالحاً زاهداً متعبداً . توفى في جمادى الأولى .

وفي تاسع جمادى الأولى

ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن شيخنا قاضى القضاة شرف الدين أحمد بن الحسين الكفرى قضاء الحنفية عوضاً عن والده ، واستتاب القاضى بدر الدين الجواشنى ، والقاضى شمس الدين ابن منصور ^(٣) .

وفي رجب

أُفرج عن الأمراء المعتقلين بالإسكندرية فأخرج الأمير

(١) ليست في م

(٢) انظر خبر ذلك في الدارس ١ : ٢٩٨

(٣) انظر قضاة دمشق ص ٢٠١ وفي م « شمس الدين منصور »

سيف الدين بَيْدَمْرُ إِلَى صَفَد ، وسيف الدين أَسَدَمْرُ إِلَى طرابلس ، وَمَنْجَكُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَجَبْرِيلُ إِلَى حِمَاة ، وَكَذَلِكَ أُفْرَجُ عَنِ الْأَمْرَاءِ الْمُعْتَقَلِينَ بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ .

● وفيه مات بالصالحية القاضي الإمام العالم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد ^(١) بن مفلح المقدسي ثم الصالحى الحنبلى عن إحدى وخمسين سنة . أفى ، ودرّس ، وناظر ، وصنّف ، وأفاد ، وناب فى الحكم عن حموه ^(٢) قاضى القضاة جمال الدين المرّداوى ، فشكرت سيرته وأحكامه . وكان ذا حظ من زهدٍ ، وتعفّفٍ ، وصيانةٍ ، وورعٍ ثخينٍ ، ودين متين . حدّث عن عيسى المطعم وغيره .

وفى يوم الاثنين خامس شعبان

عُزِلَ عَنِ نِيَابَةِ دِمَشْقَ الْمُقَرَّرِ الْعَالِي أَمِيرِ عَلَى الْمَارِدِينِي ، وَعُزِلَ عَنِ قِضَائِهَا سَيِّدُنَا قَاضِي الْقِضَاةِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِي كِلَاهِمَا فِي مَجْلَسٍ وَاحِدٍ .

□ وولى نيابة الشام الأمير سيف الدين قَشْتَمَرُ نائِبَ السُّلْطَنَةِ

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٦١ والشذرات ٦ : ١٩٩ والقلائد الجوهريّة : ١٦١ والدارس ٢ : ٨٥

والسلوك ج ٣ ورقة ١٧

(٢) كذا فى الأصلين والصواب « حميه » فالأسماء الستة تجر بالياء .

بمصر ، كان ، فدخل دمشق يوم السبت مستهل رمضان ،
وأحضر سيدنا الشيخ الإمام [العلامة] بهاء الدين السبكي
وألزم بقضاء الشام عوضاً عن أخيه ، وطلب [سيدنا] قاضي
القضاة [شيخ الإسلام] تاج السبكي [أيده الله تعالى] إلى
الأبواب الشريفة على البريد على وظائف أخيه الشيخ بهاء
الدين ، وهي تدريس الشافعي والخطابة والميعاد بالجامع
الطولوني^(١) ، وتدريس الشيخونية^(٢) ، وفتياً دار العدل ،
مضافاً إلى ما بيده بدمشق من التداريس التي لا تتعلق بالقضاء
وهي ؛ تدريس الشامية البرانية ، والعدراوية ، والأمينية^(٣) ،
ومشيخة دار الحديث الأشرفية^(١) ، فأقام بمصر على هذا
الحكم ، واستتاب بمدارسه التي في دمشق بإذن السلطان
له في ذلك . وقدم أخوه سيدنا الشيخ بهاء الدين المذكور إلى
دمشق فدخلها آخر نهار الثلاثاء رابع شهر رمضان ونزل
بالمدرسة الركنية^(٤) ، واستمر على القضاء وتدريس
الغزالية^(٤) ، والعادلية^(٤) ، ونظر الأوقاف .

(١) انظر الخطط ٢ : ٢٦٥ هذا والزيادات السابقة كلها من م

(٢) انظر الخطط ٢ : ٣١٣ والنجوم ١٠ : ٢٦٩ حاشية رقم ١

(٣) انظر هذه المدارس في المدارس ١ : ٢٧٧ و٣٧٣ و١٧٧

(٤) انظر هذه المدارس في المدارس ١ : ١٩ و٢٥٣ و١٣ و٣٥٩

وفى رمضان

● توفى الشيخ الإمام (٣٩٣ و) العلامة شهاب الدين أحمد بن القمّاح الشافعي شاباً لم يبلغ الأربعين . كان متضلّعاً بالعلوم ، من دينة الفقهاء .

وفى ذى القعدة

تعرّضت الفرنج المتحرمون إلى بعض السواحل ، فقبض على كبارهم بدمشق ، واعتقلوا ، وختم على حواصلهم .

وفيه

ثارت العربان بالأطراف وقطعوا السبيل ، فقدم الأمير صولة ابن ملك العرب جبار بن مهنا بالقود من جهة أبيه (١) على العادة ، فاعتقل بقلعة دمشق ، فزاد الشرّ وكثر الفساد ، وأخذت التجار والبريدية نهاراً ، فجهّزت إليهم العساكر الشامية فخرجوا في رابع ذى الحجة مع النائب الأمير سيف الدين قشتمر فتسحب بعدهم بليتين صولة المذكور من برج الطارمة بمن معه من جماعته ، فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم ، فأرسل

(١) في الأصل « ابنه » والمثبت من م

ففي أثرهم فلم يوقع لهم خبر ، ورجع العسكر إلى دمشق
ولم يكن بينهم وبين العرب قتال .

ولما بلغ الأمير سيف الدين يلبغا ذلك ، تنمر على
نائب القلعة الأمير زين الدين فعزله وأمر بضربه فصُرب
بدار السعادة ، واستقرّ على نيابة القلعة الأمير سيف الدين
بهاذر العلاتي ، وسمر من كان مترسماً على صولة من القلعية
وأشهروا على جمال .

● ومات القاضي الإمام العالم الصدر الرئيس الكامل
قاضي العساكر الحلبيّة ناصر الدين أبو عبد الله محمد (١)
ابن صاحب شرف الدين يعقوب الحلبي ثمّ الدمشقي
الشافعي . وُلِدَ بحلب ، وسمع ابن النّصّيبّي وغيره ، ودرّس
وولى كتابة السرّ بحلب ، ثمّ نُقل إلى دمشق ، فولى كتابة
السرّ بها ، ومشيخة الشيوخ ، ودرّس بالناصرية (٢) والشامية (٢)
الجوانية ، ثمّ صرف عن ذلك بشيخنا القاضي أمين الدين
ابن القلانسي ، وأعيد إلى حلب على كتابة السرّ بها ، ثمّ عاد
في العام الماضي إلى دمشق على جهاته . وكان ديناً ، فاضلاً ،

(١) انظر الدرر : ٤٤٧ : ٢٨٧ والنجوم ١١ : ١٦ وإعلام النبلاء : ٣٢ والسلوك ج ٣ ورقة ٦ ب

(٢) انظر الدارس ١ : ٤٥٩ و٣٠١

عفيفاً ، نزهاً ، عديمَ الشرِّ ، تامَّ العقل . توفي في ذى القعدة .
وتولَّى بعده تدريس الناصرية سيدنا قاضي القضاة شيخ
الإسلام بهاء الدين أبو حامد السبكي ، وتدريس الشامية
الجوانية قاضي القضاة بدر الدين السبكي .

● ومات الأمير الكبير أتابك الجيوش الإسلامية
سيف الدين طاز ^(١) بن عبد الله الناصري أحد الشجعان
والأبطال وأكبر أمراء الدولة في سنة خمسين وما بعدها ،
ولما حجَّ بيبغاروس ، نائب مصر في أيام الناصر حسن
سنة إحدى وخمسين ، أَرَدَفُوهُ بِالْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ طَاز ،
فساس الأمر وتلطف بالأمير يلبغا غاية التلطف ، ولما
وقعت الفتنة بمنى ذلك العام ، قبض على الملك
المجاهد صاحب اليمن ، وعلى رُمَيْثَةَ صاحب مكة ،
وعلى طُفَيْلٍ صاحب المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام ، فقدم بالجميع إلى مصر من غير تكلف
حتى وطئوا بساط السلطان . ثم ولى نيابة حلب في سنة
خمس وخمسين كما تقدم ، ثم عَزَلَ واعتُقِلَ بالكرك ، ثم
أَحْضَرَهُ (٣٩٣ ظ) السلطان إلى القاهرة فكحلَّه واعتقله

(١) انظر النجوم ١١ : ١٥ والدرر ٢ : ٢١٤ وفيها « ابن قطناح » بقاف وغين معجمة

بالإسكندرية ، ثم أُخْرِجَ إلى القدس الشريف فأقام
أياماً ثم حضر إلى دمشق فمات بها في العشرين من
ذى الحجة .

وفي هذا العام

نقض أهل مَلَطِيَّة وثاروا على نائبهم فخرج إلى حلب
وجَهَّز إليهم عسكرياً .

سنة أربع وستين وسبعمائة

في صفر منها

طُلب سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام بهاء الدين
السبكي إلى مصر على البريد ، وأُعيد إلى وظائف الشيخونية ،
والشافعي ، والجامع الطولوني ، وفتياً دار العدل . وسئل سيدنا
قاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدين السبكي - فَسَحَّ اللهُ
في مُدَّتِه - في العَوْدِ إلى قضاء الشام على عادته فلم
يُجِبْ ، حتى روجع في ذلك مرّات فعاد بحمد الله تعالى
إلى دمشق قاضياً على عادته ^(١) ، ودخلها بُكْرَةَ يوم الثلاثاء

(١) في م « على قاعدته »

رابع عشر ربيع الآخر فقرت برؤية وجهه العيون ،
وسرَّ بقدمه الناس أجمعون .

وكان يوم دخوله إلى دمشق كالعيد لأهلها ، وقد كان
أيده الله تعالى في مدة إقامته بمصر علي حال شهيرة من
التعظيم والتبجيل ، يعتقدُه الخاص والعام ، ويتبرك
بمجالسته ذوو السيوف والأقلام ، ويزدحم طلبه
فنون العلم على أبوابه ، وتمسح العامة وجوهها
بأهداب أثوابه ، ويقتدى المتسكون بما يرونه من
آدابه ، فالله يمتع ببقائه أهل المصرين ، ويجمع له
ولواليه خير الدارين بمحمد وآله .

وفي خامس عشر شعبان

خُلِعَ (١) السلطان الملك المنصور محمد بن الملك المظفر
حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون فكانت مدة سلطنته
ثلاث سنين وثلاثة أشهر ، ووُلِّيَ عِوَضَه الملك الأشرف شعبان
ابن الأمير حسين بن الناصر محمد بن قلاوون [

(١) من هنا إلى قوله محمد بن قلاوون « ساقط من الأصل وثابت في م

وفي شهر ربيع الأول (١)

● توفي الأمير حسين (١) ولد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو آخر من بقى من أولاده الذكور لِصُلْبِهِ .

وفي يوم الخميس سلخ شهر ربيع الآخر (٢)

● توفي بدمشق بالعادية (٣) الكبرى القاضي قطب الدين محمد (٤) بن عبد المحسن بن حمدان (٥) السبكي الشافعي قاضي حمص ، مولده سنة ست وثمانين وستمائة . وسمع الحديث في سنة أربع وسبعمائة . وبعدها سمع بالقاهرة من الشيخ علي بن محمد بن هارون التغلبي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الجبوبي وغيرهما . وسمع بمكة من الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشيخ أبي عمر ، وشهاب الدين أحمد بن الشجاع عبد الرحمن

(١) من هنا يختلف ترتيب ذكر الحوادث في م عن الأصل بين تقديم وتأخير في سرد الحوادث والوفيات وقد راعينا ترتيب الأصل إلا ما كان ساقطاً من إحداها فأثبتناه ونهنا عليه .

(٢) انظر النجوم ١١ : ٢١ البداية ١٤ : ٢٩٩ وابن أبي عمير ١ : ٢١٢ والسلوك ج ٣ ورقة ٨ ب

(٣) انظر الدارس ١ : ٣٥٩ البداية ١٤ : ٣٠٠

(٤) الدرر ٤ : ٢٨

(٥) في م حمدان ثم ضرب عليها الناسخ وكتب بالهامش « أحمد بن » وعليها كلمة « صح »

الصَّرْحَدِي . وحدث فسمع منه سيدنا قاضي القضاة
 شيخ الإسلام تاج الدين السبكي وروى عنه وهو
 حي . وسمع منه جماعة آخرون . وكان قد حضر إلى
 الشام في سنة سبعٍ وأربعين وسبعمئة ، فولاه الشيخ
 الإمام قضاء حمص ، وتدرّس النُّورية ، والمجاهدية ،
 والخطابة بها ، فاستمرَّ بها نائباً عن الشيخ الإمام ، ثم
 عن ولده سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدين أيده
 الله ، وهكذا إلى سنة اثنتين وستين وسبعمئة ، فنقله
 سيدنا قاضي القضاة تاج الدين باختياره إلى قضاء
 بَعْلَبَك ، وتدرّس النُّورية بها ، فأقام بها على ذلك
 نحو شهرين . ثم أعاده إلى حمص على عادته المتقدمة
 (٣٩٤ و) فأقام بها إلى صفر من هذه السنة ، ثم خرج
 منها ودخل دمشق لتلقَى سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام
 تاج الدين السبكي فَسَخَّ اللهُ في مدّته ، فعرض له مرض
 وعزل نفسه عن القضاء ، واستمر على تدرّس النُّورية
 وحدها ، وأقام مريضاً إلى أن توفّي في التاريخ المذكور
 رحمه الله . وكان رجلاً صالحاً ، كثير التلاوة للقرآن ،
 حسن الحفظ له ، [يختم في اليوم والليلة] ^(١) ، وكان ينقل

(١) ساقطة في م .

مذهب الشافعي جيداً ، وكان معروفاً باستحضار « الحاوي الكبير » للماوردي ، ولا يدرى من العلوم شيئاً سوى الفقه . تفقه على الشيخ صدر الدين السبكي ، ولازم حلقة الشيخ الإمام بعد العشر وسبعمائة .

● وتوفي بدمشق شيخنا بدر الدين أبو العباس أحمد (١) ابن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم ابن الزقاق المغربي الأصل ، الدمشقي المولد ، والمنشأ ، والدار ، والمعهد . الكاتب ، الرئيس ، المسند ، المكثير ، الشهير بابن الجوخى ، وكانت وفاته في الحادى عشر من رمضان عن بضع وثمانين سنة ، ونعم الرجل كان .

وفي شوال

صُرف الأمير سيف الدين قشتمر الناصرى عن نيابة الشام وأقر على نيابة صفد ، وولى عوضه نيابة دمشق الأمير سيف الدين منكلى بؤغا الناصرى ، فتوجه من حلب إليها ، ودخلها يوم الخميس السابع والعشرين من ذى القعدة .

وفيه صُرف القاضي جمال الدين ابن الأثير عن كتابة

(١) انظر الدرر ١ : ٢٥٠ وبداية ١٤ : ٣٠٥ وفيها « محمد »

السنن بدمشق وعن مشيخة الشيوخ بها ، وتوجه القاضي
فتح الدين محمد بن إبراهيم ابن الشهيد [إلى القاهرة] (١)
وتولى الوظيفتين المذكورتين عوضاً عن المذكور . وعاد إلى
دمشق وكان دخوله [إليها] في يوم الثلاثاء الثاني من
ذي الحجة

وفي هذا العام

وقع الطاعون العام وكان ابتداء وقوعه بدمشق
في شعبان .

● و [توفي] بالقاهرة القاضي شهاب الدين أحمد (٢)
بن [يس بن محمد] (٣) الرباحي المالكي قاضي حلب (٤)

● وبالقدس شيخنا الزاهد القدوة المعمر
أبو إسحاق إبراهيم (٥) بن عبد الرحمن بن سعد الله بن
جماعة الكناني الحموي الشافعي ، ابن أخي قاضي
القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة .

(١) ساقط من م

(٢) انظر الدرر ١ : ٣٢٧ والتكملة عنها وعن م وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨ والبداية ١٤ : ٣٠١

(٣) ساقطة في الأصل والتكملة عن م

(٤) هامش م « وهو أول من ولي قضاء المالكية بها ، توفي في رجب من السنة المذكورة »

(٥) الدرر ١ : ٣٥

وكان ذا حظ من الخير جاور بالمساجد الثلاثة المشرفة مدة .
وكانت وفاته في ذى الحجة بعد أن ثَقُلَ سمعُه .

● وبدمشق الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد ابن
بَلْبَانَ (١) بن عبد الله البعلبكي الشافعي ، المقرئ ، المجود ،
النحوي المتقن شيخ وظيفته الإقراء بتربة أم الصالح (٢) ،
وبالأشرفية ، ومدرّس القليجية ، والعادلية الصغرى .

وولى بعده التدريس بالعادلية الشيخ جمال الدين
محمد بن الحسن الحارثي ابن قاضي الزبداني .

وولى تدريس القليجية الشيخ شهاب الدين أحمد بن
الزهرى . وولى أم الصالح الشيخ شمس الدين محمد ابن
اللبان المقرئ ، وولى التربة الأشرفية الشيخ أمين (٣٩٤ ظ)
الدين عبد الوهاب ابن السّار . وكان مولد المذكور ببعلبك في
سنة [ثمان وتسعين وستمائة] (٣) . وانتقل إلى دمشق ، فاشتغل
بالعلم وتلا بالسبع على الشيخ شهاب الدين الحسين بن
سليمان الكفري الحنفي ، وأخذ عن الشيخ مجد الدين

(١) انظر الدرر ١ : ١١٥ وغاية النهاية ١ : ٤١ و٧٣ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٤ والسلوك

ج ٣ ورقة ٤٢ ب وفيه ابن بابل والدارس ١ : ٣٢٤ والبداية ١٤ : ٣٠٣

(٢) انظر الدارس ١ : ٣١٦

(٣) بياض في الأصل والتكملة عن م

التونسي . وناب في الحكم لقاضي القضاة شهاب الدين ابن المجد . وسمع من الشيخ شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن داوود بن العطار وغيرهما . وباشر وظيفة إفتاء دار العدل بدمشق مدة ، وخلفه فيها صهره شهاب الدين أحمد (١) بن الزهري المتقدم ذكره ، وكان موته في رمضان .

● وشيخنا القاضي الأديب صلاح الدين خليل (٢) بن أيبك بن عبد الله الصفدي الألبكي الشافعي . كاتب السر بمدينة حلب ، ثم وكيل بيت المال بدمشق . سمع من يونس الدبابيسي وجماعة . وروى بدمشق وحلب ، وألف كتباً كثيرة في عدة فنون . وكان من بقايا الرؤساء الأخيار . وولى الوكالة بعده الشيخ جمال الدين أحمد بن الرهاوي الشافعي ، وكانت وفاته ليلة العاشر من شوال . ومولده تقريباً في سنة ست وتسعين وستمائة .

● والأمير صلاح الدين خليل (٣) بن خاص ترك الناصري

(١) ساقطة في الأصل وكلمة ابن بهاشم .

(٢) انظر الدرر ٢ : ٨٧ والنجوم ١١ : ١٩ والشذرات ٦ : ٢٠٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٩٤

والبداية ١٤ : ٣٠٣ والسلوك ج. ٣ ورقة ٨ أ

(٣) انظر الدرر ٢ : ٨٩

أحد أمراء الحلقة الشامية بدمشق ، وكانت وفاته يوم
الاثنين سلخ ذى الحجة. وكان راغباً في أهل العلم ، محباً
لكتبه ، جامعاً لها .

● والصاحب تقي الدين سليمان^(١) بن علي بن عبد الرحيم
ابن مَرَجِلِ الدَّمَشْقِي ، الرئيس الأمين ، ناظر الجامع^(٢) الأموي .
وكان مولده في سنة ثلاث وثمانين وستمائة . وباشر كثيراً
من الجهات الديوانية . وحدث عن أقش الشبلي وولي
نظر الجامع بعده القاضي علاء الدين علي بن عثمان
بن شمر نوح^(٣) الشافعي . وكانت وفاته ظاهر دمشق .

● وشيخنا الإمام العلامة الزاهد القدوة بهاء الدين
أبو الأزهر هارون^(٤) الشهير بعبد الوهاب بن عبد الرحمن
ابن عبد المولى الإخميمي المراغي المصري ، ثم الدمشقي
الشافعي . وكان بارعاً في المعقولات ، تخرج بالشيخ
علاء الدين القونوي ، وروى لنا عن يونس بن إبراهيم
الديلمي . وألف أشياء منها الكتاب « المنقذ من

(١) انظر الدرر ٢ : ١٥٩ البداية ١٤ : ٣٠٤ والنجوم ٢١ : ١٨ واللوكج ٣ ورقة ا ب

(٢) انظر المدارس ٢ : ١٧٢ و٣٩٣ و٣٩٦

(٣) في ترجمته في الدرر « شمس فوخ »

(٤) انظر الدرر ٤ : ٣٦٨ والشعرات ٦ : ٢٠١ البداية ١٤ : ٣٠٤ وطبقات الشافعية

٦ : ١٤١ والمدارس ٢ : ٢٠٣ و٢٨٩ طهار في الدرر . الأذر . وفي المدارس . أبو الأدب

الزلزل في القول والعمل» ، وكان يومٌ بمسجد درب الحجر (١) ،
ودفن بزاوية ابن السراج (٢) بالصاغة العتيقة داخل
دمشق بالقرب من سكنه ، رحمه الله .

● وشيخنا أبو الحسن علي بن أحمد (٣) بن محمد
ابن صالح بن العرضي الدمشقي التاجر المسند الخير . روى
لنا عن ابن البخاري ، وابن الزين ، وابن المجاور ،
وزينب بنت مكى ، وغيرهم . وحدّث بجميع « المسند » للإمام
أحمد بن حنبل . وكانت وفاته في شوال بالإسكندرية
عن خمس وثمانين سنة .

● والقاضي أمين الدين محمد (٤) بن عبد العزيز بن
عبد الرحيم بن عليّ السلمي المسلّاتي المالكي المكنى
أبا حيان (٣٩٥ و) . وكان في أول أمره شافعي المذهب ثم
صار مالكيًا . وناب في الحكم عن عمّه سيدنا قاضي
القضاة جمال الدين محمد بن عبد الرحيم المسلّاتي . وسمع

(١) انظر موقعه في دور القرآن بدمشق: المنجد ص ٦٨ ويبدو أن هناك أكثر من مسجد في درب
الحجر فهناك مسجد عند رأسها وآخر في وسطها انظر ثمار المقاصد ص ٧٤ و٧٧ وابن

شداد ص ١٠٥ و١٠٩ و١١٠ و١٨٢

(٢) انظر الدارس ٢ : ٢٠٣ ونقل نص الحسيني

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٠

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٧ والبداية ١٤ : ٣٠٤

معنا بدمشق ومصر من جماعة كثيرين . وكان من القضاة المشكورين ، كثير التواضع ، حسن السيرة . وكانت وفاته بسجديا^(١) من غوطة دمشق . وحُمِلَ منها ودفن خارج باب الصغير بدمشق رحمه الله . وذلك يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال . وباشر نيابة الحكم بعده القاضي أمين الدين محمد بن علي الأنفي المالكي .

● والأَمير ناصر الدين محمد^(٢) بن صلاح الدين عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله العمري . أحد الجلة من أمراء دمشق . باشر شد الأوقاف بها مدة . وروى عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم وجماعة . وخُرِجَتْ له مشيخةٌ وقرأها عليه مخرجها فلم يقدر لي التمتع منه . وكان مشكورا ، موصوفاً بالخير . وكانت وفاته بأذنه من أعمال أنطرسوس^(٣) في ذي القعدة .

● والخطيب الإمام العلامة القدوة جمال الدين محمود^(٤) بن محمد بن إبراهيم بن جملة المحجبي الأصل

(١) قرية بين جوبر وزملكا انظر غوطة دمشق ص ٢٢٧

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٧٦ والسلوك ج ٣ ورقة ٨ ب

(٣) في الأصل « ارطوسوس » والتصحيح عن م

(٤) انظر الدرر ٤ : ٣٣٢ والشذرات ٦ : ٢٠٣ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٨ والدارس

١ : ٣٤٧ والبداية ١٤ : ٣٠٣ والسلوك ج ٣ ورقة ٨ ب

الدمشقي الشافعي أحد الأعيان . تَفَقَّهَ بعَمَّةٍ قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن جملة . وروى عن جماعة . ومن شيوخه القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي . وناب عنه في الحكم يوماً واحداً . ودرّس بالظاهرية البرّانية^(١) ، وأعاد بعدة مدارس ، وأفْتى ، وشغَلَ ، وألّف كتباً كثيرة . وكان ملازماً لبيته ، مشغلاً بما يعنيه ، محباً للفقراء ، ديناً . صيناً . وباشراً خطابة الجامع الأموي بعد الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن القاضي جلال الدين القزويني . وكانت وفاته في العشرين من رمضان . وولّى الخطابة بعده سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن السبكي أَمَنَعَ اللهُ بِهِ . وكان مولد الخطيب جمال الدين في سنة سبع وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهودة .

● والأصولي الإمام عماد الدين أبو عبد الله محمد^(٢) ابن الحسن الإسناي الشافعي ، أخو شيخنا العلامة جمال الدين عبد الرحيم الإسناي . وكان ينوب في الحكم بالصالحية

(١) انظر الدارس ١ : ٣٤٠

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٢١ والشذرات ٦ : ٢٠٢ والنجوم ١١ : ١٧ والسلوك ٣ ورقة

٨ ب وفيه « ابن الحسين »

من القاهرة ، وكانت وفاته في شهر رجب .

● وصلاح^(١) الدين محمد بن شاكر بن أحمد الداراني الأصل ، الدمشقي ، الكتبي ، الصوفي ، الخازن ، المؤرخ . روى عن الحجّار وغيره . وجمّع تواريخ وغيرها . وخلف جملة كثيرة . وكان في أول أمره فقيراً مُدقّعاً . وكانت وفاته في رمضان ، ودُفن خارج باب الصغير ظاهر دمشق .

● والصاحب جلال الدين أبو القاسم^(٢) ابن الأجل الحلبي الأصل . وكان قد باشر عدة من (٣٩٥ ظ) الوظائف الديوانية . وكان عنده تواضع ومجبة لأهل الخير . تُوفّي بالقاهرة .

● والشيخ ناصر الدين محمد^(٣) بن [أحمد بن عبد العزيز]^(٤) الحنفي الشهير بابن الربوة ، مدرّس

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٥١ والشذرات ٦ : ٢٠٣ والبداية ١٤ : ٣٠٣

(٢) في النجوم ١١ : ١٨ ترجمة لشخص تنطبق عليه الأوصاف التي ذكرها الحسيني وهو شمس الدين عبد الله بن شرف الدين يوسف ابن السفاح الحلبي ، كان جليلاً باشر كتابة الانشاء مجلب وعدة من الوظائف الديوانية وتنقل في الخدم وتوفّي بالقاهرة فهل هو هذا ؟ (وانظر الدرر ٢ : ٣١٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٣٩ والسلوك ج ٣ ورقة ٤٢ ا)

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣٢٧ والجواهر المضية ٢ : ٧٥ والسلوك ج ٣ ورقة ١٨ والدارس

١ : ٥٩٨ هذا وفي الدرر « المعروف بالربوة »

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عن م

المقدّمية (١) بدمشق ، وخطيب جامع يَلْبُغَا (٢) ظاهر دمشق. وكان فقيهاً ، مُفتياً ، ذا مروءة (٣) . وولى خطابة الجامع المذكور بعد سيدنا قاضي القضاة جمال الدين يوسف ابن شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أحمد الكفري الحنفي .

● والصدر الرئيس علاء الدين علي (٤) بن أبي بكر بن محمد بن الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي . أحد الموقعين بدمشق. وكان شاباً ، ساكناً ، متواضعاً .

● والصدر شمس الدين عبدالرحمن (٥) بن عز الدين محمد بن أحمد بن المُنْجَا التَّنُوخِي الحنبلي . روى لنا عن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ، وعيسى المطعم ، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم ، وغيرهم (٦) .

(١) انظر الدارس ١ : ٥٩٤ ونقل نص الحسيني في ص ٥٩٨

(٢) انظر الدارس ٢ : ٤٢٣٠

(٣) بهامش م « القونوي الأصل مولده سنة تسع وسبعين وستمائة ، شرح الفرائض السراجية ، توفي في جمادى الأولى من السنة المذكورة وكان من أعيان الحنفية »

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٣

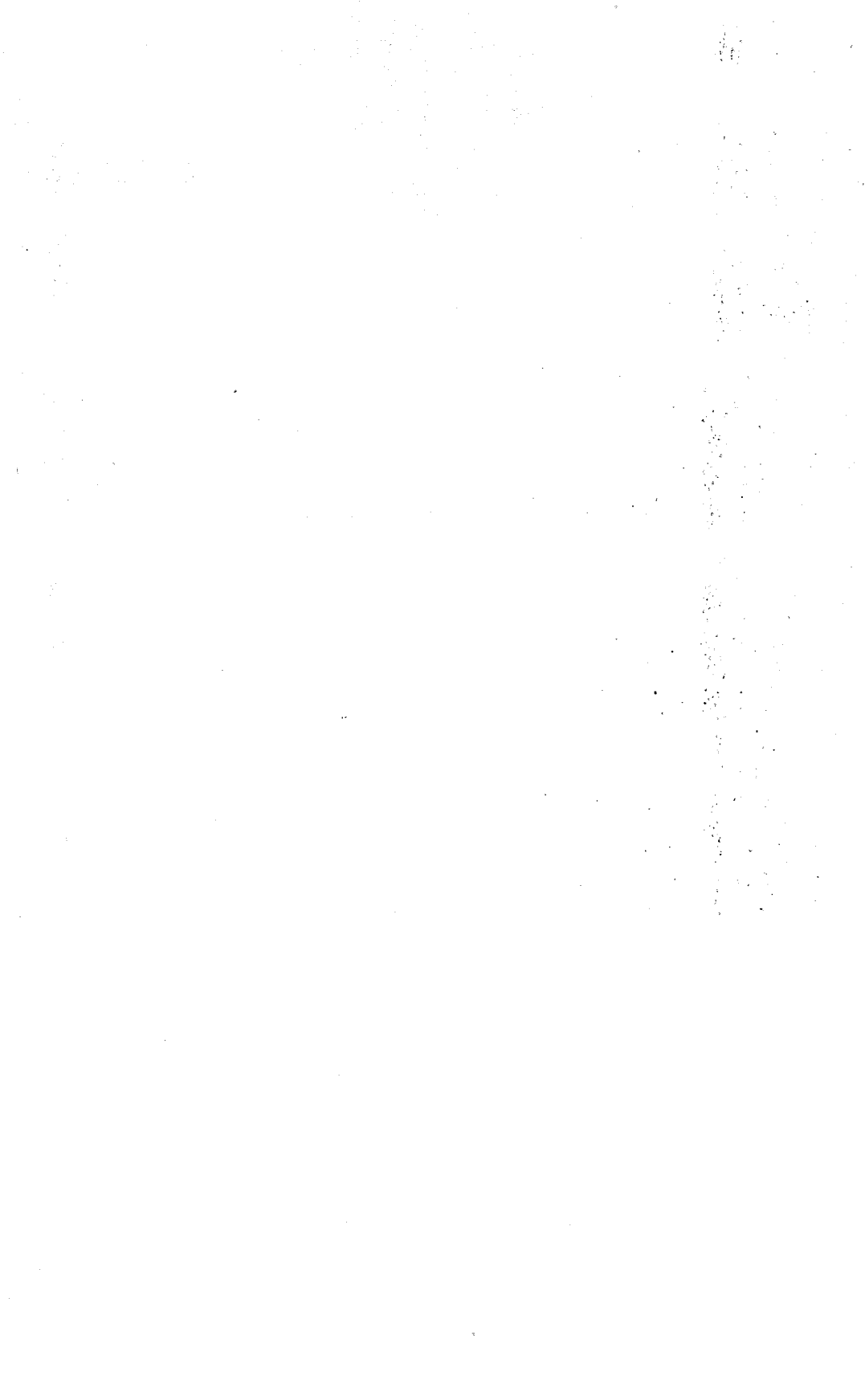
(٥) الدرر ٢ : ٣٤١

(٦) في هامش الأصل « بلغ مقابلة بأصله » وفي م « وهذا ما وُجد من ذيل الحافظ شمس الدين

أبي عبد الله محمد الحسيني رحمه الله تعالى . . . »

الفهارس :

- ١ - آيات وشعر
- ٢ - أسماء كتب
- ٣ - الاعلام
- ٤ - فهرس الكتاب



آيات

صفحة ٢٨٣

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾

سورة آل عمران الآية ١٤٤

صفحة ٢٣٧

﴿ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾

سورة الفتح الآية ٢٠

صفحة ٢٣٧

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾

سورة القدر الآية الأولى

شعر

صفحة ٩٥ للشهاب محمود :

عن آمليه وأى طوودِ ملا
والجود والإحسان والإفضالا

الله أكبر أى ظلّ زالا
أنعى إلى الناس المكارم والندى

صفحة ٣٣٨

* وعند التناهى يقصر المتناول *

اسماء كتب

كتب المترجم لهم في ذيلي العبر
أما ما يذكر مما حفظ أو قرىء أو روى . . . وهو لمن سبقهم فلم نذكره

- أربعون بلدانيات لقطب الدين الحلبي ١٨٧
أربعون تساعيات لقطب الدين الحلبي ١٨٧
أربعون لابن دقيق العيد ٢٩٢
أربعون متباينات لقطب الدين الحلبي ١٨٧
أربعون مسلسلات خرجها تاج الدين السعدى ١٧١
الأطراف للمزى ٢٢٩
الإعراب لابن السمين ٣٠٩
الإمام لابن دقيق العيد ٢١ ،
الإمام لابن دقيق العيد ٢١
تاريخ الإسلام للذهبي ٢٦٨
التاريخ للحافظ البرزالي ٢٠٩
التاريخ الكبير لشمس الدين بن الجزرى ٢٠٨
التاريخ لقطب الدين اليونينى ١٤٦
التاريخ للملك المؤيد صاحب حماة ١٧٠
تاريخ لمصر لقطب الدين الحلبي ١٨٧
التساعيات خرجها تاج الدين السعدى ١٧١
التساعيات خرجها رضى الدين الطبرى ١٢٥
تفسير القرآن لابن السمين ٣٠٩
تفسير الكواشى ٧٥
تقويم البلدان للملك المؤيد صاحب حماة ١٧١
تهذيب الكمال للمزى ٢٢٩ وفي صفحة ١٧٩ نسخة ابن المهندس مرتين

- جزء خزرجه شمس الدين سعد لمحي الدين السلمي ٢٣٣
- جزء عملة الذهبى لشيوخ التلى ٢٢٠
- جزء من عوالى الميديمى خزرجه الحسينى ٢٩٣
- حواش على صحيح البخارى لكمال الدين محمد التميمى ١٤٥
- الخطب لعلاء الدين الخراط ٢١٠
- ديوان شعر شهاب الدين أحمد ٥٢
- سيرة النبلاء (سير أعلام النبلاء) للذهبي ٢٦٨
- شرح البخارى لقطب الدين الحلبي ١٨٧
- شرح المعجيز لمجد الدين الزنكلونى ٢١٣
- شرح التنبيه لمجد الدين الزنكلونى ٢١٣
- شرح التنبيه لبرهان الدين إبراهيم الفزارى ١٦١
- شرح التنبيه لنجم الدين ابن الرفعة ٥٤
- شرح الجرجانية لشمس الدين البعلى ٤٧
- شرح الروضة للنجم سليمان الطوفى ٨٨
- شرح « السيرة لعبد الغنى » تأليف قطب الدين الحلبي ١٨٧
- شرح العملة لابن دقيق العيد ٢١
- شرح المحرر لصفي الدين البغدادى ٢٠٥
- شرح مسند الشافعى لأبى عمرو أحمد الإشبلى الدمشقى بإعانة غيره ٢٤٧
- شرح منهاج البيضاوى للأردبيلى ٢٧٦
- شرح منهاج النووى للأردبيلى ٢٧٦
- شرح الوسيط لنجم الدين ابن الرفعة ٥٤

العبر للذهبي ٢٦٨

- مختصر تاريخ ابن عساكر لمحمد بن مكرم (ابن منظور) ٦٢
مسالك الأيصار في ممالك الأمصار لشهاب الدين ابن فضل الله العمري ٢٧٥
مشيخة برهان الدين إبراهيم الفزاري ١٦١
مشيخة محمد بن أحمد الصالحى خرجها الذهبي ١٤٨
مطرب السمع في شرح حديث أم زرع . لتاج الدين عبد الباقي ٢٣٤
معجم بهاء الدين القاسم ١٣١
معجم سبط ابن الجبوني ١٢٤
معجم سليمان المقدسي تأليف ابن الفخر ٨٥
معجم عمله صفى الدين البغدادي ٢٠٥
معجم عقيف الدين الآملى خرجه ابن المهندس ١٤١
معجم علام الدين ابن المنجا خرجه له ابن سعد ٢٨١
المعجم الكبير للحافظ البرزالي ٢٠٩
معجم خرجه الذهبي لعلى بن ابراهيم العطار ١٣٦
المعجم الكبير للذهبي ٢٦٨
المغنى لابن هشام ٣٣٦
المقامات لعلاء الدين بن الخراط ٢١٠
المنقذ من الزلل في القول والعمل ، لبهاء الدين الإخميمي ٣٦٥
الميزان (ميزان الاعتدال) للذهبي ٢٦٨
نظم الحاوي للملك المؤيد صاحب حماة ١٧١

١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٣٢ ، ٢٥٩

وانظر ابن خليل

ابراهيم بن الخير ٣٣ ، ٣٧ ، ١٧٩

ابراهيم الرقي ٢٣ ، ٧٩

ابراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن

أبي حليقة = ابن أبي حليقة ٤٢

ابراهيم الساحر ١٨٥

ابراهيم بن سليمان الرومي = رضي

الدين المنطقي ١٧٢

ابراهيم بن صالح بن العجمي ١٦٨

ابراهيم بن الطرسوسي ١٨٨

وانظر ابراهيم بن علي بن الطرسوسي

ابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد

الشيرازي ٧٧

ابراهيم بن عبد الرحمن بن إمام

الرواحية ١٦٠

ابراهيم بن عبد الرحمن التجيبي ١٩١

ابراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله ٣٦٢

ابراهيم بن عبيدان ٢٠

ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد

٢٦٩

ابراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف

= سبط ابن عبد الحق ٢٣٧

ابراهيم بن علي بن الطرسوسي ٣١٦

وانظر ابراهيم بن الطرسوسي

(١)

٢٤٩ ، ٢٦٠

آق سنقر

٣٤٠

آقظمر عبد الغني

٣٢٥

آقظمر بن عبد الله

آل ملك سيف الدين ٢٤٩ ، ٢٥٤

الآوي الشريف ٦٣

آياس ١٢٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٥ ، ٣١٠

ابراهيم بن أحمد ٢٠٨

ابراهيم بن أحمد بن حاتم ٦٨

ابراهيم بن أحمد الرقي ٢٣ ، ٧٩

ابراهيم بن أحمد بن عيسى الغافقي ٩٠

ابراهيم بن أحمد بن عبد المحسن

الغرافي ١٥٦

ابراهيم بن أحمد بن المحب ٢٧٨

ابراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي ٢٢٢

ابراهيم بن بركات بن أبي الفضل ٢١٢

ابراهيم بن جماعة برهان الدين ٣٣٥

ابراهيم بن الحاكم العباسي ٢١٤

ابراهيم الحسابي : ابراهيم بن محمد بن

يوسف ٢٧٩ ، ٢٩٧

ابراهيم بن أبي الحسن بن صدقة

المخرمي ٤٩

ابراهيم الحنفي ٤٤

ابراهيم بن خليل ٨٧ - ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٠٧ - ١٠٨ ، ١٤٦ ، ١٤٧

٣٦١ ابن الأثير جمال الدين

أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي ٤٤

أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى

شرف الدين ٣٢

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ٦١

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجى

= السروجى ٢٣٩ ، ٥٣

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي

عمر ١٤٧

أحمد بن إبراهيم بن غنيم ابن المهندس

٢٥٨

أحمد بن إبراهيم بن الكيال ٢٩١

أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد

الشارعى ٢٠٧

أحمد بن الأحنأى

= كمال الدين بن علم الدين ٢١١

أحمد بن إدريس بن محمد بن مزيز

١٧٩

أحمد بن إسحاق = الأبرقوهى

أحمد بن إسماعيل بن على بن الحباب

الكاتب ١١٤

أحمد بن أبيك بن عبد الله الدمياطى

٢٧١

أحمد بن البسرية ٣١٨

أحمد بن الجلبسكى السكاكينى ١٧١

أحمد بن البقعى فتح الدين ١٥

أحمد بن بقى ٢٣

إبراهيم بن على بن محمد الجبولى ٣٥٩

إبراهيم بن عمر الجعبرى ١٧٥

إبراهيم بن قروينة ٢٣٦

إبراهيم بن القريشية ٦٠

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى

١٢٤

إبراهيم بن محمد بن أحمد العقيلى ١٢٥

إبراهيم بن محمد الخلاطى الوانى ١٨٥

إبراهيم بن محمد بن السواملى ٣٥

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن

نوح المقدسى ١١٩

إبراهيم بن محمد بن يونس القواس

٣٣٦

إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد

٣٣٠

إبراهيم بن محمد بن يوسف الحسانى

= إبراهيم الحسانى

إبراهيم المنقذى ١٨٧

إبراهيم بن يحيى بن الكيال ١٧٢

الأبرقوهى = أحمد بن إسحاق ، ١٨ ،

١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ،

٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،

٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧ .

الأتابكية ٣٤٥ ، ٨٣ ، ٨١

الأثر الشريف ٣٥٠

بن الأثير علاء الدين ٦٥ ، ١٥٩ ،

١٨٨

أحمد بن شرف بن منصور الزرعى
٢٥٦

أحمد بن صالح شهاب الدين ٣٢٢
أحمد بن صرما ١٨

أحمد بن أبي طالب الحمامى الزانكى
٤٨

أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن
الديرمقرنى ١٦٤

أحمد بن عبد الحلیم = ابن تيمية
أحمد بن عبد الرحمن الصرخدى
١٩٠ ، ٣٥٩

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
الظاهرى ٢٩٩

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
المرداوى = الحريرى ٣١٦

أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن تقى
الدين ١٧

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب
٢٧٨

أحمد بن عبد الله بن أحمد البارزى
٣٠١

أحمد بن عبد الله بن أبي سعيد القبطى
٣٠٢

أحمد بن عبد الملك العزازى ٥٢
أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم ٢٧

أحمد بن عبد الهادى المقدسى ٢٨٥ ،
٢٨٦

أحمد بن أبى بكر بن برق الدمشقى
١٩٢

أحمد بن أبى بكر بن حطة البغدادى
الدمشقى ١٠٠

أحمد بن أبى بكر الهمدانى ١١٧
أحمد بن بلبان بن عبد الله ٣٦٣

أحمد بن البيع ٢٩١
وانظر : أحمد بن سيدهم بن البيع

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن
أنوشروان ٢٤٤

أحمد بن الحسن بن الفرات الشروطى
٣١١

أحمد بن حسن بن أبى موسى المقدسى ٥٢
أحمد بن الحسين العراقى ٣٢٠

أحمد بن الحسين = شرف الدين الكفرى
أحمد بن حنبل ١٣٧ ، ٢٢٣ ، ٣٦٦

أحمد بن الرهاوى ٣٣٣ ، ٣٦٤
أحمد الرويس الأقباعى ٨٢

أحمد بن الزهرى ٣٦٣ ، ٣٦٤
أحمد بن سلامة الإسكندرانى ٩٤ ،

١٠٠
أحمد بن سليمان بن أحمد = الحاكم

بأمر الله ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٩
أحمد بن سليمان بن مروان بن البعلبكى

٦٨
أحمد بن سيدهم بن البيع ٣٠٨

وانظر أحمد بن البيع

أحمد بن عبد الواحد البخاري ٣٣
 أحمد بن عثمان بن ابراهيم بن الترمكاني ٢٤٠ - ٢٤١
 أحمد بن علي بن أحمد الهمداني = ٢٩٩
 ابن الفصيح
 أحمد بن أبي علي بن أبي بكر = الحاكم ١٧
 بأمر الله أبو العباس
 أحمد بن علي بن أبي بكر بن بختر ٣٢٨
 أحمد بن علي بن حسن بن داوود ٢٣٢
 أحمد بن علي بن الزبير الجيلي ١٣٤
 أحمد بن علي بن سعيد السيواني ٢٧٧
 أحمد بن علي بن مسعود الكلابي القامي
 = ابن سغفور = عمي ١٢٩
 أحمد بن عمر بن أحمد النشاشي ٣١١
 أحمد بن عوض تقي الدين ٦٦
 أحمد بن عيسى الكركي ٢٧٧
 أحمد بن قاسم الحرازي ٣٠٠
 أحمد بن القلانسي ١٠٠
 وانظر ١٦٨ - ١٦٩ ، ١٩٦
 أحمد بن القماح ٣٥٤
 أحمد بن القيمري ٣٢٨ ، ٣٣٤
 أحمد بن المارستاني ٥٦
 أحمد بن محمد بن ابراهيم المرادي
 العشاب ١٩١
 أحمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي ٧٠
 أحمد بن محمد بن أحمد البعلبي ٢٦٤ ،
 ٢٦٦

أحمد بن محمد بن أحمد ابن الزقاق =
 ٣٦١ ابن الجوخني
 أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريشي
 ٩٩ الوائلي البكري
 أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي بن
 ١٩٦ القلانسي المحتسب
 وانظر ١٠٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩
 أحمد بن محمد بن أبي الزهر الغسولي
 ٣٢٩
 أحمد بن محمد بن سالم بن حسن بن
 ١٢٨ نصري
 أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة
 ٢٩٨
 أحمد بن محمد بن الشيرازي ٦٨ - ٦٩
 أحمد بن محمد بن عثمان ابن الحزيري
 ٣١١
 أحمد بن محمد بن عطاء الله
 ٤٨ الاسكندراني
 أحمد بن محمد بن علي بن شجاع ١١٨
 أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع ابن
 ٥٤ الرفعة
 أحمد بن محمد بن عمر الصقلي ١٣٩
 أحمد بن محمد بن غانم ١٩٦
 أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأعمى ٧٥
 أحمد بن محمد بن القطيعة الزرععي ١٢٩
 أحمد بن محمد بن القلانسي ١٦٨ ،
 ١٦٩ وانظر ١٠٠ ، ١٩٦

الإربيلي ٢٧ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ،	أحمد بن محمد بن محمد بن محب الدين
٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢٠٧ ،	٣٢٩
٢٢٩ ، ٢٣٣	أحمد مشد الشربخانا
١٨٨	أحمد بن المظفر بن أبي محمد سبط
١٩١	الزيرين خالد
١٩٠	أحمد بن المعز
أرغون الدويدار ٦٧ ، ١١١ ، ١٤٢ ،	أحمد بن موسى الزرعي
١٦٧	أحمد الملك الناصر ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
أرغون شاه ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،	٢٤٢ ، ٢٣١
٢٧٩	أحمد بن النحاس
أرغون الكاملي ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،	أحمد بن أبي الوليد محمد الاشبيلي
٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ،	٢٤٦
٣١٦	أحمد بن يس بن محمد الرباحي
أرغون القان	أحمد بن يحيى بن جهيل
١٠٣	١٧٨
٢٤٩	أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري
٨٤	= ابن فضل الله العمري ٢٧٥
٢٣٠	أحمد بن يوسف بن عبد الدايم = ابن
١٠٩ ، ٧٣	السمين ٣٠٩
أزبك خان	الأحمدي سيف الدين ٣٤٣
إسحاق بن أبي بكر بن ابراهيم الأسدي	ابن الأحمر = اسماعيل بن فرج
٥٥	ابن الإختائي ٢٠٣
إسحاق الشاغوري ٦١	ابن الإختائي تقي الدين ٩٧
إسحاق النحاس ٢٢٤	الإختائي علم الدين ١٦٣
إسحاق بن يحيى الآمدي ١٤١	أذنه ٣٦٧
الأسدية ٢١٢ ، ٢٧٤	أذريجان ٢٠٠
الإسعردى = ابن اللبان = محمد بن	أذينة نائب العراق ٤٨
أحمد بن عبد المؤمن	أرباخان ١٩٣

الاسكندرية ٢١ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ،	اسماعيل بن محمد بن قلاوون = الملك
٤٥ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٥ ،	٢٤٨ الصالح اسماعيل
١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ،	٣٤٩ اسماعيل بن مكتوم
١٧٥ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ،	اسماعيل الملك المظفر عماد الدين ٢٣١
٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،	١٨٧ اسماعيل المليحي
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ،	اسماعيل بن نصر الله بن تاج الأمان
٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،	٥٩ أحمد بن عساكر
١٨٠ أسماء بنت محمد بن سالم	اسماعيل بن يحيى بن جهبل ٢١٤
٢٤ اسماعيل بن إبراهيم بن الحجاز	اسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن
اسماعيل بن أبي التائب الأنصاري ١١٨	٨٩ أحمد
١٠٩ اسماعيل بن سعيد الكردي	الاسماعيلي حاجب دمشق ٣١٩ ،
اسماعيل بن عثمان بن المعلم القرشي	٣٢٦ ، ٣٢٢
٧٧	أسندمر ١٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٦٤ ،
اسماعيل بن عزون ، انظر ابن عزون	أسندمر الزيني ٣٢٤ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ،
اسماعيل بن علي بن محمود الأيوبي	٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢
١٧٠ الحموي صاحب حماة	أسندمر العمري ٣٢٢
٤٥ اسماعيل بن علي بن الطبال	١٣٦ أسوان
١٥٣ اسماعيل بن عمر بن الحموي	١٢٦ أسيوط
١٦١ اسماعيل بن الفرا ٢٣٥ وانظر	الأشرف الملك بن قلاوون ٢٥ ، ٢٢٤ ،
اسماعيل بن فرج بن الأحمر السلطان	٢٢٧ ، ٢٢٦ الأشرف كجك
الغالب بالله = ابن الأحمر ١٠٤ ،	الأشرفية = التربة الأشرفية ٩٩ ،
١٠٥	٣٦٣ ، ٢٢٩
اسماعيل بن محمد بن فتح الدين ابن	٣٤ الأشعري
١٩٣ القيسراني	أصبهان ٧١ ، ٤٣
اسماعيل بن محمد الفراء الحراقي ١٦١	أطرابليس ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢١٠ ،
وانظر ٢٣٥	٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨٣ ،
	٢٩٦ ، ٢٩٥

أمسة الرحمن بنت إبراهيم بن علي بن	٣٠٣	أطرابلس المغرب
١٤٦ الواسطي	٢٣٣	ابن الأطرياني = عبد الله بن علي
٣٢١ أمير حاج	١٥٧	الأعز بن العليق
٣١٣ أمين الدين أبو حيان	٤٥ ، ٣٤ ، ٣٠ ، ١٩ ، ١٥	الأفرم
٣٢٠ أمين الدين بن عبد الحق	٢٥١ ، ٦٥	
أمين الدين بن القلانسي = محمد بن	٢٧٧	أفريدون العجمي
أحمد ٢٣٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ،	٢٧٧	الأفريدونية
٣٥٥ ، ٣٤٩	١٦٩	الأفضل بن اسماعيل الحموي
أمين الدين المسلاقي = محمد بن	٣٦٥	أقش الشبلي
٣٦٦ عبد العزيز أبو حيان	١٣٨	الأقصرائي المجد
٣٤٨ أمين الدين بن وهبان	٢٧٢	ابن الأقصرائي محمد بن عيسى
١٧٧ ، ١٢٧ أمين الملك	٦٦ ، ٥٨ ، ٤١	أقوش
الأمينية ١٦٩ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٩٠ ،	٢٢٧ ، ٢٢٠ ، ٧٦	أطنبغا
٣٥٣ ، ٣٤٨	٥١	إلبيرة
أنجب الحمامي ٣٦ ، ٤٨ ، ٥٦	٢٨٠	ألجي بغا الخارجي
٢٤٣ ، ١٠٤ الأندلس	٢٩٢ ، ٢٨٠	ألجي بغا العادلي
٢٠٣ الأنصاري صاحب الجزء	٢٧٩ ، ٢٧٨ ،	ألجي بغا المظفري
٣٦٧ أنطرسوس	٢٨٠	
ابن الأنماطي أبو بكر ١٧٥ ، ١٨٢ ،	١٧٤	ألجيه الناصري
٣٠٩	٣٢٧	ألدمر السليماني
ابن الأوحدي أو ابن الأوحدي ٢١٠ ،	١٧٧	ألماس سيف الدين الحاجب
٢٢٣		وانظر ألمش ٢٥٤
أوليا بن قرمان ٢٠	٢٥٤	ألمش الحاجب سيف الدين
٣١٢ أويس بن حسن الكبير		وانظر ألماس ١٧٧
٢٥٢ ، ٢٤٩ أياز سيف الدين		إمام الدين (بن عبد الرحمن القزويني)
١٨٩ إياس الحجبي	٢٠٦	
٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ إياس فخر الدين		ابن إمام المشهد = محمد بن علي بن
٢٥ إيبك الحموي عز الدين	٢٩٠ ، ١٨٨	سعيد

٢٥٤	بانياس	أيتمش الناصرى	٢٩٥، ٢٨٥، ٢٨٠
١٩٥	ابن البانياسى النظام	أيتمش المحمدى	١٨٩
٦٤ ، ٤١	بتخاص	أيدغمس الناصرى علاء الدين	٢٣١ ، ٣٢٧
٣٠٢	البحرين	إيرنجى	١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣
١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٦٧ ، ١٤٥	البخارى	الأيكى	٢٠٦
ابن البخارى = الفخر ابن البخارى		أيوب الحنمى	١٧٢
٨٤ ، ٩٨ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ،		أيوب بن سليمان المصرى = مؤذن	
١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ١٩٠ ،		النجيبى	٤٧ - ٤٨
٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ،		أيوب بن موسى بن عباس الراشدى	٣٣٧
٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،		أيوب بن نعمة النابلسى الكحال	١٦٦
٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ -		(ب)	
٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،		باب البريد	٧٩ ، ٢٤٥
٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،		باب الجاية	١٦٤ ، ٢٧٧
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ،		باب الجامع	٣٣٢
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ،		باب الصغير	١٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩
٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،		باب الفراديس	٢٣٥
٣٤٦ ، ٣٦٦ وانظر : الفخر		باب الفرج	٣١٠
١٧٩	بدر	باب كيسان	١٥٩
بدرالدين بن جماعة	١٧٨ ، ٢٢٤ ، ٣٦٢	الباجى ركن الدين	٦٦
بدر الدين الجواشى	٣٥١	الباذينى	١٨٩
بدر الدين بن خطير	٢٨٠	البادرائة	٣١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٨ ، ٢١٠
بدرالدين السبكى = محمد بن أبى الفتح		البادرأى	١٥٦
البدرى سيف الدين	١٠١	ابن باقا	٣٢ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٧١
براق العجمى	٣٣		
برتاق	٣٤٠		
برج الطارمة	٣٥٤		
بردى	١٠٣		

٥٥ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٩٦ ،
٩٨ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٤ ،
١٣٦ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،
١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ،
٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
٣٠٢ ، ٣١١

٥٦ البغوي
١٥٩ البقيح
أبو البقاء بهاء الدين = محمد بن عبد
البر ٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥
١٢٣ ابن بقي
بكتاش بن عبد الله الصالحى ٣٤
بكتاش المنكورسى ٧٣ ، ٣١٢
بكتمر ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٨
بكتمر الساقى ١٧٦
بكتمر الكبير ١٦٩
أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم ٩٨ ،
٣٦٧ ، ٣٧٠ وانظر أبو بكر بن
عبد الدايم وابن عبد الدايم
أبو بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز
الزنكلونى ٢١٢ - ٢١٣
أبو بكر بن الأنماطى ١٧٥ ، ١٨٢ ، ٣٠٩
أبو بكر بن البشى ٢٨١
أبو بكر الرحبى ١٤٥
أبو بكر بن الرقائى أمين الدين ٤٠
أبو بكر بن رمضان الشروطى ٣١٣
أبو بكر بن سعد الله بن النجيج ٢٧٣

البرزالى = القاسم ١١٧ ، ٧٦ ، ٢٠٩ ،
٢٢١ ، ٢٩٩ ، ٣٤٧

برزة ٤٢ ، ٢٤٧
برغلى ٤١ ، ٤٦
ابن البرنبارى = محمد بن محمد بن
عبد المنعم ٣٠٧

البرهان ١١٠ ، ١٦٣
البرهان ابن الدرعى ٢٤٥
برهان الدين ٣١ ، ٣٧ ، ٢٠٦
ابن البرهان ٦٤ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ،
١٨٥ ، ٢٠٠

برهان الدين بن محمد بن أبى بكر ٣٤٨
بشتك الناصرى ٢٢٦
البشيرية ٢٠٥
البصراوى صدر الدين ٢٦٩
البصرة ٤٣ ، ٣٠٢

بصرى ١٣١
البصروى الفخر ٥١
البصروى النجم ٥١
البطائحية ٢٨

ابن البطائى = محمد بن محمد بن عبد
الغنى ٣٠٥ - ٣٠٦

بعلبك ١٨ ، ٦٨ ، ٩١ ، ١٢٩ ،
١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٨٦ ، ٢٣٣ ،
٢٥٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ،
٣٦٠ ، ٣٦٣

بغداد ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٢ ،

البلخي ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،
 ١٩٣
 ابن البلوط = محمد بن علي بن هكام
 ٢٤٣
 ابن ابن
 ٢١
 بنت شكر
 ٢٨٤
 بنت كندی
 ٢٦٥
 البهاء ١٦ ، ١٧ ، ١٨
 بهاء الدين أبو البقاء = محمد بن عبد البر
 السبكي
 بهاء الدين السبكي أخو تاج الدين
 السبكي ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧
 البهاء عبد الرحمن ٢٤ ، ٤٤
 بهاء الدين ابن سكرة ٢٥٠ ، ٢٥٣
 بهاء الدين بن العز عمر ٢٢٣
 بهاء الدين محمود ٢٣٣
 بهادر آص ١٩ ، ٥٨
 بهادر آص المنصوري ١٦٤
 بهادر سيف الدين المنصوري ٥٣
 بهادر العلائي ٣٥٥
 ابن بهروز ٢٩ ، ٥٢ ، ٥٦
 بولاق ٣٠٩
 البياخ ١٠٣
 بويرس الجاشنكير = المظفر ركن الدين
 ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٠٨ ، ٢٢٥
 بويرس الحاجب ١٨٤
 بويرس الخطائي ٥٨ ، ٦٦ ، ١٤٢

أبو بكر شرف الدين ١٨٣
 أبو بكر بن عامر بن دقيق العيد ٣٠٠
 أبو بكر بن عبد الدايم ١٩٧ ، ٢١٩
 وانظر أبو بكر بن أحمد بن عبد
 الدايم وابن عبد الدايم
 أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عتر
 الدمشقي ٢٠١
 أبو بكر بن محمد بن الرضي الصالحی
 القطان ٢٠٠
 أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر
 ابن قوام ٥٢٥
 أبو بكر بن محمد بن قاسم التونسي ٩٩
 أبو بكر بن محمد بن محمود الحلبي
 ١٧٠ ، ٢٣٨
 أبو بكر بن محمد بن المشيخ الجزري
 المقصاني ٧٤
 أبو بكر = المعتضد بالله ٢٨٩
 أبو بكر بن مكارم ١٤٦
 أبو بكر الملك المنصور ٢٢٥ ، ٢٢٦
 أبو بكر بن موسى بن سكرة الحلبي
 بهاء الدين ٢٥٠ ، ٢٥٣
 أبو بكر الهروي ١٦٧
 أبو بكر بن يوسف المزي ١٤٦
 البكري ٧١ ، ٨٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠
 بليس ١٤١ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٢٢٨ ،
 ٣٠٩ ، ٣٤٦

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ،
 ٣٦٨ وانظر السبكي ٣٢ ، ١٢٧ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٨
 ٣٢ تاج الدين الفزاري
 ١٠٩ التاجي
 أبو تاشفين عبد الرحمن بن موسى
 ١٩٩ ، ٢٠٠
 تبريز ٢٦ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،
 ١٨٩
 تبوك ٤٦ ، ١٩٥
 التتار ١٩ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٦٣ ، ٧٤ ،
 ٨٨ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٤٤ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٦٤
 التتري = عبد الرحيم بن محمد ١٥٥
 ٨٠ ، ٢٣٠ تدمر
 ٩٩ ، ٢٩٩ ، ٣٦٣ تربة الأشرفية
 ١١٢ ، ٣٦٣ تربة أم صالح
 ٢٤٥ ابن ترجم
 ٢٨٨ التركمان
 ابن التركماني = أحمد بن عثمان
 ٢٤٠ - ٢٤١
 الترمذی ١٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤
 التزمتمی السدید ١٤٥
 التساسری ١٢٦
 التستری ١٤٤
 تعز ١٢٠
 تقطای الدوادر ٣١٨
 التقویة ٢٣٧

بیرس رکن الدین المجدی العیدمی ٧٦
 بیرس العجمی الصالحی الخلاق ٣٨
 بیرس العلائمی ٥٧ ، ٦٦
 بیرس المجنون ٦٦
 بیغا ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩
 بیغاروس ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩٢ ، ٣٥٦
 بیت الآبار ٣٢١
 بیت المقدس ٣٣٥
 بیدمر الخوارزمی ٣٢٤ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤٢ ، ٣٥٢
 بیدمر البلدی ٢٦٠
 بئر طی ٣٠٠
 البیضاوی ٢٧٦
 بیغرا ٢٥٥
 بیلیدک ١٠١
 البیهقی ١٣٤ ، ٣١٣

(ت)

تاج الدین ١٤٢ ، ١٩٠
 تاج الدین بن أمین الملك ٢٣٦
 تاج الدین بن حنا ١١٧
 تاج الدین بن الرفاعی ٢٨
 تاج الدین بن الزین خضر ٢٥٣
 تاج الدین السبکی عبد الوهاب ٢٣٧ ،
 ٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٤٨ ،

١٤٣ توما الراهب
٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ تومان تمر
١٥٢ ابن تومرت = المهدي المعصوم
١٩١ ، ٢٣ ، ١٥٢ ، ١٩١ تونس
التونسي = مجد الدين التونسي
ابن تيمية ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣١ ،

٤٥ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ١٠٣ ،
١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٨٣ ،
٢٢١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ،
٣٤٥ ، ٣٣٦

(ث)

٤٩ ثابت بن مشرف
١٥٦ ، ١٥٢ ، ١٣٣ ، ٥٩ الثغر
١٩١ ، ١٦٨

(ج)

٢٧٦ الجاروخية
الجاشنكير = ببيرس
٢٥١ جامع الأفرم
الجامع الأموي ٢٣٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠٥ ،
٣٦٨ ، ٣٦٥ ، ٣٣٣
جامع تنكز = جامع النائب ٩١ ،
٢٤٥ ، ٢٣٥
٢٩١ جامع التوبة
٧٤ جامع الحاكم

٧٨ تقي الدين بن اسماعيل بن عثمان
تقي الدين ابن تيمية = ابن تيمية
تقي الدين = ابن دقيق العيد
تقي الدين السبكي شيخ الإسلام = علي
أبو الحسن تقي الدين ٢٠٤ ، ٢٣٢ ،
٣٠٤ وانظر السبكي

تقي الدين سليمان ٢٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٢٩
وانظر سليمان بن حمزة وسليمان بن علي

٦٨ تقي الدين شيخ الذهبي
التقي بن العز ١٢٠

تقي الدين أبو الفتح = محمد بن عبد اللطيف
تقي الدين بن مراحل ، انظر ابن مراحل
وسليمان بن علي وتقي الدين سليمان

٢٦٣ ، ٢٦٠ تقي الدين بن هلال
٢٧٣ ، ٢٢١ التقي بن الواسطي
١٣٨ ، ١٣٣ التكرور

٢٣ تل حمدون
١٩٩ تلمسان
٢١٩ ابن تمام

١٥٥ تمر تاش بن جوبان
١٨٤ ، ٦٦ تمر السافي
٣٣٩ تمر المهمندار
تنكز ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ،
٢٨٧ ، ٢٤٥

٦٧ تنكز الناصري
٣٣٥ ، ٢٧٦ التنكزية
١٥٠ التنيسي نائب القاضي
٣٠٠ التوزري

٢١	جزيرة أرواد	٣١١	الجامع الخطيري
٢٤٩ ، ١٨٨	جعبر	١٦٤	جامع قوصون
، ٢٢ ، ١٧	جعفر = جعفر الهمداني	، ٣٥٣ ، ١٦٤ ، ٦٣	جامع ابن طولون
، ٩٨ ، ٨٥ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٤٩		٣٥٧	
١٤٦ ، ١٢٦ ، ١٢١ ، ١٠٨		٢٣٥ ، ١١٠	الجامع الكريمي
أبو جعفر = محمد بن شهاب الدين		٣٢٣	جامع المزة
٧٨	السهروردي	٣٢٤ ، ٢٦٧ ، ١٤٧	الجامع المظفرى
١٦٧ ، ٢٨	أبو جعفر الصيدلاني	١١٣	جامع المنشية
١٤٢	جعفر الطيار	٥٥	جامع المنصور
١٩٣	جعفر بن أبي الغيث البعلبكي		جامع النائب = جامع تنكر
٢٢٤	أبو جعفر بن الموازيني	٣٧٠ ، ٢٥٥	جامع يلبغا
١٢٢ ، ٧٨	جعفر بن محمد بن عدنان	١١٠	الجاولي نائب غزة
٣٦٩ ، ٢٦٣	جلال الدين بن الأجل	٢٠٨	الجبيل
١١٧	جلال الدين الحنفي		جبرائيل الحاجب
٥٨	جلال الدين الخطيب	٣٤٣ ، ٣٤٢	وانظر
١١٧-١١٦	جلال الدين خطيب دمشق		جبريل
٢٩	جلال الدين خطيب الزنجيلية	٣٥٢	جبريل
٢٠١	جلال الدين قاضي المالكية	وانظر جبرائيل	
، ٢٨٤ ، ٣٦ ، ٣٠	جلال الدين القزويني	٢٠٥	جبرين
٣٦٨		، ٢٥٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥ ، ٢٣	الجبيل
٥٠	الجلال بن القلانسي	٢٨٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٢	
	وانظر ابن القلانسي	٢١١	جبل طرابلس
٢٤٤	الجلالية	°٩١	جبلية
٢٧	جماز بن شيحة العلوي		جبلي ادعى انه المهدي وبعض دعاواه
١٠٩ ، ٥٧ ، ٥١ ، ٢٢	ابن جماعة	٩٢ - ٩١	
	ابن جماعة = ابراهيم برهان الدين	٣٦٧	جديا
	ابن جماعة بدر الدين = محمد بن ابراهيم	٢٨٤	ابن الجرائدي
٣٢٠ ، ١٩٤	ابن جماعة عز الدين	٣٠	الجرديون
		٢٠٨ ، ١٣٨ ، ٩٦	الجزيرة

٧٢	أبو الجلود	٣٠٨	ابن جماعة محيي الدين
٧٣١	الجوزية	١٧٣	الجمال الصوري
٢٦٥	ابن جوشكين	١٩٧	الجمال عبد الرحمن
٢١٢	الجون	٣٦١	جمال الدين ابن الأثير
	ابن الجوهري = محمد بن منصور	٣٦٨	جمال الدين عبد الرحيم الإسناي
	الجيتي = محمد بن حجاج الكاشغري	٨١	جمال الدين بن عطية بن اسماعيل
	٣٠٦		
٣٠٠ ، ١١٢	الجيزة	٢٧١	جمال الدين بن محمد بن محمد
٧٩ ، ٣٤	جيان	٢٨١	جمال الدين المرداوي
٣٤	الجيلانيون		جمال الدين المسلاقي = محمد بن عبد الرحيم
		٣٦٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٠٨ ، ٢٦٤	
		٤١	جمال الدين نائب الكرك
		٩٤	جمال الدين بن نباتة
		١٥٠	الجمالي الوزير
		٩٠	ابن أبي جمرة
		٢٤٨ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ٣٦٨	ابن جملة
		٨٥ ، ٧٤ ، ٥٩ ، ٢١ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٩٧	ابن الجميزي
		٢٥٣	جنكلي بن محمد
		٧٢	ابن جهيل شهاب الدين
		١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ٩٣ ، ١٥٩ ، ١٤٤	جوبان
		١٧٠ ، ١١٨	جوير
		٩٠	ابن جوير
		٣٥٢ ، ٢٣٤ ، ٩٩	ابن الجوخني = أحمد بن محمد = ابن
٢٦٠	الحجازي	٣٦١	الزقاق

(ح)

٦٧	الحاج
	حاجي بن محمد قلاوون = المظفر
	٢٦٧ ، ٢٥٥
١١٠	الحارثي شمس الدين
٢١٣	حاصل الجامع
٢٨١	ابن الحافظ
	الحاكم بأمر الله = أحمد بن سليمان
	الحاكم بأمر الله أبو العباس = أحمد بن
١٧	أبي علي بن أبي بكر
١١٤	ابن الحباب
٢٩٤	ابن حباشة الكركي الرشيد
٢٤٧	حبيبة بنت ابراهيم بن عبد الله
٣٦٩ ، ١٩٥	الحجّار
٣٥٢ ، ٢٣٤ ، ٩٩	الحجاز
٢٦٠	الحجازي

الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام
الغمارى سبط الفقيه زياده
٧٢

أبو الحسن بن عثمان بن يعقوب ١٦٨
الحسن بن علي بن الخلال الدمشقى ٢٢
الحسن بن عمر بن عيسى الكردي
١١٢

حسن الكبير = حسن بن آقبغا
الكبير بن القان أبي سعيد ٢٦٩ ،
٣٠٢ ، ٣١١

الحسن الكردي ٢٤١
أبو الحسن اللمتوفى ١٨٥
حسن بن محمد الصفدى نجم الدين ١٣١
حسن بن محمد = الملك الناصر ٢٦٧ ،
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣

أبو الحسن المريني ٢٠٠
حسن ابن النابلسى ٣٤٩
حسين بن راشد بن مبارك بن الأثير
١٨٦

الحسين زين الدين ٢٥٨
الحسين بن السبكي أبو الطيب بن تقى
الدين ٢٣٧
حسين بن سلام ٥٧
حسين بن سليمان بن فزارة الكفرى
شهاب الدين ١٠٦ ، ٣٦٣
حسين بن عبد الله الحلبي ٢٩٥

٣٤٥ الحجيج المعمار الصالحى
ابن الحداد ٥٧ ، ٣١٤
حران ٧١ ، ١٥٨ ، ٢٥٩
الخرانى العز ١٧٦ ، ١٩٤
ابن الخرانى علاء الدين ٢٥٣
ابن الخرستانى عثمان بن عمر ٢٦٨ ،
٢٧٣ - ٢٧٤

الحرم ٤٣ ، ٣٣٠
حرمى بن قاسم الفاقوسى ١٨٣
الخربرى = أحمد بن عبد الرحمن
٣١٦

ابن الخبرى ٢٦ ، ٥٣ ، ١١٠ ،
٢٨٣

الخزامية ٦١
الحسام استاد دار ٢٠
حسام الدين القرمى ٨٦
حسن بن آقبغا = حسن الكبير
الحسن بن أسيد ٣٩
حسن بن حسين جبريل ٤٩
الحسن بن دينار ٧١
حسن الراشدى ٩٩
حسن بن رمضان القرمى ٢٥٠
أبو الحسن السبكي ٣٢
الحسن بن السيد ١٣٢
أبو الحسن الشارى ٤٤
حسن بن شرف شاه الحسينى
الأسترابادى ٨٣

٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ،
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،
٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ ،
٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،
٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤

الحلّة ١٤٧

ابن أبي حليقة = ابراهيم بن الرشيد ٤٢

حليمة بنت ولد جمال الاسلام ١٥٦

حماد بن القطان ١٤٧

حماة ٢٢ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٠ ،

٥٤ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ،

١٧٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ،

١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،

٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ،

٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢

حمزة الأمير ١٨٤

حمزة بن أوس ١٦٢

حمزة بن شيخ السلامية ٢٥٠

حمزة عز الدين صاحب ١١٧

حمزة بن القلانسي عز الدين ٥١

حمزة المتوكل على الله ٣٥١

الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ

= سبط المجاهد الطبري ٣٣٧

حسين بن علي بن سلام الدمشقي ٩٥

حسين بن علي بن عبد الكافي السبكي

٢٩٦ - ٢٩٧

الحسين بن علي بن محمد بن العماد

الكاتب ٢١٠

أبو الحسين بن عمر البعلبي ٢٠٩

حسين بن محمد بن عدنان ١٢٢

حسين بن محمد بن قلاوون ٣٤٣ ،

٣٥٩

الحسين « مشهد الحسين » ٧٤ ، ٣١٢

حسين بن يوسف بن المطهر ١٤٧

أبو الحسين اليونيني = علي بن محمد

الحسينية ١٠٧

ابن الحصري ٦٠

أبو حفص بن القواس ٩٥

الحفيفة = محمد بن ابراهيم ٣٢٣ -

٣٢٤

حلب ٢٩ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٥ ،

٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٣ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

٧٨ ، ٨٥ ، ١١٥ ، ١٣٢ ،

١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،

١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ،

٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

خالد بن اسماعيل بن محمد القيسراني	حمزة بن المؤيد بن القلانسي
٣٢٢	١٦٣
خالد الزين = الزين خالد	حمص ١٩ ، ٢٥ ، ٥٧ ، ٦٦ ،
خالد ، المجاور لدار الطعم	١٠١ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،
٢٢١	١٦٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
٣١٨	٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ،
٢٧٤	٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ °
٣٣٨	الحمص الأخضر طشتمر ١٨٩ ، ٢٢٧
خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد ١٦	ابن حمويه ٣٠٦
٤٤	ابن حمويه التاج ٧٧
ابن الخراط = محمد بن عبد المحسن	الحموي شيخ الشيوخ ١٤٠
خريندا بن أرغون = محمد بن أرغون =	الحميدي ٣١٣
غيات الدين ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٦ ،	الحميريون ١٩٠
٦٥ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ،	حميصة بن أبي نعي ٣٨ ، ٧٦ ، ١١٣ ،
٩٣	حنبل ٢٦٨
٣١٣	الحنبلية ٢٥٠
ابن الخشوعي عبد الله ١٦٦ ، ٢٠٠ ،	أبو حنيفة ١٦٧ ، ٣٤ ،
٦٧	حوران ٣١٧
ابن خشيش معين الدين	الحوارنة ٤٦
خضر بن الظاهر = الملك المسعود نجم	أبو حيان = محمد بن يوسف ٢٣٤ ،
٤٣	٢٤١ ، ٢٤٣
الدين	
الخضر بن محمد بن الخضر ٣٠٨	
خطاب بن محمود العراقي ١٤٠	
خطلو شاه ١٩ ، ٣٤	
خطيب زملكا = محمد بن علي	(خ)
ابن خطيب القرافة عثمان ١٤٠ ،	الختون بنت آغا ٨٢
١٥٣ ، ١٨٦	الختونية ٢٤٤
خطيب مردا ٧١ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،	الختونية البرانية ٨١
١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،	ابن الخازن ٧٠ ، ٢٨
١٦٨ ، ١٧١ ، ١٩٠ - ١٩١ ،	

٩٩	دار الحديث	١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ،
٣٥٣	دار الحديث الأشرفية	٢٣٢ ، ٢٥٩
١٥٥	دار الذهب	٣٠٨ ، ٣٠٩
٣٥٥ ، ٧٤	دار السعادة	٥٧
٢٢١	دار الطعم	٢٨٠
١٥٥	دار فلوس	٣٧
١٧	دار القرآن	٢٠٩
١٢٦ ، ٥٢	الدارمي	٢٥ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ١١٥ ،
٢٢١ ، ١٤٣	داريا	١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ،
٢٤٧	دانيال	٢٠٠
٢٨٧	داوود بن ابراهيم بن داوود	وانظر ابراهيم بن خليل ، ويوسف
٢٩٤ ،	داوود الإسرائيلي كاتب الجيش	بن خليل ، ويونس بن خليل
٣٢٩		الخليل ٣١ ، ٨٨ ، ١٣٥ ، ١٧٤
	داوود بن أبي بكر بن محمد البعلبي	خليل بن أبيك = صلاح الدين الصفدي
٢٦٥	= ابن الزريق	٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٤
١٦	داوود الطيب	خليل بن خاص ترك الناصري ٣٦٤
٧٢	داوود الكردي	خليل بن كيكلدي العلائي ٣٣٥
	داوود بن يوسف بن عمر الملك المؤيد	ابن الخليلي المجد ١٩٢
١٢٠	صاحب اليمن = هزبر الدين	الخوانق ٥١
١٠٨	الدباج	ابن الخير ١٥٧ ، ٢١٣
	الدباهي = محمد بن أحمد بن أبي نصر	ابن أبي الخير ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ،
	ابن الدجاجية = محمد بن محمد بن أبي	٢٨٨
٣١٠	القاسم	أبو الخير الدهلي وانظر الدهلي ٢٠٧
٨٣	ابن دحية	
١٧٤	الدخوارية	
٢٨٧	درب الحجاج	(٥)
٨١	الدريند	الدار الأشرفية ٤٠ ، ٣٥٠

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
 ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،
 ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ١٩١ — ١٩٣ ، ١٩٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،
 ٢١٩ — ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ —
 ٢٣٩ ، ٢٤١ — ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦٠ — ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٥ — ٢٨٧ ، ٢٩٣ — ٢٩٥ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ — ٣١٢ ،
 ٣١٥ — ٣٣٢ ، ٣٣٨ — ٣٤٠ ،
 ٣٤٢ — ٣٤٩ ، ٣٥١ — ٣٥٥ ،
 ٣٥٧ — ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
 ٩٠ دمياط
 الدمياطي شرف الدين ٢١١ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤١ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٣٧ ،
 ٧٦ دنيسر
 ٢٠٧ ، ٢١١ ،
 ٢٧٧ الدهلي البغدادي
 ٢٩٩ الدواليبي
 ٧٩ — ٨٠ دوياج بن فينشاہ
 ١٣٢ الدولة

٢٤٥. ابن الدر جي البرهان
 دقماق ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 ابن دقيق العيد ٢١ ، ١٦٠ ، ٢٧٠ ،
 ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،
 ٨٤ دلتي
 الدماغية ٢٠٦ ، ٢٣٦ ،
 ٢٥ دمر
 دمرتاش بن جويان ١٠٢ ،
 دمشق ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
 ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ،
 ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ،
 ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ،
 ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ،
 ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
 ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ،
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
 ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
 ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،
 ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،

الدواعية	٢٨٤	الرشيده العراقي ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ ،
دونبتره	١٠٥ ، ١٠٤	١٤٠ ، ١٦٦ ، ١٨٦ ، ١٩٣
الدويدار	١٨٤ ، ٥٨	رشيد بن كامل الرقي ٦٣
دويره حمد	٢٤٥	الرشيده ابن مسلمة = ابن مسلمة
ديار بكر	٩٦	ابن الرشيده وزير أبي سعيد ١٩٢
الديار المصرية = مصر		الرضي بن البرهان ١٢٥ ، ١٧٨ ،
ابن أبي الدينه ١٢٨ ، ١٧٧ ، ٢٢٣ ،		٢٢١ ، ١٨٥
٢٣٠		

(ذ)

الرضي الطبري	٣١١ ، ٣٠٠	
رضي الدين المنطقي = ابراهيم بن سليمان		
الرملة	٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦	
رميثة	٣٥٦ ، ٢٨٥	
رنده	١٠٥	
ابن الرهاوي	٣٣٣	
ابن رواج ٢١ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ،		
٧٠ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١١٤ ، ١١٨ ،		
١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،		
١٦٧ ، ١٩٧		
ابن رواحة = الفضل بن رواحة ٢٥ ،		
٢٧ ، ٣٣٠ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ،		
٧١ ، ٧٥ ، ١٢٦ ، ٢٢٨ ،		
الرواحية	٣٤٥ ، ٢٨٤ ، ١٦٠	
ابن روزبه ١٧ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٨ ،		
١٢١ ، ١٢٧ ، ١٦٥ ،		
الروم ٥٦ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٥٥ ،		
١٦٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ،		
ابن الرياحي	٣٤٨	
الريحانية	٢٩٩ ، ٢٤٤	

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان	
٤٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ،	
٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٨ ،	
٢٧٦ ، ٢٩٩	

(ر)

الرباط الناصري	٩٩ ، ٧٥ ، ٣٤
الربوة	٢٠٩ ، ١٧٧ ، ١٧٢
ابن الربوة = محمد بن أحمد	٣٦٩
ابن أبي الربيع	١٢٣ ، ٩٠
الرحبة	٢٨٨ ، ٦٧
رزق الله المعلم صاحب الديوان	٢٩٤
الرشيده	١٧٣ ، ١٦٧
الرشيده بن حباشة الكركي	٢٩٤
الرشيده العامري	٢٣٣
الرشيده العطار	١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٢٨ ،
١٧٨	

(ز)

١٧٣	الزكى المندرى		
١٥٤ ، ١٠٣ ، ٢١	زملكا	٣٦٦	زاوية ابن السراج
٨٢ ، ٥١ ، ٤٧	ابن الزملكاني	٩٦	الزاوية القوامية
١٥١ ، ١٣٣		٣٦٣	الزبداني
٢٨٩	ابن زنبور الوزير		ابن الزبيدي أبو عبد الله عبد العزيز بن
٢٩	الزنجيلية		الزبيدي
١٤٦ ، ٩٤	الزواوى		ابن الزبيدي ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥
٣٠٨	الزواوى فخر الدين		— ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٤ ،
	الزواوى = محمد بن سليمان بن سومر		٦٠ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٨ ،
٨٩	الزويزانية		٩٨ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ،
٧٢	زيادة الفقيه		١٤٤ ، ١٦٥
٢٦٥	ابن الزبيق = داوود بن أبي بكر	٦٥	الزرد كاش عز الدين
٣٠٨	ابن الزبيق = محمد بن داوود	٣١٨	زرع
٣٦٦ ، ١٧٩	ابن الزين	٢٣٤	أم زرع
١٩٥ ، ١٦١ ، ١٦٠ ،	الزين خالد	١٣٢ ، ٥٧	الزرعى
١٩٨ ، ٣١٥		١٢٧ ، ٥١	الزرعى جمال الدين
	زين الدار = وجيهة بنت علي	١٨١	الزرعى سليمان بن عمر الأذرى
٣٥٥	زين الدين الأمير	١٦٠	الزرعى القاضي
٢٥٨	زين الدين الحسين	١٤٩	الزرعى ناصر الدين
٣٤٤	زين الدين زباله الفرقانى	٢٣٢	ابن الزعبي
٣١	زين الدين ابن قاضي الخليل		ابن الزقاق = أحمد بن محمد = ابن
	زين الدين الملك العادل = كتبنا المغلى	٣٦١	الجوخى
	المنصورى		زكريا بن أحمد بن محمد = اللحيانى
٢٠٣ ، ٦٣	زين الدين بن المرحل	١٩١ ، ١٥٢	أبو يحيى = القائم بأمر الله
	زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم	٣٩	زكريا العلى
٢١٣	المقدسية	١٤٠	زكى البيلقانى

٣٤٧ ، ١٩٨ السبع الكبير
 ٢٤٨ ، ٢٤٢ ، ١٢٧ ، ٣٢ السبكي
 وانظر تاج الدين وتقى الدين وبلدر
 الدين وبهاء الدين وصدور الدين
 ٣٢ السبكي أبو الحسن
 ٢٤ ست الأهل بنت علوان بن سعيد
 ٢٨٧ ست الفقهاء بنت أحمد
 ست الناس = كمالية بنت أحمد ١٦٨
 ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ٨٨ ،
 ٣١٢ ، ٣٠٧ ، ٢٤١ ، ٢٢٤
 ٣٥١ ، ٣٤٩ ، ٣٤٦ ، ٣١٣
 السخاوى ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢ ،
 ٦١ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٦ ،
 ٨٩ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٢٤ ،
 ١٣٢ ، ١٤٠ ، ٢٩٠
 السخاوى على بن عبد البصير ٣٠٤
 ٥٣ ، ٢٣٩ السروجي
 ابن السرورى ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩
 ١٣٨ سريافوس
 ٢٨١ ابن سعد
 ٢٣٣ ابن سعد شمس الدين
 ابن سعفور = أحمد بن عتي = عمي
 أبو سعيد بن خربندا بن أرغون ٨٩ ،
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١١ ،
 ١٤٣ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .
 ٢٧٧ سعيد بن عبد الله الدهلي
 ٥٧ أبو سعيد المستوفي

١٢٦ زينب بنت أحمد بن عمر
 ٢٨١ زينب بنت اسماعيل بن ابراهيم
 ٣٣ زينب بنت سليمان بن رحمة
 ٩٩ زينب بنت عبد الله بن الرضى
 ٣٢٨ زينب بنت العلم
 ٣٦٦ ، ٣١٥ ، ٢٥٠ زينب بنت مكى
 ١٨٧ زينب بنت يحيى بن عز الدين

(س)

٤٦ الساحل
 ١٧٨ ابن الساعى
 ٥٠ سالم الأمين
 ٩٨ سالم بن صصرى = ابن صصرى
 ٦٥ ابن سالم الكلاعى
 ١١٥ ، ١١٤ ، ٩٧ ، ٤٢ الساوى
 ١٢٣ ، ٩٠ ستة
 ١١٨ ، ١١٣ ، ٧٤ ، ٢١ ، السبط
 ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٩٧ ، ١٨٧
 ٢١٣ سبط ابن الجوزى
 سبط ابن الجبوني = محمد بن محمد بن
 على الصيرفي
 ٣٨ ، ١١٤ سبط السلفي
 سبط ابن عبد الحق = ابراهيم بن على
 سبط الفقيه زيادة = الحسن بن عبد
 الكريم بن عبد السلام
 سبط المجد الطبرى = الحسين بن عبد
 المؤمن

١٧٤ سليمان بن داوود أمين الدين
٢٧٦ سليمان بن عبد الحكيم
٨٨ سليمان بن عبد القوي الطوفي
٢٨٢ سليمان بن عسكر الخواصي
سليمان بن علي بن عبد الرحيم
= تقى الدين ابن مراجل الصاحب
٣١٩ ، ٣٣٣ ، ٣٦٥ وانظر تقى

الدين

سليمان بن عمر الأذرعي = الزرعي
١٨١

سليمان الكردي ٥٧ ، ٥٠
سليمان بن محمد الدميري ٣٤٨
سليمان بن هلال بن شبيل الهاشمي
١٤٢

ابن السماك ١١٢
السميساطية ١٨٩
ابن السمين = أحمد بن يوسف

سنجار ٢٠٨
سنجر الأمير حسام طرنتاي ٢٤٩
سنجر البراوي ٦٦
سنجر الجاولي المنصوري ٢٤٧
سنجر الهلالي ٣٣١
سنقر القضائي علاء الدين ٣٦
سنقر الكافري ٢٠
سنقر الكمالي الحاجب ٦٦
سنقر المنصوري الأعسر ٤٨

٥٢٣٠ سعيد بن هبة الله
السفاقتي = محمد بن محمد بن ابراهيم
٢٣٩

السفح ١٢٤
سفيان صاحب جزء سفيان ١٣٣
السكاكي ٦٠
ابن سكرة بهاء الدين أبو بكر بن موسى
٢٥٣ ، ٢٥٠

سكينة بنت اليونيني ٢٧٤
سلار ٥٣ ، ٤٦ ، ٤١ ، ١٥
السلامية ٢٥٠ ، ١٧٦ ، ٧٣

السلامي قطب الدين ١٢٧ ، ٦٦
أبو سلطان ٢٩٠
السلطانية ١٩٢ ، ١١٠ ، ٩٢
السلفي ١١٤ ، ٣٨

سلمية ١٨٧ ، ١٣٥
سليمان بن أحمد البانياسي ٢٤٧
سليمان بن أحمد = المستكفي بالله ١٧ ،
٢١٤

سليمان الإسعدي ٦٨
سليمان التركماني الموله ٧٩
سليمان تقى الدين ٣٢٩ ، ٢٣٩
أبو سليمان الحافظ ٦٨
سليمان بن حسن بن أحمد بن عمرو
٢٩٧
سليمان بن حمزة تقى الدين ٥٣ ، ٥٢
٣٧٠ ، ٣٦٨ ، ٨٥

١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ،

٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ،

٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ،

٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ —

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،

٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ،

٣٤١ — ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،

٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١

شامية بنت البكري ٢٨٧ ، ٣٠٠ ،

الشامية ٥١ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ،

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٨٣ ، ٣٥١

الشامية البرانية ٣٥٣

الشامية الجوانية ٥٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠ ،

٣٥٥ ، ٣٥٦

الشامية الكبرى ٤٧ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ ،

الشاميون ٧٣

الشبلية ١٨٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ،

٢٩٨

ابن الشحنة ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٦ ،

ابن شداد ٣٦ ، ١٣٢ ،

الشرايشية ٢٧٦

الشرف الأعلى ٣٣١ ، ٣٣٨ ،

٣٩ ، ٨٥ ، ١٢٧ ،

٦٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

١١٦

٨٢

٣٢٤

٢١٣

٢٣٦ ، ٣١٠ ،

١٤٤

٢١٣

٢١٣

١٩٥

١٤٥

٩٠

سيس ٢٣ ، ١١٠ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،

٣٣٣

٢٦١ ، ٣٠٧ ،

سيفاه

(ش)

٩٧

ابن شاس

ابن شاعر الكتبي = محمد بن شاعر

الشافعي ٨٨ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ،

٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٣٥٣ ،

٣٥٧ ، ٣٦١ ،

الشام والبلاد الشامية ١٧ ، ١٩ ،

٤٤ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٨١ ، ٨٢ ،

٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٢٧ ،

٢٠ ، ٢٢٥	شحب	الشرف ابن عساكر ١٦٢ - ١٦٣ ،
٤٥	الشقيف	١٨٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٢ ، ٢٦٨ ،
	ابن شقيرا = مرجا بن شقيرا = المرجا	٢٨٢ ، ٢٩٩ وانظر ابن عساكر
٨٦ ، ٧١ ، ٦١	ابن شقيرة	٦٢ والقاسم بن عساكر ٣٤٧ ،
١٠٨	الشلوين أبو علي	والجد ابن عساكر ١٧٠ وأبونصر
	ابن شمر نوح = علي بن عثمان ٣٦٥	بن عساكر ٢٨
	ابن شمر نوح = محمد بن عثمان ٣١٠	الشرف كاتب السر ١٧٨ ، ١٨٤
١٣٨	الشمس النجار	شرف الدين حفيد الشهاب محمود ١٥٩
	الشيخ شمس الدين ٢٠٩ ، ٢٢٩ ،	شرف الدين الدمياطي ٣٤٩
	٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ،	شرف الدين بن فضل الله ٦٥
	٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧	شرف الدين كاتب السر ١٧٨ ، ١٨٤
	شمس الدين أخو أحمد بن ابراهيم	شرف الدين الكفري أحمد بن الحسين
٢٥٨	ابن المهندس	٢٥١ ، ٣٢٠ ، ٣١٦ ، ٣٧٠
١١٠	شمس الدين الحارثي	
٢٤٤	شمس الدين بن الحريري	شرف الدين قاضي بلييس بن نور
٢٣٣	شمس الدين بن سعد	الدين محمد ١٤١
٤٩	شمس الدين بن الصلاح	شرف الدين المالكي قاضي القضاة
٣٤	شمس الدين بن العز	١١٨
	شمس الدين بن العونس محمد بن أبي	شرف الدين قاضي القضاة ١٩٥
٨٤	القاسم بن جميل	ابن الشريشي ٨٧ ، ١٠٠ - ١٠١
١٠١	شمس الدين القفصي	الشريف عز الدين ٣٠٨ ، ٣٣٧
١٩٤	شمس الدين بن اللبان	شعبان بن أبي بكر بن عمر الإريلي ٦٢
١٢١	شمس الدين بن محمد بن سعد	شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون
٨٦	شمس الدين بن مسلم	الملك الأشرف ٣٥٨
٣٥١	شمس الدين بن منصور	شعبان بن محمد بن قلاوون الملك الكامل
٣١٤	شمس الدين ابن الناصح	٢٤٩
١٦٣	شمس الدين ابن النقيب	شعيب الزعفراني ١١٥ ، ١٢٤

شمس الدين بن يحيى بن الحنبلي	١٤١	الشيخ الفقيه اليوناني = علي بن محمد	
شنكر الناصري	٢١٤	الشيخان « أبو بكر وعمر »	٢٩٥
الشهاب محمود	٣٠٧	شيخو	٢٨٩ ، ٢٨٥
شهاب الدين بن جهيل	٧٢	شيخون الناصري	٣١٨ ، ٣١٤
شهاب الدين بن صبح الحاجب	٣٢٥	الشيخونية	٣٥٧ ، ٣٥٣
شهاب الدين بن علي المحسني	٤٢	شيراز	٣٥
شهاب الدين بن فضل الله كاتب السر		ابن الشيرازي	٢٢ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٨٩ ،
	٢٢٠		١٦٦ ، ٣١٦
شهاب الدين القاضي كاتب السر	١٩٤	ابن الشيرازي عماد الدين	١٨١ ، ٢٥٠
شهاب الدين الكفري = الحسين		ابن الشيرجي عماد الدين	١٨٤ ، ٣٢١
شهاب الدين بن المجد	٣٦٤	شيراز	٢٨٧
شهاب الدين بن المجد عبد الله	١٨٣	الشيعة	٤٧ ، ٧٨ ، ١١٧ ، ١٢٢ ،
شهاب الدين أبو محمود	٣٣٥		١٩٣
الشهاب بن مري التيمي	١٣٨		
شهادة بنت عمر بن العديم العقيلي	٤٩		
شهريد	٣١٣		
الشوبك	٢٤٧		
ابن شيان	١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ،		
	٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٣٥٠		
الشيخ	١٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣١٦ ،		
الشيخ الإمام	٣٦٠ ، ٣٦١		
الشيخ تاج الدين	٢٦٥		
ابن شيخ السلامة فخر الدين	٧٣		
شيخ الشيوخ	١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٧٨ ،		
شيخ شيوخ حماة	١٧٣		
الشيخ الفقيه	٦٨ ، ٢١٢		

(ص)

ابن الصابوني	٣٩ ، ٥٢ ، ٧١ ، ١٣٢
الصاحب تاج الدين	٣٤٩
الصاحب فخرالدين ناظر قطيا	٣٤٤
الصاحب نجم الدين البصروي	٥٧
الصاحبة	٢٦٤ ، ٢٨٣
الصاحبية	٥٢ ، ١٧١
الصادرية	٣١١
الصاغة العتيقة	٣٦٦
أم صالح	٩٩
أم الصالح = تربة أم الصالح	٣٦٣
صالح الإنساني علم الدين	١٦٤

١١١ صدر الدين بن حمويه

٣٦١ صدر الدين السبكي

١٦٠ صدر الدين بن سني الدولة

٣١٩ ، ٢٢ صرخد

٢٣٢ الصرصري

٩٨ ابن صصرى سالم

٣٢١ ، ٣١٨ ، ٢٨٥ صرغتمش

ابن صصرى أبو القاسم ١٧ ، ٢١ ،

٣٠ ، ٤٤ ، ٨١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،

١٤٢ ، ١٨١ ، ٢٠٦

٢٢٥ ، ٤٢ الصعيد

٥٨ ، ٩٦ ، ١٣١ ، ١٨٩ ،

٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٨٨ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،

٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ،

٣٦١

٣٢ الصفراوى

١٢٠ ، ٨٧ ابن الصفراوى

٨٢ الصفى الهندى

٣٣٠ صفى الدين البصراوى

١٧٩ صفية

صفية بنت أحمد بن أحمد المقدسية

٢٢٣

صفية القرشية ٧٦ ، ١١٥ ، ١٢٦ -

١٢٧

ابن الصلاح ٨٦ ، ١٣٤ ، ١٣٩

١١٧ أبو صالح الحلبي

٢٧١ صالح بن عبد الله القيمرى

الصالح بن قرا أرسلان بن غازى ٦٩

١٦٧ صالح المدلجى

صالح الملك الصالح ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،

٢٨٩ ، ٢٩٤

الصالحية ٥٢ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٥٨ ،

١٦٥ ، ١٧٢ ، ٢١١ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ ، ٢٦٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،

٣١٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٦٨

١٩٩ الصائغ

٣٠٩ ابن الصايغ

ابن الصايغ = محمد بن أحمد بن عبد

الخالق

ابن الصائغ = محمد بن محمد بن عبد

القادر

٢٠٦ ابن الصايغ = محمد بن محمد بن محمد

٢٧٢

ابن الصباب = محمد بن أحمد بن محمد

٢٧٦

٢٣٩ ، ٢٧٦ الصبائية

ابن صباح ١٨ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٤٠ ،

٧٠ ، ١٢١

ابن صبح الحاجب شهاب الدين ٣٢٥ ،

٣٣٩

٢٦٩ صدر الدين البصراوى

١٠١ صدر الدين تلميذ النووى

الضيائية
الضفدع = محمد بن يوسف الحياط
٣٠٦

(ط)

طاز بن عبد الله الناصري الأمير
٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣١٨ ، ٢٤٠ ،
٣٥٦

ابن الطبال ٥٥ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧

ابن طبرزد ٩٧ ، ٢٦٨

المجد الطبري ٣٣٧

طبريا ١٠١

ابن الطحان = محمد بن أيوب بن علي
١٩٨

الطحاوي ١٤٠

طرابلس ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨٦ ،

٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٢٧ ،

١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٨١ ،

١٨٤ ، ٢١١ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ،

٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ،

٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ،

٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ،

٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ،

٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٤٤ ، ٣٥٢

طرابلس المغرب ١٥٢

صلاح الدين ابن شاكر = محمد بن
شاكر

صلاح الدين بن محمد بن عبد الملك
١٥٣

صلاح الدين ولد الكامل ٢٠

صلاح الدين الصفدي = خليل بن

أيك ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٤

الصلاحية ٧٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥

الصنمان ٣٤١

صواب السهيلي ٣٧

ابن الصواف ٣٠٠

الصوفية « مقبرة » ٢٢٩

صولة بن جبار بن مهنا ٣٥٤ ، ٣٥٥

صيدا ٣١٠

الصيرفي ١٦١

ابن الصيرفي ١٥٧

ابن الصيقل العز ٢٣٣

الصين ٧٥ ، ٣٥

(ض)

الضياء ٢٥ ، ٥٤ ، ١٤٠ وانظر

من بعده

الضياء الحافظ ١٠٠ ، ١٥١ وانظر

من بعده ومن قبله

الضياء صقر ٦٠ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ١٠٨ ،

١١٥ ، ١١٨ ، ١٤١ وانظر من

سبقاه

١٤٣	طينال الحاجب	٢٥١	الطرطوسى عماد الدين
	(ظ)	١٥٤	ابن الطرطوسى
			طرطى بن عبد الله البجمقدار ، ٢٤٩ ، ٢٦٦
١٦٢ ، ٨٦	ظافر بن شحم		طشتمر = الحمص الأخضر ١٨٩ ، ٢٢٧
١٢٩	الظاهر		طغية
٦٢	ابن الظاهرى	٩٦	طفيل
	الظاهرية ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٤١ ،	٣٥٦ ، ٢٨٥ ، ١٤٩	ابن الطفيل
	١٦٩ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٤٥ ،	٦٢	طقتمر الخليلى
	٣١٧	٢٥١ ، ٢٤٩	طقزتمر الناصرى
٣٦٨	الظاهرية البرانية		٢٤٩ ، ٢٣١ ، ٢٥١
	(ع)	٢٩٢	طقطى الدوادار
		٧٢	طقطيه المغلى
٥٩	العادل	١٠٧	ابن طلحة
٣٥٣	العادلية	١٠٤	طليطلة
٣٦٣	العادلية الصغرى	٣٣٩	طنيرق سيف الدين
٣٥٩	العادلية الكبرى	٣٣٨	الطواويس
١١١	ابن العاقولى	٦٦ ، ٥١	طوغان المنصورى
٢٣٣	العامرى الرشيد	٣١٣	الطيالسى
١٩٢	عائشة بنت محمد بن المسلم		أبو الطيب بن تقى الدين = الحسين بن السبكى
٢٠٧	عبادة بن عبد الغنى السعدى		ابن أبى الطيب نجم الدين
٨٠	أبو العباس التلمسانى	١٨١	طبية
٣٠٦ ، ٢٥٩	ابن عبد	٢٩٦ ، ٢٥٢ ، ١٨٠	طبيغا حاجى
١٢٦ ، ٥٢	عبد بن حميد	٣٢٧	طيدمر الإسماعيلى
	عبد الأحمد بن أبى القاسم بن عبد	٣٤٠	طيزق
	الغنى = فخر الدين بن تيمية ٧٠	٣٤٣	

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد	عبد الباقي بن عبد المجيد المخزومي
٢٦٤	٢٣٣
المرداوي	
عبد الرحمن تاج الدين	عبد الحق
١٥٤	١٥١ ، ١٤٦
عبد الرحمن بن أبي حرمي	ابن عبد الحق
١٢٤	٣٢١
عبد الرحمن بن الحسن اللخمي القبايبي	عبد الحق بن خلف
١٨٢	٢٥
عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن	عبد الحميد بن أحمد بن خولان البناء
الحسين	٢١
١٢٦	عبد الحميد بن عبد الهادي = العماد بن
عبد الرحمن بن عبد الخليم بن عبد	عبد الهادي ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢
السلام بن تيمية	عبد الخالق تاج الدين
١٤٤ ، ٢٥٩	٢٦٥ ، ٢٧٤
عبد الرحمن بن عبد المولى الصحراوي	ابن عبد الدايم
١٣٩	٢٧ ، ٤٣ ، ٤٧ ،
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي	٥٣ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ١٢٥ ،
٢٤	١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،
عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم	١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
٣٠٥	١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ،
عبد الرحمن بن علي بن حسين التكريتي	١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
٢٤٥	١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن	٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ،
المنجا	٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ،
٣٧٠	٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ،
عبد الرحمن بن محمد بن أفضل الدين	٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ،
٩٨	٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ،
عبد الرحمن بن محمد بن عسكر	٣٠٦ ، ٣١٦
١٧٥	
عبد الرحمن بن محمد بن الفخر	عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبي عمر
١٧٥	٣٥٩
البلعبيكي	
عبد الرحمن بن أبي محمد القرامزي	عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن
١٧٠	سكر
عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن	١٥٨
١٢٥ - ١٢٦	
رجاء الربيعي	

ابن عبد السلام ١٧٤، ١٤٥، ٩٤، ١٨	عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد
١٥	الحارثي
١٧٧، ٧٥	عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن
٢٠٥، ٢٤	يغمراسن أبو تاشفين ١٩٩، ٢٠٠
٤٠	عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي
١٤٤	المزى ٢٧٥
عبد العزيز بن الزبيدي	عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار
عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن	القزويني ٢٤٠
٦٠	الدميري
عبد العزيز بن منصور الكولبي ٧٥	عبد الرحيم الإسناي ٣٦٨
٧١	عبد الرحيم بن جلال الدين القزويني ٣٦٨
عبد العظيم الحافظ ١٨٦، انظر المنذري	عبد الرحيم الدميري ٣٣٧
٣٤٠	عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن
٦٢	بن ضرغام ١١٣
عبد الغني بن بنين	عبد الرحيم بن عساكر ١٣٠
عبد الغني صاحب السيرة ١٨٧	وانظر الشرف بن عساكر وابن
عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي	عساكر
١٧١	عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن
عبد القادر بن عبد العزيز بن السلطان	جماعة ٢١٠
١٩٩	عبد الرحيم بن محمد بن أبي طالب
٢٣٢	العجمي = التري ١١٥
عبد القادر بن علي بن محمد ابن اليونيني	عبد الرحيم بن محمد القزويني ٢٧٢ -
٢٥٦	٢٧٣
عبد القادر بن محمد المقريري محي	عبد الرحيم بن محمود السبعي ٢١١
١٧٢	عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم
عبد القادر بن يوسف بن مظفر بن	القلاسي ١٠٦
٨٧	عبد الرزاق بن أحمد بن محمد = ابن
١٨	الفوطي ١٢٨
عبد القوي بن الحباب	

عبد الله بن زنبور القبطى علم الدين
٢٩٣

عبد الله بن زين الدين بن المرحل ٢٨٣
عبد الله بن أبى السعادات بن منصور
٥٥
البابصرى

عبد الله بن سعيد الدولة القبطى موفق
الدين ٢٩٦ ، ٢٩٣
٢٤٢
أبو عبد الله السنباطى

عبد الله بن أبى الطاهر بن محمد ١١٨
عبد الله بن العابد ١٤٩

عبد الله بن عبد الحليم بن تيمية الحرانى
١٥٣

عبد الله بن على بن عبد الهادى = ابن
الأطربانى ٢٣٣

عبد الله بن على بن محمد بن عمر ٢٤٠
عبد الله بن عمر الفاروثنى ٤٦
وانظر الفاروثنى

عبد الله القبطى كريم الدين ٢٩٦
عبد الله بن محمد بن ابراهيم = ابن
قيم الضيائية ٣٣٦ ، ٣٣٥

عبد الله بن محمد بن ابراهيم الوافى ٢٧٧
عبد الله بن محمد بن الأثير ١٨٣

عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبى
الوليد ٢٣٤

عبد الله بن محمد الأنصارى ٢٢٨
عبد الله بن محمد بن عبد القادر ١٣٥

عبد الكريم بن عبد النور بن منير
الحلبى ١٨٦

عبد الكريم بن على الأنصارى ٢٩
عبد الكريم بن هبة الله القبطى المسلمانى
١٣٦

عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن على
٢٥٧ - ٢٥٦
عبد اللطيف ١٧ ، ٣٦

وانظر : موفق عبد اللطيف

عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن
ابن الناصح ٣١٤

عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى
١٩٦

عبد الله بن برطلة ١٦٨
عبد الله بن أبى البقاء السبكى ٣٤٤ -

٣٤٥
عبد الله بن حسن بن عبد الله بن الحافظ
١٧٣ - ١٧٢

عبد الله بن حسين بن أبى التائب ١٨٥
عبد الله بن أبى حمزة المرسى ٦٥

عبد الله بن الخشوعى ١٦٦ ، ٢٠٠
أبو عبد الله الذهبى = الذهبى

أبو عبد الله بن ربيع ١٠٤
أبو عبد الله بن رشيد = الفهرى ١٢١

عبد الله الرومى الأزرق ١٠٩
عبد الله بن ریحان التقوى ٥٢

٣٦٣	عبد الوهاب بن السلار	عبد الله بن محمد بن علي بن سويد	١٢٥
	عبد الوهاب بن عبد الرحمن الابخمي	عبد الله بن محمد بن علي بن العاقولي	١٥٧
٣٦٥	= هارون	عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهاني	١١٩
	عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلي	عبد الله بن محمد بن هارون الطائي	٢٣
٩٤	العدوي	القرطبي	
٢٦٤	عبد الوهاب المقدسي	عبد الله بن محمد بن هشام النحوي	٣٣٦
	عبد الوهاب النشو القبطي = النشو	عبد الله بن محمد بن يوسف	١٩٧
	٢١٤ ، ٢١٥	عبد الله بن مروان الفارقي	٢٥
٢٨	أم عبيدة	عبد الله بن النحال	٣٧
٣٩	العبيدي شمس الدين	ابن عبد المحسن	١١١
	عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح	عبد المحسن بن عبد العزيز المخزومي	١٨٦
	١٢٣	عبد المحسن بن مرتفع	١٧٤
٥٤	عثمان بن ابراهيم الحمصي النساخ	عبد المحمود بن عبد الرحمن	٧٨
١٦٥	عثمان بن أحمد بن الظاهري	السهروردي	
٩٥	عثمان بن بلبان المقاتلي	عبد المؤمن بن خلف الدمياطي	٣٣
	عثمان بن خطيب جبرين = عثمان بن	عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل	٢٠٤
٢٠٥	علي بن عثمان	البغدادي	
١٨٦ ، ١٥٣	عثمان بن خطيب القرافة	عبد المؤمن بن الوزير	٣٠٧
	١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٠	عبد النور بن علي المغربي	٣٥١
٢٤٦	عثمان بن سالم بن خلف البدي	عبد النور قطب الدين	١٦٩ - ١٧٠
٤٢	عثمان بن عبد الله الحلبوني	ابن عبد الهادي العماد = عبد الحميد	
١٠٥	عثمان بن أبي العلاء أبو سعيد	عبد الوهاب السبكي أبو نصر = تاج الدين	
٢٩٨	عثمان بن علي بن بشارة		
	عثمان بن علي بن عثمان = عثمان بن		
٢٠٥	خطيب جبرين		
	عثمان بن عمر بن عثمان بن الحمرستاني		
	٢٦٨ ، ٢٧٣ - ٢٧٤		

١٢٢	ابن العز الحنفى	١٦٥	عثمان بن محمد بن البارزى
٢٣٣	العز بن الصيقل	٧٤	عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى
٢٤٥	ابن العز عماد الدين	١٩٢	عثمان بن محمد بن لؤلؤ
٣٢	العز النسابة		عثمان بن يعقوب بن عبد الحق الميرنى
١٢٥	عز الدين أخو ابراهيم بن محمد	١٦٨	السلطان أبو سعيد
٢٢٢	عز الدين بن التقى سليمان		ابن العجمى = عمر بن محمد
٣٢٠ ،	عز الدين ابن جماعة ١٩٤ ،	٢١٣ ،	عجبية الباقدرية ١٥٧ ،
	وانظر ابن جماعة		ابن عدلان = محمد بن أحمد بن
٥٠	عز الدين بن القلانسى	٢٧٠	لاحق
١٨١	عز الدين بن منجا		عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان ٧٨
	عز الدين أبو نعى = محمد بن أبي سعد	١٢٢	ابن عدنان النقيب
١٦	حسن بن على بن قتادة	٢٨٦	ابن العديم = محمد بن عمر
٢٠	عز الدين بن يعقوبا	٥٧	العدارية
،	ابن عزون اسماعيل ١١٣ ، ١٢١ ،	٣٥٣ ،	العدراوية ٥٠ ، ٩٥ ، ٢٨٣ ،
	١٧٨ ، ١٧١	،	العراق ٣٥ ، ٤٨ ، ٧٨ ، ١٠٣ ،
٢٣٢	العزيرية	٢٠٠ ،	١٤٨ ، ١٥٦ ،
٣١٥	العزيرة	١١١	العراقيون
	ابن عساكر ، انظر الشرف		العراقى = الرشيد العراقى
٦٢	ابن عساكر صاحب التاريخ	٣٢٦	ابن العراقى شرف الدين
١٧٠	ابن عساكر المجد	١٠٨	ابن العربى
٢٥٥	عسكر دمشق	٣٥٤ ،	العربان ١٨٤ ،
١٥٧	ابن عصرون	٢٢٥	عرض
٣٤٩ ،	العصرونية ٨٥ ،	١٤٦	ابن عرفة
٢١٤	ابن عطاء	٤٥	العريش
٢٦	ابن العطار	١٨٧ ،	العز ١٨٢ ،
١١٣	عطيفة بن أبي نعى	،	العز الحرانى ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٣٠٠ ،
٤٣	ابن عفيجة	٣٣٧ ،	٣٣٦ ، ٣٠٩

علي بن ابراهيم بن العطار علاء الدين	١٨٩	العفيف بن الهني
١٣٦ = مختصر النووي		العقيبة ١٠١ ، ١٤٢ ، ١٤٧
علي بن أحمد بن أسد ابن الأطروش	٢١١	عكا
٣١٥	٦٥	علاء الدين بن الأثير
علي بن أحمد بن سعيد بن الأثير ١٦٤	٣٤٤ ، ٣٢١	علاء الدين الأنصاري
علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني		علاء الدين الحراني = علاء الدين ابن
الغرافي	٢٦٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٣	الحراني
٢٩	٩٤	علاء الدين بن غانم
علي بن أحمد بن عبدالواحد الطرسوسي		علاء الدين المارداني ٢٩١ ، ٢٩٧ ،
٢٦٩		٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ،
علي بن أحمد بن محمد بن صالح ٣٦٦		٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧
علي بن أحمد بن محمد بن علي ٢٨٦	٢٢٢	علاء الدين بن المنجا
علي بن اسماعيل بن قريش المخزومي		علاء الدين بن يحيى بن فضل الله ٢٠١
١٧٣		ابن علاق ٦٤ ، ١١٣ ، ١٢٣ ،
علي بن اسماعيل القونوي ١٥١ ، ١٦٢		١٦٥ ، ١٧٣ وانظر ابن علان
علي بن أسلمح يعقوبي ٥٦		ابن علان = مكى بن علان ٦٣ ،
علي بن أيوب بن منصور = غلبان		٨٦ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
٢٦٥		١١٩ ، ١٢٢ ، ١٥٤ ، ١٧٩ ،
علي باش ١٩٣ ، ١٩٤		١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
علي بن أبي بكر بن محمد ٣٧٠		٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٥ ،
علي بن جابر الهاشمي اليمني ١٤٠		٣١٣ ، ٣١٦ وانظر ابن علاق
علي بن الجاكي ٢٠		العلائي ٧٧ ، ١٥٦ ، ٢٢١ ،
علي بن الجمل ٨٧		١٨٨
علي بن الحراني ٢٨٦		العلم بن القطب
علي بن حجاج ٣٣		العلمية
علي بن الحسن بن علي بن الحسين		العلويون ٢٥٧ ، ٣١٢ ، ٣٤٦ ،
الأرموي ٣١٢		علي بن ابراهيم بن داوود ٣٦٤
علي بن الحسن الواسطي ١٧٩ - ١٨٠		

- على الفخر ٩٢ ، ٩٩ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،
 ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، وانظر الفخر
 على بن أبي القاسم بن محمد البصروي
 ١٥٣ - ١٥٤
 على بن غازي بن قرا أرسلان ٦٩
 على بن محمد بن إبراهيم الأرموي ٣٠١
 على بن محمد بن أحمد بن سعيد ٣٤٨
 على بن محمد بن أحمد اليونيني ١٨ ،
 ٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٥ وانظر : الشيخ الفقيه
 على بن محمد الجبني الصوفي ٩٢
 على بن محمد بن خطاب الباجي ٨٠
 على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر
 ابن نشوان ٩٥
 على بن محمد بن علي بن السكاكري
 ١٤٤
 على بن محمد بن غالب بن محمد ١٣٨
 على بن محمد بن غانم المنشيء ١٩٥
 على بن محمد بن أبي القاسم فرحون
 = ابن فرحون ٢٥٢
 على بن محمد بن محمد بن أبي العز
 ٢٥١
 على بن محمد بن محمد بن القلانسي
 ١٩٠
 على بن محمد بن ممدود بن جامع
 البنديجي ١٨٩
 على بن محمد بن نبهان ٢٧٢
 على بن الحسين بن محمد بن عدنان ٢٥٧
 على بن داوود بن يحيى القحفازي ٢٤٥
 على شاه ٩٣ ، ١٠٢ ، ١١٠
 على بن شجاع = الكمال الضير
 ٣٤٦
 على بن شعبان الحراني ١٠٨
 أبو على الشلوين
 على بن الشهاب بن السلعوس ١٨٤
 على بن عبد البصير بن علي السخاوي
 ٣٠٤
 على بن عبد الصمد بن أحمد ٢٣٠
 على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ٧٤
 على بن عبد الغني علاء الدين ١٦
 على بن عبد الكافي = تقي الدين السبكي
 على بن عبد الله القطناني ٢٦٠
 على بن عثمان بن الخراط ٢١٠
 على بن عثمان بن شمر نوح ٣٦٥
 على بن العز بن عمر بن أحمد الشروطي
 ٢٧٣
 على بن عمر بن أبي بكر الوافي ١٥٢ ،
 ٢٤١
 على بن عمر = أبو الحسين بن عمر
 ٢٠٩
 على بن عيسى بن سليمان بن رمضان
 ابن القيم ٥٦
 على بن عيسى بن القاسم ٢٤١
 على بن عيسى بن المظفر بن الياس
 ابن الشيرجي ٢٢٢

عماد الدين ابن الشيرجى ١٨٤ ،

٣٤٨ ، ٣٤٤

عماد الدين الطرسوسى ٢٥١

العماد بن عبد الحادى = عبد الحميد

عماد الدين بن العز ٢٤٥

عماد الدين بن كثير ٢٣٢

العمادية ٢١٠ ، ٢٠٦

ابن أبي عمر ١٦١ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ،

٢٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٥٠

عمر بن أحمد بن طراد ١٤٥

عمر بن أسعد بن المنجا شمس الدين ٨٨

عمر بن الياس بن الرشيد ١٢٩

عمر بن بدر ٤٩

عمر بن البراذعى ٦١

عمر بن أبي الحزم الدمشقى بن الكتانى

٢٠٣

عمر بن الخليلى ٥٠

عمر بن سعد الله بن النجيج الحرانى

٢٧٣

عمر بن سعيد بن يحيى التلمسانى ٣٠٦

عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن

الخليلى ٥٨ - ٥٩

عمر بن عبد النصير السهمى القوصى

٥٩

عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ٣٣٠

عمر بن عوة ١٨٧

على بن محمد بن هارون التغلبى ٦٩ ،

٢٤١ ، ٣٥٩

على بن محمد بن هلال الأزدي ١٦٠

على بن محمود بن حميد القونوى

٢٦٤ ، ٢٧٥

على بن محمود بن سيما السلمى ٨٣

على بن مختار ٣٣

على بن مخلوف بن ناهض النوبرى ٩٧

على بن مسعود بن نقيس ٢٦

على « مشهد على » ٣٢٣

على بن مظفر بن ابراهيم الكندى

علاء الدين = كاتب ابن وداعة ٨٧

على بن معبد البعلبكى ٢٥٣

على بن المنجا بن عثمان بن أسعد ٢٨١

على بن نصر الله بن عمر القرشى بن

الصواف ٧١

على الواسطى ١١٩

على بن يحيى بن على بن الشاطبى ١١٩

على بن يعقوب بن جبريل البكرى ١٣٣

عليان = على بن أيوب بن منصور

ابن العليق ١٧٩ ، ٢١٣

ابن عماد ٢٩ ، ٣٢

ابن العماد ١٨٧

عماد الدين الأيوبى

= الملك المؤيد ١٠٩

عماد الدين بن الشيرازى ١٨١ ، ٢٥٠

(غ)

غازان ٢٦٤ ، ٢٢٥
غازى ١٨٢ ، ٢٠٩ ، ٣٠٩ وانظر
غازى الحلاوى
غازى الحلاوى ٣٠١ وانظر غازى
غازى بن داود بن المعظم بن العادل ٧١
غازى بن عثمان بن غازى ٢٩٨
غازى بن قرا أرسلان بن غازى ٦٩
الغالب بالله لإسماعيل بن فرج بن الأحمر
= اسماعيل بن فرج = ابن الاحمر
غبريال شمس الدين المسلمانى =
غبريان ٧٣ ، ١٧٠ ، ١٨٢
١٦٨ الغرب
١٠٧ ، ١٩ غرلو
غرناطة ٤٤ ، ٦٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
٢٤٦
١٤٠ الغزالي
٣٥٣ الغزالية
غزة ٩١ ، ١١٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،
٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٦
١٣٠ ابن غسان
٣٦٧ ، ٢٨٩ غوطة دمشق
غياث الدين بن علاء الدين محمود ٨٢
١١١ غياث الدين صاحب هراة
٧٦ أبو الغيث أخو حميضة

عمر بن القسواس ٢٢٢ ، ٢٥٢ ،
٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢
عمر بن كرم ٨٥ ، ٤٥ ، ٣٩
عمر بن محمد بن عثمان ابن العجمى
٢٤٢
عمر بن محمد بن يحيى القرشى العتبي
١٣٣
عمى = ابن سعفور =
أحمد بن علي بن مسعود
أبو عنان بن أبي الحسن المريني ٣٢٢
العهد العمري ٢٩٤
أبو عوانة ١٤٨
ابن عوض القاضي ١١١
ابن عوة ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩
عيسى ٣٢٣ ، ٢١٩
عيسى الحياط ١٦٨ ، ١٤١
عيسى الدلال ١٩٧
عيسى بن عبد الرحمن بن معالى
الصالحى ١٠٨
عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن
٢٢٣ مكتوم
٢٤١ عيسى بن فضل
عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق
٢٧ المغارى
عيسى المطعم ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٣٢٩ ،
٣٧٠ ، ٣٥٢ ، ٣٤٩

(ف)

- الفخر التركماني ١١١
- الفخر على انظر على الفخر ٥٦
- الفخر الفارسي ٥٦
- الفخر كاتب الممالك ١١١ ، ٦٦
- الفخر المصري ١١٠ ، ٨٤
- فخر الدولة = فخر الدين بن قروينة ٢٨٣
- فخر الدين ابن الحريري ١٧٧
- فخر الدين فخر الدولة بن قروينة ٣٣٢ ، ٣٤٤
- فخر الدين ناظر قطيا ٣٤٤
- الفخري ٣٢٢ ، ٢٢٧
- الفرات ٢٠
- ابن الفران الإسكندراني ١٨٧
- الفرابين ١٥٦
- فرج الأردبيلي ٢٧٦
- ابن فرحون علي بن محمد ٢٥٢
- ابن فرحون محمد بن محمد بن محمد ٢٩٦
- الفرنج ١٠٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٥٤
- الفزاري ٣٠
- الفزاري برهان الدين ١٣٢
- الفزاري تاج الدين ٩٢
- الفزاري شرف الدين ٢٥
- ابن الفصيح = أحمد بن علي بن أحمد ٢٩٩
- الفارسي الفخر ٥٦
- الفاروني ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦
- وانظر عبد الله بن عمر الفاروثي ١٢١ ، ١٠٤
- فاس ٢٢٨
- الفاضلي ٢٥٩
- فاطمة بنت ابراهيم بن عبد الله ٦٠
- فاطمة بنت ابراهيم بن محمود ١٤٧
- فاطمة بنت الدباهي ٤٢-
- ٤٣
- فاطمة بنت عباس البغدادية ٨٠
- فاطمة بنت علي بن علي ٥٢
- فاطمة بنت النفيس محمد بن الحسين بن رواحة ٨٩
- الفتح ٤٣
- الفتح بن عبد السلام = ابن عبد السلام الفخر ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠
- وانظر ابن البخاري وعلى الفخر ابن الفخر ١١٠ ، ٨٥
- الفخر ابن البخاري = ابن البخاري وانظر الفخر الفخر التوزري ٣٣٨

القاسم ابن عساكر ٣٢٢ ، ٣٤٧

وانظر ابن عساكر

القاسم العلم = القاسم الإربلي = الإربلي

وانظر القاسم علم الدين

القاسم علم الدين ١٠٧

وانظر القاسم العلم

أبو القاسم بن علي بن نصر الحراني

ابن الحبشي ١٦٨

أبو القاسم بن عيسى المقرئ ٧٢

القاسم بن محمد = البرزالي

القاسم بن مظفر بن محمود بهاء الدين

١٣٠

ابن قاضي الزبداني ١٨٨

القائم بأمر الله = زكريا بن أحمد

= اللحياني

القائم بأمر الله محمد بن المستكفي ٢٠٤

قاسيون ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ١٠٧ ،

١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ ،

٢٥٨

قاقون ٢٦٢

القان ٦٣ ، ٣٥

القاهرة ٣٩ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ١١٦ ،

١٦٣ ، ١٦٩ ، ٢١١ ، ٢١٩ ،

٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ،

٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ -

٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ،

١٠٩

آل فضل

٢٢٨

الفضل بن رواحة

ابن فضل الله ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٠ ،

٢٧٥

فضل الله الجبلي ٢٣٢

فضل الله بن أبي الخير الهمداني رشيد

الدولة ٩٣

الفهرى أبو عبد الله بن رشيد ١٢١

فواز بن مهنا ٣٠٢ ، ٣١٢

ابن الفوطى = عبد الرزاق بن أحمد

بن محمد

ابن الفويرة ١٦٦ ، ٢٠٥

الفيجة ٢١٢

الفيوم ١١٧

(ق)

القابون ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٤

القادرية ٢١٢

قازان ١٩ ، ٣٠ ، ٩٣ ، ١٢٧ ،

١٢٩

أبو القاسم بن الأجل الحلبي ٣٦٩

القاسم الإربلي = الإربلي

أبو القاسم بن الصدر عماد الدين بن

الشيرازي ١٩٠

إبو القاسم = ابن صصرى

قراسنقر ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٦٥ ،	٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
٦٩ ، ٨٢ ، ١٠٢	٢٨٩ ، ٢٩٠ - ٢٩٥ ، ٢٩٧ ،
٣٣٧ ، ٢٩٨ القرافي	٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ،
٣٠٧ قردم	٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ،
١٨١ ، ١٤٣ قرطاي	٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ -
التاج القرطبي وانظر محمد بن ٣٢	٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
عمر القرطبي	٣٣٩ ، ٣٤٣ - ٣٥٠ ، ٣٥٦ ،
١٤٣ ، ١٠١ القرماني	٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ،
١٠١ ، ١٠٢ قرمشي	١٩ القباري
٢٤١ القريتان	٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٤ قبقق
١٣٢ ، ٢٤ ، ١٧ ، ١٦ القزويني	٨٠ قبة الرقي
١٤١ القسطلاني قطب الدين	٢٧١ ، ١٨٣ قبة الشافعي
٣٠٠ ابن القسطلاني قطب الدين	٢٤٤ القبة المنصورية
١٤٧ ابن القسطي	١١٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، القببات
١٠٤ قشتالة	٢٦١
٣٦١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٢ قشمر	١٢٤ ابن القيسي
٢٤٤ القصاعية	٣٠٧ قجا البريدي
١٢٧ القصر الأبلق	١٢٢ القحفازي
٣٤٣ ، ٢٧٩ ، ٢٦٠ القصر الظاهري	وانظر علي بن داوود بن يحيى
٤٥ قصر الميدان	١٢٥ ، ٩٢ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٣٤ القدس
١٨٨ ابن القطب، العلم	١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٥ ، ١٧٩ ،
٢٧ قطب الدين	١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٣٤ ،
قطب الدين الأخوين =	٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
١٨٩ محمد بن عمر التبريزي	٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ،
٣٠٠ قطب الدين بن القسطلاني	٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
٦٧ قطبة	٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٧ ،
٧٦ ، ٥٨ قطلبك	٣٦٢

٣٦٥	القونوى علاء الدين	٢٢٧	قطلوبغا الفخرى
٨٤	قويه	٣٢٧	قطليجا الدوادار
١٤٤	قيسارية الدهشة	٢٦٠	قطنا
	ابن قيم الجوزية	٣٤٤	قطيا
	= محمد بن أبى بكر بن أيوب	١٦٥ ، ١٢١ ، ٢٩	القطيعى
	٢٨٢	٧٢	القفجاق
	ابن قيم الضيائية = عبد الله بن محمد		ابن القلانسى ، انظر أمين الدين
	٣٣٦ ، ٣٣٥	٢٦١	قلاوون
١٧٢	القيمازية	٢٦٢	قلاوون الناصرى
٢٧٢ ، ٤٩	القيمرية	٣٥٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٨	القلعة
٣٤٤	ابن القيمرى	١٩٥	قلعة البحر
		٢٢٥	قلعة الجبل
	(ك)		قلعة دمشق ، انظر دمشق
	كاتب بن وداعة = على بن مظفر بن	١٩٥	قلعة النقىر
	إبراهيم الكندى	٣٦٣ ، ٢٨٨ ، ٢٧٥	القليجية
	الكاشغرى ٤٩ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٧٦ ،		ابن القماح = محمد بن أحمد بن
	١٢٨	٢٢١	إبراهيم
	الكامل الملك	٢٥٤ ، ٢٤٩	قمارى سيف الدين
٢٥٥ ، ٢٥٤	الكاملية	٩٤ ، ٧٥ ، ٦١ ، ٥٥	ابن قميرة :
٢٥٨	كيش	١٥٧ ، ١٥١ ، ١٣٢ ، ٩٧	
١٤٩	ابن الكتانى عمر بن أبى الحزم ٢٠٣	١٠٣	قناة زملكا
	كتبغا المغلى زين الدين ٢٢ ، ١٠٧ ،	١٧٦ ، ١٧٢ ، ١٦٢	ابن القواس
	٢٢٤ ، ١٢٠	٢٥٠	ابن قوام نجم الدين
٢٣٢	ابن كثير عماد الدين	٣٢١ ، ٢٢٦ ، ٢١٤ ، ٢٠٤	قوص
٣٢١	كجك الحاجب	١٦٤ ، ١٤٩	قوصون
٢٢٦	كجك = الملك الأشرف	٢٣٠	قوصون الناصرى
		٣٣٧	القوصية

ابن شجاع ٢٧ ، ٦٢ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٣٩

١٣٠ الكمال بن عبد
 ١٣٩ الكمال ابن فارس
 ٢٠٥ الكمال بن الفويرة
 ١٧٠ كمال الدين بن الزكي
 ٤٧ كمال الدين ابن الشيرازي
 كمال الدين بن علم الدين
 ٢١١ = أحمد بن الأحنأى
 كمالية بنت أحمد بن عبد القادر
 ١٦٨ = ست الناس
 ٢٦٨ الكندي
 ١٧٢ بنت كندی
 ١٩٥ كواره
 ٧٥ الكواشي
 ٢٩٩ كوفة

(ل)

٣١٨ ، ٢٢٤ لاجين
 ٢١٣ للبادين القبلية
 = ابن اللبان = الإسعدي
 محمد بن أحمد
 ١٩٤ بن اللبان شمس الدين
 ابن اللتي ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٩ ،
 ٥٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٥ ، ٨٩ ،
 ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
 ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٦٥

١٩ كجكن
 ٢٠٧ كجكن المنصوري
 الكرك ٣٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٨ ،
 ٦٤ ، ٦٦ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٨ ،
 ١٤١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،
 ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦

١٥٠ الكركري
 الكرماني ١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ،
 ٣١٦
 ابن الكريدي المستوفي ٣٢٦
 الكريم ١٠٩
 الكريم المسلماني ١٢٧
 كريم الدين ١١٦
 كريمة ٢٢ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٧ ،
 ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ،
 ١٤٦
 كريبه النائب المنصوري ٥٧ ، ٥٨ ،
 ٨٧ كشتيه الناصري
 كشي ٦٦
 كفر بطنا ٢٦٩
 الكفري = شرف الدين أحمد
 الكفري = حسين بن سليمان
 الكفري جمال الدين = يوسف
 الكلاسة ٣٥
 الكمال الضريير = كمال الدين علي

٣٦٦ ، ٢٧٤	ابن المجاور	٥٦	للجون
١١٩	المجد الإسفراييني		الليحياني متملك تونس =
١١١	المجد حرمي		زكريا بن أحمد بن محمد =
١٩٢	المجد بن الخليلي	١٩١ ، ١٥٢	القائم بأمر الله
١٧٠	المجد بن عساكر	٣١٧	لطف الله الحنفي قوام الدين
٣٦٣ ، ٥٨ ، ٢٩	مجد الدين التونسي	٢١ ، ١٨ ، ١٧	ابن أبي لقمة
٢٠٨	مجد الدين بن محمد بن ابراهيم		اللمتوني = أبو الحسن
١٩٢	محاسن	١٦٧	ابن اللمط
١٣٣	المحاملي		
٣٠٠ ، ٢٤١	المحلاة		(م)
محمد صلى الله عليه وسلم ، النبي صلى			المارداني علاء الدين ،
الله عليه وسلم ٧٦ ، ٨٢ ،			انظر علاء الدين المارداني
١١٩ ، ٢٨٢ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨			
محمد بن ابراهيم بن الجزري الدمشقي	٦٩		ماردين
٢٠٨	٣٥٢		المارديني أمير على
محمد بن ابراهيم بن جماعة	٣٤٦		المارستان المنصوري
= ابن جماعة	٥٧		المارستان النوري
محمد بن ابراهيم بن داوود الكردي	٧٠		المازني
٣٢٣	١٠٨		مالقة
محمد بن ابراهيم بن سعد الله = ابن جماعة	١١٨ ، ٤٧		ابن مالك
محمد بن ابراهيم ابن الشهيد ٣٦١	٣٦١		الماوردي
محمد بن ابراهيم الصالحي	٦٣		مبارك شاه
= الخفيفة ٣٢٣ - ٣٢٤			التوكل على الله حمزة . وانظر حمزة
محمد بن ابراهيم بن عبد الله المقدسي			٣٥١
٢٦٧ - ٢٦٦			الملك المجاهد صاحب اليمن ٢٨٥ ،
محمد بن ابراهيم بن غنايم ابن المهندس			٣٥٦
١٧٩	٣٦٠		المجاهدية

محمد بن أحمد بن علي الرقي ٢٢٨
محمد بن أحمد ابن القلانسي = أمين
الدين بن القلانسي

محمد بن أحمد بن لاحق = ابن عدلان
٢٧٠

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
التجيبى القرطبي ٩٧

محمد بن أحمد ابن المرجاني ٣٢٣
محمد بن أحمد بن محمد ابن الشيرازي
٢٧٤

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر
النصيبي ٨٥

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العز
ابن الصباب = ٢٧٦

محمد بن أحمد بن محمد بن نصر الله
ابن القلانسي =

محمد بن أحمد بن مفضل ٣٢٩
محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي ٢٥٠

محمد بن أحمد بن منعة بن مطرف
القنوي ١٥١

محمد بن أحمد بن أبي نصر الدباهي
٦١ ، ٦٠ - ٦١

محمد بن أحمد بن هارون الساجي
٢٧٤

محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن
الزراد ١٤٨

محمد بن ابراهيم بن محمد الخلاطي ١٨٥
محمد بن أحمد بن ابراهيم بن الأميوطي
١٤١

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن حيدرة
ابن القماح = ٢٢١

محمد بن أحمد بن أفتكين ٣٣٠
محمد بن أحمد بن بصخان ٢٣٥

محمد بن أحمد بن أبي بكر الحراني
القزاز ٣٧

محمد بن أحمد بن تمام التلي ٢٢٠
محمد بن أحمد بن أبي الربيع الدلاصي
٣٠٨

محمد بن أحمد بن رمضان ٣١٧
محمد بن أحمد بن عبد الخالق ابن
الصايغ ١٣٩

محمد بن أحمد بن عبدالرحمن البجدي
١٢٤

محمد بن أحمد بن عبد العزيز
ابن الربوة = ٣٦٩

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن = ابن
اللبان الإسعردى ٢٧١

محمد بن أحمد بن عبد الهادي ٢٣٨
محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي ٣٥

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي =

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد
الواسطي ٢٨

محمد بن أبي بكر بن عيسى الإختائى	محمد بن أحمد بن يعقوب بن فضل
١٧٥	٣٤٦
محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني	محمد بن الأربلى قاضى القضاة شهاب
١١٧	الدين
محمد بن الجراح	٢٠١
١٦٨	محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحجاز
محمد بن جلال الدين القزوينى	٣٠٦
٢٢٨	محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز =
محمد بن جمال الدين بن صصرى	ابن ملوك
٤٠	٣٠٨
محمد بن حاجى بن محمد بن قلاوون	محمد بن اسماعيل بن عمر بن الحموى
الملك المنصور ٣٣٩ ، ٣٤٧ ،	٣١٢
٣٥٨	
محمد بن حجاج بن ابراهيم بن مطرف	محمد بن السلطان الأفضل
٣٨	١٦٩
محمد بن حجاج الكاشغرى	محمد بن الأفوش
= الجيى	٣٢١
٣٠٦	محمد بن أيوب بن على = ابن الطحان
محمد بن الحسن الإسنانى	١٩٨
٣٦٨	محمد بن الباجربقى
محمد بن الحسن الحارثى	٢٢٣
٣٦٣	محمد الباذينى
محمد بن حسن بن سباع الجدامى	محمد بن أبي بكر بن ابراهيم الأسدى
١١٤	الصفار
محمد بن حسن ابن النقيب	١١٥
٢٧٨	محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن النقيب
محمد بن خضر المصرى	٢٤٨
٢٥٥	
محمد بن خطيب بيت الآبار	محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعى
= الضياء	٣٢١
محمد بن داوود ابن الزبيق	= ابن قيم الجوزية
٣٠٨	٢٨٢
محمد بن الرشيد	محمد بن أبي بكر بن أبي البركات
١٨١	٣٠٠
محمد بن الرشيد فضل الله بن أبي الخير	محمد بن أبي بكر بن خليل الأعزازى
٩٣	٣٤٦
محمد بن الرشيد الهمداني	محمد بن أبي بكر بن ظافر الهمداني
١٩٣	النويرى
محمد بن أبي الزهر الغسولى	١٠١ ، ٢٦٣
١٩٧	

محمد بن عبد الأحد بن الوزير ٢٣٤ -

٢٣٥

محمد بن عبد البر السبكي

= بهاء الدين أبو البقاء ٣٢٨

محمد بن عبد الحلیم الرقی ٢٨٠-٢٨١

محمد بن عبد الحمید بن محمد الهمدانی

١٢٠ - ١٢١

محمد بن عبد الرحمن بن سامة ٤٣

محمد بن عبد الرحمن السيوفی ١٨٢

محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجريقي

١٣٤

محمد بن عبد الرحمن القزويني ٢٠٥

محمد بن عبد الرحيم الأرموي ٨٣-٨٤

محمد بن عبد الرحيم

= جمال الدين المسلاقي

محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي

ابن النشو ١١٤

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب

٢٣٣

محمد بن عبد الرحيم المسلاقي = جمال

الدين

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم

= أمين الدين المسلاقي أبو حبان

٣٦٦

محمد بن عبد العظيم بن علي بن السقطي

جمال الدين ٣٩

١٨٩

محمد بن السباك

١٧٣

محمد بن سعد

محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن

قتادة = عز الدين أبو نعي = أبو

نعي ١٦

محمد بن سعيد بن فلاح بن أبي الوحش

٢٨٧

محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف

الصنهاجي ٩٦

محمد بن سليمان بن أحمد القفصي ٢٩١

محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ١٦٦

محمد بن سليمان بن سومر الزواوي

= الزواوي ٩٣ ، ٩٤

محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي

= صلاح الدين ٣٦٩

محمد بن شرشق بن محمد بن عبد العزيز

ابن عبد القادر الجلي ٢٠٨

محمد بن شريف بن يوسف بن الوحيد

الزرعي ٦٢

محمد بن شهاب الدين السهروردي ٧٨

محمد بن الصايغ ٣٣٢

محمد بن الصلاح الشهرزوري ٢٧٢

محمد بن الصلاح موسى بن محمد بن

خلف ٩٤

محمد بن طغريل الصيرفي ١٩٦

محمد بن طولبغا السيفي ٢٧٨

محمد بن عاصم ١١٥

محمد بن عثمان بن أبي الحسن
 = ابن الحريري ١٥٧
 محمد بن عثمان بن الصفي البصري
 الوزير نجم الدين ١٣١
 محمد بن عثمان بن مشرف بن رزين
 ١٢٠
 محمد بن عثمان بن المنجا التنوخي ١٧
 محمد بن عدنان الحسيني ٧٨ ، ١٢٢
 محمد بن أبي العز بن مشرف ٤٠
 محمد بن عقيل البالسي ١٥٩ - ١٦٠
 محمد بن علي الأنفي ٣٦٧
 محمد بن علي بن أيك السروجي ٢٣٨
 محمد بن علي بن حسين السلمى
 = ابن الموازيني ٤٤
 محمد بن علي بن حمزة بن زهرة ٣٤٦
 محمد بن علي الساوجي ٦٣
 محمد بن علي بن سعيد
 = ابن إمام المشهد ٢٩٠
 محمد بن علي بن عبد القادر ١٤٥
 محمد بن علي بن عبد الواحد خطيب
 زملكا ١٤٥
 محمد بن علي بن عبد الواحد النقاش
 ٣٤٩
 محمد بن علي بن أبي الفتح بن
 السنجاري ١٢٢
 محمد بن علي بن محمد بن علي البالسي ٦١
 محمد بن علي بن محمد بن غانم ٢٢١

محمد بن عبد العظيم بن علي نجم الدين
 ٣٩
 محمد بن عبد القادر ٢٥٩
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم المصري
 المرشدي ١٩٨
 محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
 العمري ٣٦٧
 محمد بن عبد الله بن المرحل ٢٠٣
 محمد بن عبد الله بن منعة ٤٣
 محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي
 ٢٤١
 محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن
 = ابن الخراط ١٥٦
 محمد بن عبد المحسن بن حمدان
 السبكي ٣٥٩
 محمد بن عبد الملك بن اسماعيل
 = الملك الكامل ١٥٣
 محمد عبد المنعم بن شهاب ٣١ - ٣٢
 محمد بن عبد الهادي ١٢٩ ، ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ،
 ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢٣٢ ، ٢٤٧ ،
 ٢٧٣
 محمد بن عبيد البالسي ٢٧٨
 محمد بن عبيد الله بن أحمد الكركي ٢٤٠
 محمد بن عثمان بن أحمد بن عمرو
 = ابن ش نوح ٣١٠

٣٩ محمد بن أبي القاسم المقرئ
 محمد بن قلاوون الصالحى = الملك
 الناصر بن الملك المنصور ٢٢٤ ،
 ٢٢٥
 ٢٢ محمد بن قيمان الطحان
 ٣٦٣ محمد بن اللبان المقرئ
 ١٦٣ محمد بن المجد
 محمد بن محمد بن ابراهيم السفاسى
 ٢٣٩
 محمد بن محمد بن ابراهيم الميديمى
 ٢٩٣
 محمد بن محمد بن أحمد بن الزملكاني
 ٣٤٧
 محمد بن محمد بن أبي بكر ابن الاخنائى
 ٣٤٨ تاج الدين
 محمد بن محمد بن بهرام الدمشقى ٣١
 محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق
 ١١٢
 محمد بن محمد بن سبط القيسى ٢٧١
 محمد بن محمد بن الصايغ ٢٣٦
 محمد بن محمد عبد الغنى
 = ابن البطائنى ٣٠٦ - ٣٠٥
 محمد بن محمد بن عبد القادر الأنصارى
 = ابن الصائغ ٢٠٦
 محمد بن محمد بن عبد المنعم
 = ابن البرنبارى ٣٠٧
 محمد بن محمد بن علي بن حريث ١٢٣

محمد بن علي بن محمود بن الدقوقى
 ٢٢٢ - ٢٢٣
 محمد بن علي المصرى الدمشقى ٢٨٤
 محمد بن علي بن هكام القيسى
 ٢٤٣ ابن البلوط
 محمد بن علي بن وهب
 = ابن دقيق العيد
 محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام
 البالسى ٩٧
 محمد بن عمر بن أبي بكر المجدلى ٣٠١
 محمد بن عمر التبريزى
 = قطب الدين الأخوين ١٨٩
 محمد بن عمر بن عبد العزيز العقيلي
 = ابن العديم ٢٨٦
 محمد بن عمر القرطبي المقرئ ٧٢
 وانظر التاج القرطبي
 محمد بن عيسى بن الأقرائى ٢٧٢
 محمد بن عيسى بن مهنا ١٣٤
 محمد بن عيسى بن يحيى أبو الخطاب
 السبتي ٢٤٥
 محمد بن أبي الفتح البعلى ٤٧
 محمد بن أبي الفتح بدر الدين السبكي
 ٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦
 محمد بن فخر الدين محمد بن بهاء الدين
 علي ٣٨
 محمد بن فضل الله كاتب المماليك ١٧٣
 محمد بن أبي القاسم القزوينى ١١٥

محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ٦٢
 محمد بن المنجابن عثمان التونخي ١٣٥
 محمد بن المنذر ٢١٠
 محمد بن منصور الحلبي المصري
 = ابن الجوهري ١٠٧
 محمد بن المهذب بن أبي الغنائم ٧٧
 محمد أخو مهنا ٦٥
 محمد بن موسى بن محمد بن حسين ٢٥٨
 أبو محمد بن ورخر ٢٢٣
 محمد بن الوزان ٣٤٧
 محمد بن الوكيل عمر بن سكي بن
 المرحل ٩٠
 محمد بن النشي ١٢٣
 محمد بن النعالى ٦٢
 محمد بن يحيى بن عبد الرحمن القرطبي
 ١٠٨
 محمد بن يحيى بن فضل الله الدمري ٢٥٢
 محمد بن يحيى بن محمد المقدسي ٣٢٣
 محمد بن يعقوب الحلبي : ٢٥٦ ،
 ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ،
 محمد بن يوسف الجزري ٦٣
 محمد بن يوسف الخياط
 = الضفدع ٣٠٦
 محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن
 حيان = أبو حيان ٢٤٣
 محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار ٨٦
 محمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي ٢٨

محمد بن محمد بن علي الصيرفي
 = سبط ابن الجبوي ١٢٣
 محمد بن محمد بن عيسى بن الحسن ٩٧
 محمد بن محمد بن أبي الفتح البعلبي بهاء
 الدين ٢٧٤
 محمد بن محمد بن أبي القاسم
 = ابن الدجاجية ٣١٠
 محمد بن محمد بن محب الدين الطبري ١٦٥
 محمد بن محمد بن محمد بن الحارث ٣٣٧
 محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس
 اليعمرى ١٨٢
 محمد بن محمد بن محمد = ابن الصايغ
 ٢٧٢
 محمد بن محمد بن محمد بن فرحون ٢٩٦
 محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن
 ميل ١٣١
 محمد بن محمد بن يحيى العسقلاني ٣٣٦
 محمد بن محمود القاضي شمس الدين
 ١٥٤ - ١٥٥
 محمد بن يحيى الدين بن الزكي القرشي
 ٢٣٧
 محمد بن المستكني
 = القائم بأمر الله ٢٠٤
 محمد بن مسعود بن سليمان بن سومر
 ٣١٣
 محمد بن مسلم بن مالك الصالحى ١٤٩
 محمد بن مفلح المقدسي ٣٥٢

١٨٩ محي الدين قاضي تبريز
١٥٩ محي الدين كاتب السر
٢٤٨ ، ١٠١ ، ٣٩ محي الدين النوى
٣٠٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٦
٣١٤

مختصر النوى = على بن ابراهيم

١٦٢ المخيطي
٢٢٠ المدرسة البدرية
٢٥١ المدرسة الخليلية
٢٥٣ المدرسة الركنية
٢٣٩ المدرسة الصدرية
٣٣٥ المدرسة الصلاحية

المدينة ٢٧ ، ١٢٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
١٤٩ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦

ابن مراجل ١٦٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ،
٣١٩ وانظر تقي الدين بن راجل ،
وسليمان بن علي

٦٢ مرتضى
١٩ مرج دمشق
١٠٣ مرج شعبان

٧١ مرجا بن شقيرا = ابن شقيرا
٣٢٣ ابن المرجاني = محمد بن أحمد
مردا : ٧١ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،
١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٦٨ ، ١٧١ ، ١٩١ ، ١٩٧ ،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٣ ، ٢٣٢ ،
٢٥٩

١٤٣ المحمدي
١٣٧ محمود الأصبهاني شمس الدين
٢٣٣ محمود بهاء الدين
٢٧٣ محمود بن جملة
٣٢٠ محمود بن السراج

١٤٠ محمود بن سلمان بن فهد الحلبي
٣٧٠ ، ٣٦٤ محمود بن سليمان الحلبي
٩٥ ، ٩٤ محمود شهاب الدين
محمود بن عبد الرحمن بن أحمد
٢٧١ الأصبهاني

٨٢ محمود علاء الدين سلطان الهند
١٧٧ محمود بن علي الدقوقي
محمود غازان بن أرغون بن أبغا
٢٦ = القان محمود

محمود بن محمد بن ابراهيم بن جملة
٣٦٧ ، ٣٦٨ وانظر ابن جملة
محمود بن محمد بن حامد الأرموي
١٣٠ صفى الدين

محمود بن محمد بن عبد الرحيم السلمى
١٨٦

محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي
٥٥

٨٥ ، ٧١ محمود بن منده أبو الوفا
٢٩ المحبي بن الفارعي

١٤٢ محي الدين
١٥٧ ، ١٢٨ محي الدين ابن الجوزي
١٥٥ محي الدين بن فضل الله القاضي

١١٦ مسجد القصب
 ١٦٥ ابن مسدى
 ٣٠١ المسرورية
 ٦٤ مسعود بن أحمد الحارثي
 ٢٩٢ مسعود بن أوحد بن مسعود
 مسعود بن عبد الرحمن بن صاح
 ٣٠٠ الجعبري
 الملك المسعود نجم الدين خضر بن
 ٤٣ الظاهر
 المسلاقي = جمال الدين
 مسلم ١٨٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٣
 ابن مسلم القاضي ٤٨ - ٤٩
 المسلم المازني ٢٨ ، ٤٣
 المسلماني الكريم ١٢٧
 ابن مسلمة = الرشيد بن مسلمة ٦٣ ،
 ٩٤ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ،
 ٢٠١
 المسماوية ١٣٥
 ابن المشرف ٣٠٤
 مشهد الحسين ٣١٢ ، ٧٤
 مشهد علي ٣٢٣
 مشهور النيرباني ١٣٠
 مصر والديار المصرية ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ،
 مصر ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ،
 ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ -
 ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

المرادوي جمال الدين ٢٨١ ، ٣٥٢
 مرزوق الصفدي النصيري ٣٣٤
 المرسي أبو العباس ٢٥ ، ٤٣ ، ٤٨ ،
 ٥٩ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١١٩ ،
 ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ،
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣
 مرند ١٠٢
 المريني = أبو الحسن ٢٠٠
 المزني صاحب المختصر ١٩٠
 المزنة ٣٠ ، ٦٨ ، ١٠١ ، ١٣١ ،
 ٢٦٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٦ ، ٣٢٣
 المزني = يوسف بن عبد الرحمن ١٧٩ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٧٥
 المزني = أبو بكر بن يوسف
 المزني = عبد الرحمن بن يوسف
 المستكفي بالله = سليمان ١٧ ، ٢١٤ ،
 المستنصر ١٥٢
 المستنصرية ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٥ ،
 ١١١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ،
 ١٧٧
 المسجد الأقصى ٢٩٩
 مسجد الجزيرة ٣١٧
 مسجد درب الحجر ٣٦٦
 مسجد الرأس ١٣٩
 مسجد قدام ٩٦

٨١	مظفر الفوى	٥٨ ، ٦٢ - ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٧
٩٦	مظفر بن الفوى	٨٠ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩
٣٠٧	معان	٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧
١٢٧	المعتر بن حشيش	١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠
١١١	المعتصم	١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨
	المعتضد بالله = أبو بكر	١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦
	المعتضد الخليفة ٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٤٢	١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤
	٣٥٠	١٣٦ - ١٣٩ ، ١٤٢
١٦٠ ، ٦٣	المعزية	١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢
	ابن المعلم القرشى	١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢
	= اسماعيل بن عثمان	١٦٤ - ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣
	المغرب ٣٣ ، ٤٦ ، ١٢١ ، ٢٠٠	١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢
	٣٢٢	١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧
٣٠٢ ، ١٠٣	المغل	١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٣
٢٩٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤	مغلطاي البورى	٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٢
١١١	المغول	٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦
١٤٢	المقداد	٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠
٣٧٠	المقدمية	٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥
٦٢	مقصورة الخليين	٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨
	ابن المقير ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٤٠	٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤
	٤٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٢	٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦
	١٦٢ ، ١٣٠ ، ١٢٠ ، ٨٦ ، ٨٥	٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧
	مكرم ٢٢ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٩	
	١١٢ ، ٨٩ ، ٨٦ ، ٧٠	١١١
	مكة : ١٦ ، ١٨ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٨	٥١
	٧٤ ، ٧٦ ، ١١٣ ، ١١٨	
	١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٤٤	
		المصريون
		المظفر
		المظفر = حاجى بن محمد
		الملك المظفر عماد الدين
		= اسماعيل
		٢٦٢ ، ٢٣١

٣٦١	منكلى بغا الناصرى	٣٣٧ ، ٣٢٩ ، ٣٠٠ ، ٢٨٥
١١٤	المنكودمريه	٣٥٩ ، ٣٥٦
٢٧٩ ، ٣٤	المنبيح	٨٦
١٩٨	منية مرشد	١٨٧
٤٣	المهجم	مكى بن علان = ابن علان
١٥٢	المهدى المعصوم = ابن تومرت	ملطية ٢٣ ، ٨١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ،
١٣٥ ، ٩٢ ، ٨٦ ، ٧٣ ، ٦٥	مهنا ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٣٥ ،	٣٥٧ ، ٣٤٥
٢٤١ ، ١٨٧ ، ١٨٠		٣٠٧
١٤١	ابن المهندس	ملك آص
ابن المهندس أحمد بن ابراهيم بن غنایم		الملك المنصور = محمد بن حاجي
٢٥٨		ملكتمر المحمدى
ابن الموازنى = محمد بن على بن حسين		ابن ملوك = محمد بن اسماعيل
٣٠٤		منى
مؤذن النجيبى = أيوب بن سليمان		٣٥٦ ، ١٨٧
موسى بن أحمد بن شيخ السلامية ١٧٦		٢٣٥
موسى بن أبى بكر الأسود ملك		ابن متتاب
١٣٨ ، ١٣٣	التكرور	١١١
موسى بن جعفر بن محمد بن عدنان		١٨١
٢١٠	الحسينى	ابن منجا عز الدين
موسى = الصاحب شمس الدين		منجك سيف الدين ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
٣٤٤	موسى بن شاكر المصرى	٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،
موسى بن عبد الوهاب القبطى ٢٣٦ ،		٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
٢٦٣		٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢
موسى بن على بن أبى طالب العلوى		ابن منده = محمود بن منده
٨٦	الدمشقى	المنذرى = عبد العظيم ١٤٥ ، ١٨٦
٨٩	موسى بن على الكاتب ابن البصيص	٣٤٢
		منزلة الكسوة
		منصور بن جمار بن شيحة
		٢٧
		٥٩
		المنصور حسام الدين
		١١٧
		منصور صاحب دمشق
		المنصورية ٩٥ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ،
		٢٢٤ ، ٢٠٣

٥٠	الناصر محمد	موسى القان =
	الناصر بن المنصور =	موسى بن على بن بيدوا ١٩٣ ،
٢٢٥ ، ٢٢٤	محمد بن قلاوون	١٩٤
١٤٣	ناصر بن الهيتى الصالحى	١٥٦ موسى الكاظم
٢٠٣	ناصر الدين الدويدار	٧٦ موسى الكركى
٣٤٩	ناصر الدين بن شرف الدين يعقوب	١٤٦ موسى بن محمد اليونى
١١٩	ناصر الدين المشنوق	٢٣٠ موسى بن مهنا
١٩٠ ، ١٨٨ ، ١٠٠	الناصرية	موسى ناظر الدواوين =
٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٦ ، ٣٢٦		الصاحب شمس الدين ٣٣٣ ، ٣٣٢
٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦		الموصل ٨٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٥
٧٦	النبي محمد صلى الله عليه وسلم	١١٠ الموقف الحنبلى
٣٣٩ ، ٢٨٢ ، ١١٩ ، ٨٢		موقية بنت عبد الوهاب بن عتيق بن
٣٥٨		وردان ٧١
١٢٣ ، ١٢١ ، ٩٩ ، ٦٤	النجيب ٦٤	ابن مؤمن ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٣
١٦٥ ، ١٤٥ ، ١٣٠ ، ١٢٥		ميدان الحصا ٢٨٨ ، ٢٥٤
١٨٦ ، ١٨٢ ، ١٧٨ ، ١٧١		الميطورية ٣٢٨
	وانظر من بعده	١٩٥ ميناء آياس
٣١٦ ، ٢٩٣	النجيب عبد اللطيف	٢١٣ المئذنة الشرقية
	وانظر من قبله	
١١٧	النجم الدمشقى	(ن)
٢٦٢	نجم الدين بن الزبيق	
١٨١	نجم الدين بن أبى الطيب	١٩٧ نابلس
٢٥٠	نجم الدين بن قوام	٢٣ ابن ناسويه
١٨٠	نجم الدين بن محمد بن سالم القاضى	٢١ ، ٤٠ ، ٧٠ ، ٩٨
١٩٥	نجيمة	١٥ ، ٤١ ، ٥٩ ، ٩٢ ،
١٠٦	نخوة بنت محمد بن عبد القاهر	٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣١٨
٧٨ ، ٧٧	النسابة	٣٥٦ الناصر حسن

١٠٤	نهر شنيل	٧١ ، ٤٤	النسائي
١٨٨	النور الأردبيلي	١٦	نسيم الدباغ
نور الدين بن محمد بن علي بن عبد		٣١٣	ابن النشبي
١٤٥	القادر	١٨٩	النشبتري
٣٦٠ ، ٢١٠ ، ١٣٦	التورية	٢١٣	النشيري
، ١٠١ ، ٣٩	النووي محيي الدين	٢١٥ ، ٢١٤	النشو = عبد الوهاب
، ٣٠٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٦ ، ٢٤٨		١٠٧	نصر بن سليمان المنجيحي
٣١٤		٢٥	نصر بن أبي الضوء الزبداني القامي
١١٠	التويري	٦٨	نصر بن عبد الرزاق
		٢٨	أبو نصر بن عساكر
			وانظر ابن عساكر
(٥)		١٣٢	أبو نصر القاضي
هارون = عبد الوهاب بن عبدالرحمن		٣٥٥ ، ١٦٥	ابن النصيبي
٣٦٥		١٤٥	النصير بن الطباخ
١٩٥	الهارونية	٢٠٨	نصير الدين بن محمد بن ابراهيم
١٤٩	هاشم بن علي العلوي	٩١	النصيرية « طائفة »
٢٣٣ ، ٢٠٢	ابن هامل	١٩٥	النظام بن البانياسي
٧٦	هبة الله بن الدوامي	٤٧ ، ٤٥	نغية المنصوري
هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن		٣٠٧	نغية الحمدار الناصري
٢٠٢	البارزي	٨٨	النفسية
١٦٢	هبة الله بن مسعود بن حشيش	٢٠٢ ، ١٤٩ ، ٢٦	ابن النقيب
١٤٤	هبة الله بن الواعظ		ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن
٧٠ ، ٦٠	هدية بنت علي بن عسكر		ابراهيم
١٥٩ ، ١١١	هراة	٢٧٧	ابن النقيب محمد بن حسن
	هزير الدين = داوود بن يوسف		أبو نمي = عز الدين محمد
	ابن هشام النحوي	١١٠	نهر جهان
٣٣٦	= عبد الله بن محمد	١٦٦	نهر الساجور

٢٤٠ ، ١٤١ - ١٤٠	يحيى بن الحنبلى	٢٦٠	ابن هلال تقى الدين
٣٠٤	يحيى بن الصواف	٢٦	همذان
٣٠٠	يحيى بن الصيرفى		الهمداني = جعفر الهمداني
٣٥٠	يحيى بن عبد الله بن مروان	٨٤ ، ٨٢	الهند
	يحيى بن على بن مجلى = ابن الحداد	١٨٩	ابن الهنى العفيف
	٣١٤ ، ٥٧	٣٣٦	ابن هود
٢٠١	يحيى بن فضل الله بن مجلى		
١٢١	يحيى بن محمد بن سعد المقدسى		(و)
٢١١	يحيى بن محمد الصنهاجى	٢٢٥	وادي الخزندار
١٩٧	يحيى بن يوسف المقدسى		ابن الواسطى ١٧٦ ، ٢٢١ ، ٢٧٣ ،
	ابن أبى اليسر ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،		٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠
	١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،	١١٠	الوانى
	١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ،	١٧٥	الوجوهى
	٢٠١ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ،		وجيهة بنت على بن يحيى = زين الدار
	٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩ ، ٢٨٨ ،		١٧٤
	٣١٦ ، ٣٠٦	١٤٩	ودى بن جماز
١٥١	أبو اليسر بن الصايغ	٢٧٢	ابن الوردى = يوسف بن مظفر
١٩	اليغفورى		ابن الوكيل ٢٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٧٣ ،
١١٣	يعقوب بن أحمد بن الصابونى		٢٠٢ ، ٨٤
١٦٥	يعقوب بن أبى بكر الطبرى		(ى)
٧٩	يعقوب الحلط		
٧٩ - ٧٨	يعقوب بن مظفر بن مزهر	١١١	ابن ياقوت
١٧٤	يعقوب الهدبانى	١٧٣	ياقوت الحبشى الشاذلى
١٤٨	أبو يعلى		يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن
-١٥٢ ، ١٥١ ، ٧٥ ، ٥٥	ابن يعيش	٣٢	الصواف
	١٥٦	٢٩٠	يحيى بن اسماعيل بن القيسرانى

يوسف بن عبد المحمود بن البتي ١٤٨	يلبغا ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،
يوسف بن عمر الختني ١٦٧	٣٧٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥
يوسف بن المخيلي ٦٢	يلبغا الناصري ٣٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩
يوسف بن مظفر بن عمر	يلبغا اليحياوي ٣٢٤
= ابن الوادي ٢٧٢	اليلداني ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ،
يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن بن	١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ،
نجم ٢٨٣	٢٣٢
يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المريني	اليمن ٤٣ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ،
٣٣	١٩٦ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦ ،
اليوسفي ٣٣٤	يوسف بن ابراهيم بن جملة ٢٠٢ ، ٣٦٧ ،
يونس بن ابراهيم بن عبد القوي	وانظر يوسف بن جملة وابن جملة
الدبابيسي = يونس الدبابيسي ،	يوسف بن أحمد الكفري ٣٥١ ، ٣٧٠ ،
والدبوسي ١٦١ - ١٦٢ ، ٢٤١ ،	يوسف بن الأسعد ١٧٤
٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥	يوسف بن جملة ١٧٧ وانظر يوسف
يونس بن أحمد الحسيني ١٤٤	ابن ابراهيم بن جملة
يونس بن خليل ٦٠	يوسف بن الحسن بن علي ٣٣٧ - ٣٣٨
وانظر ابن خليل	يوسف بن خليل ٨٥ ، ١٠٦ ، ١١٥ ،
يونس الدبابيسي = يونس بن ابراهيم	وانظر ابن خليل
اليونيني ٤٧ ، ٣٠٥	يوسف بن خميس ١٩١
اليونيني أبو الحسين علي بن محمد	يوسف الشاوي ١٧٤
شرف الدين	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن
= ابن اليونيني	عبد الملك = المزى
عبد القادر بن علي ٢٥٦	يوسف بن عبد السيد بن المهذب
= موسى بن محمد	الإسرائيلي ٣١٣

فهرس الكتاب

الذبل الأول للذهبي

صفحة	سنة	صفحة	المقدمة
١٠٩	٧٢٠	٣	سنة
١١٥	٧٢١		٧٠١
١٢٢	٧٢٢	١٥	٧٠٢
١٢٧	٧٢٣	١٩	٧٠٣
١٣٢	٧٢٤	٢٣	٧٠٤
١٣٦	٧٢٥	٢٦	٧٠٥
١٤٣	٧٢٦	٢٩	٧٠٦
١٤٩	٧٢٧	٣٣	٧٠٧
١٥٥	٧٢٨	٣٧	٧٠٨
١٥٩	٧٢٩	٤٠	٧٠٩
١٦٣	٧٣٠	٤٥	٧١٠
١٦٦	٧٣١	٥٠	٧١١
١٦٩	٧٣٢	٥٧	٧١٢
١٧٧	٧٣٣	٦٥	٧١٣
١٨٠	٧٣٤	٧٣	٧١٤
١٨٤	٧٣٥	٧٦	٧١٥
١٨٨	٧٣٦	٨١	٧١٦
١٩٤	٧٣٧	٨٦	٧١٧
٢٠٠	٧٣٨	٩١	٧١٨
٢٠٤	٧٣٩	٩٦	٧١٩
٢١١	٧٤٠	١٠٠	

الذيل الثاني للحسيني ٢١٧

صفحة	سنة	صفحة	سنة
٢٨٨	٧٥٣	٢١٩	٧٤١
٢٩٢	٧٥٤	٢٢٦	٧٤٢
٢٩٤	٧٥٥	٢٣١	٧٤٣
٣٠٣	٧٥٦	٢٣٥	٧٤٤
٣٠٩	٧٥٧	٢٤٢	٧٤٥
٣١٤	٧٥٨	٢٤٨	٧٤٦
٣١٧	٧٥٩	٢٥٤	٧٤٧
٣٢٤	٧٦٠	٢٦٠	٧٤٨
٣٣٠	٧٦١	٢٦٩	٧٤٩
٣٣٨	٧٦٢	٢٧٨	٧٥٠
٣٤٧	٧٦٣	٢٨٢	٧٥١
٣٥٧	٧٦٤	٢٨٤	٧٥٢

مطبعة حكومت الكويت